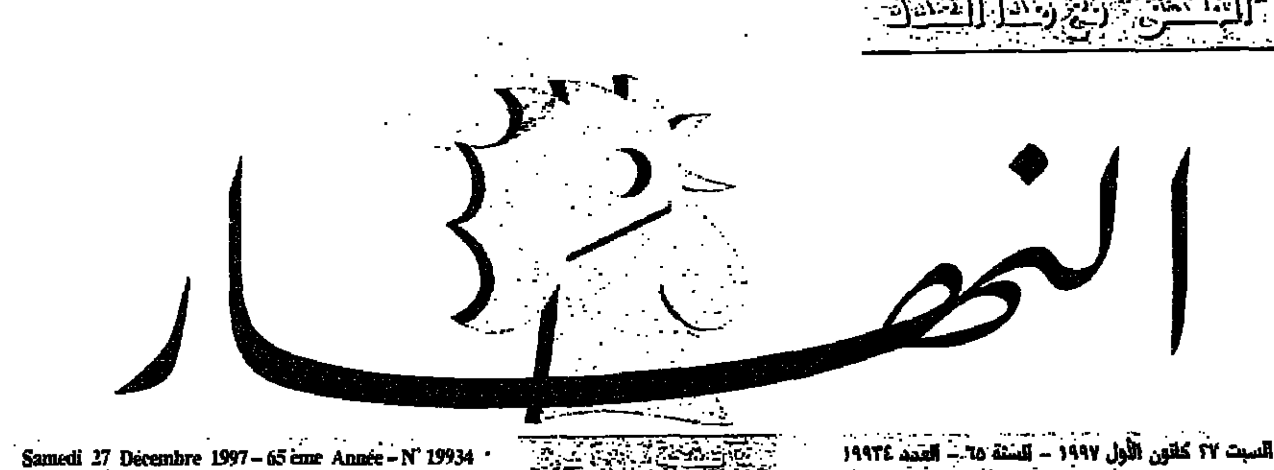


Samedi 27 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19934

السبت ٢٧ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٣٤

A N - N A H A R

٣ أشهر لتحديد الفائض من موظفي الدولة وتعويضات خاصة للمستقيلين (ص٧)

الهراوي تشاور هاتفياً مع الاسد في تطورات المنطقة

وديعة الـ٦٠٠ مليون دولار من السعودية:

صدمة ايجابية و"اعلان ثقة" بلبنان

الايام الاخيرة من هذه السنة حفلت بحدثين بارزين: الاول اقرار قانون الانتخابات البلدية. والثاني وديعة الـ٦٠٠ مليون دولار من السعودية في البنك المركزي. وكلاهما اوجد انفراجا في ساحته سيمتد مفعوله الى السنة الجديدة التي تنتظر في مطلعها استحقاقات في مقدمها مشروع الموازنة.

قانون البلديات خرقت تداعياته عطلة الميلاد. اذ اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في صبيحة العيد في بكركي ان الانتخابات ستنطلق في ايار. لكنه آثر التذكير بموقفه المؤيد للتعيين "أبقى على اللحمة بين اللبنانيين". وقد آثر الهراوي في الوقت نفسه ان يؤكد ان استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى مقبل بدوره عندما قال "ان الكرسي التي جلست عليها اليوم ستكون ان شاء الله لغيري، في السنة القادمة".

وهو كان تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بالميلاد ورأس السنة. وكانت مناسبة للتشاور في اوضاع المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة وعشية السنة الجديدة.

وتلقى اتصالا مماثلا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

من ناحيته، دعا وزير الداخلية ميشال المر المحافظين الستة ومديري الداخلية والاحوال الشخصية الى اجتماع عمل ظهر الاثنين المقبل للبدء بالتحضيرات للانتخابات البلدية.

الوديعة السعودية

نقديا، استجابت سوق القطع في بيروت امس ايجابيا لقرار الحكومة السعودية ايداع ٦٠٠ مليون دولار اميركي مصرف لبنان. وقد تدخل المصرف شاريا الدولار لمواجهة العروض التي ظهرت صباحا واستمرت الى حين الاقفال.

وقالت مصادر رسمية لـ"النهار" ان فائدة الوديعة هي في حدود ٥ في المئة، ومن شأنها ان تعزز القطع الاحتياطي من العملات الاجنبية لدى مصرف لبنان.

وابدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحها الى هذه الخطوة وقالت انها ان دلت على شيء فعلى "اعلان ثقة بلبنان وبالوضع المالي فيه وتحديدا بالليرة اللبنانية".

واشارت الى ان الوديعة التي هي "فعل ايمان متجدد بلبنان" كانت ثمرة زيارات متكررة للحريري الى السعودية والمغرب حيث عاد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز الذي كان يمضي فترة نقاهة هناك اثر جراحة ناجحة.

(ص٢ و١١)

الاعلام بين ضرره ونفعه

بقلم المطران جورج خضر

قبل ظهور الصحافة كانت الدول الكبرى تطلع بجواسيسها وسفرائها على ما يجري في العالم حتى صار كل انسان قادراً ان يعرف ما يشاء وما يشاؤه سواه ان يعرف او ان تزداد رقعة اطلاعه على كل حادثة يبرزها اهل الاعلام بحيث نعرف ما يحيي وما يميت. والحديث عن الحرب والثورات اكثر اثارة من الشعر والخطيئة اكثر جاذبية من البر. طبعاً هناك صناعة دقيقة تعرف ما ينبغي عرضه للاستهلاك في سبيل الربح. لا مصدر اعلام يعطيك شيئاً مجاناً الا اذا كانت المحطة دينية. ولكن هذه تريد ان تنشر مادتها بحيث تكون سهلة المنال. الاسلوب ما خلا برامج قليلة شعبي، تسطيحي اذ فيه اكثار من التسلية وكثيراً ما كان يقوم على الاثارة وتحريك الشهوة.

الحواس كلها – اذا ركزنا على المسموع – المرئي مستدعاة. بتنا نطلب ان نفهم بكل حواسنا (الشم وحده غير مذاع). اجل منذ مبادئ التاريخ كان على المعلم ان يتكيف بعقل تلميذه للتبليغ وهذه هي التربية. الاعلام الحديث عنده منهجيته وتمذيبه ولكنه لا يستدعي – ما عدا بعض البرامج – اعمال العقل كالكتاب. القارئ يفعل ولا يكتفي بالانفعال. المشاهد – السامع لا يخلو من التبصر ان كان ذكياً ولكن ما من شك انك ادنى الى الانهزام امام الصورة مجتمعة مع الخبر ولاسيما انك موضوع في شبكة اخبار عن بلد او منطقة ويتشابه الخبر والخبر في سياسة اي موضع وتتماسك الاخبار بحيث تتكون اتجاهات المشاهدين ومحتويات فكرهم السياسي –

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرائيل اتهمته بالاعداد لعملية انتحارية

تمديد اعتقال الألماني و"حزب الله" ينفي علاقته

نفى "حزب الله" امس ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس من ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت المانياً كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل لحساب "حزب الله". واعتبر مصدر مسؤول في الحزب ان هذه الرواية هي "من نسج المخابرات الاسرائيلية التي تحاول جاهدة رفع معنوياتها المنهارة بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها ولابراز قدرتها على ضبط الامن". وقال ان "حزب الله" قادر من خلال عملياته الجهادية في المنطقة اللبنانية المحتلة على ايقاع اقسى الخسائر في صفوف جنود العدو وهو بالتالي لا يحتاج الى تنفيذ عمليات عسكرية غير تلك التي يقوم بها".

وفي تل ابيب (وص ف) قرر القضاء الاسرائيلي يوم الخميس تمديد اعتقال الالماني ستيفان جوزف سميراك (٢٦ عاماً) المتهم بالاعداد لتنفيذ عملية انتحارية لحساب "حزب الله". وافادت مصادر الشرطة ان محكمة تل ابيب قررت تمديد اعتقال الالماني الذي بدأت محاكمته الخميس الى الرابع من كانون الثاني المقبل.

وكانت اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت شتيفان في ٢٨ تشرين الثاني المنصرم بعد وصوله الى مطار بن غوريون قادماً من امستردام، وذلك بفضل تعاون الشرطة الهولندية.

وقال مصدر في الشرطة ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية كانوا ينتظرون سميراك لدى وصوله، وذلك بناء على اشارة من الشرطة الهولندية التي احتجزته بضع ساعات في امستردام استناداً الى اخطار من الانتربول.

واضاف "ان الشرطة الهولندية لم تجد متفجرات في حوزته فأفرجت عنه وسمحت له بركوب الطائرة".

وكان سميراك الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٩٤ اعترف بأن "حزب الله" ارسله لتحديد هدف في مدينتي تل ابيب وحيفا ليقوم لاحقاً بتنفيذ عملية انتحارية فيه.

وقدم محامو الاتهام ادلة خلال الجلسة الا انها ما زالت سرية.

ووصفت الشرطة الاسرائيلية سميراك بأنه "مدمن سابق للمخدرات وذو سوابق اجرامية" وقالت انه قدم اعترافات حول تلقيه تدريبات عسكرية على الاسلحة الخفيفة والمتفجرات في احد معسكرات "حزب الله" في الفترة بين آب وتشرين الثاني الماضيين.

وافادت المعلومات التي نشرتها الشرطة الاسرائيلية ان سميراك توجه بعد ذلك الى امستردام حيث ادعى فقدان جواز سفره ليحصل من السفارة الالمانية هناك على جواز سفر جديد وذلك لاخفاء وجوده السابق في لبنان.

وقال المحامي داني ياسان الذي سيتولى الدفاع عن سميراك للاذاعة الاسرائيلية ان موكله "وضع في الحجز الانفرادي بعد اعتقاله مباشرة وانه لم يسمح له بالاتصال بعائلته او بمحام".

واوضح انه سيركز في دفاعه عن سميراك على انه "شاب عاطل عن العمل".

شكوى

على صعيد آخر قدم لبنان شكوى ضد اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" بقصف ثلاثة منازل لمدنيين في مجدل زون الخميس الماضي. وقد ارسلت الشكوى صباح امس الى رئيس مجموعة المراقبة الفرنسي لوران جوزف رابان ويرجح تحديد موعد اجتماع المجموعة بعد رأس السنة الجديدة علماً انها عقدت خلال السنة ١٩٩٧ ٢٤ اجتماعاً.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد اللبناني سيحمل الى الاجتماع شريط فيديو وصوراً فوتوغرافية للمنازل وسيطالب بتحميل اسرائيل مسؤولية القصف المدفعي الذي انطلق من اكثر من موقع اسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل وعن تصميم مسبق ومدروس.

استمرار حصار شبعا واعتقال ١٢ مواطناً

(ص٩)

بابا نويل هابطاً في بغداد:

"أوقفوا قتل أطفالي!"

لم تنسَ المنظمات الانسانية هذه السنة اطفال العراق، فوصلت الى مطار الحبانية في بغداد طائرتان، الاولى روسية تحمل مساعدات انسانية استأجرها الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي والثانية روسية ايضاً استأجرتها منظمتان خيريتان ايسلندية وايطالية حاملة بابا نويل وهدايا وادوية في مناسبة عيد الميلاد.

وصاح بابا نويل الآتي من ايسلندا لدى هبوطه من الطائرة امام الصحافيين "اوقفوا قتل اطفالي" ومشى على ارض المطار التي كتب عليها "فلتسقط الولايات المتحدة". (أب تيليفوتو)

(راجع ص١٦)

نتنياهو يهنىء عرفات بالاعياد ويؤجل مجدداً قرار الانسحاب

تبادل امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التهاني بالمناسبات الدينية في اتصال هاتفي. وتحدث كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات عن لقاء ثلاثي يضم الى عرفات ونتنياهو وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سيعقد الشهر المقبل. لكن الحكومة الاسرائيلية نفت علمها باللقاء وواصلت المماطلة في اتخاذ قرار بحجم الانسحاب المرتقب من الضفة الغربية متمادية في الوقت نفسه في توسيع المستوطنات غير آبهة بكل النداءات وخصوصا من واشنطن.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو قدم الى عرفات تمنياته للسنة الجديدة ولبدء شهر رمضان. واضاف ان عرفات قدم من جهته تمنياته لنتنياهو بعيد "الهانوكا" اليهودي. وهذا اول اتصال مباشر بينهما منذ اكثر من شهر.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

القاهرة ترفع عن طهران تهمة التورط في مذبحة الاقصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

فوتت القاهرة على اسرائيل فرصة توريط ايران في مذبحة الاقصر التي نفذها متشددون اسلاميون، في الوقت الذي تتزايد مؤشرات التقارب بين القاهرة وطهران في ضوء سلسلة من التصريحات الايجابية المتبادلة في اعقاب القمة الاسلامية مطلع الشهر الجاري.

وفيما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تدرك الاسباب الكامنة وراء زعم الحكومة الاسرائيلية ان لدى الولايات المتحدة معلومات تفيد ان السفارة الايرانية في دمشق متورطة في المذبحة التي سقط فيها ٥٨ سائحاً اجنبياً، صرح الرئيس المصري حسني مبارك انه يود ان تعود العلاقات بين بلاده وطهران الى ما كانت عليه وان تكون "طيبة جداً كما بين مصر وكل الدول الاخرى".

ويبدو ان حرص القاهرة على تطوير العلاقات بطهران كان اكبر من ان "تستمع الى مثل هذا الكلام الذي هدفه مجرد احداث بلبلة او لاهداف اخرى" تعيها الحكومة المصرية كما اوضح موسى من دون ان يورد تفاصيل وان كانت واضحة في نظر المراقبين. فالتقارب مع الدولة الاسلامية، لن يكون في مصلحة الدولة العبرية. لذلك اضاف موسى "اننا واعون اهداف هذا الكلام ولن نقع في شباكها (اسرائيل)".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

حائط آخر

بالكاد تخلو الصحف الاسرائيلية يوما مما تسميه أنباء عن نشاطات ايرانية مشبوهة، نووية او ارهابية، لكن نادرا ما يستدعي ذلك تكذيبا من الاطراف المعنيين، وعلى اعلى المستويات، مثلما حصل بعد نشر انباء عن تورط ايران في مجزرة الاقصر.

فقد نفت طهران الامر، وهذا طبيعي. كذلك نفته واشنطن، ولعلها شعرت بالاحراج لان الكلام نُسب الى سفيرها في اسرائيل. اما النفي المصري الذي جاء على لسان الرئيس نفسه فيكتسب أهمية كبرى لانه مؤشر لتقارب بين مصر وايران ولثبات في العلاقة في هذا الاتجاه.

ولا شك في ان هذا التقارب هو ما حاولت اسرائيل اطلاق الرصاص عليه. فهي اعتادت ان تتبع سياسة اللعب على التناقضات لتضمن استمرار تفوقها على العرب وذلك ليس من خلال منع تضامنهم فحسب، بل من خلال منع اي تقارب لهم مع تركيا وايران، القوتين المسلمتين الكبريين في المنطقة. وقد نجحت في تعميق التباعد بين العرب وتركيا، وتعمل الان على ابقاء عزل ايران.

لكن غاب عن بنيامين نتنياهو ان اسرائيل هي عامل اساسي في تحديد طبيعة العلاقة بين مصر وايران، والعلاقة يحكمها محوران مترابطان الى حد كبير هما عملية السلام والجماعات الاسلامية، وتاليا المواقف من اسرائيل.

ولم يلاحظ ان مواقف مصر وايران من عملية السلام هذه الايام ليست متباعدة، بل انها تتقارب حتى في مواضيع اخرى. كما انه لم يفهم ان التنديد السريع الذي صدر من طهران، على غير عادة، بمجزرة الاقصر، جاء بمثابة اعلان منها انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمصر. وهذا حائط جديد يصطدم به نتنياهو.

سحر بعاصيري

تيارات

على العتبة

على عتبة نهاية العام وعتبة الألف الثالث، لا يزال السؤال اللبناني هو ذاته منذ نيّف وربع قرن: أمّا لهذا الليل من آخر؟

بلى، له آخر. ويجب ان يكون له آخر.

فكل شيء له آخر وكل ليل كذلك.

وكثير من اللبنانيين بدأوا يملّون من طرح الأسئلة المتشائمة والمتوكئة على اليأس.

ذلك ان البلد بدأ ينهض وبدأ يستعيد عافيته، رغم معارك الفساد والرشاوى والانتهاكات.

فاللبنانيون ليسوا غرباء عن اورشليم وعما يجري في عواصم العالم وعواصم المنطقة، ولا هم أبناء البارحة في كار السياسة.

فهم مَنْ قيل فيهم أنهم يأخذون الواحد الى النبع ويعيدونه من هناك عطشانا.

ويعرفون قصتهم وواقعهم وتفاصيل وضعهم، ولو اعتمد البعض النق والنواح أحياناً... كوسيلة للاحتجاج.

كما يعرفون أكثر من سواهم ان عنزتهم معلّقة بكرعوب العملية السلمية، وكرعوب المسارات المعطلة، وكرعوب المفاوضات المتلقة، وكرعوب الأطماع الاسرائيلية، أكثر مما هي معلّقة بكرعوبها أو كرعوبهم.

ويعرفون بالتالي ان العملية طويلة أطول من شهر الصوم. لكنهم لا ينسون ولا يروح من بالهم ان لكل شيء نهاية، ولكل احتلال نهاية، ولكل ليل نهاية.

ولا يغيب عنهم لحظة ان عليهم أن يقلعوا شوكهم بأيديهم، فلا يكتفون بتصريحات السفير الأميركي المتفائلة والمشجعة، ولا يشبعون من عاطفة سفير الأم الحنون وهي مشكورة طبعاً.

خير دليل على ان الماضي مضى يكمن في اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وفرحة الناس العارمة به... رغم الضائقة وضيق الصدر وضيق الانفاس.

الا ان الوديعة السعودية التي حطّت رحالها في صناديق مصرف لبنان، من شأنها ان ترطّب الأجواء وتلنّص المشاريع الواقفة.

فستمئة مليون دولار في هذه الزنقة، من شأنها ان تفعل الكثير وان تقول الكثير.

ولا ننسى ان الانتخابات الرئاسية على قاب قوس لا قوسين. فما ان نودّع البلديات حتى نستقبل الرئاسيات.

وما بين رفّة عين والتفاتتها يغيّر الله من حال الى حال.

"زيّان"

النهار

حديث لبيريسبكين عن الدور الروسي

تحدث السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الى "النهار" عن الدور الروسي في المنطقة، مؤكداً ان روسيا توسطت في موضوع مبادلة اشلاء الاسرائيليين في عملية انصاريه بمعتقلين في اسرائيل بناء على طلب "حزب الله".

مجلس الامة لحزب زروال

حصل التجمع الوطني الديموقراطي الموالي للرئيس الجزائري اليمين زروال على غالبية مقاعد مجلس الامة في الانتخابات التي اجريت الخميس.

انتعاش اسواق كوريا الجنوبية

انتعشت اسواق الاسهم والعملة الوطنية في كوريا الجنوبية غداة الاعلان عن التعجيل في تقديم القروض لانقاذ اقتصادها.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

الموقف هذا النهار

لاسرائيل واميركا مصلحة في الاختلاف!

خطوة فتح معبر كفرفالوس التي نفذت اخيرا لا تزال تحتاج الى فترة اختبار لمعرفة ما اذا كانت ثابتة. فاذا كان الهدف الفعلي لاسرائيل من ورائها هو استدراج لبنان الى صفقة جزئية من نوع "جزين اولا"، او الى صفقة اكبر من نوع "لبنان اولا" مع ما تقتضيه الصفقتان من تقييد لحركة المقاومة، وخصوصا الاسلامية منها، فانها ستكون محكومة بالفشل. ذلك ان لبنان وسوريا يرفضان ايا من الصفقتين. وترجمة الرفض تكون بمزيد من اعمال المقاومة، وتكون ايضا بعودة "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل الى جعل المعبر المذكور غير آمن، الامر الذي يؤدي الى اقفاله من جديد في الوقت المناسب.

طبعا، لن تكون فترة الاختبار طويلة جدا في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة، لكن الطرفين الاسرائيلي من جهة واللبناني – السوري من جهة اخرى لا مصلحة لهما في القضاء عليها قبل نجاح كل منهما في تحقيق اهداف جزئية او مرحلية عبرها. فضلا عن اضطرارهما الى مراعاة "العراب الاميركي" الذي اعتبر فتح المعبر المشار اليه انجازا، او الذي، على ما يبدو، قام بدور بارز لتحقيقه. وقد تكون الاهداف التي رمى الى تحقيقها من ورائها مختلفة الى حد ما عن اهداف اسرائيل وابرزها خلق نوع من التهدئة على الجبهة العربية الوحيدة الحامية مع اسرائيل من اجل الاستمرار في الانكباب على معالجة الملف الفلسطيني. ومعروف ان الادارة الاميركية ستبدأ سنتها الجديدة، اذا جاز التعبير، باجتماعي قمة يعقدهما الشهر المقبل الرئيس بيل كلينتون مع كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو.

هل تنجح ادارة كلينتون في ازالة العقبات على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي التي ادت الى تعثره لا بل الى تلاشيه؟

الطامحون الى السلام في الشرق الاوسط عربا واجانب يعتقدون ان الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل حول الموضوع الفلسطيني الذي لم يعد مخفيا، والذي لم يعد طرفاه يحاولان اخفاءه، يدل في صورة او اخرى على جدية الاميركيين في اقفال الملف، وتاليا في تأمين حد ادنى من حقوق الفلسطينيين لان لا اقفال له من دون ذلك. ويعتبرون ان رفع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الملف الى رئيسها بيل كلينتون هو رفع لمستوى الضغط على المعنيين مباشرة بالموضوع المذكور، وتحديدا على بنيامين نتنياهو، كون ياسر عرفات يستجير بواشنطن لاقناع الاخير بالتخلي عن تصلبه وكون واشنطن متعاطفة معه بسبب تجاوبه اللامحدود مع اقتراحاتها وبسبب اتكاله النهائي عليها.

لكن المصادر الديبلوماسية نفسها لا تشاطر هؤلاء "تفاؤلهم" لسببين اثنين: الاول رفض اسرائيل حل الموضوع الفلسطيني بطريقة مرضية للطرفين وان في الحد الادنى. وهذا الرفض عام ولا يقتصر على الفريق المتشدد الحاكم فيها منذ عام وبضعة اشهر. ويظهر ذلك في وضوح من خلال تجميع مواقف كل الاطراف الاسرائيليين من عملية السلام على المسار الفلسطيني بما في ذلك "العمال" الذين اعتبرهم العالم عرابي الاعتدال داخل اسرائيل. اذ ان من يسمون بالمعتدلين ليسوا مستعدين، سواء لعجز او لتواطؤ، للقيام باي مبادرة. كما ان المتشددين يرفضون حتى الالتزام بما يتم الاتفاق عليه في المفاوضات مع الفلسطينيين التي يشارك فيها اميركيون. وآخر مثال على ذلك رفض نتنياهو الاتفاق الامني الذي رعته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية مع السلطة الفلسطينية، لا لانه يلزمه التصدي للمتطرفين اليهود فحسب، بل لانه يفتح الباب امام مفاوضات وتاليا امام اتفاق على الانسحابات او على اعادة الانتشار التي يرفضها جملة وتفصيلا. ويدل ذلك على ان اسرائيل الكبرى غير التوراتية هي مطلب معظم الاسرائيليين، بعضهم لاسباب ايديولوجية دينية والبعض الآخر لاسباب امنية. حتى غزة التي قال مسؤولون اسرائيليون كبار يوما انهم يريدون التخلص منها لكثافتها السكانية فان حكومة اسرائيل تلوح بضمها ربما من اجل قصر هم الفلسطينيين على ابقائها معهم وعلى تحويلها مستقبلا دولة. وهذا امر لا يمانع فيه الاسرائيليون شرط ان تكون صورة كاريكاتورية للدولة وان ترتبط بكونفيديرالية مع الاردن.

اما السبب الثاني الذي يجعل المصادر الديبلوماسية نفسها لا تشاطر الطامحين الى سلام في الشرق الاوسط تفاؤلهم فهو الموقف العملي للولايات المتحدة الاميركية اذا جاز التعبير. فهي من الناحية المبدئية مع اتفاق اوسلو وتوابعه وهي منزعجة من المحاولات المتكررة للتنصل منه التي يقوم بها نتنياهو. لكنها في الوقت نفسه عاجزة، او غير راغبة، في اجباره على الالتزام بها. وما تريده حاليا هو التخلص من الاحراج الذي يسببه لها العجز اوعدم الرغبة المذكورين كونها "كفيل" الاتفاق المشار اليه وضامن تنفيذه. والتخلص يؤمنه لها الاختلاف مع نتنياهو علنا. وهذا ما حصل منذ بضعة اشهر. والاختلاف نفسه في مصلحة اسرائيل نتنياهو لانه يسمح لها بالاستمرار في مواقفها السلبية وفي تعطيل عملية السلام وفي تنفيذ استراتيجيتها الاساسية. ولانها تعرف انه محكوم بضوابط وبسقف وانه لن يؤدي الى سلبية اميركية مطلقة حيالها.

سركيس نعوم

بعد ملامح التقارب في فتح كفرفالوس وسقوط التعيين
استعداد سوري لمشاركة واشنطن الاستحقاق الرئاسي؟

لا يجد سياسيون تفسيراً موضوعياً لالغاء التعيين في مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية سوى انه تطور يعكس تعاوناً اميركياً وسورياً عبرت عنه في المدة الاخيرة جملة مسائل بينها التلاقي على اجراء انتخابات بلدية سبق للولايات المتحدة ان اظهرت رغبتها الصريحة فيها في رسالة الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس الياس الهراوي في ذكرى الاستقلال، ثم في ما نقله مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى المسؤولين اللبنانيين في هذا الصدد. هذا التعاون عكسه ايضاً امران اساسيان: الاول، فتح معبر كفرفالوس، وقد بات معروفاً انه انجاز خاص للولايات المتحدة ووساطتها في شأنه بين سوريا واسرائيل، والآخر، زيارة انديك للبنان عبر سوريا، وعودته اليها بعد الزيارة، وهو ما يفسره السياسيون المعنيون بأن ما "ينجز" اميركياً في لبنان يتم بمباركة سورية.

ولا شك في ان الانقلاب في موضوع التعيين في الانتخابات البلدية يجد تفسيرات وابعاداً اخرى يتصل بعضها بالاستحقاق الرئاسي والآخر بالالتفاف على تحرك الطلاب الجامعيين "والنبض" الذي خلفه اذ قد يكون من الافضل ملاقاته بدل قمعه وخصوصاً في ظل ما تكتسبه مثل هذه الحركة الطالبية في نظر الخارج. الا انه يقرأ في الوقت نفسه، في ظل هذين العاملين ايضاً على انه تلمس لمدى ترجمة روح التغيير في السياسة الاميركية ازاء لبنان من خلال السعي الى انجاز امور اساسية ومهمة، ولكنها ليست حاسمة على غرار فتح معبر كفرفالوس او المطالبة بانتخابات بلدية حرة. فاذا تم التوصل الى تحقيق مثل هذه الامور، تكون الولايات المتحدة نجحت في ابراز اهتمامها المتجدد بلبنان او انزاله "عن الرف" على ما يوحيه بوضوح كلام ديبلوماسييها، واذا لم تنجح، لا يمكن اعتبار فشلها كأنه نكسة لجهودها او لدورها الجديد فيه. ولكن من دون ان يقود ذلك كله الى الايحاء ان لبنان على اولوية في اهتمامات الولايات المتحدة، وان يكن انديك لم يخف امام المسؤولين اللبنانيين لدى سؤاله عن احتمالات حصول انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان، ان ذلك رهن بترتيبات امنية ترعاها الولايات المتحدة بين المعنيين على غرار المساعي التي بذلتها من اجل فتح معبر كفرفالوس.

هل يترجم هذا التعاون الاميركي – السوري في الاستحقاق الرئاسي، علماً ان رسالة كلينتون الى الهراوي في الاستقلال تطرقت ايضاً الى ضرورة اجراء انتخابات رئاسية؟

سوريا مع المشاركة الاميركية؟

قد يفاجئ اللبنانيين ما ينقله زوار للعاصمة السورية عن مسؤوليها عن استعدادهم لاشراك الولايات المتحدة في اختيار الرئيس المقبل للجمهورية، في ظل يقين لديهم بأن دمشق، التي يصنفها السياسيون الناخب الرئيسي الاول في الانتخابات الرئاسية، لن تتهاون في مسألة اساسية وحيوية على هذا المستوى، ودليلهم على عدم التعاون الهامش الضيق لاسماء المرشحين الفعليين لمنصب الرئاسة الاولى التي يتم تداولها في الصالونات السياسية على اختلاف انتماءاتها الطائفية او السياسية. لكن الشخصيات التي تنقل هذه المعطيات عن المسؤولين السوريين تضع هذه الرغبة السورية في اطار سعي دمشق الى اشراك الولايات المتحدة في تحمل مسؤولية اختيار الرئيس المقبل للجمهورية، علماً ان شخص الرئيس، اياً يكن، وان شكل تحولاً ظاهرياً او شكلياً، لا يمكن ان يشكل في اي حال تحولاً نوعياً باعتبار ان السقف السياسي المرسوم والمحدد في لبنان بات معروفاً ولن يكون سهلاً تخطيه. وتعطي هذه الشخصيات مثالاً على التزام السياسيين هذا الهامش وجود مسؤولين في الحكم يصدر كلام بين حين وآخر في شأن مدى قربهم من السياسة الاميركية او اهتمامهم بذلك في حين لا يفوت هؤلاء مناسبة لاظهار مدى التعاون والتنسيق التامين مع دمشق وسياستها ليس في لبنان فحسب، بل في كل سياستها الخارجية. وبحسب الشخصيات المعنية، لا يبدو الاميركيون بعيدين عن هذه المعطيات، ولو انهم لا يعطون اي مؤشر لامكان خوضهم غمار التعاون او التجاذب مع دمشق في شأن الانتخابات الرئاسية لاعتبارات لعل اهمها انه لا يزال مبكراً الحديث عن الاستحقاق الرئاسي وان الاشهر المقبلة قد تحمل اكثر من تطور حاسم على الصعيد الاقليمي، لكن التعاون الاميركي – السوري يرسم ملامح معينة يتفاءل اللبنانيون في انعكاسها ارتياحاً نسبياً على الساحة اللبنانية.

حضر قداس الميلاد في بكركي مبشراً بانتخابات في أيار
الهراوي: عندما يتحرر الجنوب لا نعود في حاجة الى سائر القوات

الرئيس الهراوي وقرينته خلال القداس، وبدا النائبان الخازن والبون في بكركي الخميس.



في باحة بكركي.



حديث بين البطريرك صفير ورئيس الجمهورية.

(اميل عيد)

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لبنان متى تحرر جنوبه وبقاعه الغربي بخروج القوات الاسرائيلية "لن يعود في حاجة الى بقية القوات" الاجنبية الموجودة فيه. واعلن ان الانتخابات البلدية ستبدأ في ايار المقبل.

صلى الهراوي قداس عيد الميلاد في كنيسة سيدة بكركي. ورافقه في زيارته قرينته السيدة منى الهراوي. واستقبلهما امام باب الصرح البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط ووزير الخارجية فارس بويز والنائب منصور البون والشيخ وديع الخازن.

وترأس القداس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاونه المطران ابو جودة والمعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وأمين سر البطريركية الخوري جوزف طوق. وأدت الخدمة جوقة الجامعة الموسيقية الانطونية بقيادة الاب يوسف واكد.

وحضر ايضا الوزيران بويز وميشال اده والنواب البون وبيار دكاش والياس الخازن وسمير عازار وسليمان كنعان، ورئيس الرابطة المارونية الوزير السابق بيار حلو والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ومساعد مدير المخابرات العميد جميل السيد والسفير جوي تابت ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط بالتكليف خطار حدثي والمدير المعين للجمارك ايلي عساف ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والقنصل العام للسنغال انطوان عقيقي، ورئيس مكتب المخابرات في كسروان العقيد جورج خوري وقائد سرية درك جونية العقيد نبيل مرعي ورئيس مكتب أمن الدولة فيها المقدم صلاح جبران ورئيس فرع الامن العام الرائد ناجح يونس، وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "العذراء تحبل وتلد ابنا" تحدث فيها عن عيد الميلاد، مستخلصا عبرا من عيد السلام، ثم تطرق الى الشأن العام قال:

"سيادة الرئيس، لكأنكم بوجودكم معنا اليوم، عيد ميلاد السيد المسيح بالجسد، مؤمنا بين مؤمنين، ومصليا بين مصلين، تريدون ان تدللوا على ان اصحاب المقامات، مهما ارتفعوا، يظلون في حاجة ماسة الى قوة من الله تمكنهم من سياسة الناس سياسة ترضيه تعالى وترضي الضمير. وقد أثبتم تستمدون هذه القوة من الله المتأنس لتعالجوا قضايا الوطن الشائكة بالحكمة والروية والانصاف. وإنا نسأل معكم الطفل الالهي ان ينجح مساعيكم في اعادة الطمأنينة الى جميع اللبنانيين لكي يتضافروا على اعادة لبنان الى سابق عهده في الحرية والسيادة والاستقرار والازدهار.

لقد سبق للنبي أشعيا ان تنبأ عن السيد المسيح انه سيولد من عذراء. فقال: "ها هي العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل". وهذا ما استشهد به الانجيلي متى في معرض كلامه عن ميلاد السيد المسيح، مؤكدا ان ما تنبأ به النبي قد تم. واضاف: "يدعى عمانوئيل، المترجم الهنا معنا".

أجل ان الله اتخذ جسدا من بتول ليقيم معنا، ويشاطرنا جميع ما نمر به من حالات في دنيانا ما عدا الخطيئة.

وهو معنا في ما يعانيه الفقراء بيننا من حرمان، وقد ولد كأحقر ما يولد بشر، في مغارة بعدما سدت الابواب في وجهه ووجه ابيه بالتربية وأمه البتول.

وهو معنا في ما يشعر به المهجرون من بيننا من عزلة ومرارة. وقد هجر طفلا الى مصر هربا من ملك ظالم أراد الايقاع به خوفا منه على عرشه.

وهو معنا في ما ينتاب الوالدين والابناء والاخوان والانسباء من مخاوف على من خطفوا من بينهم، ولا يعرفون ما اذا كانوا لا يزالون في عالم الاحياء ام اصبحوا في عالم الاموات، وقد أضاع الصبي يسوع والداه، وهو في سن الثانية عشرة، فوجداه بعد ثلاثة ايام في الهيكل يجادل العلماء ويقارعهم.

وهو معنا في أفراحنا وقد شارك العروسين وذويهما افراحهم في عرس قانا الجليل، وأكلهم وشاربهم وأقام معهم ذلك اليوم.

وهو معنا في متاعبنا في تجواله على دروب فلسطين التي تعلتي صراعات دامية منذ زمن بعيد، وغالبا ما قاسى عطشا وجوعا وارهاقا.

وهو معنا في ما نشعر به من قلق على غدنا، لدى دخوله في صراع مع من كانوا يتربصون به شرا من كتبة وفريسيين، ويدبرون له المكائد، وينصبون الشراك ليأخذوه بكلمة من فيه.

وهو معنا في مواجهة الاتهامات، وقد قالوا عنه انه أكول شريب يعاشر الخطأة والعشارين، وهو انما كان قد خالطهم فلكي يردهم الى طريق التوبة والصواب والنقاء.

وهو معنا في الشكوى من خيانة ونكران جميل، وقد خانه اقرب الناس اليه، بطرس رأس الرسل، وأنكر ما له عليه من جميل، وكان قد أنبأه بأنه سيخونه ثلاث مرات قبل صياح الديك، فيما كان هذا يقسم له بأنه سيذهب الى الموت معه، اذا دعت الحال.

وهو معنا في ما يتعرض له من يتعرض من امتهان وتعذيب حتى الموت، وقد جلد وكلل بالشوك، وطعن بالحربة ومات على الصليب.

أجل ان الله معنا في كل حالاتنا. وهذا لنا ينبوع تعزية، ومصدر قوة، ومعقد رجاء. وإنا نسأل الطفل الالهي، بشفاعة أمه البتول، ومار مارون، ان يكون هذا العيد عليكم، يا سيادة الرئيس، وعلى معاونيكم وجميع اللبنانيين، موسم خير وبركة وسلام".

الهراوي

وبعد القداس، توجه البطريرك والرئيس والوفد المرافق الى الصالون الكبير، حيث تقبلا تهانيء المشاركين في القداس وتحدث الهراوي على الاثر قال: "في كل سنة آتي لاحضر القداس في بكركي، ليس فقط كتقليد بل لاستمع الى صاحب الغبطة يعض الارشادات التي يعطينا اياها من وقت الى وقت،

استمعت بكل دقة هذا الصباح في القداس، حيث جئت استلهم ربي لكي يعطيني القوة لاكمل ما تبقى لي من مدة الرئاسة وتعلمت شيئاً جديداً في المدة الاخيرة من صاحب الغبطة، عندما يقول للآخرين، يجب ان يسوسوا البلد بحكمة وبتأن اراه ايضاً يقول "اغفر لمن اساء اليك، وهذا ما رأيته في سفرته الاخيرة الى باريس حيث كان القصد تدشين كنيسة فكانت هنالك لقاءات مع من اساء الى هذا المركز الذي نحترمه ونجله، ونحن نعلم كل العلم، ان مجد لبنان اعطي مكان واحد هو بكركي.

يطالب دوماً صاحب الغبطة بالحرية وله الحق في ان يطالب بذلك. ولكن ارى اننا لم ننضج بعد كفاية لنستفيد من كلمة حرية وديموقراطية. وحالياً الدولة لا تتعاطى اي شيء لجهة الحرية. ولكن هل الحرية اصبحت اباحية؟ اتاني البارحة وفد من كل الطوائف التي يتكون منها هذا البلد يشكو من الاباحية وليس من قلة الحرية. قوانيني لا تسمح؛ ولكن اتمنى ببركة صاحب الغبطة، ان يكون هنالك من الضمير والوجدان، والشفقة على اطفالنا وعيالنا لئلا نجعل من الحرية اباحية، وهذا ليس وجه لبنان الحقيقي حيث عشنا جميعاً على تربية العائلة.

"احد الرسل"

يتساءل الكثيرون لماذا ذهب الياس الهراوي الى ايران؟ انا رئيس لدولة مؤلفة من طوائف عدة مسيحية واسلامية. وفي ايران، كانت هنالك قمة ورأيت ان هذه المناسبة يجب الا تفوت رئيس لبنان لكي يحضر ويمثل كل لبنان، وقلت هناك ما قلته ولم اتنكر لديني ولا لطائفتي ولكنني انطلقت من هذا المبدأ لاقول ان في هذا المجتمع الاسلامي الذي يعد حالياً مليارا و٢٥٠ مليون شخص، لقلية مسيحية وغير مسيحية تعيش في هذا الخضم. اردت ان ابلغ رسالة انه اذا ما عومل من ليسوا مسلمين بالطريقة التي يجب ان يعاملوا بها حسب الكتب السماوية فستكون هنالك رسالة للبنان يبلغها الى الغرب ويسعى اليها، لأن يعامل المسلم في الغرب كما يعامل المسيحي في الشرق. لبنان عندما وجد سواء هو او ايران، لم تكن هنالك اديان سماوية وهذا ما ذكرت به المسؤولين الايرانيين وطلبت اليهم ان يتعاطوا مع الدولة وليس مع جزء منها، واظن انهم تجاوبوا معي وانني انتظر لانني دائماً اردد انني احد رسل المسيح ولكن توما. اريد ان اضع اصبعي.

صاحب الغبطة اتمنى لمناسبة وجودي في بكركي في هذا النهار السعيد، في السنة المقبلة من الاكيد قد اكون حاضراً بين الذين سيحضرون الذبيحة الالهية، ولكن الكرسي التي جلست عليها اليوم، ان شاء الله ستكون لغيري لانني في بلد ديموقراطي حر واتمنى ان نحتفل معاً ويكون في كلمتك ليس تهنئة بفتح معبر كفرفالوس كما نرى هذه السنة، بل ان تكون هنالك الحرية التي نريدها لجنوب لبنان وبقاعه الغربي بخروج القوات الاسرائيلية، لما ما يتردد عن بقية القوات الموجودة فكن اكيداً يا صاحب الغبطة – ومن دعاهم رحمهم الله – نحن عندما يتحرر الجنوب والبقاع الغربي لن نعود في حاجة الى ان يبقى عندنا الا استقلالنا وحريتنا. اعاده الله عليكم باليمن والسعادة متمنياً دائماً بركتكم ونظرتكم المستقبلية الى كل القضايا لن تكون هي الرسالة التي توجهها الى اللبنانيين. اردت من الانتخابات البلدية ان تكون الحرية للجميع. اردت التحفظ ليس لانني اريد ان اعين عضواً في بلدية ما بل لأبقي على اللحمة بين اللبنانيين وان لا يتزعزع هذا الوفاق الوطني الذي سعينا جميعاً اليه وكنت السباق عندما وافقت عليه. اتمنى صاحب الغبطة بعدما تركت الحرية ان تكون لدى الجميع مسؤولية بأن يعلموا جيداً ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه، وهذا ما اتمناه، وستبدأ الانتخابات في شهر ايار المقبل.

اعتذر لانني اطلت الكلام وكان كلامي اطول من عظتكم اليوم، لانني سمعت رسالة الميلاد البارحة وكانت جزءاً لا يتجزأ من عظتكم اليوم. اتمنى للجميع من بكركي عيداً مجيداً وسنة سعيدة وابلكم الله يا صاحب الغبطة".

وبادره البطريرك، "نحن مع الحرية انما مع الحرية مع ضوابط. هذا ما قلناه ونردده اليوم، ونتمنى لكم وللسيدة قرينتكم ولجميع اللبنانيين في ظلكم اعياداً عديدة ومواسم خير وبركة وسلام".

الحادية عشرة غادر رئيس الجمهورية الصرح البطريركي.

اسرار الآلهة

تجري اتصالات بين الزعماء المعارضين في الخارج والداخل من اجل الاتفاق على تشكيل لوائح موحدة يخوضون بها الانتخابات البلدية والاختيارية.

من المسؤول؟

ينتظر ان يواجه العجز في الموازنة تكاليف تغطية نفقات الانتخابات البلدية والاختيارية.

لماذا؟

بعد اجراء مصالحة بين وزير ومدير عام انتهت بطي ملف الاتهامات قرر عدد من النواب مواصلة فتحه امام مجلس النواب وامام القضاء.

اذا لم تراعِ الانتخابات البلدية التوازن الطائفي كما لم تراعِ الانتخابات النيابية الوزن السياسي:

الغاء الطائفية يغدو صعباً واعتماد المحافظة مرفوضاً ليصبح التمسك بالدائرة المصغرة سبيل التمثيل الصحيح

يقول مرجع ديني، تعليقا على النتائج التي انتهت بها مناقشة مشروع قانون انتخاب البلديات والمختارين، انه سواء اعتمد التعيين "او لم يعتمد وتقرر اجراء انتخابات حرة كما حصل، لكي يختار الشعب مجالسه البلدية والاختيارية في كل مدينة وبلدة وقرية، فالنتيجة هي واحدة بالنسبة الى التمثيل المسيحي في ظل الوضع الراهن، وفي ظل الخلل الفاضح في التوازن الوطني والوزن السياسي.

ويضيف ان اعتماد التعيين سوف يأتي بممثلين عن المسيحيين لا يمثلونهم في الواقع، بل يمثلون من اتوا بهم، سواء أكانت السلطة ومن وراءها أم كان الزعماء النافذون. ففي التعيين لن تستطيع السلطة ان تعين الا من يريد هؤلاء الزعماء تعيينهم في مناطق نفوذهم، والا اصطدمت السلطة بهم وبمعارضتهم الشديدة وبانقسام يكون له انعكاسات على الاوضاع العامة في البلاد. وفي الانتخاب لن يضم هؤلاء الزعماء الى لوائحهم ممثلين عن المسيحيين، الا من هم من اتباعهم وزبانيتهم، وهو ما حصل في الانتخابات النيابية.

وفسر المرجع نفسه اسباب رفض اكثرية الوزراء واكثرية النواب اقتراحات البدائل من التعيين، مثل العودة الى التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات البلدية والاختيارية عام ١٩٦٣، ومثل اعتماد النسبية وفقا للوائح الشطب، ومثل اعتماد الاحياء دوائر انتخابية، بان الاسباب ليست، كما ادعت هذه الاكثرية، وهو حرصها على ان لا تكرس الطائفية في الانتخابات البلدية، كما هي مكرسة في الانتخابات النيابية الى ان يتم التوصل الى الغاء الطائفية السياسية، انما لغاية اخرى، الا وهي ابقاء هيمنة طائفة، باتت هي الاكثرية عدداً، على طائفة اخرى باتت اقل عدداً، ولأن هذه البدائل تحفظ حق تمثيل الاقلية ولو بنسبة معينة، وهي نسبة قد تزول في انتخابات دون ضوابط واذا كان اتفاق الطائف، نص على اعتماد المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في المقاعد النيابية، وفي المقاعد الوزارية وفي موظفي الفئة الاولى الى ان تلغى الطائفية ويقوم مجلس نواب لاطائفي، فان قانون الانتخاب البلدي والاختياري يبقى هو وحده القانون اللاطائفي، وقد اصرت الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية على ان يبقى هذا القانون كذلك في وقت بات فيه كل شيء "مطيفا" في البلاد، لا بل "مذهبيا" وباتت الحساسية الطائفية متغلبة بكل اسف، على الحس الوطني، ولكي تبقى الهيمنة العددية لطائفة على طائفة اخرى في معظم المجالس البلدية والاختيارية، وهي مجالس لا تقل اهمية من حيث الاعمال التي تقوم بها داخل كل مدينة وبلدة وقرية عما تقوم بها مجالس النواب، اذ انها تشكل نوعا من الحكم اللامركزي، ومن الممارسة الديموقراطية التي تبدأ من القاعدة، والتي تعبر بحرية عن ارادة الناخبين في انتخاب هذه المجالس البلدية التي يكون لها تأثيرها في انتخاب مجالس النواب التي تنتخب بدورها رئيس الدولة، بمعنى ان هرمية الحكم بتسلسلها تبدأ بالانتخابات البلدية والاختيارية اللاطائفية، لتفرض الاكثرية الطائفية فيما الحكم الذي لا يزال خاضعا، حتى اشعار آخر، لضوابط طائفية من خلال المناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

حقوق... وحقيقة

حتى ان هذه المناصفة التي تبقى سارية حتى لو تغير الوضع الديموغرافي الطائفي، تحفظ في الواقع حقوق الاقلية ولكنها لا تحفظ حقيقة تمثيلها تمثيلاً صحيحا وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان اتفاق الطائف الذي جعل المحافظة دائرة انتخابية بدعوى الحرص الكاذب على الانصهار الوطني والعيش المشترك، حافظ على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، لكنه لم يحافظ على الانصاف في التمثيل الحقيقي، ذلك ان زعماء اللوائح المسلمين، هم الذين يأتون بمن يريدون ممثلين عن المسيحيين في مجلس النواب في معظم المحافظات.

ثانياً – ان عدم اعتماد الطائفية في الانتخابات البلدية كما في الانتخابات النيابية بحجة عدم تكريس الطائفية، مع انها مكرسة في الانتخابات النيابية حتى اشعار آخر، يكرّس طغيان اكثرية طائفية في المجالس البلدية على طائفة اخرى، وهو طغيان ينعكس حكما على الانتخابات النيابية وفي كل المؤسسات. في حين ان الواقع المعاش حاليا ينبغي ان يفرض اعتماد الطائفية في الانتخابات البلدية، ولا عيب في ذلك، ما دام هو مفروض في الانتخابات النيابية الى ان يتم التوصل الى الغاء الطائفية الغاء تاما وشاملا، وذلك بالعودة الى التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات البلدية عام ١٩٦٣، او في اعتماد النسبية وفقا للوائح الشطب او في تقسيم المدن الى احياء، ولو ان الاكثرية النيابية وافقت على اي اقتراح من هذه الاقتراحات بديلا من التعيين، لكانت وضعت ضوابط طائفية للانتخابات البلدية، ولم تتركها، مع غياب هذه الضوابط، في مهب المجازفات، والحساسيات الطائفية التي قد تأتي بمجالس بلدية معظمها من لون سياسي واحد وطائفة واحدة.

ثالثا – ان قيام مجالس بلدية طائفية بمعظمها من خلال قانون انتخاب لاطائفي... او قيام مجالس بلدية مطعمة، بتمثيل الاقلية الطائفية في المدينة والبلدة والقرية، بمن لا يمثلونها في الواقع بل يمثلون من اتوا بهم اعضاء في هذه المجالس، من شأنه ان يقيم مجالس نواب على صورتها ومثالها، ويقيم بالتالي حكم الاكثرية العددية لطائفة على اقلية في طائفة اخرى، وهو حكم يذهب بروح المناصفة وجوهرها التي نص عليها اتفاق الطائف.

ولا بد الآن، بعدما تقرر اجراء انتخابات بلدية على اساس قانون لاطائفي، من انتظار نتائج هذه الانتخابات، وهل سيراعي القيمون عليها من مسؤولين وغير مسؤولين وزعماء، التوازن الطائفي والسياسي والوطني في تأليف اللوائح ويبرهن الشعب، وهو يشارك في الانتخابات، انه حريص على الوحدة الوطنية والتآلف بملء ارادته واختياره، ودون حاجة الى قوانين وضوابط؟

ويرى المرجع الديني ان نتائج الانتخابات البلدية اذا جاءت مراعية للتوازن الطائفي والسياسي في كل مدينة وبلدة وقرية، فانها تشكل دون شك خطوة على طريق البحث الجدي في الغاء الطائفية السياسية كهدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية نص عليها اتفاق الطائف، وذلك بتشكيل هيئة وطنية لهذه الغاية مهمتها درس واقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية.

اما اذا جاءت نتائج الانتخابات، لتزيد الخلل في التوازن، وتزيد الشرخ بين اللبنانيين، فانه يصبح متعذراً البحث في الغاء الطائفية السياسية، كما يصبح مرفوضا من الجانب المسيحي الاقل، القبول بالمحافظة دائرة انتخابية، بل سيصر على اعتماد الدوائر المصغرة، وهو ما جاء على ذكره البطريرك الكردينال صفير في رسالة الميلاد افساحا في المجال لكل فئات الناس للتعبير بحرية عن آرائهم، واختيار ممثليهم الحقيقيين.

اميل خوري

الحريري ووزراء وسياسيون في بعبدا

تهانئ للهراوي بالأعياد ابرزها من الاسد



الرئيس الهراوي مستقبلاً في منزله الرئيس الحريري الخميس. (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بعيدي الميلاد ورأس السنة، وكانت مناسبة عرض فيها الاوضاع العامة في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة.

وكذلك تلقى اتصالات تهنئة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ومن الرؤساء صائب سلام وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح وامين الحافظ وحسين الحسيني ومن رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية.

وكان زاره قبل ظهر الخميس رئيس الوزراء رفيق الحريري مهنئا، وتخلل اللقاء عرض لبعض قضايا الساعة. وكذلك استقبل مهنئين بينهم الوزيران شاهي برسوميان ونديم سالم والنائب السابق محمود عمار، واستقبل امس وزير المغتربين طلال ارسلان والسفير في واشنطن محمد شطح والسيد منح الصلح ووفدا من نقابة موظفي الريجي.

وتلقى رئيس الجمهورية رسالة تهنئة بالاعياد من رائد جراحة القلب الاميركي اللبناني الاصل البروفسور مايكل دبغي، شكر له فيها الحفاوة التي احيط بها اثناء زيارته الاخيرة للبنان معربا عن سروره للقاء افراد عائلة دبغي من كل الانحاء اللبنانية. وأكد رغبته في العودة مجددا الى لبنان وسعيه الدؤوب الى المساعدة في نمو كلية الطب في الجامعة الاميركية اللبنانية التي تحمل اسمه ونجاحها.

على صعيد آخر، يستقبل رئيس الجمهورية قادة الاجهزة الامنية قبل ظهر الثلثاء المقبل وموظفي الرئاسة الاولى لمناسبة عيد الجلاء وحلول السنة الجديدة.

واصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري المذكرة الآتية: "في مناسبة عيد الجلاء بحلول السنة الجديدة يستقبل رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي الممنئين الثلثاء الواقع فيه ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ وفق التوقيت الآتي:

- ١٠,٠٠ قائد الجيش ووفدا من الضباط الكبار.
- ١٠,٣٠ المدير العام لقوى الامن الداخلي ووفدا من الضباط الكبار.
- ١١,٠٠ المدير العام للأمن العام ووفداً من الضباط الكبار.
- ١١,٣٠ المدير العام لأمن الدولة ووفدا من الضباط الكبار".

كما اصدر السفير حيمري مذكرة حول استقبال الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي موظفي القصر الجمهوري والحرس الجمهوري والاعلاميين جاء فيها:

"في مناسبة حلول السنة الجديدة، يستقبل رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي في الصالون الكبير في حضور اللبنانية الاولى الممنئين الثلثاء الواقع فيه ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ وفق التوقيت الآتي:

- ١٢,٠٠ المديرية العامة لرئاسة الجمهورية
- – ضباط غرفة الاوضاع
- ١٢,٣٠ قائد لواء الحرس الجمهوري وضباطه.
- ١٢,٤٥ الاعلاميون المعتمدون في رئاسة الجمهورية".

اجتماع "ايجابي وبناء" بين السبع والمجلس الوطني

التقى وزير الاعلام باسم السبع امس اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وعرض معهم آلية عمل المجلس في المرحلة المقبلة، واتفق على تزويده الجهاز الاداري لتمكينه من اداء مهماته، على نحو كامل.

ووصفت مصادر المجتمعين اجواء الاجتماع بانها "ايجابية وبناءة" متوقعة أن تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقة بين الجانبين "على اسس واضحة".

وتلت الاجتماع جلسة قصيرة للمجلس.

رئيس الحكومة لـ"لجنة مواجهة الفلتان الاخلاقي":

حرصاء على حماية المجتمع وتقاليده

ابدى رئيس الوزراء رفيق الحريري حرصه والحكومة على "حماية المجتمع والحفاظ على تقاليده الاخلاقية من محاولات التشويه التي تقوم بها بعض وسائل الاعلام والتي تتنافى كليا مع عادات اللبنانيين وتقاليدهم واديانهم".

وقال "اثناء استقباله مساء امس في دارته في قريطم وفدا من "لجنة المتابعة لمواجهة الفلتان الاخلاقية": "منذ تسلمت مسؤولياتي قبل خمس سنين حاولت ان اضع ضوابط لمنع تشويه صورة المجتمع اللبناني والا يستعمل بعض وسائل الاعلام لتشويه صورة المجتمع الاخلاقية، ولكننا لم نوفق وقد نجح بعض هذه الوسائل في تشويه مواقفنا بحملات الافتراء والتمادي في اعطاء صورة مغايرة لمجتمعنا وتقاليدنا من خلال تلطيها وراء التجاذبات الحاصلة لتنفيذ مآربها.

هناك وسائل اعلامية لا تؤيدكم ولكن في المقابل هناك وسائل اخرى تؤيدكم ونحن ندعوكم الى ان تستمروا في ما تقومون به بزخم وبدون كلل لان الذين يواجهونكم ينتظرون استرخاءكم للعودة مجددا لتنفيذ ما عجزوا عنه من محاولات لتخريب المجتمع.

لا شك ان تطور لجنتكم وتوسعها وتحولها الى هيئة دائمة ستزيد من فاعليتها وتأثيرها في منع ما يحصل ونحن سنبذل ما في وسعنا لدعمكم ولكن عليكم ان تعطوا صورة واضحة ان لجنتكم ليست متزمتة ولا تهدف الى العودة بالامور الى الوراء وكذلك انها ليست ضد الحرية وانما المحافظة على التقاليد والاخلاق ووحدة المجتمع مع تأكيد طابع لبنان الحضاري والثقافي المنفتح".

وذكر بما قام به اثناء استدعائه ممثلي وسائل الاعلام المرئي وابلاغهم "ان الحكومة ستطبق القوانين المرعية الاجراء ضد كل خرق وتخط لهذه القوانين". وقال: "الاعلام ضائع بين الحرية والاعلام والاعلان، والهدف التسابق والتنافس من خلال استغلال هذه البرامج الاباحية، والنتيجة ما حصل، وهذه الاعمال ليست بريئة على الاطلاق واستمرارها سيؤدي الى تخريب المجتمع واخلاق الناشئة وتشويه صورة لبنان الخارجية، ان "القوانين القائمة تمنع حصول مثل هذه الاعمال ولسنا بحاجة الى سن قوانين بديلة، آمل ان تكملوا ما بدأتم به لتشكيل اداة ضغط كبيرة تساعد كثيرا في وقف ما يجري وكبح جماحه وتنفيذ القوانين الموضوعة لهذه الغاية".

وقال مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي بعد اللقاء: "سعدت لجنة المتابعة هذه الليلة بلقاء الرئيس الحريري لاطلاعه على نشاطاتها ومطالبها وقد بدأنا بشكره على مواقفه المسؤولة والخلقية في مجلس النواب عندما دافع عن القيم الاخلاقية وهدد باتخاذ الاجراءات الرادعة في حق كل من يسيء الى الاخلاق العامة في البلد، ثم عرضنا مجمل القضايا وتفضل الرئيس بعرض وجهة نظره وكان كعهدنا به رجل الدولة المسؤول والوطني الذي يغار على وطنه وشعبه باتخاذ الاجراءات الواقية لحماية لبنان من الفساد وحماية الاجيال من هذا التحريض الاخلاقي الفاسد".

وقال المطران خليل ابي نادر: "سماحته قال كل شيء ولكن هناك ملاحظة بسيطة، لقد قرأتم امس خبرا في الصحف انه في انكلترا انجبت بنت عمرها ١١ عاما طفلا، هذا شيء مخيف، ففي لبنان لا تزال عندنا روح الدين والاخلاق والعائلة، وكم نرجو ان تأخذ هذه الصفات الاخلاقية وسائل الاعلام في لبنان وتعطي ما يلزم حتى تبقى لنا هذه الروح في لبنان دينيا واخلاقيا".

وقال الشيخ عبد الامير شمس الدين: "تشرفنا اول من امس بلقاء رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي واليوم تشرفنا بزيارة الرئيس الحريري ولمسنا منهما الوعي الكامل والتوجه التام لما نحن نقوم به لوقف هذه الاباحية والفلتان الاخلاقي الموجود في وسائل الاعلام، ولاحظنا منهما كل تشجيع واود ان الفت الى ان ما نقوم به ليس ضد الحرية وانما ضد الاساءة الى الاخلاق ولسنا متزمتين فبيننا رجال فكر وثقافة متحررون ولكنهم غيورون على لبنان وعلى الفضيلة فيه وعلى الاخلاق بالنسبة الى ابنائنا".

وضم وفد اللجنة: ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الشيخ عبد الامير شمس الدين، ممثل القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث منير برجاس، المطران خليل ابي نادر، ممثل راعي ابرشية بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة الاب جورج ديماس، الزميلان عبد الغني سلام وصلاح سلام، النقيب السابق لمحامي الشمال المحامي سمير الجسر، رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" في الشمال محمد علي ضناوي، رئيس "المركز الاسلامي" محمد امين الداعوق، نائبة رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" نجوى رمضان، الامين العام لجمعية خريجي المقاصد الخيرية الاسلامية – صيدا مصطفى عنتر، الدكتور نسيم خوري، رئيس "نادي السنديانة سناي – جزين" جوزف نوفل، خلدون نجا، رئيس "رابطة اطباء النبطية" الدكتور جمال علو، ربيع جمعة، رئيس "اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية" عدنان درويش، حسن شلحة وهيثم زعيتر.

وكانت تخللت اللقاء مداخلات اكد فيها الصابونجي ان ما تقوم به اللجنة هو "حرص على مستقبل الاجيال والسمعة التاريخية للبلد"، مشيرا الى "ان لبنان ليس بلد سياحة فقط بل بلد اخلاق ايضا".

واعتبر المطران ابي نادر ان بعض الافلام التي تعرض على التلفزيونات "مخيف".

اما الشيخ شمس الدين فرأى "ان الاعلام هو احدى الوسائل التي يسعى الصهاينة الى النفاذ عبرها الى مجتمعاتنا".

كذلك تحدث كل من السادة عبد الغني سلام ومنير برجاس، مصطفى عنتر، نسيم خوري، جمال علو، جوزف نوفل وربيع جمعة.

وكان الحريري استقبل قبل الظهر وفدا من "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" برئاسة جميل ابرهيم سلمه دعوة لحضور الافطار السنوي للجمعية، ثم القنصل الفخري لسلطنة عمان جهاد التنير، فالمدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد، فشكري الدجاني من منظمة العمل الدولية، ومساء استقبل سفير لبنان في واشنطن محمد شطح.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال
انارة الشوارع واشارات السير لمدينتي طرابلس والميناء
– بتمويل من هبة من حكومة المملكة العربية السعودية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال انارة الشوارع واشارات السير لمدينتي طرابلس والميناء.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكاتب الهندسية اللبنانية والسعودية منفردة او بالتضامن فيما بينها، على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة .

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء مبلغ قدره /٢٠٠ د.أ / فقط مئتي دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧م الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٨هـ.

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الثاني على العرض المالي ويحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١م الموافق ١٤ شوال ١٤١٨هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١م الموافق ١٤ شوال ١٤١٨هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للاشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها .

تفض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

بيريسبكين لـ"النهار": لروسيا وزنها في المنطقة و"حزب الله" طلب وساطتنا في تبادل الاشلاء

كتبت رلى موفق:

يقرن السفير الروسي اوليغ بيريسبكين ارتياحه الى التحرك الديبلوماسي لموسكو في الشرق الاوسط بانطباع ان هناك تضخيما اعلاميا لهذه الحركة يمكن ان يكون ولد اقتناعا لدى المراقبين بعدم تحقيق روسيا نجاحات قياسا على مساعيها المكثفة، وذلك بعد تعيينها نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا خاصا للرئيس الروسي بوريس يلتسين في المنطقة، اظهارا لاهتمامها المتزايد بعملية السلام.

فالدور الروسي كراع مع الاميركيين للسلام، في رأي بيريسبكين، "يقتصر على مساعدة الاطراف المعنيين في التوصل الى حل سلمي وتذليل العقبات التي تواجههم. ومن هنا كانت المبادرة الروسية التي عرفت بـ"ميثاق السلام والامن في الشرق الاوسط" والتي من شأنها بناء مدونة سلوك للاطراف في المنطقة يمكن ان تساهم بزخم على تحقيق تقدم في عملية التسوية. لكن هذا الدور لا يتخطى المساعدة الى الحلول مكان المفاوضين او لعب دور البديل من اي منهم".

ويرى الديبلوماسي الروسي ان الموقف العربي الذي يطالب بممارسة راعي السلام ضغوطا على اسرائيل ليس سوى "محاولة لتحويل المسؤولية الى الآخرين". وهو اوضح ان موسكو، من خلال محادثات مستمرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع حزب المهاجرين الروسي ذي التأثير الذي يشارك في الكنيست وفي الحكومة، تعمل لاقناع تل ابيب بضرورة الحفاظ في هذه المرحلة على السلام وعدم تصعيد التوتر في جنوب لبنان وابداء مرونة حيال (الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات) "ابو عمار" والفلسطينيين".

وزنها باق في المنطقة

وفي اعتقاده "انه لا يزال لروسيا وزن وموقع في الشرق الاوسط على رغم ان الاتحاد الروسي اليوم هو غير الاتحاد السوفياتي في الامس، وهذان الوزن والموقع ليسا مرتبطين بمدى قدرتنا على ممارسة الضغط، فالضغوط اسلوب من الاساليب لكن في السياسة الخارجية هناك اسلوب التفاهم والاقناع عبر تطوير العلاقات السياسية مع الدول وتعزيزها وهذا ما نقوم به".

لكن لا يبدو ان اسلوب الاقناع الذي يتحدث عنه بيريسبكين آتى ثماره بعد "فموسكو فهمت من الحكومة الاسرائيلية ان الاخيرة تولي في الوقت الحاضر المسار الفلسطيني – الاسرائيلي كل اهتمامها على حساب المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي رغم ان المسؤولين الروس حضوا تل ابيب على تحريك جميع المسارات، ذلك ان ضمان امن متين وثابت لكل دولة في المنطقة غير ممكن من دون تسوية سلمية على جميع مسارات التفاوض. وهذا ما اكده "ميثاق السلام".

هذا الميثاق سيكون موضع مزيد من البحث والمناقشة بين وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف خلال زيارته الاولى لموسكو منتصف كانون الثاني المقبل. وكذلك سيبحث الوزيران في الوضع في الجنوب الذي يؤكد بيريسبكين "ان لا مبادرة خاصة للتهدئة في الجنوب بل ان المساعي والاتصالات في شأنه تنطلق من روحية المدونة، وتبذل موسكو بصفتها راعيا لعملية السلام كل جهد ممكن لعدم حصول توتر كبير واحترام الاطراف تفاهم نيسان علما ان وزير الخارجية الروسي ساهم مع الآخرين في التوصل الى هذا التفاهم".

على ان السفير الروسي ينفي "كل كلام مسعى روسيا للانضمام الى مجموعة المراقبة او ان يكون بريماكوف طرح هذه المسألة" في اسرائيل او سوريا او لبنان اثناء جولته الاخيرة في المنطقة، موضحا ان "جل ما في الامر ان وزير الخارجية الروسي حين سئل عقب محادثاته مع نظيره اللبناني ما اذا كانت بلاده مستعدة للمشاركة في مجموعة المراقبة، ابدى عدم ممانعة اذا وجهت الدعوة اليها".

عملية تبادل الاشلاء

وماذا عن حقيقة المسعى الروسي في عملية تبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في انصارية بمعتقلين لبنانيين لدى اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي".

يكشف السفير الروسي الذي كان حاضرا ومشاركا في هذه المسألة منذ بدايتها "ان الوساطة الروسية كانت بناء على طلب "حزب الله" الذي بادر قياديوه في الاجتماع الاول الذي عقدوه مع بوسوفاليوك الى طرح امكان اضطلاع روسيا بدور الوسيط في عملية التبادل والمساعدة لانجاحها فكان الجواب ان لا مانع لدينا في هذا الامر، وحمل الوفد الروسي عرضا من "حزب الله" لتبادل أشلاء الجنود الاسرائيليين بمعتقلين احياء لدى تل ابيب. لكن اسرائيل رفضت العرض واعتبرته غير مناسب فانتهى الموضوع عند هذا الحد".

واكد "ان موسكو لم تطلب دور الوسيط بل تجاوبت مع اقتراح حزب الله".

وهو ينظر الى قضية التبادل "على انها قضية انسانية ولا نهتم بالجهة التي تتولى المفاوضات اكانت الصليب الاحمر او فرنسا او روسيا بل في النتائج". لكنه لا ينكر ان موسكو كانت "سعيدة للمشاركة في هذه القضية. لكن الاسرائيليين رفضوا". ولا يرى في هذا الرفض محاولة لتقويض امكان تعزيز موسكو دورها في المنطقة وعدم تحقيقها انتصارات ديبلوماسية على غرار ما انجزته في العراق.

مصادر رأت كلام الهراوي في بكركي وأداً للتمديد

حصر المسترئسين بالشمال او البقاع استفزاز لموارنة الجبل ودفعهم الى المعارضة

كتب خليل فليحان:

اعتبر عدد من سفراء الدول الكبرى المعتمدين لدى لبنان و"المعنيين" بالشأن الداخلي، وخصوصا رئاسة الجمهورية، ان اعلان رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بكركي تأييده انتخابات رئاسية بدد الغموض الذي كان يحوط هذا الاستحقاق وابعد احتمال التجديد له.

وكان الهراوي قال في بكركي صبيحة الميلاد امام البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "في السنة المقبلة يمكن ان اكون حاضرا بين الذين سيحضرون الذبيحة الالهية، لكن الكرسي التي جلست عليها اليوم (اول من امس) ستكون ان شاء الله لغيري لاننا في بلد ديموقراطي حر".

هذه العبارة خطفت الاضواء وكانت محور احاديث المسؤولين والسياسيين وعدد من الديبلوماسيين المهتمين بالشأن اللبناني رغم اجازة العيد.

ورأت الجهات الديبلوماسية عينها ان كلام الهراوي فتح باب الترشيحات للرئاسة الاولى، قبل انتهاء ولايته بنحو عشرة اشهر، رغم ان هناك رغبة في عدم فتح معركة الرئاسة الآن لئلا يتأثر الوضع العام في البلاد.

غير انها اعتبرت ان الرغبة في عدم فتح المعركة علنا، لا تحول دون تداول هوية الرئيس المقبل واتتمائه ومدى ملاءمته للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتوافقي، ومدى قبوله اقليميا ودوليا وقدرته على تعاطي عملية السلام ومفاوضاتها المجمدة.

ورأت مصادر معنية ان لا انتخابات رئاسية بالمعنى الحقيقي في لبنان لانها لا تتم مباشرة من الشعب ولا تأتي نتيجة حملة انتخابية حقيقية وتنافس حقيقي للمرشحين، اذ "ان مجلس النواب يختار الرئيس وفقا لحسابات اقليمية ودولية معقدة، وهذا ما يحصل لسوء الحظ" وقالت: "قد يصل المرشح الذي لم يكن اسمه مطروحا، فيما لا يصوت المجلس لمرشح يخوض المعركة منذ عشرات السنين. وهذا ما حصل في الماضي عندما وصل الى سدة الرئاسة في شكل غير متوقع اشخاص لم يكونوا من المرشحين التقليديين، فاتوا في ظرف معين امثال الرؤساء فؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجيه، لكن ذلك لا ينطبق على الرؤساء بشارة الخوري والميل اده وكميل شمعون والياس سركيس".

واضافت: "عندما نقول طبقا لحسابات اقليمية ودولية فيعني ذلك ان المجلس ينتظر ان تتضح تلك الصورة الاقليمية والدولية ربما قبل شهرين من موعد الانتخابات".

واستدركت: "لكن ذلك لا يعني ان معالم المعركة لن تتقدم في الوقت الفاصل عن موعد الانتخابات. وما يحصل خلال هذه الفترة هو نوع من "غربلة" للمرشحين المحتملين وهم لا يتجاوزون حتى الآن خمسة. واي كلام عن مرشح له حظ اكثر من سواه يبقى سابقا لاوانه.

وعلقت على الكلام القائل ان الرئيس المقبل سيكون من الشمال وليس من جبل لبنان، فقالت: "لاشيء يؤكد ذلك. هذا كلام يمكن ان يكون صحيحا". وان الاخذ بهذه النظرية سيثير مشكلة حقيقية وسيطرح سؤالا عن الخلفية الكامنة وراء هذا الاختيار: هل يشكل المسيحيون في جبل لبنان خطرا اكثر من غيرهم؟ واذا كان ذلك صحيحا فهو سيسبب مشكلة مسيحية.

والسؤال الآخر المطروح لماذا يستثنى اقطاب جبل لبنان الموارنة لدى اختيار رئيس للجمهورية، وتحصر المنافسة على الرئاسة الاولى بين ابناء البقاع والشمال فيما الامر ليس كذلك بالنسبة الى اقطاب الطائفتين السنية والشيعية المرشحين لمنصبي رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب؟" ويحدث "هذا التمييز استفزازا سياسيا يمكن ان يحدث شرخا بين اللبنانيين ويدفع سياسيي جبل لبنان الى احضان المعارضة".

عون: العروبة التي نريد ديموقراطية وحرية وحقوق انسان

قال العماد ميشال عون ان "العروبة التي نريدها هي ديموقراطية مقترنة بالحرية وبحقوق الانسان". ورفض ادعاء تمثيل المسيحيين او فريق منهم معتبراً انه يمثل "الشريحة الاعظم من اللبنانيين".

واوردت "النشرة اللبنانية" التي توزع على الانترنت رسالة لعون في ذكرى الميلاد جاء فيها: "(...) طريق الخلاص هي الطريق التي رسمها السيد المسيح بين ميلاده وصلبه. وان كانت المسيحية تجد جوهرها في القيامة، فانها ليست ديانة انتظار لهذه القيامة، لذلك هي ايضاً ديانة حياة، حيث نجد في تعاليم المخلص انعتاقاً من شريعة الممنوعات وانطلاقاً في اتجاه المطلقات اللامتناهية.

رفض تعددية الآلهة وقال ان الله واحد، رفض خصوصية الله وقال انه لجميع البشر وليس لشعب. لم يقل لنا لا تسرقوا، بل قال: اعطوا. واعطانا كل شيء وجعل فينا لذة العطاء اكبر من لذة الاخذ. لم يقل لنا لا تقتلوا، بل قال لنا: افتدوا قريبكم. وافتدانا بنفسه. لم يقل لنا لا تشهدوا بالزور، بل قال لنا: اشهدوا للحق. وشهد حتى الصلب. كما قال لنا ايضاً: تعرفون الحق والحق يحرركم. وبعدما جعل نفسه على صورتنا ومثالنا، دعانا الى ان نكون على صورته ومثاله. قال لنا انه ابن الله، وجعلنا اخوة له، وعلمنا ان نصلي فنقول: "ابانا الذي في السموات". نزع منا الخوف، وجعل علاقتنا بالله محبة، ودعانا الى محبة القريب كانفسنا واعطانا دليلاً عما يجب فعله وما يجب الا نفعل فقال لنا: اقبلوا لغيركم ما ترضونه لانفسكم. هذه هي طريق الخلاص في الدنيا قبل الآخرة، وهي للدنيا وللآخرة".

ووزعت "النشرة اللبنانية" الحوار الآتي مع العماد عون:

● غالباً ما تستشهد في توجهك الى المواطن ببعض التعاليم الدينية. فهل انت طائفي؟

– انا لبناني. والاديان تبشر بالمحبة وتوجه الناس الى عمل الخير. منها وحول تعاليمها تُبنى الحياة الاجتماعية. انا وُلدت مسيحياً: افخر بمسيحيتي واعمل بحسب تعاليمها.

● هل تعتبر اناً انك تمثل المسيحيين او فريقاً منهم؟

– ارفض هذه التسمية. فأنا لبناني وموقفي يمثل الشريحة الاعظم من اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ومن كل الطوائف. اننا نتحدث عن لبنان، لا عن المسيحيين في لبنان، الوطن الحر يعني شعباً حراً، والشعب في مفهومي ونظرتي هو كل اللبنانيين، من الجنوب، الى الشمال، الى البقاع، الى الجبل، الى بيروت.

● ولبنان في اعتقادك، هل هو بلد عربي او غير عربي؟

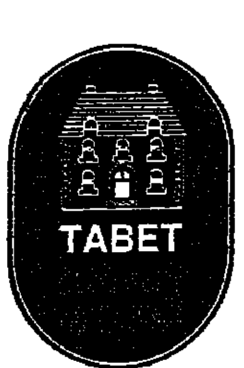
– لبنان بلد عربي، وتعبير العروبة هو نتاج لبناني. قد نختلف في تحديد معنى العروبة وهل هي هوية عرقية ام لغوية ثقافية ام جغرافية ام دينية؟ اقتناعي انها خليط من كل هذا. هي موجودة ولبنان جزء منها. خلافنا مع البعض ليس على العروبة بل على محتواها. فمشكلة العروبيين هي انهم لم يملأوا هذه الكلمة بمشروع حضاري حديث، ومع ذلك نحن في لبنان جزء من هذا العالم العربي ونحاول ان نعطي لكلمة عروبة بعدها الآخر وانفتاحها على الآخر. فالعروبة التي نريد نحن، ديموقراطية، مقترنة بالحرية وبحقوق الانسان. تحترم الآخر وتتسع له. تنتمي الى العصر وتعيش همومه ومشكلاته وتنفتح على الحوار. لنفتخر بانتمائنا اليها ونقاتل دفاعاً عنها ونكون منها ومعها".

[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري امضى عطلة الميلاد في الجنوب، واستقبل النائب عبد اللطيف الزين ورئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فادي ماضي ووفوداً.

● وزير الداخلية ميشال المر دعا المحافظين الستة والمدير العام للداخلية والمدير العام للاحوال الشخصية الى اجتماع الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في مكتب الوزارة لبدء التحضيرات للانتخابات البلدية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى السفير السوداني مصطفى عبد الحليم كاب الرفيق في زيارة بروتوكولية. ثم استقبل النائب ابرهيم امين السيد.







بري والحريري والجميل والحص والوزان وقباني هنأوا صفير:

الحسيني: خرق مبدأ الانتخابات الرئاسية حالة مَرَضية

امت شخصيات ووفود الصرح البطريركي في بكركي خلال اليومين الاخيرين، مهنئة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعيدي الميلاد ورأس السنة.

ومن المهنئين الرئيس حسين الحسيني الذي التقى البطريرك نصف ساعة وصرح رداً على سؤال: "غبطة البطريرك ونحن عملنا ونعمل على ازالة كل المخاوف لان لا طريق لنا جميعا الا المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى العيش المشترك المسيحي – الاسلامي ودور لبنان مؤسسة دائمة للحوار المسيحي – الاسلامي.

وعن موضوع الانتخابات البلدية قال: "نحن مع اجراء الانتخابات البلدية في اسرع وقت، وكنا طالبنا بأن تكون حتى قبل اجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢. فالقاعدة تبنى من تحت، وقاعدة الهرم التمثيلي هي الهيئات الاختيارية والبلدية، ثم المجلس النيابي، هذا هو الهرم التمثيلي في البلاد والتأخير غير مبرر، وخصوصا عندما نعلم أنه منذ عام ١٩٦٣ لم تجر هذه الانتخابات وتسببت بشلل مشاركة الناس في ادارة شؤونهم المحلية. نحن وصاحب الغبطة منذ البدء مع اجراء هذه الانتخابات، انسجاما مع نظامنا الجمهوري الديموقراطي، اي في انتخابات حرة وديموقراطية لا تشوبها شائبة. وبرزت تخوفات الحكومة، وطرحت التعيين علاجاً لهذه التخوفات، وطبعا رفضنا التعيين لانه حلول للسلطة مكان الناس، ولم نقف الموقف السلبي، بل عمدنا الى تقديم مشاريع تجريبية لضوابط، وفجأة تراجع الحكم عن التعيين، وهذا امر ايجابي لانه نزل عند رغبات الرأي العام الكاسحة، ولكن لم يأخذ بالضوابط ولعل ذلك خيراً. علينا ان نطلق حملة توعية لان المسؤولية اصبحت على الناس وليست على السلطة. علينا جميعا ان نثبت التمسك الشديد بمسيرتنا ومسيرة وحدتنا الوطنية.

وهل يرى ان الرجوع عن التعيين كان نزولا عند رغبة المواطنين، او كانت هناك اسباب اخرى؟ اجاب: "لا اريد ان استعمل كلمات غير التي تصب في مصلحة ارتفاع الجميع الى مستوى التلاحم والتآزر والتعاضد، يمكنني أن اطلق الكثير من الاوصاف، ولكن في اعتقادي ان الارادة الشعبية الواضحة فرضت على الجميع الاتجاه نحو الشيء الصحيح".

وما رأيه في قول رئيس الجمهورية انه سيحضر قداس الميلاد في بكركي السنة المقبلة وهو على كرسي غير كرسي الرئاسة؟ اجاب: "هذا الأمر طبيعي، اي ان النظام اللبناني يقوم على مبدأ التناوب في السلطة، وعندما يتم خرق هذا المبدأ نكون في حالة مرضية".

وهل يتوقع التمديد للرئيس الهراوي؟ اجاب: "اذا كان صاحب العلاقة المباشرة اعلن عكس ذلك، فهل تريد ان اخالفه الرأي".

ومن الزوار ايضا على التوالي السادة: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار، الامير حارس شهاب، رئيس مجلس ادارة مشروع اليطاني فادي قمير، جورج حاوي، النائبان محمد يوسف بيضون ومحمود عواد، النائب السابق عبد المجيد الزين، المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، رئيس "كشافة لبنان" سامي ابو جودة، القاضي انطوني عيسى الخوري، باستيد منعم، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، النائب شاكر ابو سليمان، النائب قبلان عيسى الخوري، القاضي السابق سليم العازار، فادي جوزف مغيزل.

كذلك زار بكركي مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال الرحباني ومساعد المدير العميد جميل السيد ورئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد ريمون عازار ورئيس فرع مخابرات كسروان العقيد جورج خوري الذين نقلوا الى البطريرك تماني قائد الجيش العماد اميل لحود.

وفي بكركي ايضاً العماد اسكندر غانم، النائب السابق مخايل ضاهر، الوزير السابق جورج افرام، رئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا، وفد من دار الفتوى ضم الشيخ عبدالله الشعار والشيخ احمد درويش الكردي والسيد محمود علايا، الدكتور دياب يونس، رئيس "مكتب الاخوة العربي" الليبي علي محمود ماريا الذي هنأ البطريرك بالاعياد وقدم اليه كتاباً عنوانه "مرقس الانجيلي" يحتوي على التراث الليبي وهو من تأليف داود حلاق.

ثم استقبل البطريرك "وفد اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" الذي ضم السادة محمد السماك وحارس شهاب وجان سلماتيان وميشال عيسى، ثم السيد رفيق ابي يونس والشيخ زهير كنج والشيخ احمد العزقي والسيد هنري لحود والعماد ابرهيم طنوس والنائب السابق شفيق بدر والنائب اميل نوفل والمهندس الفرد ماضي والنائبين جبران طوق وبطرس حرب والنائب السابق ميشال ساسين ووفوداً من كل المناطق.

اوضح النائب حرب انه هنأ البطريرك بالميلاد واخذ بركته وقال: "ان هذا العيد هو عيد العائلة وامل في ان يعم في هذا العيد السلام والعاطفة ضمن العائلة اللبنانية ككل وتكرس الاستحقاقات المقبلة وحدة العائلة اللبنانية والمحافظة بعضنا على بعض، ضمن العائلة اللبنانية وتتقدم بخطوات امل للسنوات المقبلة، وان تتحسن الاوضاع على صعيد الحريات والحياة الديموقراطية وعلى الصعد الحياتية والمعيشية وتمر الاستحقاقات بخير بدءا من البلدية الى رئاسة الجمهورية".

من جهتها نقلت مصادر "لجنة الحوار" عن البطريرك، تمنيه "ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية حرة ونزيهة لتكون معبرة عن رأي الشعب ليتمكن من اختيار من يمثله بارادة حرة، فتتأمن بذلك الوحدة الوطنية ورسالة لبنان في العيش المشترك التي نتمسك بها، والتي اشار اليها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في رسائله الى العالم عن لبنان واشار اليها في الارشاد الرسولي".

واضافت مصادر اللجنة نقلا عن البطريرك صفير اقتراحه الدائرة الصغرى في المدن الكبرى والبطاقة الانتخابية وان يكون للمهجرين دور في التعبير عن رأيهم والمشاركة في العملية الانتخابية وتأكيده "ان التقنية لا تهمه وان ما يهمه هو المبدأ من حيث تمكين الجميع من التعبير عن رأيهم بحرية وايصال من يمثلهم خير تمثيل".

بري والحريري والحص...

وتلقى البطريرك صفير اتصالات هاتفية هنأته بعيدي الميلاد ورأس السنة من الرؤساء نبيه بري ورفيق الحريري وسليم الحص وشفيق الوزان ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

... والجميل

كذلك تلقى اتصالا من الرئيس امين الجميل وآخر من النائب نسيب لحود الموجود في باريس.

شركة لمركز المؤتمرات بعد فشل صيغة الـ "بي.او.تي"

اوضح مدير المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا باختيار شركة مختلطة لبناء "مركز الثقافة والمؤتمرات" بكلفة تبلغ ٤٠٠ مليون دولار بعدما فشلت محاولات لتكليف شركة خاصة بناء المركز وفق صيغة الـ "بي.او.تي" (B.O.T) التي تقضي بأن يبني المستثمر المشروع على نفقته الخاصة ويستثمره مدة من الزمن ثم يسلمه الى الدولة.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي نقلت كلام شقير "ان المعارضة تحتج على التكلفة العالية" للمشروع الذي يريد رئيس الوزراء رفيق الحريري انجازه بسرعة لاستضافة قمة الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١".

وحسب المشروع الجديد ستساهم الدولة في تقديم قطعة ارض على شاطىء البحر في محلة رأس بيروت مساحتها ٦٥ الف مربع مربع وتضيف اليها املاكا خاصة مجاورة بعد استملاكها. وسيعلن قريبا استدراج عروض لاختيار الشركة الخاصة التي ستشارك في المشروع وتتولى بناء المركز.

ومن المفترض ان يضم المركز قاعة للمؤتمرات تتسع لـ ٣١٢٠ شخصا ومكتبة وفندقين من ٤٠ طبقة وناديا رياضيا ومركزا تجاريا ومرأبا يتسع لنحو ٢٠٠٠ سيارة.

غيث في كلمة تهنئة بالاعياد:

الصبر والثبات يوصلان الى التغيير

وفود دينية عند الشيخ غيث.

أمّت دار قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في نيحا وفود شعبية وشخصيات دينية تناول معها الشيخ غيث مواضيع تتعلق بشؤون الطائفة، وعقدت جلسات مذاكرة دينية استهلها بتوجيه كلمة تهنئة في مناسبة التقاء أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة وبدء شهر رمضان مشددا فيها على "ضرورة التزام الاخلاق التوحيدية والقيم والمثل الانسانية. ورغم صعوبة المرحلة والمعاناة يبقى الصبر والثبات في مقاومة الانحراف والفساد بمختلف اشكاله ووجوهه، الامل الوحيد في التغيير الذي يطمح اليه كل اللبنانيين لبناء دولة العدالة والمساواة والامانة بالتعامل السوي مع الشعب بما يحفظ كرامته ويعطي كل ذي حق حقه".

وأمل في "ان تحمل الاعياد السنة المقبلة بشائر تحرير الجنوب والجولان والارض المحتلة والمقدسات من ثقل الاحتلال الصهيوني الذي بدأ ينهار امام ثبات الموقف الصامد لسوريا الاسد ولبنان المقاومة. وان الثقة بالنفس والتحرر من الوهم يعطيان ثمارهما وينتشران في لبنان وسوريا وفي كل الامة العربية والاسلامية ويتسببان بالارباك والحيرة في مواقف العدو ومن يدعمه".

دار الفتوى:

التماس هلال رمضان غروب الاثنين

صدر عن دار الفتوى الآتي:

"يجب التماس هلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٨ هجرية وجوبا كفائيا بعد غروب شمس يوم الاثنين الواقع في ٢٩ من شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧م. فعلى كل من يشاهد هلال رمضان المبارك الحضور الى دار الفتوى بعد غروب شمس هذا اليوم للادلاء بشهادته في اجتماع العلماء وقضاة الشرع الشريف الذي يعقد بمشيئة الله تعالى في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد راغب قباني".

قداديس واحتفالات بميلاد المسيح في بيروت وجميع المناطق
وعظات ركزت على التزام الارشاد الرسولي والمحبة والاخوة بين اللبنانيين


المطران سعادة يلقي عظته. (حسان عصافيري)


المطران بندلي. (ميشال حلاق)


في باحة كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

الاباتي ابي خليل. (ناصيف ناصيف)

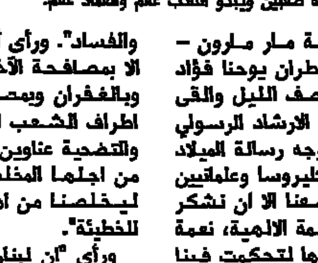
المطران الخوري مستقبلاً المفتي جلال الدين والنائب عسيران في المطرانية المارونية.


المطران كويتر في كاتدرائية مار نقولا.

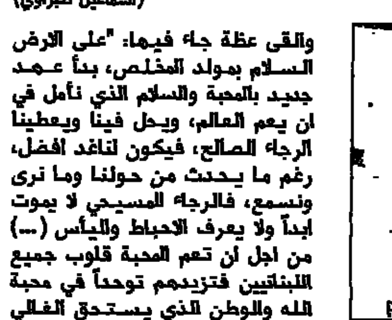

المطران الكفوري مستقبلاً محافظ الجنوب. (احمد منتش)


المطران صادر يتلو الانجيل في سيدة البحار.


المطران حداد في مطرانية صور. (اسماعيل صبراوي)


مقدم الحضور في كنيسة صغبين ويبدو النائب غنام والعماد غنام.


احتفالات ودبكة في البقاع الغربي. (سعيد معلاوي)



المونسنيور بركات في عين ابل. (هند خريش)

عمت الاحتفالات والقداديس بعيد ميلاد المسيح مختلف المناطق اللبنانية، وركزت العظات على ضرورة التزام الارشاد الرسولي، والعمل بتعاليم المسيح، والتزام عطايا الروح القدس.

الكسليك وغزير

* في كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك ودير مار انطونيوس – غزير ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسين عاونه فيهما مجمع الرئاسة العام وحضرهما حشد من المصلين.

والقى الاباتي تابت عظة جاء فيها: "جميع الاوطان وحيدة فريدة بمعنى ان لا بديل لشعوبها منها. ووطننا الصغير لبنان يحتفل بالميلاد ويصلي عبر ابنائه لكي يظل وحيدا لابنائه جميعا اينما كانوا. لم يقل قداسة البابا في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان": "لبنان بلد طالما اتجهت اليه الابصار في هذه المنطقة من الشرق الادنى، حيث ارسل الله ابنه ليحقق خلاص جميع البشر، دعي التلاميذ للمرة الاولى مسيحيين". ألم يشدد ايضا ان لبنان "ارض نموذجية، هو اكبر من وطن، انه رسالة". وفي ختام الارشاد الرسولي يقول: "ايها الابناء المحبوبون والعائشون في لبنان. ان أجدادكم كانوا يوما ضمن الجماهير التي كانت تحوط يسوع لتسمع تعليمه. ان قدمي فادي العالم قد وطئتا ارضكم، وقد أعجبت عيناه بها". هذه الاجواء اللبنانية التي وضعنا بها قداسة البابا تدعونا الى التمسك بأرضنا تمسكا مستميتا لا مساومة لنا عليها، ولا اغلى على قلوبنا منها، والدفاع عن كرامة شعبها وصون حريته وحقوقه، وكيف نعطي الميلاد اللبناني معناه الحقيقي اذا تغافلنا عن هذا الواقع؟ فالمسيحيون لم يكونوا يوما عابري سبيل في لبنان. ولهم دورهم ومكانتهم فيه. هم ابناء التجسد في هذا الشرق. وهم ابناء لبنان وبناته ومشاركون في صياغة تاريخه، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. ان "لبنان الوحيد" يعني، بكلام ابسط، ان نحافظ كلنا على خصوصية لبنان، وفرادته، وتمايزه، ونربي اولادنا وشبيبتنا على هذه الخصوصية والفرادة والتمايز".

الشمال

وفي الشمال ("النهار") عمت الاحتفالات المناطق الشمالية ساحلا وجبلا فأقيمت القداديس ورفعت الصلوات، واحتفل النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة بقداس منتصف الليل في دير مار يوحنا مارون كفرحي في حضور جمع من المؤمنين والقى عظة تحدث فيها عن معاني الميلاد والارشاد الرسولي داعيا الى "تغيير الذهنية والتفكير في تبديل نمط الحياة، وان تفتح قلوب بعضنا البعض، فالميلاد حدث عظيم بدل وجه البشرية والكون واعطى قيمة للانسان وكرامته وعلمنا السلام وحق الانسان في الحياة". وأمل في "ان يولد المسيح في قلوبنا لا في المغاور والبيوت فحسب، ليتم بنعمته السلام والمحبة والوفاق".

ويوم العيد احتفل المطران سعادة بالذبيحة الالهية في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان – زغرتا وحضر القداس مؤمنون من زغرتا والجوار. وفي عظته تحدث عن الميلاد عيدا ومحبة وخلاصا للبشرية، واضاف "كما كلم الله البشرية منذ القدم بالانبياء وبابنه يكلمنا اليوم نحن ابناء لبنان بالارشاد الرسولي للبابا يوحنا بولس الثاني". وقال: "ان اللبنانيين مدعوون الى الاهتمام ببلدهم والمحافظة دونما كلل على الاخوة وبناء نظام سياسي واجتماعي عادل منصف يحترم الاشخاص وجميع الاتجاهات التي يتألف منها لبنان ليبنوا معا بيتهم المشترك (...) ويحدثنا الله ايضا باليوبيل الالفين الثاني لمجيء ابنه يسوع المسيح. ونحن اليوم على مدخل السنة الثانية الاستعدادية له، وهي سنة الروح القدس على ما أعلنها قداسة البابا. والروح القدس يقوي فينا الرجاء بالرب يسوع. فلا نستسلم لليأس ولا يتركنا فريسة الضياع. هذا ان عرفنا أن نكون حقيقة مسيحيين نجسد في حياتنا حياة من دعينا باسمه يسوع المسيح. وهذا ما يشدد عليه الارشاد الرسولي بقوله: ان الرب يدعو كاثوليكي هذه الارض المقدسة الى ان يعيشوا في الرجاء الذي لا يخيب صاحبه لأن محبة الله قد أفيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي وهب لنا (...)".

وفي كاتدرائية مار مارون – طرابلس احتفل المطران يوحنا فؤاد الحاج بقداس منتصف الليل والقى عظة ركز فيها على الارشاد الرسولي وضرورة عيشه، ووجه رسالة الميلاد الى ابناء الابرشية اكليروسا وعلمانيين وجاء فيها: "لا يسعنا الا ان نشكر الرب على هذه النعمة الالهية، نعمة التجسد، التي لولاها لتحكمت فينا شريعة الغاب. وليس بيننا من يمكنه ان يتناسى ان اولوية الاولويات عندنا هي العمل الراعوي، الذي يهدف الى ترسيخ الايمان بالله في النفوس، هذا الايمان الذي كان لدى آبائنا واجدادنا، وسيبقى عندنا في الشدائد بخاصة والملمات، خيرمعتصم، وامنع معقل، يقينا الانزلاق الى هوة اليأس وليد الاحباط.

ولا يخفى ان ابرشيتنا لها دورها الكبير في تجديد كنيسة لبنان وفي نهضة الوطن على جميع المستويات وقد ساهمت منذ زمن بعيد وبجهد اسلافنا في تكوين مقوماته بما مدته به من اسباب بقاء واستمرار، وفي مقدمتها الايمان بالله، وهو مصدر رجاء ومحبة.

يوم ميلاد الرب يسوع نستذكر فيه اكبر حدث في تاريخ الخلاص وهو مجيء ملك السلام المسيح الموعود به منذ القدم الى الارض، الذي ولد في مذود ليلقي علينا امثولة في الفقر الاختياري والتواضع العميق ونبذ المفاخرة بشؤون الدنيا من حسب ونسب واموال ومقتنيات ونفوذ وزعامات (وافضلنا عند الله اتقانا، وانفعنا لعياله وعباده)".

وفي يوم العيد غصت المطرانية المارونية بوفود المهنئين الذين استقبلهم المطران الحاج وتقبل تهانيهم بالميلاد. كما غصت كاتدرائية مار مارون طوال نهار العيد بالمؤمنين الذين صلوا ورفعوا الابتهالات والادعية.

وفي بقاعكفرا ترأس النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري عند السادسة مساء الاربعاء عشية العيد قداساً احتفالياً في كنيسة البلدة في مناسبة اليوبيل المئوي الأول للقديس شربل مخلوف والقى عظة تحدث فيها عن سيرة حياة القديس داعياً الى التشبه بما في الازمة الراهنة التي تهددنا جميعاً.

وفي منتصف الليل ترأس القداس الاحتفالي في كنيسة مار سابا بشري في حضور حشد من ابناء المنطقة واذاع رسالة ميلادية جاء فيها: "لقد اعطانا القديس بولس الشرح الأوضح والأوفى عن عمل الروح فينا، اذ عدد لنا ثمار الروح التي هي: "المحبة والفرح والسلام والصبر والصلاة واللطف والايمان والوداعة والعفاف (غلا ٥/٢٢). فهذه الفضائل المثلى يمكننا أن نعيشها في كل مكان وزمان، في البيت مع الأهل والأخوة والأخوات، وفي المدرسة مع المعلمين والرفاق، وفي العمل كما في الجامعة ومع كل انسان نلتقيه.

ونحن اذا اعطينا هذه العطايا وهذه الصفات فإننا لنغدو اهلا لتحمل اية مسؤولية والتغلب على اية صعوبة. ولكن حياتنا تبقى ملكا لنا، ويحترم الروح شخصيتنا وطباعنا الموروثة والتربية التي تكون قد تلقينا.

لذا ولأن الروح القدس هو قريب منا ويحترم ارادتنا، علينا ان نتجه اليه بعفوية في حاجاتنا طالبين عونه وارشاداته، وعندما هو يأتي الينا دون ابطاء ويعضد ضعفنا ويلبي حاجاتنا، ويمنحنا على ما يقول النبي اشعيا "روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح العلم وتقوى الرب"(اش ١١/٢)".

وترأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معنى العيد وشدد على معاني السلام والمحبة وسلامة الاوطان، وأكد "ضرورة ان تبتعد جميعا عن الانانية والجمل والفساد". ورأى أن السلام "لا يكون الا بمصافحة الآخرين وبمصالحتهم وبالغفران وبمصالحة حقيقية بين اطراف الشعب لأن المحبة والسلام والتضحية عناوين المسيحية التي اتى من اجلها المخلص الى هذا العالم ليخلصنا من اهواء الشر، وحبنا للخطيئة".

ورأى "ان لبنان اليوم يعاني عدم محبة بعضنا البعض الآخر لذا علينا الطاعة والتقدم بروية وشفافية ومسؤولية لنتخلص جميعاً ويخلص لبنان من هذا الضيق".

وفي عكار "النهار" عمت الصلوات الكنائس في البلدات العكارية.

وترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار الارثوذكسية قداس الميلاد في كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة الشيخ محمد في حضور جمع من المؤمنين وبعد الانجيل القى عظة جاء فيها: سؤال مهم ودقيق جداً. ينبغي ان نقوم بامتحان قلب جدي أو بفحص ضمير صادق لكي نجيب حقا عن هذا السؤال. هل فكرنا ان نجتمع عائلياً لنعيد او تبعثرنا وتفرّقنا وكل منا في اتجاه؟ هل وعينا أن منازلنا يجب أن تنال بركة من الطفل الالهي الذي لم تجد والدته منزلا لكي تلده فيه فلجأت الى مغارة؟ واذا اردنا الحصول على هذه النعمة لعائلاتنا فهل فكرنا في أن نطلب بركة نحن في حاجة ماسة اليها، ومن أجلها قصدنا بيت الله ليثبت بيتنا على اساس لا يتزعزع؟(...).

لنتشدد أيها الاحباء ونترك جانباً كل ما يبعدنا عن لحمة عائلاتنا، لندع جانباً كل تصرف يبعدنا عن حياة عائلية أصيلة نبني فيها بيوتنا بناء لا تستطيع كل عواصف هذا الدهر ان تهدمه، لنتذكر دائماً ان عائلاتنا في حاجة الى رجالها وهم دعامتها، وأن الربح الحقيقي هو ما نجتنيه في بيوت مرتبطة عضوياً بالكنيسة المقدسة وفي هذا الارتباط قوتها، ولنطلب ان يصبح الميلاد مناسبة تقديس لنا ولبيوتنا ولندع جانباً سهرات قادرة أن تزعزع حياتنا وان تفقرنا وأن ترمي على الحضيض كرامتنا وكرامة بيوتنا. وهكذا نكون مستعدين ان نحمل فرح الميلاد ليس فقط ليوم من ايام السنة، بل بركته تشمل كل ايام سنتنا المقبلة".

واستقبل وفوداً مهنئة في دار المطرانية في بلدة الشيخطابا. كذلك أقيم قداس في كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات ترأسه الاب نبيل زريبي وحضره وزير الثقافة فوزي حبيش.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ان الاحتفالات عمت مدينة زحلة وقضاءها، وتجلت مظاهر العيد في زينة الشوارع وحفلات الاطفال التي نظمتها الجمعيات الخيرية والصليب الاحمر اللبناني. ومنتصف ليلة العيد اقيمت القداديس في الكنائس حيث تركزت العظات على معاني العيد والدعوة الى العودة الى الايمان والمبادئ الصالحة.

وفي كاتدرائية القديس نيقولاوس ترأس متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري قداس الميلاد، كما احتفل راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر بالذبيحة الالهية في كنيسة مار الياس في حوض الامراء.

وفي كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد قداسي منتصف الليل والصباح وحضرهما حشد من المصلين. والقى عظة دعا فيها الى احداث تغيير في النفوس، ورأى ان المخالفات والفساد لا تقتصر على الحكام اذ لا يخلو منها الشعب، وجدد الرجاء "ان وطننا لن يبقى وطن الفساد والسمسرات والظلم والاستبداد، بل بدأت شمس الحرية تشرق كما لاحظتم في الايام الاخيرة، وهذا امل جديد نراه في الحياة السياسية، وهو يشجعنا على ان تجدد املنا في الايمان بالمسيح، على ان نستمر في الجهاد والتمسك بارضنا والوحدة في ما بيننا لننهض بهذا الوطن ليعود كما كان قديما الوطن الرائد بين كل الوطان المحيطة به".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الاحتفالات ومعالم الزينة وتبادل التهانئ عمت بعلبك ومنطقتها مسيحيين ومسلمين وقرعت اجراس الكنائس واقيمت الصلوات في جميع الكنائس والاديرة.

ففي كنيسة مار يوسف في دير الاحمر ترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم قداسا احتفاليا. والقى عظة شدد فيها على ان تكون ١٩٩٨ "سنة التجدد والتجديد الروحي والرعوي لتطبيق الارشاد الرسولي وان نعيش حقيقة التحضير العملي والفعلي لليوبيل الالفين".

وتناول المعاني الروحية للسيد المسيح "والتغيير في علاقة الانسان بالله، بحسب الايمان المسيحي. فابن الله عندما اخذ جسدا وولد احدث مصالحة بين الانسان والله، بين المخلوق والخالق".

واشار الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه المنطقة "وعدم تطبيق مضمون اتفاق الطائف كاملا وعدم عودة المهجرين التي تعتبر من اولويات الوحدة الوطنية، وضرورة المحافظة على الحريات التي تشكل ميزة خاصة للبنان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي واهمية الاهتمام بمطالب بعلبك – الهرمل انمائيا وان لا يكون هذا الاهتمام محصورا بالعاصمة على حساب الاطراف". وتحدث عن اهمية "ان تبقى المنطقة مثالا في العيش المشترك وان يتقوى اكثر كما تمنى غبطة البطريرك ليصبح نموذجا للعالم كله".

وترأس راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس قداسا احتفاليا في كنيسة القديستين بربارة وتقلا في بعلبك وركز عظته على رسالة عيد الميلاد المشتركة التي وجهها البطريركان مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك واغناطيوس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس الى جميع ابنائهما في البطريركية الانطاكية "علاقة التقارب في السير نحو الوحدة المنشودة بينهما".

وشكر "الله القدوس على نعمة المحبة التي تسود اللقاءات في سبيل التقارب الحقيقي والعملي بين الكنيستين". وقال: "ندعو ابناءنا جميعا الى عيش ما نختبره يوما بعد يوم، وهو التعمق في ما يجمعنا والذي يغلب ما فرق بيننا، للوصول الى ملء الشركة، لا بد لنا جميعا من التأمل في سر الله لمعرفة قصد الكنيسة وزمنها".

وفي كنيسة سيدة المعونات المارونية في بعلبك ترأس الاب مارون غاريوس قداسا، وتحدث عن معاني ولادة المسيح وتمنى "ان تكون السنة الجديدة حافلة بالمحبة والخير لجميع اللبنانيين وان تتجسد الالفة والعيش بين الجميع".

الشوف

وفي الشوف ("النهار") ان الطوائف المسيحية احتفلت بالعيد في اجواء الفرح والرجاء. واقيمت القداديس، في الكنائس منتصف الليل ونهار العيد وقرعت الاجراس وارتفعت الصلوات.

وترأس الاباتي مارسيل ابي خليل قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة التلة في دير القمر وعاونه الاباء مارون مدور وايلي صفير ويوسف شلهوب، وحضره النائب جورج ديب نعمة وعدد من اعضاء المجلس البلدي وحشد من ابناء دير القمر والقرى المجاورة. وخدمت القداس جوقة دير القمر بقيادة ليليان اسطفان.

وبعد الانجيل القى ابي خليل عظة فقال: بايمان خاشع وتأثير عميق نصغي كل سنة الى قصة الميلاد كما يرويها لنا القديس لوقا في انجيله، منذ الفي سنة ونحن على عتبة يوبيل الالفين للميلاد، والمسيحيون ينصتون بلطفة يوما جديدة الى حدث الميلاد الذي غير وجه التاريخ والعالم. والبشرى الاولى بالميلاد كانت للرعاة، اما العلامة لمعرفة هذا الحدث العجيب فهي علامة فقر وبساطة ووداعة. واليوم وكل يوم نحن ايضا كالرعاة الودعاء نجثو امام المغارة لنجدد ايماننا بابن الله. الميلاد هو عيد محبة الله لكل انسان. لقد اتحد المسيح بكل واحد منا ومن يحب المسيح يتعرف الى شخصيته وتعاليمه ويلتزم انجيله (...) ونحن مسيحيين ولبنانيين، مهما قست علينا الظروف وعانينا صعوبات ومشقات وضيق لن نسمح لليأس بأن يدخل قلوبنا لان من بيده اقدار التاريخ يقول لنا اليوم وكل يوم من منوده: "لا تخافوا انا غلبت العالم".

وبعد المناولة جرى تقبل التهاني في صالون الكنيسة، وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ترأس الاب بولس نصورة قداسا صباح العيد، حضره حشد من المؤمنين والقى عظة تحدث فيها عن معاني الميلاد والخلاص.

وفي بيت الدين ترأس الاب جان سليم قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون حضرها حشد من ابناء البلدة. والقى عظة تكلم فيها عن معاني العيد. كذلك اقيمت قداديس في قرى الحرف وغيرها.

دير المخلص

وفي دير المخلص ("النهار") ترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداسا في دير المخلص – جون وعاونه لفيف من الكهنة في حضور حشد من اهالي المنطقة والجوار.

والقى الارشمندريت غزال عظة شدد فيها على معاني الميلاد والوحدة والمحبة والتلاقي، معتبراً ان "الميلاد هو عيد التجدد والاتصال بالله ونقطة تحول في حياتنا". ودعا الى حماية الابناء والعائلة والتمسك بالقيم النبيلة "رغم المشاكل التي هجرت الناس وتركت بصماتها على الحجر والبشر، تتطلع الى مجتمعنا ومنطقتنا، فنرى ان الحجر ينمو من خلال عمليات البناء في قرانا، لكنه لن يكتمل الا باستكمال مسيرة عودة المهجرين رغم العوائق الحاصلة التي تتطلب منا مزيدا من التمسك بالارض لانها مسقط رأسنا وابائنا".

ودعا اللبنانيين الى "التعاون على بناء الوطن، وطن وحدة الارض والشعب".

صيدا

* في صيدا ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية الثلاث بالعيد، وشاركتهم في التهاني شخصيات من ابناء الطوائف الاسلامية.

وترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداس العيد في كاتدرائية مار الياس في صيدا. كذلك ترأس الاب جوزف مغبغب قداساً احتفالياً في كاتدرائية مار نقولا في حضور راعي الابرشية المطران جورج كويتر، ومتروبوليت صيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري في كنيسة مار نقولا في صيدا.

وفي كنيسة مار الياس في القنايا (صيدا) ترأس الخوراسقف يوحنا الحلو قداساً منتصف ليل الاربعاء – الخميس. وترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال القداس في دار العناية في الصالحية. وزارت شخصيات رسمية ودينية واقتصادية وتربوية واجتماعية المطرانة وقدمت التهاني بالعيد.

صور

وفي صور ("النهار") ترأس راعي ابرشية صور المارونية المطران مارون صادر قداس العيد في كاتدرائية سيدة البحار وعاونه الاب نبيل الحاج، والقى عظة جاء فيها: "على الارض السلام بمولد المخلص، بدأ عهد جديد بالمحبة والسلام الذي نأمل في ان يعم العالم، ويحل فينا ويعطينا الرجاء الصالح، فيكون لنا غد افضل، رغم ما يحدث من حولنا وما نرى ونسمع، فالرجاء المسيحي لا يموت ابداً ولا يعرف الاحباط واليأس (...) من اجل ان تعم المحبة قلوب جميع اللبنانيين فتريدهم توحداً في محبة الله والوطن الذي يستحق الغالي والنفيس". ثم تقبل التهاني في صالون المطرانية.

وفي مطرانية الروم الكاثوليك ترأس راعي الابرشية المطران يوحنا حداد القداس وعاونه الارشمندريت ميشال برادعي والاب اميل قنصل، والقى عظة تمنى فيها "ان تسود المحبة والعاطفة القلوب. فترفعانا الى العلاء في الذكرى المباركة، اعادها الله على لبنان، وقد ازدهر فيه الوضع الاقتصادي وعاد الجنوب الى شرعيته وانتهى الاحتلال"، وقال: "عيد الميلاد عيد التجدد والعطاء والفرح الكبير لارواحنا قبل اجسادنا ليبارك الله جنوبنا العزيز ووطننا الحبيب". ثم تقبل التهاني في صالون الكنيسة، فزاره النائب علي الخليل ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") اقيم قداس في كنيسة السيدة ترأسه الاب الياس مرقص وحضر النائب عبد اللطيف الزين وحشد من الاهالي. وبعد قراءة الانجيل القى عظة دعا فيها الى الوحدة والمحبة، معتبراً "ان التعايش ضرورة وطنية وان لبنان لا يعيش الا بجناحيه المسيحي والمسلم".

جزين

وفي جزين ("النهار") اقيمت سلسلة احتفالات دينية في كنائس المدينة وقراها احتفاء بالميلاد. وليلة الميلاد، اقيم قداس في كنيسة مار مارون برئاسة الاب ريمون عيد وحضره جمع من ابناء المدينة المقيمين والذين امّوها. والقى عظة بعد الانجيل، تناول فيها معاني السلام والمحبة، متمنياً في مناسبة فتح معبر كفرفالوس ان تفتح كل المعابر وان يتلاقى جميع اللبنانيين.

وصبيحة العيد، ترأس الاب مارون عاقوري رئيس دير مار انطونيوس الذبيحة الالهية في كنيسة الدير تعاونه جوقة الكنيسة. وتقبل التهاني في صالون الكنيسة بعد القداس.

البقاع الغربي

وفي البقاع الغربي وحاصبيا ("النهار") مرت الفرحة بالعيد في القرى المتاخمة للمنطقة الحدودية المحتلة، بالحد الادنى، وبقي الامل في الفرج بعد خطوة فتح معبر كفرفالوس. فيما طال السهر وتناسى الناس همومهم، ولو لليلة واحدة في عمق المنطقة. وجدد الجميع الامل في ان يخلصهم المخلص مما هم فيه، في قداديس منتصف الليل في كنائس القرى. وتبادل المواطنون على اختلاف طوائفهم التهاني.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار") ان اجراس الكنائس قرعت منتصف ليلة الميلاد فتردد صداها في الاودية بين قرى كوكبا، حاصبيا، الخيام، ابل السقي، مرجعيون، القليعة، يارون، عين ابل، رميش، دبل، القوزح، وعلما الشعب. وترأس كهنة الرعايا القداديس وركزوا في عظاتهم على معاني العيد التي تدعو الى المحبة والتسامح والسلام.

وفي كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون ترأس راعي ابرشية بانياس ومرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك قداسي منتصف الليل والصباح والقى عظة عن "النجم الساطع الذي دل على مكان الطفل يسوع"، وقال: "ان النجم في حياتنا هو الالهام بالتوجه الى الله والروح القدس وعلى كل فرد منا الاّ يتلهى بقشور الحياة، بل بالتعمق في الجذور للوصول الى مسيح السلام والمحبة، وعلينا ان نتحلى بروح المصالحة والغفران".

وفي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات قداس منتصف الليل، وترأس قداس الصباح الكاهن حنا سليمان، والقى بعد الانجيل عظة تطرق فيها الى معاني العيد وشدد على "الرجاء والتوبة للوصول الى تعاليم الله ووصاياه".

الديموقراطية واستمرار الثقة بالوطن

يشرف العام على نهايته مخلفاً الكثير من الانجازات التي تحققت على الصعيد الوطني، والكثير من الذكريات عن المعارك والخضات السياسية التي عاشها اللبنانيون وادركوا ان بعضها مفتعل والبعض الآخر كان محقاً.

واذا كان النظام الذي نعيشه يقع في لائحة الانظمة الديموقراطية فمن الطبيعي أن يستمر الصراع بين اهل هذا النظام وخصومهم في الداخل والخارج على القضايا السياسية والاقتصادية والمالية. الا ان اهل الحكم باستطاعتهم القول ان ايجابيات العام كانت اكثر من سلبياته، رغم تلاحق الازمات التي واجهت الحكومة.

واذا كانت المرحلة الاولى من توسيع مطار بيروت وتحديثه قد انجزت وكذلك شق الانفاق في وسط العاصمة، بعد الانجاز الكبير الذي تم باعادة بناء المدينة الرياضية، هي الشواهد الاعمارية على عمل حكومة الرئيس الحريري، فان اقرار قانون جديد للانتخابات البلدية دون قيود للحرية، اهم الانجازات السياسية التي حصلت بعد معارك طاحنة مع المعارضة حول مطالبة الحكومة باجراء هذه الانتخابات.

فرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كان له رأي آخر في الانتخابات البلدية، حرصاً على التوازن الوطني والحفاظ على حصة المسيحيين في التمثيل البلدي، سوف يوقع قانون الانتخابات كما اقره المجلس النيابي فور وصوله اليه، وسيفتخر بانه في عهده جرت انتخابات بلدية طال انتظارها.

والرئيس رفيق الحريري الذي التزم النظام الديموقراطي في سعيه لاقرار هذا القانون، يؤكد ان الانتخابات ستجرى في الربيع المقبل وفي المواعيد التي سيحددها وزير الداخلية ميشال المر، وان القانون اقر لينفذ لا ليوضع على الرف، وان الحكومة مصرة على حصول هذه الممارسة الديموقراطية لاستنهاض المناطق والمدن بعد طول اهمال.

والوضع المالي والاقتصادي الذي كثر الحديث عنه وعن عجز الموازنة، قررت الحكومة، بالاتفاق مع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، العمل الجدي لوقف الاهدار وخفض عجز الموازنة للعام المقبل، وعصر النفقات وشد الاحزمة بهدف الاستقرار النقدي.

واذا كان النصف الثاني من العام ١٩٩٧ اتسم بحملات معارضة بسبب الانفاق والديون وخدمة الدين العام، فان استمرار الثقة العربية والدولية بلبنان لا تزال قائمة ومؤشراتها وصلت الى لبنان قبل ايام نتيجة الاتصالات التي اجراها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع عدد من الدول الخليجية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية التي قررت تحويل ستمئة مليون دولار اميركي الى لبنان، بعضها للقيام بمشاريع تنموية في جميع المناطق اللبنانية والبعض الآخر وديعة بفوائد مخفضة لآجال متوسطة. وهذا المبلغ الذي هو دعم اضافي للوضع المالي والاستقرار الاقتصادي في لبنان، لن يكون يتيماً كما تؤكد مصادر سياسية عليا، اذ ان في جعبة رئيس الحكومة وعوداً جدية بمبالغ مالية خليجية ستوظف في لبنان وستعلن في وقت ليس ببعيد.

هذه الثقة العربية بلبنان انطلاقاً من جدية الحريري وحكومته في اعادة البناء على اسس ثابتة وواضحة، دليل استمرار الثقة بالوطن رغم ما يعانيه من مشاكل كبيرة وصغيرة، في مقدمها الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من جنوبه، يلي ذلك وضع الادارة التي تسعى حكومة الحريري لاصلاحها ورفع يد السياسيين عنها.

فالاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات اليومية على لبنان، لن تمنع الحكومة من استمرار عملية البناء والنهوض الاقتصادي والاجتماعي التي وعدت بها، خصوصاً الشأن الاجتماعي التي ستبدأ الحكومة بداية العام المقبل وضع جدول زمني لتنفيذ بعض المشاريع في المناطق المحرومة.

واذا كان الوطن اكتسب مناعة اكثر على الصعيد المالي ومقبل على الخروج من الانكماش الاقتصادي، فان الحديث عن احتمال انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان، بدأ يزداد في الفترة الاخيرة خصوصاً بعد نجاح الدولة اللبنانية في تحمل مسؤولياتها على معبر كفرفالوس، ففي الدوائر المعنية بالشأن الجنوبي، كلام على أن مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك استفسر من اللبنانيين الذين التقاهم عن كيفية بسط السلطة اللبنانية لسيادتها على الاراضي التي قد تنسحب اسرائيل منها.

فالعام المقبل يبشر بمرحلة اكثر ايجابية على صعيد استكمال عملية البناء واعادة انطلاق العجلة الاقتصادية، وسيكون اكثر احراجاً لاسرائيل اذا ما استمرت في احتلال بعض الاراضي اللبنانية.

كل ذلك لن تحجبه المعارك التي يجري تحضيرها ضد الحكومة بعد الاعياد، ولن يكون آخرها خلال مناقشات الموازنة في المجلس النيابي، بل سيرافق هذا الامر، حملة منظمة لفتح الملفات بقصد ارباك الحكومة في تنفيذ خطتها الانمائية. ولكن هذا الامر لن يربك الحكومة لأن فتح الملفات يساعد الحكم والحكومة على التخلص من الاعباء المتراكمة والتي افرزتها سنوات الحرب والفساد الذي مورس خلالها واستمر بعضه حتى الآن، وآخر دليل على ذلك هو قضية طيران الشرق الاوسط التي لم تتدخل فيها الحكومة لا من قريب ولا من بعيد، وفتح ملف الطيران فتح باب الاصلاح لهذه الشركة وتصحيح وضعها غير الطبيعي الذي يكبد الدولة خسائر كبيرة.

ومن هنا فان مصادر سياسية تنصح بان يفصل من يحملون على الحكومة، بين الاخطاء والمشاكل المتراكمة التي خلفتها العهود والحكومات السابقة، وبين وضع الاداء الحكومي الحالي، فلا تؤخذ الحكومة بجريرة الفساد والاهدار المتراكم منذ عهود.

نبيل ناصر

ندوة في بعلبك حول الميلاد
بسترس ويزبك: المؤمنون أخوة

بعلبك – "النهار":
في ذكرى ميلاد المسيح اقام "حزب الله" ندوة في قاعة جمعية الشبيبة الخيرية في مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك تحدث فيها راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وعضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك.

وقال بسترس في كلمته "ان الانجيل والقرآن متفقان على ان يسوع المسيح تكون بروح الله وهو قدوس وكله من الله، يستطيع ان يكون مخلصاً ويقود الناس الى الله ويقربنا من الله ويخلصنا من خطايانا (...) ان هناك اخوة بين جميع خلق الله، ومشيئته ان يعيش الناس بمحبة، ويريدنا ان نمارس المحبة والرحمة. وعلمنا السيد المسيح ان نخرج من انانيتنا وجعلنا كلنا اخوة انطلاقاً من الله الواحد الذي خلقنا وعلينا ان نقتدي بجوهر تعاليمه".

وقال الشيخ يزبك: "يسرنا ان نجتمع تحت مظلة السيد المسيح موحدين الله الواحد الاحد (...) وتحت هذه المظلة التوحيدية، ومن هذا النبع الالهي، نبارك لكل التواقين للسيد المسيح والاستقامة نحو الله ولكل المستضعفين والمظلومين بهذه الذكرى، على امل ورجاء ان يتحقق الوعد الالهي بخلاص البشرية من هذه المتاهات والمتاهات المادية، ليسمو الانسان مع انسانية الانسان لارساء قواعد الحرية والعدل والمساواة، لانا نلتقي في صلواتنا بالله ونتوحد فيه، ونسعد بالمعرفة وانفتاح القلوب، وعندما نكون اوفياء للتعاليم الالهية التي جاء بها انبياء الله، ولا رسالة تتناقض مع رسالة، فلا نبي يختلف مع نبي، كلهم ينصدون نهجاً واحداً".

كذلك القى السلم الحزب لدوة في حسينية حدث بعلبك شارك فيها راعي ابرشية بعلبك المارونية المطران بولس منجد الهاشم والشيخ يزبك.

وكان وفد من الحزب برئاسة الشيخ يزبك زار المطران الهاشم في دير الاحمر وهنأه بالعيد، كذلك زار النائب ربيعة كيروز للتهنئة بالمناسبة.

الصابونجي: لبنان دفع ثمن التمرد
والجو المشحون يتسبب بمشكلات

طرابلس – "النهار":
جال امس مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي على وزير التربية جان عبيد وفاعليات روحية وسياسية مسيحية في الشمال مهنئاً بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وقال على الاثر "ان الاعياد تنشر جوا من الالفة والصفاء بين جميع اللبنانيين. ونحن على ثقة بأن اللبنانيين لو تركوا لاخلاقهم وقيمهم وتقاليدهم لزالت كل المشكلات والتقى الجميع على مواطنية متساوية ومخلصة للمجتمع وللوطن. ولكن يلاحظ دوماً أن ثمة افتعالات واثارات وتحريضات تستغل كل المناسبات، حتى الدينية، لخلق جواً من الشحن والانفعالات العواطفية التي لا يجوز ان تنال من الاستقرار ومن تلاقي اللبنانيين. ان وطننا اليوم خطا خطوات واسعة وادار ظهره للحوادث واثارها. ومن واجب كل لبناني ان يؤكد هذه المعاني ويركز على الايمان بالمستقبل والاطمئنان الى المسيرة والثقة بالوحدة اللبنانية.

لقد دفع لبنان ثمن التمرد وثمن الافتعالات الكثير من استقراره وكرامته، ومن حق الشعب اللبناني اليوم ان يأخذ العبرة الوطنية من اجل تسديد مسيرته والتغلب على ازماته. وعندما نعود الى تحليل كل الازمات والمشكلات اللبنانية نرى أن الجانب الاكبر المسبب لها يكمن في هذا الجو المشحون الذي لم يأخذ اللبنانيون الدرس الكافي من نتائجه(...)".

اضاف: "بحثنا مع عبيد في توقيت الدروس في شهر رمضان ووجدنا كالعادة التجاوب الكامل مع المصلحة الوطنية والرعاية الدينية. ونكرر في المناسبة مناشدتنا اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء التعليم الديني كي يعود الدين الى تنقية النفوس وحماية الاخلاق وتدعيم الاستقرار.

ذكرى انطلاقة "فتح"

تحيي حركة "فتح – الانتفاضة" الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة حركة "فتح"، العاشرة قبل ظهر غد في "المركز العربي الفلسطيني" في مخيم برج البراجنة.

* جال وفد من الحركة برئاسة "ابو فادي" حماد على سفارات السودان، اليمن، كوبا، روسيا، وعلى احزاب التنظيم الشعبي الناصري، البعث العربي الاشتراكي، "حزب الله" والشيوعي.

بلدات وبلديات

ماذا ستفعل الدولة بالفائض من الموظفين والاجراء بعد قرار خفض عددهم؟

٣ أشهر لتحديد الفوائض تمهيداً لتوزيعهم على الشواغر
فتح باب انهاء الخدمة قبل بلوغ السن في مقابل تعويضات اضافية

كتب احمد عياش:

مرة اخرى، محاولة للامساك بالملف الاداري، وهذه المرة من نافذة "الفوائض". وربما تكون هذه الخطوة مقدمة لتحقيق ما ورد في الاتفاق الرئاسي الاصلاحي الذي اقره مجلس الوزراء في الثالث من الجاري، ولاسيما منه "وضع خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة دون استثناء".

مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة اقر مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الفائض من الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وطريقة الحاقهم وتسوية اوضاعهم، وذلك بعد الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة في هذا الشأن. فما هي العناصر الاساسية في هذا المرسوم وملاحظات مجلس الشورى؟

ان اقرار المرسوم الذي يجب ان يقترن بتوقيعي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء يطلق مهلة مدتها ٦ اشهر لتحديد المراكز الشاغرة في مؤسسات الدولة على اختلافها. كما يطلق مهلة ٣ اشهر لتحديد اسماء الموظفين الموقتين او المتعاقدين او الاجراء الفوائض. وينشئ لدى مجلس الخدمة المدنية "مكتب الفائض" الذي سيتولى اعداد ملفات الموظفين الفائضين تمهيدا لالحاقهم بالادارات العامة او المؤسسات العامة او البلديات او المدارس الرسمية وفقا للحاجة. ويتعرض الموظف الفائض للصرف من الخدمة بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية اذا رفض الالتحاق بالمركز الذي حدد له. كما يعطي المرسوم مجلس الخدمة المدنية حق الاستعانة بالتفتيش المركزي لاجراء تحقيق فوري في الادارات والمؤسسات والبلديات التي تلكأت عن ايداع تفاصيل الفوائض المجلس. ويفتح المرسوم نافذة امام الموظفين الفائضين من الموقتين والمتعاقدين والاجراء للاستقالة مع تعويضات اضافية.

اما ملاحظات مجلس الشورى فدعت الى شطب البند الذي ورد في المرسوم لجهة اعتبار المراكز الشاغرة فوائض لمخالفته أحكام قانون الموظفين. ودعا مجلس الشورى الى شمول المرسوم درس اوضاع المستشارين والمتعاملين في الوزارات وتسوية اوضاعهم وتحديد الحاجة اليهم والفائض منهم، بشرط مراعاة احكام قانون الموظفين بالنسبة الى التعاقد. اما قول المرسوم باستعانة مجلس الخدمة بالتفتيش المركزي فرأى فيه مجلس الشورى "سلطة استنسابية" لمجلس الخدمة، واقترح بدلا من ذلك النص وجوب اجراء التحقيق في الفوائض او اعتبار عدم ايداع لوائح العاملين الفائضين بمثابة دليل على عدم الحاجة اليهم جميعا. ورفض مجلس الشورى اعطاء مجلس الخدمة حق اقرار الحاق الاجراء الذي يبقى من صلاحيات سلطة التعيين. كما رفض المادة الواردة في المرسوم باعتبار ان كل تعاقد سابق وكل استخدام للاجراء من دون موافقة مجلس الخدمة ملغى وغير نافذ، وذلك لمخالفته قاعدة "عدم رجعية القرارات الادارية". هذه هي الصورة لمرسوم الفوائض والملاحظات عليه. وفي انتظار نشره في الجريدة الرسمية في صيغته النهائية سيطلق ورشة ادارية يصعب التكهن بنتائجها، علما ان مجلس الخدمة المدنية يعتبر انها التجربة الاولى في تاريخ الادارة اللبنانية. يبقى ان نشير الى ان مجلس الخدمة المدنية يتحدث عن ١١٩٤١ اجيرا جرى احصاؤهم عام ١٩٧٧ وانخفاض العدد بموجب مرسوم صادر في ١٩٩٤/١١/٣ الى ٦ الاف اجير.

وفي ما يأتي نص مشروع المرسوم الذي اعدته هيئة مجلس الخدمة المدنية التي تضم رئيس المجلس حسن شلق والعضوين رياض سلوم وادمون الاسطا. وهو على النحو الآتي:

"المادة الاولى:

يعتبر فائضا:

١– المراكز الشاغرة في كل ادارة عامة بتاريخ صدور هذا المرسوم ما لم تبادر هذه الادارة الى اقتراح اعادة تنظيم لما يعرض على مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه، وذلك خلال فترة اقصاها ستة اشهر من تاريخه.

٢– جميع الموظفين الموقتين في الادارات العامة، والمؤسسات العامة والبلديات في حال وجودهم.

٣– اجراء التصفية في ملاكات انظمة الاجراء لدى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

٤– جميع اجراء أي ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية خاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية لا تبادر خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم الى وضع نظام خاص عددي للاجراء لديها.

٥– كل متعاقد على وظيفة ملحوظة في الملاك، وذلك باستثناء الوظائف التي اجاز القانون ملأها بالتعاقد.

٦– المتعاملون مع وزارة الاعلام وسائر الوزارات.

المادة الثانية: خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسم تبادر كل ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية الى تحديد اسماء الموظفين الموقتين او المتعاقدين او الاجراء الذين تعتبرهم فائضين لديها، ولها ان تستعين بادارة الابحاث والتوجيه لتحديد الحاجة الفعلية للجهاز البشري لديها.

المادة الثالثة: تطبيقا لاحكام المادتين ١ و٢ اعلاه تنظم كل ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية لائحة نهائية باسماء الفائضين لديها وعليها ان تعلمهم بذلك.

المادة الرابعة: تتضمن اللائحة المشار اليها في المادة الثالثة من هذا المرسوم المعلومات الآتية:

الاسم والشهرة، تاريخ الولادة، محل الاقامة القانوني، رقم مستند التعيين او الاستخدام وتاريخه، صفة التعيين او التعاقد او الاستخدام، محل السكن الفعلي (العنوان كاملا مع رقم الهاتف ان وجد)، المستوى العلمي (اسم الشهادة، مصدرها وتاريخ الحصول عليها) تاريخ مباشرة العمل، الاجر الشهري او اليومي، تاريخ استحقاق التدرج المقبل.

المادة الخامسة: ترسل هذه اللائحة مصدقة من رئيس الادارة او من مدير عام او مدير المؤسسة العامة او رئيس البلدية، الى مجلس الخدمة المدنية ضمن ظرف مختوم وتذكر عليه عبارة "مكتب الفائض".

المادة السادسة: على كل ادارة او مؤسسة عامة او بلدية، سواء كانت خاضعة لرقابة مجلس الخدمة المدنية او غير خاضعة لها ان تودع مجلس الخدمة المدنية لائحة باسماء المتعاملين والمستشارين لديها، على ان تتضمن هذه اللائحة المعلومات الواردة في المادة الرابعة من هذا المرسوم.

المادة السابعة: يحدث في مجلس الخدمة المدنية مكتب خاص يدعى "مكتب الفائض" يتولى مهمة تسلم لوائح اسماء الفائضين المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا المرسوم، وتبويب الاسماء بحسب المستوى العلمي والاختصاص ومحل السكن الفعلي بشكل يسهل الرجوع اليها عند الضرورة.

يسمي رئيس مجلس الخدمة المدنية، بعد موافقة الهيئة، بقرار منه الموظفين الذين يتولون العمل في مكتب الفائض ويحدد لكل منهم عمله ويكونون مسؤولين امامه عن اي تقصير او اهمال او مخالفة.

المادة الثامنة: اذا تلكأت اي من الادارات او المؤسسات العامة او البلديات المشمولة باحكام هذا المرسوم عن ايداع مجلس الخدمة المدنية المعلومات المنصوص عليها في المادتين الرابعة والخامسة منه يحق لمجلس الخدمة المدنية ان يطلب من التفتيش المركزي بمختلف اجهزته او من ادارة الابحاث والتوجيه اجراء تحقيق فوري حول مدى حاجة الجهة المعنية الفعلية الى الاشخاص العاملين لديها، اياً تكن تسمياتهم وصفاتهم، وذلك من اجل تحديد اسماء الفائضين.

المادة التاسعة: يمكن الحاق الفائضين بالادارات العامة او بالمؤسسات العامة او بالبلديات او بالمدارس الرسمية وفقاً للحاجة.

المادة العاشرة: يستمر المعتبرون فائضين في تقاضي رواتبهم وتعويضاتهم واجورهم من الادارة او المؤسسة العامة او البلدية التابعين لها، وذلك الى حين الحاقهم بادارة او مؤسسة عامة او بلدية اخرى، او مدرسة رسمية او حتى بلوغهم السن القانونية لانتهاء الخدمة ما لم تنه خدماتهم بناء على طلبهم.

المادة الحادية عشرة: على كل ادارة او مؤسسة عامة او بلدية تثبت وفقاً للاصول النافذة حاجتها الى متعاقدين او اجراء، ان تودع مجلس الخدمة المدنية طلباً بهذا الشأن تبين فيه صفة المتعاقد او الاجير الذي ترغب في استخدامه والشروط المحددة لهذا الاستخدام او المستوى العلمي او الفني المطلوب توافره في المتعاقد او الاجير، وتحدد مكان العمل الذي ترغب في الحاقه به، كما ترفق بالطلب افادة تبين ان الاعتماد متوافر لهذه الغاية.

المادة الثانية عشرة: يعد "مكتب الفائض" لوائح باسماء الاشخاص الذين يملكون المؤهلات او شروط الاستخدام المحددة في كتاب الجهة الطالبة والذي يقيمون في مكان العمل او في اقرب مكان اليه، ويرفعه الى مجلس الخدمة المدنية الذي يعرضه على الهيئة لاتخاذ القرار المناسب في شأنه وابلاغ الجهة طالبة الاستخدام بذلك.

المادة الثالثة عشرة: تتبع في الحاق الفائضين الاجراءات الآتية:

١– اذا كان الفائض موظفاً موقتاً في احدى الادارات العامة، فلا يلحق الا بادارة عامة بقرار من السلطة الصالحة لتعيين الموظفين الموقتين.

٢– اذا كان الفائض متعاقداً او اجيراً فيتم إلحاقه بقرار من رئيس مجلس الخدمة المدنية، بعد موافقة الهيئة، بالجهة طالبة الاستخدام.

٣– يتقاضى الشخص الملحق اجره من الجهة التي الحق بها على ان يحتفظ بالاجر الذي كان يتقاضاه قبل الحاقه وبجميع تعويضاته، كما يحتفظ بحق انتسابه الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اذا كان متنسباً اليه قبل الالحاق، حتى لو كان العاملون في الادارة او المؤسسة العامة او البلدية التي الحق بها غير منتسبين الى الصندوق المذكور، وعلى الجهة المذكورة ان تسدد لهذا الصندوق كل ما يتوجب على هذا الانتساب من اشتراكات.

اما الذين لم يكونوا، قبل الحاقهم، متنسبين الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فتطبق عليهم الاحكام القانونية النافذة لجهة الزامية انتسابهم الى الصندوق المذكور.

٤– اذا رفض صاحب العلاقة الالتحاق بالمركز الذي حدد له يصرف من الخدمة بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية وتصفى حقوقه وفقاً للقوانين والانظمة النافذة.

المادة الرابعة عشرة: اذا رغب الموظف الموقت او المتعاقد او الاجير الفائض في انهاء خدمته فيتقاضى بالاضافة الى تعويض الصرف الذي يستحق له، علاوة توازي راتب شهر عن كل ثلاث سنوات خدمة فعلية ضمن حد اقصى قدره راتب ستة اشهر، الا انه لا يمكن ايا منهم استعمال هذا الحق خلال السنة الاخيرة من خدمته قبل بلوغه السن القانونية.

المادة الخامسة عشرة: تطبق أحكام هذا المرسوم على جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، حتى تلك التي ليست خاضعة اصلا لصلاحية مجلس الخدمة المدنية. وكل مخالفة تعرض المسؤولين عنها للمسؤولية المسلكية.

المادة السادسة عشرة: كل تعاقد سابق وكل استخدام للاجراء لم يقترن بموافقة مجلس الخدمة المدنية وفقا للأصول يعتبر ملغى وغير نافذ اعتبارا من تاريخ صدور هذا المرسوم.

المادة السابعة عشرة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره".

الاسباب الموجبة

"عام ١٩٧٧ انجز مجلس الخدمة المدنية دراستين تتعلقان بالوظائف الدائمة والمشغولة والشاغرة في ملاكات الادارات العامة واجرى مسحا شمل عديد الموظفين الموقتين والمتعاقدين والاجراء جميعا، وبلغ عدد الاجراء وحدهم ١١٩٤١ أجيرا. ولعل هذا ما دفع رئيس مجلس الخدمة المدنية الى اطلاق تحذيره وخوفه ان تتحول الادارة اللبنانية ادارة أجراء.

لهذا السبب، وعملا بأحكام المادة ٩ (الفقرة أ من البند ٢) من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤، تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ التي تجيز لهيئة مجلس الخدمة المدنية تقديم آراء واقتراحات لمجلس الوزراء، بادرت هيئة مجلس الخدمة المدنية الى وضع مشروع قانون لمعالجة اوضاع المتعاقدين والاجراء. ووضع مشروع القانون هذا موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ وتضمن أهم تعديلات جذرية طرأت على نظام الموظفين وعلى تنظيم الادارات العامة الصادرين بالمرسومين الاشتراعيين رقم ١١٢ ورقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وقد تضمن، في ما تضمنه، التدابير الآتية:

أولا: العمل على ملء مراكز شاغرة في الفئات الثالثة والرابعة والخامسة من طريق مباراة محصورة يحق الاشتراك فيها للموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء الموجودين في الخدمة بتاريخ نفاذ هذا القانون.

ثانيا: وضع نظام عام للاجراء تضمن في أهم ما تضمنه ثلاث نقاط:

أ – تحديد تسميات الاجراء واعدادهم وتحظير استخدام الاجراء الا في هذه التسميات وضمن الاعداد المحددة.

ب – الا تكون بين تسميات الاجراء تسميات تماثل تسميات الوظائف في الملاكات الدائمة للادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

ج – اعتبار تسميات الاجراء غير المحددة في النظام العام للاجراء، تسميات تصفية وتلغى حكما بانتهاء خدمة شاغليها لأي سبب كان، وبدون حاجة الى استصدار اي نص.

ثالثا: معالجة موضوع الفائضين من الموظفين الموقتين والمتعاقدين والاجراء للمرة الاولى في تاريخ الادارة اللبنانية ووضعهم بتصرف مجلس الخدمة المدنية لكي يتم الحاقهم عند الحاجة، بالادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات التي تحتاج الى خدماتهم.

رابعا: اخضاع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات غير الخاضعة اصلا لصلاحية مجلس الخدمة المدنية او رقابته، الى صلاحية هذا المجلس في ما يختص بموضوع الفائضين.

– التتمة في الصفحة ٩ –

الآثار داخل موقع مار شليطا.

هل تبقى مهملة؟ (من ارشيف "الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية").

بلديتها منحلة ويقوم باعمالها قائمقام بشري

قنات نكبتها الحرب والوزارة احصت ٢٠٠ منزل متضرر
الاهالي يئسوا من انتظار المساعدات ولا يأملون في العودة

قنات – من طوني جبرايل فرنجية:

هي واحدة من بلدات قضاء بشري، لها بلدية من اصل عشر بلديات في القضاء، لكن مجلسها منحل منذ اعوام ويقوم بالاعمال البلدية قائمقام بشري سيف الدين سيف الدين، وكلف المحرر في القائمقامية ريمون رزق امانة صندوقها.

مجموع الاهالي يناهز ١٥٠٠ نسمة، ولا يقيم فيها اكثر من ٢٠٠، اما الباقون فموزعون بين طرابلس والبترون وشكا وبيروت والزوق، وثمة اكثر من عشرة آلاف مغترب في كوبا وغوادلوب والبرازيل، والبعض الآخر هاجر حديثاً الى اوستراليا والمكسيك والارجنتين بسبب الحرب وما رافقها من تهجير وقتل وخراب.

يمكن الوصول اليها عبر ثلاثة محاور:

الاول: بشري – حدث الجبة قنات، الثاني: البترون – بساتين العصي – قنات، والثالث: كوسبا، مغر الاحول – برصليون – بلاء، عبدين قنات.

كانت سابقاً مركزاً لمديرية قنات التي ضمت ٢٤ قرية من وسط بشري والجوار.

نكبتها الحرب فهجرت اهلها وخربت منازلها، واحصت وزارة المهجرين فيها رسمياً نحو مئتي منزل متضرر، وتقدم الاهالي الى الوزارة بمئتي طلب لترميم منازلهم، وحتى الساعة لم يصلهم قرش واحد من صندوق المهجرين ليبدأوا بالتأهيل والاعمار، ويخشون ان ينتظروا الى ما شاء الله، ويتنقل الانتظار الى اولادهم او احفادهم.

اهالي البلدة يائسون من الوضع ويتحسرون لان الدولة اشاحت بوجهها عنهم ولم تأبه لهمومهم ومعاناتهم.

"كل شيء"

تسألهم عما ينقصهم فيجيبون: "كل شيء، طرق ومجارير، وشبكة مياه شفة، ولكن نحن في واد والمسؤولون في واد، يسعون الى الانارة العامة وكأن المصابيح اذا اضيئت تعيدنا الى منازلنا او تساعدنا في الترميم والاعمار، نطالبهم بطرق زراعية لنستطيع الوصول الى ارزاقنا ولا من يجيب". يضيفون: "مصدر رزقنا مواسم الزيت والزيتون والعنب، لكن زيتنا في الخوابي ولا اسواق للتصريف والسوق اغرقت بالزيت المهرب او المستورد. لنا الله، وحده لا يتركنا، ولا امل عندنا في العودة قريباً".

والمطالب لا تنتهي: "شبكة الانارة العامة في حاجة الى صيانة والبلدة تفتقر الى اولويات اخرى كالطرق واموال صندوق المهجرين وشق طرق فرعية تمهيداً لعمران جديد، فضلاً عن شبكة مياه، وخصوصاً ان الشبكة الحالية عمرها اكثر من اربعين عاماً. هذه اولويات لا يمكن الاستغناء عنها، واذا كانت الدولة تريدنا ان نعود الى منازلنا فعلاً، فعليها ان تبدأ بتلبية مطالبنا، ونحن نكمل ما يتبقى".

البلدية مهتمة حالياً بالانارة العامة والتنظيفات وجمع النفايات وامور اخرى يمكنها القيام بها وفق ما يصلها من امدادات، وهي تسعى بالتعاون مع وزارة السياحة الى الحفاظ على موقع نبع مارشليطا الاثري ووضع باب خارجي له لقطع دابر اللصوص، كذلك تعمل على انارة الموقع وشق طريق اليه للافادة منه سياحياً ومادياً، وهي في صدد وضع مشاريع تخضع للدرس لاحقاً واهمها المجارير العامة.

المقيمون حالياً رمموا منازلهم على نفقتهم، ومن لم يتمكن من انهاء الترميم اكتفى مع عائلته بقسم صغير من المنزل ريثما ينجز العمل.

وفي البلدة موقع اثري مهمل، افاد تقرير لـ"الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية" انه يحتوي على ترسبات فائقة الجمال يظهر على شكل جسر يجمع في آن واحد فوائد تاريخية اثرية وبيئية وطبيعية.



البريد البلدي

نحو بلدية افضل

ينبغي الا يترشح للنيابة او رئاسة البلدية من يحمل أكثر من الجنسية اللبنانية، بغية ارساء اسس الانصهار الوطني الحقيقي. وتترتب اجازة الجمع بين النيابة والبلدية عندما تتوافر الشعبية بل الثقة بين رئيس البلدية والاهالي، على ان يتعمد هذا في الدرجة الاولى، مكافحة التلوث قبل كل شيء.

ونقترح لهذه الغاية:

١– تشجيع التشجير وانشاء المحميات.

٢– المحافظة على المناطق الطبيعية والزراعية بعيداً عن سياسة الاسمنت.

٣– انشاء خزانات مياه في البلدات لمكافحة الحرائق.

٤– ابدال بعض اسماء الشوارع غير المستحبة بأسماء الزهور والاشجار او المبدعين.

٥– استحداث ارصفة عريضة على الطرق بعد أن تعبّد.

٦– غرس أضعاف الشجر الذي يقطع في الحالات الاضطرارية.

٧– غرس ثلاث شجرات مقابل كل رخصة بناء لألف متر مربع.

٨– الزام كل مواطن غرس شجرة عندما يرزق مولوداً جديداً.

٩– ربط كل المجمعات البحرية بحزام أخضر يكون طريقاً للمتنزهين على الشواطئ.

اما التلوث الخبيث، فيستلزم مبضعاً يتجاوز صلاحيات الجهاز البلدي، لانه يعكس خبث البعض ووقاحتهم السافرة، ليبلغ امكانات وزارية في مقدمها امكانات وزارة البيئة الرادعة والموجّهة في آن واحد.

ولكن، هل ترانا نحلم ليس إلاّ؟

الدكتور جهاد نعمان

في مرسومين صدرا معا في ١٩٩٧/١٢/١٨ بتوزيع عائدات الصندوق البلدي

٥ مليارات للاتحادات و ٤٥ للبلديات و ٢,٥ للدفاع المدني ومليار للموارد عام ١٩٩٦
بتراجع ٤,٥٥٤ مليارات عن عام ١٩٩٥ ومضاعفة الانارة لقرى بلا بلديات

صدر في العدد ٥٧ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ مرسومان يحملان الرقمين (١١٤٦١ و١١٤٦٢)، ويرميان الى توزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل (الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦).

ونص المرسوم الأول المتعلق بعائدات عام ١٩٩٥ على الاقتطاع "من عائدات الرسم البدي (الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة) قبل توزيعه على البلديات مبلغ خمسمئة مليون ليرة لبنانية عن عام ١٩٩٥، لحساب وزارة الموارد المائية والكهربائية – المديرية العامة للاستثمار، ويخصص لانارة القرى التي ليست فيها بلديات (ثمن طاقة وصيانة وتجهيز)".

وقضى بأن "توزّع عائدات الرسم البلدي (الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة) المعدة للتوزيع عن عام ١٩٩٥ والبالغة قيمتها /٥٣،٨٦١،٢٢٨،٧٥٨/ ل.ل. (ثلاثة وخمسون مليارا وثمانمئة وواحد وستون مليونا ومئتان وثمانية عشرون الفا وسبعمئة وثمان وخمسون ليرة لبنانية) على الشكل الآتي:

– اولا لاتحادات البلديات: /٥،٢٨٦،١٢٢،٨٧٥/ ل.ل. (خمسة مليارات وثلاثمئة وستة وثمانون مليونا ومئة واثنان وعشرون الفا وثمانمئة وخمسة وسبعون ليرة لبنانية).

– ثانيا للبلديات: /٨٤،٤٧٥،١٠٥،٨٨٣/ ل.ل. (ثمانية واربعون مليارا واربعمئة وخمسة وسبعون مليونا ومئة وخمسة آلاف وثمانمئة وثلاث وثمانون ليرة لبنانية)".

كذلك قضى بأن "تقتطع من قيمة العائدات المخصصة للبلديات قبل توزيعها على البلديات نسبة ٥ في المئة، أي ما قيمته /٢،٦٩٣،٠٦١،٤٣٨/ (ملياران وستمئة وثلاثة وتسعون مليونا وواحد وستون الفا واربعمئة وثمان وثلاثون ليرة لبنانية)، وتنقل لحساب الصندوق المستقل للدفاع المدني المفتوح في قيود مصلحة الخزينة، فور صدور مرسوم توزيع العائدات، وتصرف وفقاً للأصول المتبعة".

عائدات الـ٩٦

في حين نص المرسوم المتعلق بعائدات عام ١٩٩٦ على ان "يقتطع من عائدات الرسم البلدي (الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة) قبل توزيعه على البلديات مبلغ مليار ليرة لبنانية عن عام ١٩٩٦، لحساب وزارة الموارد المائية والكهربائية – المديرية العامة للاستثمار، ويخصص لانارة القرى التي ليس فيها بلديات (ثمن طاقة وصيانة وتجهيز)".

وقضى بأن "توزع عائدات الرسم البلدي (الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة) المعدة للتوزيع عن عام ١٩٩٦ والبالغة قيمتها /٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (خمسون مليار ليرة لبنانية) على الشكل الآتي:

– اولا: اتحادات البلديات:

/٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. خمسة مليارات ليرة لبنانية.

ثانيا البلديات: /٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (خمسة واربعون مليار ليرة لبنانية)".

ونص ايضاً على ان "تقتطع من قيمة العائدات المخصصة للبلديات قبل توزيعها على البلديات نسبة ٥ في المئة، أي ما قيمته /٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠/ (ملياران ونصف مليار ليرة لبنانية)، وتنقل لحساب الصندوق المستقل للدفاع المدني المفتوح في قيود مصلحة الخزينة، فور صدور مرسوم توزيع العائدات، وتصرف وفق الاصول المتبعة".

● حصة كل من اتحادات البلديات عام ١٩٩٥:

اسم اتحاد البلديات	قيمة حصته ل.ل.
الفيحاء	٨٢٠،٨٥٢،٥٨٤
المتن الشمالي الساحلي والاوسط	٦٨٨،٠٧٣،٨٨٣
صيدا – الزهراني	٦٠٤،٤٤٨،٩٣٩
كسروان – الفتوح	٥٢٢،١٨٨،٥٠٣
الشقيف	٤٢٤،٢٤٠،٠٤٠
جبيل	٤١٢،٧٧٢،٩٨٤
المتن الاعلى	٢٦٥،٧٨٥،٦٩١
البحيرة	٢٢٥،٦٠٣،٩٧٢
السويجاني	٢٢٠،٢٨٢،٤٨٢
الجرد الاعلى – بحمدون	٢١٠،٠٩٧،٢٢٤
اقليم الخروب الجنوبي	٢٣٠،٢٥٨،٨٢٤
ساحل زغرتا	٢٣٠،٢٥٨،٨٢٤
السهل – البقاع الغربي	٢٣٠،٢٥٨،٨٢٤
المجموع	٥،٢٨٦،١٢٢،٨٧٥

● حصة كل من اتحادات البلديات عام ١٩٩٦:

اسم اتحاد البلديات	قيمة حصته ل.ل.
الفيحاء	٧٦٢،٠١٠،٠٠٠
المتن الشمالي الساحلي والاوسط	٦٢٨،٧٥٠،٠٠٠
صيدا – الزهراني	٥٦١،١٢٠،٠٠٠
كسروان – الفتوح	٤٨٥،٦٨٠،٠٠٠
الشقيف	٣٩٣،٨٢٠،٠٠٠
جبيل	٣٨٣،١٨٠،٠٠٠
المتن الاعلى	٢٤٦،٧٣٠،٠٠٠
البحيرة	٣٠٢،٢٦٠،٠٠٠
السويجاني	٢٩٧،٢٢٠،٠٠٠
الجرد الاعلى – بحمدون	٢٨٧،٨٧٠،٠٠٠
اقليم الخروب الجنوبي	٢١٣،٧٥٠،٠٠٠
ساحل زغرتا	٢١٣،٧٥٠،٠٠٠
السهل – البقاع الغربي	٢١٣،٧٥٠،٠٠٠
المجموع	٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠

● تنشر "النهار" تباعاً حصص البلديات في الاقضية عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

الحقيبة

● ينظّم المجلس النسائي اللبناني حواراً مع طلاب وطالبات في جامعات الشمال لاستطلاع آرائهم في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ومشاركتهم فيها، وخصوصاً مشاركة المرأة، في الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي الجامعيين في طرابلس. ويتخلل اللقاء ملء استمارة تتناول الموضوع.

وكانت اجريت لقاءات في مقر "جمعية الرعاية الاجتماعية" في طرابلس شاركت فيها ٤٦ سيدة وفتاة، وفي مقر "جمعية العمل النسوي" بمشاركة ٦٥ امرأة، وفي "جمعية وثبة الفتاة" في القبة بمشاركة ٦٠ امرأة.

وشكّلت لجان محلية لمتابعة التوعية والمناقشات.

● دعت "جمعية الانماء الخيري" واهالي بلدة السكسكية الى حضور حفل افتتاح مشروع شبكة امداد المياه الذي انجزه مجلس الجنوب في البلدة، ووضع الحجر الاساسي للقصر المائي، الثالثة بعد ظهر غد في النادي الحسيني في السكسكية. ويرعى الاحتفال رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

● نفذ سكان محلة البص (صور)، من لبنانيين وفلسطينيين، اعتصاماً امام مركز وكالة "الاونروا" في صور، احتجاجاً على قرار هدم منازلهم ومتاجرهم، بسبب توسيع الرصيف.

وقدم المعتصمون شكوى الى مدير المركز، لافتين الى ان تنفيذ الهدم "سيؤدي الى كارثة اجتماعية واقتصادية".

"لمَ لا يقولون لنا من يمنع اصلاح الادارة؟"

المطران عودة: لبنان للشباب لا للعجزة ويجب ان يتركوا احراراً ولا تكمّ افواههم

أكد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ان شباب لبنان هم ضمانه ومستقبله "ما داموا يتكلمون كلمة الحق" وشدد على "ان لبنان هو للشباب وليس للعجزة". وطالب بأن يترك الشباب "احراراً وان لا تكم افواههم لان الشباب لا يخيف". واعتبر ان لبنان "لا يحكم الا بالحق والعدل، اما الظلم فسيرتد على صاحبه".

وهو تحدث في عظة القاها في قداس الميلاد امس في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، جاء فيه: "الانسان هو الحقيقة الاولى لأن الله حلّ فيه. ومن يعش في الله ويؤمن به انسان حر. الانسان الذي يعرف الله يفتش عن الحقيقة، لا يكذب ولا يسلك طرقاً ملتوية. الانسان الذي يؤمن بالله يلتصق بالحقيقة التصاقاً والمحب للحقيقة حر لأنه لا يرتاح الا في الحقيقة ولذلك لا يخاف. الانسان، إن لم يكن في الحقيقة، عبد هو، عبد للضلال وللكذب والنفاق. الانسان الذي لا يعيش في الحقيقة عبد لأوهامه ولأهوائه ولشهواته. اما المؤمن فضمانته ايمانه لكي يبقى حراً، لذلك قال لنا الله اثبتوا في الحرية التي فيّ، أي لا تخافوا، قولوا الحق لأن الحق وحده يحرّر اما الكذب فيضلّل. اذا شئت ان تكون متكاملاً، نظيفاً، نقياً طاهراً، كاملاً فكن في المسيح تكن في الحقيقة وبالتالي انت حر ولا تخاف. انا من الضرورة القصوى ان اكون مع المسيح لأكون انساناً اي لأكون اخاً محباً لكل منكم، لأكون في عائلة هي انتم.

عندما أتأمل في هذا العيد أقول اننا قد نتألم في هذه البلاد وقد نتعب ونتزعزع ونتململ ونتذمر انما لا بد من القول ان الله قد أنعم علينا بعد الحرب بسلام، وعلينا ان نشكره. أنعم علينا بمن يخدم وطننا وما يقام في هذا الوطن يقام بعون الله لأن كل عطية صالحة هي من الله، ونحن نصلّي من أجل ان ينعم الرب على الذين يخدموننا وعلى كل خادم لهذا الوطن ليبقى في الصلاح وفي الايمان. ولكن فيما نحيا نتعثر، وفيما ننمو نتأمل لأن لا أحد كاملاً، ومن ظن انه كامل فهو في الخطيئة الكبرى. ومن ظن انه لا يلام انسان اجتاحته خطيئة الكبرياء. من منا بلا خطيئة؟ من منا كامل؟ نشكر الله اذ اننا ننعم اليوم بالهدوء والامن لأننا نتواصل في ما بيننا وننتقل هنا وهنالك، هذه كلها امور مباركة، لكن طفل المغارة يذكّرني بالانسان، يذكّرني بابن بلدي، بالام، بالمظلوم، بالطفل الجائع، بالمهجّر، بكبوش المحرقة. أنا أنظر الى بلادي والى حكامي كعائلة واحدة. حاكمي ليس في طرف وأنا في طرف آخر. كلنا يعمل لقصد واحد كما العائلة في بيتها. ليس هناك حاكم ومحكوم. هذا يكون في البلدان الديكتاتورية، نجانا الله منها. الحاكم ليس افضل من المحكوم، اذا سمح بالتعبير، الا بالخدمة. يسوع قال وهو ربنا "جئت لأخدُم لا لأُخدَم" ونحن نقرّظ الحاكم اذا خدم ليبقى المواطن سعيداً.

الفضائح والمدارس الرسمية

في هذا العيد تجتاحني آلام وأسئلة اتوجه بها لأحبائي الذين يعتنون ببلدي. هل ينعم وطننا بالعدل؟ اسألوا والداء وأنا اعتبر رئيس الجمهورية وكل حاكم أباً، هل يميز بين ابن وآخر؟ اذا لاحظ الاب عقوقاً عند احد ابنائه فيؤدبه، واذا لم يستطع تأديبه فلا يمكنه تأديب غيره الا بالمحبة. ماذا شهدنا اخيراً؟ شباب هم المستقبل، هم عيون قلوبنا، طلاب جامعات شاؤوا التعبير، وانا اشجعهم على ذلك ليكونوا شباباً مسؤولاً، فأوقفوا ونعتوا بشتى النعوت، فيما انسان يشتم وينتهك حرمة البلاد ونقوم بما اوتينا من وسائل مخفية وظاهرة لنرضيه. مؤلم هذا الواقع. ان لبنان للشباب وليس للعجزة، واولادكم هم مستقبل البلاد، دعوهم احرارا ولا تخافوا منهم الشباب لا يخيف. ولا تكموا افواههم. الا تتألمون عندما تسمعون اصوات امهات يأتين اليّ واليكم لا يعرفن اين يجدن اولادهن او هل جرت محاكمتهم وبم هم متهمون، والمسؤولون لا يعطونهن جوابا شافيا؟ أوليس المسؤول ابا وزوجته أماً؟

الا تسمعون بالفضائح؟ العارفون في البلاد يعرفون ابعاد الفضيحة من جذورها ورائحتها كريهة من قبل ان تنشر، والمظلوم كبش المحرقة. لمَ لا نفضح الامور؟ نسمع بالاصلاح الاداري منذ سنوات، لمَ لا يقولون لنا من يمنع الاصلاح وتطهير الادارة من الفاسدين؟ لمَ لا يسمون لنا فلانا وفلانا؟ نسمع ايضا عن مشاكل المعلمين واضراباتهم. لمَ نظلم المعلّم ونطلب منه ان يربي جيلا فائقا في العلم والمعرفة؟ لم نبني ابنية عظيمة تكلف الملايين ومعلموا اطفالنا يتمرمرون فقرا؟ اظن ان المعايير ليست صحيحة وان هناك خطأ في مكان ما. ويحدثوننا عن المدرسة الرسمية ودعمها. انا كنت من اوائل القائلين بأهمية المدرسة الرسمية وبأنها من دعائم الوطن، لأن كل اولادنا يتعلمون فيها مبادئ الوطنية، وقلت اني مستعد لاغلاق المدارس التابعة لي اذا وصلت المدرسة الرسمية الى ما نصبو اليه، لكن المدرسة الرسمية لا تبنى بالدعايات والحملات الاعلامية، والمشكلة ليست مسألة فقر او غنى. انما مسألة قرار شجاع وتنفيذ مسؤول، والاستاذ احد اهم العناصر في نجاح المدرسة الرسمية وهو نفسه يعلّم في المدرسة الخاصة ويعطي انتاجا افضل، وهو نفسه لا يرضى تعليم اولاده في المدرسة الرسمية. لماذا؟ لندفع له ما يستحق ولتكن الرقابة مشددة في المدرسة الرسمية وفي كل الادارات ايضا ولنعط المراقب ضمانا انه لن يخسر وظيفته اذا شكا سوء عمل حسيب او نسيب. اتوجه بكلامي الى المسؤولين والى اخوتي في هذه البلاد. لا يمكننا ان نتعامل كأطراف بل كعائلة افرادها سواسية. ولنبطل بدعة ان فلانا يستطيع قول ما يريد وفلانا لا يستطيع، او فلانا يسمح له وفلانا لا يسمح له. انا اؤمن بأن من يحكم على انسان عليه ان يكون افضل منه، لكن التجارة الرائجة في هذه البلاد هي رمي الاتهامات جزافا. نحن نشكو مرضا يعم وطننا هو مرض الفصام، لأن بعضنا يقول عكس ما يفكر. أليس اجدى ان نعترف بالامور الجيدة وننبه الى الخطأ؟

دعائي الى حكامنا ان يطيل الله اعمارهم، وان يمنحهم القوة والحكمة ويظهر لهم الخير والحق لأن البلاد لا تحكم الا بالحق والعدل، اما الظلم فيرتد على صاحبه. كل لبناني مواطن محترم وكل انسان اخ لكل انسان. ونحن حرصاء على هذا الوطن حرص اي مسؤول عليه، وبسبب هذا الحرص نقول ان لم يسكن الله في قلوب حكامنا فستزول بلاده. ان لم يبسط العدل ستاره على قلوبهم فيعم الظلم، ان لم ترتع المحبة في نفوسهم ينتشر الحقد والبغض



من قداس الميلاد للمطران عودة. (محمود الطويل)

التعازي بداود باز

يواصل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي واعضاء القيادة وعائلة عضو المجلس الاعلى في الحزب الراحل داود باز تقبل التعازي اليوم في قريته اغميد – قضاء عاليه، وغدا في منزله في الحدث – بيروت، والثلثاء المقبل من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في قاعة النهضة – البريستول، قرب جامع عساف.

ايضاح لسوليدير حول النفق

جاءنا:

"بالاشارة الى ما ورد في عدد النهار تاريخ ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ الصفحة ٩ تحت عنوان النفق الجديد اول دخوله..." تود سوليدير ان توضح:

ان النفق المذكور في الخبر هو في الحقيقة النفق القديم الذي يصل شارع سبيرس بجادة فؤاد شهاب والذي كان قائما قبل ان تباشر سوليدير تنفيذ اعمال البنية التحتية والتي تدخل الانفاق الجديدة ضمنها.

اما بالنسبة للنفق القديم فقد اقتصر دور سوليدير على وضع الانارة الجانبية وتحسين الجدران والسقف وازالة طبقة الاسفلت القديمة ووضع بديل منها.

لذلك، ومنعا لأي التباس، نرجو نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر عملا بحق الرد.

نبيل راشد

مسؤول فرع الاعلام".

قداس الميلاد في ماريوسف الحكمة

المطران مطر: التضامن في المجتمع لم يرتفع الى المستوى المطلوب

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداس الميلاد في كنيسة مار يوسف – الحكمة، في حضور الوزير ميشال اده والنائب شاكر ابو سليمان ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفاييل واعضاء المجلس وحشد من المصلين.

وهو كان ترأس قداس منتصف الليل في حضور النائب جميل الشماس ومصلين.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة تحدث فيها عن معاني العيد، واضاف: "في وطننا العزيز لبنان، نعيد اليوم الميلاد الاول بعد تسلمنا الارشاد الرسولي من قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في العاشر من ايار الماضي. لقد افتتح قداسته هذا الارشاد بقوله ان رجاء جديدا قد ولد للبنان منذ انعقاد المجمع الكنسي الخاص به في روما، وهو يشير فيه بكل جوارحه لكي نعمل على خلاص وطننا خلاصا كاملا، ولكي نعتبر عملنا جوهريا في استكمال بنائه على اسس من الرجاء والمحبة والخير والحقوق لجميع الناس. لكن بناء لبنان المتين الصامد لم يكتمل بعد. فالمهجرون من بلداتهم وقراهم لم يعودوا باجمعهم كما يجب ان يعودوا والحوار بين الجميع ما زال متشنجا في بعض وجوهه، والاقتصاد المزدهر ينتظر ان يضم اليه جميع الناس، ولاسيما منهم الفقراء والعاطلون عن العمل او المهمشون، والتضامن بين طبقات المجتمع لم يرتفع بعد الى المستوى المطلوب، واللقاءات المنفتحة بين الناس والافكار تتوق الى ان ترعى حق رعايتها.

ولكننا، وبروح من الرجاء الحال فينا وبفضل هذا العيد المبارك ومساعي الخيرين السائرين على طريق الارشاد، نريد معكم ايها الاحباء ان نحمل بلادنا وكل ابنائها في صلاتنا امام طفل المذود ليرسخ فينا حسن البدايات ويأخذ بيدنا وعقلنا وقلبنا الى خير النهايات".

معيدون

وزار دار المطرانية مهنئا المطران مطر عدد من الشخصيات بينها السادة الرئيس رشيد الصلح، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب تمام سلام وعدنان عرقجي وبيار دكاش، والنواب السابقون زكي مزبودي وشفيق بدر وعصام نعمان ومحمد قباني وعبد المجيد الزين والشيخ عبدالله الشعار ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على رأس وفد من مجلس النقابة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

واتصل بالمطران مطر مهنئا الرئيس سليم الحص.

الاذاعات تقفل بعد فلتانها أياماً في طرابلس وصيدا

انصار "التوحيد" تظاهروا واعتصموا شعبان: سنطالب بحقنا ونحرص على الأمن





طرابلس – "النهار":

انتهى شوط الفلتان الاعلامي في الشمال الذي تجسد اخيرا بوقف المحطات الاذاعية غير المرخصة. بعدما دهمت عناصر من قوى الامن الداخلي اذاعة "بارادايز" لصاحبها زاهر العلبي وختمتها بالشمع الاحمر وعطلت جهاز ارسال تابع لاذاعة "ليبان ستار" المرخصة لأنها لم تستوف الشروط القانونية بعد. وتزامنت هذه التدابير مع انطلاق تظاهرة لانصار حركة "التوحيد الاسلامي" عقب خطبة الجمعة، من جامع الايمان الى مبنى اذاعة "صوت الحق" التابعة للحركة، احتجاجاً على اقفال الاذاعة بالقوة في ٢٢ ايلول الماضي. ولم تتعرض عناصر قوى الامن الداخلي للمتظاهرين الذين نفذوا اعتصاما امام المبنى، وقد شارك فيه امير الحركة الشيخ سعيد شعبان الذي اكد في كلمة "اننا مستمرون في المطالبة بحقنا في صوت لنا في هذه البلاد".

تظاهرة واعتصام

ماذا في وقائع اليوم الشمالي الطويل؟

شهدت باحة جامع الايمان في محلة ابي سمرا في طرابلس تجمعاً حاشداً لانصار حركة "التوحيد الاسلامي" في اثناء القاء امير الحركة الشيخ شعبان خطبة الجمعة، وحمل فيها بشدة على المسؤولين، متسائلاً: "لماذا يتحول النائب صعلوكاً بعد انتخابه، والوزير خادم الخدم؟". وانتقد سياسة التمييز، مشدداً على "ضرورة اعادة فتح اذاعة "صوت الحق" وتلفزيون "الهلال" التابعين للحركة (...). علماً ان الخلل الاخلاقي في المؤسسات الاعلامية المرخصة لن يكون موجوداً في الاذاعات المؤمنة".

ودعا انصاره الى الهدوء قائلاً: "ممنوع التعرض لأمن اي كان، ومن يسيء الى الامن في لبنان عميل من عملاء اسرائيل، او من عملاء الذين قتلونا وقاتلونا. فلا تعطوا لياً كان ذريعة لخلق جزائر اخرى. نحن لا نرضى بما يحصل في الجزائر ولن نرضى بأن نحو بلادنا ساحة لحرب اهلية لا تبقي ولا تذر".

وتوجه الى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي طالباً "ممارسة دورهما معنا، وان يصليا الجمعة عندنا ويتخذا القرار الذي يجدانه مناسباً، لا ان يقولا عني انني مشاغب واحرض الناس على الشغب".

وقد منع انصار الحركة مندوبي المؤسسات الاعلامية المرئية المرخصة، ومنهم مندوب "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" (LBCI) من تغطية تجمعهم وخطبة الشيخ شعبان.

وعقب صلاة الجمعة، انطلقوا في تظاهرة سارت من جامع الايمان الى مبنى اذاعة "صوت الحق" في محلة ابي سمراء، مرددين هتافات دينية. وكان لافتاً عدم تعرض عناصر قوى الامن الداخلي للمتظاهرين.

وانتهت التظاهرة باعتصام امام المبنى، حيث القى الشيخ شعبان كلمة في المعتصمين. قال: "لقد منحوا كل الطوائف تراخيص لاذاعات وتلفزيونات من دون حق، ونحن نطالب بحقنا، وخصوصاً اننا نشكل ٧٠ في المئة من شعب لبنان. وسنستمر في المطالبة بحقنا بالطرق المشروعة، لأننا نحرص على الامن من رجال الامن (...) ولا يمكن ان نستخدم الاساليب الهمجية التي استعملوها ضدنا".

واضاف "نريد حقنا، ولا نريد ان نأخذ من حصة احد فلتأخذ الطوائف الاخرى حقها. ولكن ليس على حسابنا. وسنبقى معترين على مطالبنا، واذا تصح ان الدولة تحولت عدوة فسندعو الشعب الى ان يسقط الحكومة (...)".

في هذه الاثناء، تردد ان النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيتو طلب من الاجهزة الامنية المختصة اقفال اذاعات الـ"اف. ام" غير المرخصة التي عاودت البث من ايام، وختمها بالشمع الاحمر تحت طائلة توقيف اصحابها ومصادرة اجهزة البث.

وتحركت ظهراً مجموعات من قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة في اتجاه الميناء وزغرتا والكورة وبعض احياء طرابلس لاقفال الاذاعات المخالفة.

وداهمت محطة "بارادايز" لصاحبها زاهر العلبي، وختمتها بالشمع الاحمر. وعطلت جهاز ارسال تابع لاذاعة "ليبان ستار" المرخصة، لانها لم تستوف الشروط القانونية بعد. وفور شيوع الخبر، سارعت الاذاعات غير المرخصة والمخالفة الى وقف بثها طوعاً، وهي اذاعات "شباب الفرح" و"صوت المدينة" و"صوت الجنة" و"صوت الجبل" و"النجوم" في طرابلس والميناء، و"سيغما" في كفرحزير – الكورة، و"السمر" في زغرتا، و"الفنون".

لقاءات كرامي

في غضون ذلك، شهد مكتب الرئيس عمر كرامي سلسلة لقاءات تركزت على ازمة الفلتان الاعلامي في الشمال. واجتمع الرئيس كرامي بنجل الشيخ شعبان بلال على رأس وفد، وبحث معه في اطلاق اعلام "التوحيد" مجدداً. كذلك استقبل نائب نقيب المحررين رياض دبليز على رأس وفد اعلامي والمدير الاقليمي لجهاز امن الدولة المقدم محمد قدورة والعميد عبد الحميد خربطلي وشخصيات سياسية وعسكرية واقتصادية وتربوية ووفوداً شعبية.

وعلق الرئيس كرامي على التطورات قائلاً: "يبدو ان وزير الاعلام يحاول ان يحملنا مسؤولية هذا الموضوع. وكنا قلنا انه لا يجوز ان يكون صيف وشتاء على سطح واحد، وذلك بعدما شاهدناه على شاشات التلفزيون يقول انه لم يستطع ان يغلق كل الاذاعات المخالفة. فاما ان يتم اغلاق كل المحطات المخالفة او يسمح للكل بأن يعمل. هذا ما قلناه، وما زلت عند رأيي، وفي دولة القانون، لا يجوز الا تكون عدالة في تطبيق القانون".

واضاف رداً على سؤال: "هل ان المسموح في بقية المناطق ممنوع في الشمال؟ يبدو الامر هكذا. وستظل طرابلس محرومة كل شيء".

ومن المقرر ان يلتقي اليوم اصحاب المؤسسات الاعلامية المسموعة غير المرخصة والعاملين فيها.

... وفي صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان عناصر الامن العام في صدا عمدت الى اقفال اذاعات "لبنان المحبة" و"صدى لبنان" و"ميديا" في المدينة وضواحيها، اثر معاودتها البث منذ نحو اسبوعين خلافاً للقانون.

وذكر القيمون على هذه الاذاعات ان العناصر صادرت بعض اجهزة البث.

مفكرة الآثار | يكتبها كلّ أسبوع رفيق المعلوف

قصص حقيقية من لبنان القديم (١)

الميلاد عام ١٨٧٧ في قصر جرجس التويني

الى الجيل الذي لا يقرأ، ويستغني عن جدية الحياة بأفلام الوحوش على شاشات تحيله عبدا يجتر سمومها بعقله وحسه وشهوته، دون ان يكون له رأي خاص في اللذة والقوة والعبقرية.

* * *

حدثتني الشاعرة والاديبة البيروتية الكابرة إفلين بسترس، رحمها الله، ابنة جرجس التويني وزوجة جبران بسترس الذي تسكن وزارة الخارجية اللبنانية اليوم في قصره، بهذه القصة الميلادية الرائعة عام ١٩٥٦، وكانت لا تزال تكذّب نفسها عن مطاوعة الشيخوخة بالأنفة الموروثة والبهاء الأصيل، وقد ناهزت الثمانين واتّزرت بوشاح يتناغم فيه الجمال والجلال استعدادا لعبور جسر النازحين الى الضفة الاخرى.

وأنا أنقل هذه الواقعة الحقيقية الى قراء "النهار" وخصوصا الى الاجيال الجديدة عسى ان تجد فيها متعة وعبرة. كما أرجو أي مواطن لبناني يعثر في خزائن قومه وتراث آبائه وأجداده على حكايات واقعية من هذا النوع تعلم الاخلاق وتبعث روح الوفاء والمحبة والصدق والكرامة والتضحية في مجتمعنا المريض، أن يبادر الى تزويدي بهذه التحف النادرة التي نحن بأمس الحاجة اليها في زمن التهافت والتردي.

* * *

بيروت ١٨٧٧

كان عيد الميلاد يقترب يوما بعد يوم في ديسمبر ١٨٧٧، وأوراق الخريف تحبو وئيدا على الادراج الرخامية في واجهة القصر(*)، والضحى المتثائب يعقد الغمام الاربد على رؤوس الشجر، وسكينة الفراغ الموحش تملأ الحديقة المترامية حيث لا ورد ولا بنفسج ولا ياسمين. فقد طمر العشب اليابس كل مفتر من الزهر، وترك الغصص في قلوب النحل والخيبة في حناجر الطير.

زهرة واحدة لم تنل أصابع الخريف من ربيعها الثالث عشر، ولا ابتلّت ملامحها برطوبة نسيمه، بل خرجت في زيها الباريسي المطرّز وحذائها الذي يحمل صفا من الازرار كأنها عساكر الطليان في انتظامها على ظهر الدارعة الرابضة في ثغر بيروت... خرجت تخطر بين الاسدين الجاثمين عند الباب، ثم تتجه وهي تصفر لحناً فرنسيا من ألحان "مونمارتر" الى معانقة كلبها "ميدور".

وفيما كانت إفلين تتجه بجأش الثالثة عشرة في المعبر المرصوف بالحصى البحري نحو بيت كلبها الذي حمله خريستو أفندي من بلاد اليونان هدية الى أبيها جرجس التويني، كانت عيون الخيل في الاسطبل تسترق النظر اليها وتصهل فرحاً بقدومها، وأصابع السائس ابرهيم تتفقد الشكائم والمرابط باهتمام، خشية ان تقطعها الجياد وتنطلق باتجاه الاميرة الصغيرة للتعبير بأسلوبها الاقتحامي الرهيب عن الولاء والشغف والحب. أما كوفية البستاني أيوب، فكانت تتمسح بعرق جبينه لذة وارتياحا.

لم تسلّم إفلين على ابرهيم وأيوب خلال تلك الحنجلة بين القصر وبيت الكلب. فهي لم تتعود هذا التنازل تجاه العاملين في بيت أبيها. وكلما كان غندور الاسكاف يدخل عليها ليقيس الحذاء الجديد على قدمها الثلجية ذات الخفوق العصبي الارستقراطي، ويقول بعد مغالبة الفعل وتطويعه لاستقبال تلك النامل الوردية الرخوة، "مبروك يا ستي"... كانت إفلين تحار بماذا تجيب. فهي تدرك في قرارة نفسها ان كلمة "مرسي" الفرنسية لا يمكن ان تعبر عما يبتغيه الاسكاف الحاذق من جواب له الوقع الدافئ في قلبه الحزين، ولم يكن في وسع مربيتها الفرنسية ان تعلّمها اكثر من هذا التعبير عن الشكر الذي كان يكتفي به استاذ الكمان الايطالي المشرف على ثقافتها الموسيقية عندما يفرغ من املاء درسه. وكانت إفلين تخشى ان تشكر الاسكاف بعبارة الخادمة حنة التي تقول له: "يسلمو ديّاتك يا معلّم غندور. الله يعطيك العافية". ذلك ان كلام أهل الدساكر لا يجوز لأهل القصور، وعبارات السوقة لا تصلح لبنات الناس!.. هذا على الأقل ما كان يحدثها به الطاهي فريدريك الذي خدم في بلاط آل هابسبورغ، وهو يروي حكاية الاميرة "انا" التي عطفت على الحوذي، فافتض بكارتها ثم خنقها واتفق مع كاهن المحلة على دفن جثتها في جدار الكاتدرائية!

* * *

في ذلك الزمان، لم يفكر جرجس التويني لحظة واحدة أن حبة قلبه افلين قد لا تكون على مثال أمه تواضعا وانكسارا ورفقا بعباد الله، أو انها قد تختلف عن عمته أولغا التي ظل الفقراء يقبّلون رداءها لمتانتها، حتى دفعها انكارها للظلم وعجزها عن استئصاله وازالته، الى الزهد في الدنيا، وانشاء دار للأيتام شرّفتها قيصرة الروسيا برعايتها السامية.

لقد انعم الله على جرجس بالمال والكمال. وكان شيخ تجار بيروت، يستورد البضائع من سلانيك وفينيسيا وجنوى ومرسيليا وسبتة ولشبونة، ويؤم داره أشراف الدولة العثمانية، ويخطب وده الوالي، كما يحسده المجتمع الراقي على ما يتمتع به من يسر وجاه.

احدى الأسواق القديمة في بيروت اواخر القرن الماضي.

ولم يصرف المال ذلك الرجل عن وجه الله. فقد عرف بالفضل والتقوى، حتى انه كان أول من يدخل كنيسة القديس نقولاوس عند قرع الجرس لتلاوة "السحريات"، وآخر من يغادرها أيام الآحاد والأعياد. ولم تخل يوما جعبته من زاد الخير يتفضل به على المعوزين.

وكان جرجس بيك يحب إفلين حبا لا مزيد عليه. وقد نصحه اصدقاؤه من علية القوم ان يربيها التربية العصرية، ويثقفها بالعلوم والآداب الاوروبية، فضلا عن الثقافة العربية الشرقية التي اختص بها شيخا وقورا من آل طبارة يعلمها الشعر القديم والمقامات والموشحات ويقوم لسانها بالفصيح من كلام العرب وآي الذكر الحكيم.

إلا ان محاضرات الشيخ الجليل ومزامير الكاهن الارثوذكسي الذي كان يروي لها تاريخ الكنيسة ويتلو عليها أناشيد رومانوس، لم يتمكنا من هدم سور القصر. فقد ظلت الفتاة الارستوقراطية رهينة الحياة المغلقة التي عمرت شخصيتها بالكبرياء، وجعلت حكايات الخدم أرسخ في ذهنها وأكثر ملقا لخيالها من مهارات بديع الزمان وتباريح دوكاس في رثاء قسطنطينية.

* * *

ما أن وصلت إفلين الى كلبها ميدور حتى احتضنته بين ذراعيها وبدت كأنها تعانق حلما جميلا، حتى اذا نالت منه ما تبتغي ضما وتقبيلا، صرفته عنها في ضجر، فتململ وانبسط خائبا حتى ليخال الناظر اليه انه يبغي الوقوف على مخطمه وهو يحرك ذيله حركة لسانه، يمضغ الهواء بالذنب والريق باللسان، ثم تباطأ وتمطى واستوى امام الطفلة محدقا في عينيها والجوع في عينيه.

ومدت إفلين يدها الى حقيبة الخيزران التي تحمل باحثة عن غداء ميدور، فاذا بجرس الباب الخارجي يقرع مرتين قرعا شديدا.

تركت إفلين حقيبتها واندفعت يحدوها فضول الطفولة باتجاه باب السور وهي تضحك لانقضاض ميدور على قطع الجبن واللحم التي أخذ يفترسها بنهم. وقبل ان يصل اي من الخدم، فتحت إفلين الباب. فاذا رجل في الخمسين رث الهيئة ذو لحية بلقاء يبادر بالتحية:

– صباح الخير يا بنتي.

لا يعرف أحد ما الذي انتاب افلين في تلك اللحظة فلم تحر جوابا. كانت أشبه بتمثال من الشمع وهي تحملق في الزائر الغريب وقد لجلجت بكلام غير مفهوم فضح ارتباكها المحتبس من خلال الصفرة التي علت شفتيها الدقيقتين. لكن تلك المناظرة الصامتة بين جيلين وطبقتين وحضارتين لم تدم الا ثواني معدودة قفزت بعدها افلين من حالة الذهل التجريدي الجامد الى حالة عصبية ليست من خصائصها ولا من طباعها في شيء. فقطعت استغراب الرجل وحيرته البادية مما اعتراها وهي تقمقه وتعربد في نزق مفتعل حين قالت له فجأة:

– من انت؟ وماذا تريد؟

قال: محسوبك أحمد سليمان الفقيه، وأرغب في مقابلة شريكي جرجس بيك.

تفحصت إفلين الرجل من رأسه الى قدميه. ثم حولت نظرها بقرف عن مداسه الريفي المغروز بالمسامير الصدئة وقد علاه الوحل وانتشرت فيه الرقاع حتى افقدته شكله الاصلي، وأطلقت سخطها واشمئزازها في عبارة، "الله يعطيك".

لم يكن يخامر افلين أي شك في أن ذلك الرجل متسول او دجال. فهل يمكن ان يكون لأبيها شريك من هذا النوع؟ وهل يمكن ان يدخل القصر الجميل في الحي السرسقي الا سراة القوم ممن تسبقهم عطورهم الى أنوف الخدم، وصهلات خيلهم الى آذان الكلاب؟!

"الله يعطيك". ذلك التعبير كان أكثر مما يجب ان يعطى في رأيها لشحاذ طارئ يجوب الآفاق.

وبعدما صكّت الفتاة الباب في نفور وكادت تصدم وجه الشيخ به، أسرعت نحو كلبها الذي كان يعبث في حقيبتها ويلغ في محتوياتها شماً وقضماً وتخريباً، وتذكرت في سياق تلك الفجاجة حديث رئيس الخدم الحاج مصطفى الذي أخبرها انه يوم كان في جهاز الشرطة صادر من كهف أحد المتسولين مجوهرات ونقودا ذهبية تساوي نصف الاموال التي يدفعها تجار بيروت لخزانة الباب العالي.

وفيما عادت الطفلة الى مداعبة الكلب تحت رذاذ المطر المتساقط وئيدا كأنه دموع الطبيعة في نهاية عمرها، كان الشيخ أحمد لا يزال واقفاً بالباب حائرا خائباً.

لقد قرع الجرس مرتين، ثم أردفهما بثالثة بادية العنف تعبيرا عن غيظه واستنكاره، لكن أحدا لم يجب! ذلك ان الفتاة كانت قد بادرت الى اعلام السائس ابرهيم والبستاني أيوب باشارة من يدها ان الطارق غير مرغوب فيه. وتلكأ ابرهيم الذي أعياه الفهم أول الأمر، فصاحت به غاضبة "انه شحاذ".

* * *

تلمس الشيخ أحمد رداءه الذي ابتلّ بالمطر ومسح القطر البارد المتساقط على جبينه ولحيته، ثم هز رأسه مرتين وفك رباط حماره وجماله متوجها الى ثغر بيروت.

كانت الساعة تقارب الثانية عشرة ظهرا. وقد علا ضجيج العجلات في المدينة وصفرت مراكب في الميناء. فمر بساحة البرج، واشترى بعض الجرابات والقمصان والحلويات والاقلام والقرطاسية والفستق السوداني والطبي لأولاده وأحس بالجوع الا انه لم يشأ ان يصرف وقته في الأكل وقد ألمته معدته مما أصابه، فآثر ان يتوجه قبل ذلك الى محلات جرجس التويني لابراء ذمته وتسديد ما عليه.

وسرعان ما وصل أحمد الى رصيف الميناء حيث لفحته رياح البحر الباردة، فالتف بعباءته وربط حماره ودوابه بعمود المصباح الأغبر، ثم صعد الادراج الدهرية الى مكتب جرجس بيك طالبا مقابلته.

نظر الحاجب الى الطارق بارتياب أول الامر. لكنه بعدما استوثق من هويته وغايته، استمهله ريثما يخبر صاحب المؤسسة بقدومه. وما هي الا دقائق، حتى خرج جرجس التويني الى قاعة الانتظار مرحباً ومصافحاً:

– يا هلا أبو محمود. طوّلت الغيبة يا شيخ. أوحشتنا جداً. كيف أحوالك؟ ان شاء الله بخير.

– الحمد الله يا بيك. ألف نعمة كريم. وانتم كيف أحوالكم؟ ما شاء الله يا جرجس بيك. كل مرة ازورك أراك فيها تجدد شبابك.

– والله يا بو محمود صرنا تعبانين. لا تنغش بالمظهر. الرأس كثير الاوجاع.

– سلّم راسك يا سيدي. وجع الراس هيّن عند وجع القلب!

وغصّ أبو محمود عند هذا الكلام فطفرت دموع مرّة من عينيه الغائرتين مسحها بكمّه مكابراً متماسكاً.

– شو القصة يا بو محمود؟ شايفك مقهور. حدا مكدّرك لا سمح الله؟!

– ابنك محمود يا بيك، عطاك عمره من شهرين! مات "بالشكة"!

– شو عم تحكي يا شيخ؟ شوها الخبر المشؤوم؟ ضيعان الرجال! محمود مات؟ مش معقول. انا لا أصدق!..

– والله حصل يا بيك، بليلة ما فيها ضو قمر، ودّعنا بيت عتابا! حط راسو على حضن إمو وقال:

رماني الدهر بالدهر وبلاني
من بعد ما كان جرّبني وبلاني
وانا غرّ الذيّم قالت بلاني
بتسقي تربتي دموع الحباب

– يا لطيف. بيكفي يا بو محمود. الله يصبرك ويقويك.

ومسح جرجس التويني هو ايضا عينه الدامعة بطرف منديله، ثم هدأ من روعه وأشعل لفافة تبغ وأردف:

– انشالله العوض بسلامتك يا بو محمود. الله بيجرّب خالقه ويختار محبيه. محمود استراح من هالعالم الظالم. خسارة شبابه، جرحك عميق. لكن بعرفك رجّال.

وخيّم على القاعة وشاح السكون، فمرت لحظات من التأمل والعبرة قطعها الشيخ أحمد بعد فترة وجيزة بقوله:

– جئنا بالغلال يا بيك وما عرفنا وين نفرّغها!

– ولو، يا بو محمود ما بتعرف طريق البيت؟!

– أعرفها جيدا، لكنهم ظنوا اني شحاذ فلم يسمحوا لي بالدخول.

– ومن فعل ذلك؟

– بنية صغيرة أظنها ابنتك يا بيك. سبحان اللي خلقها مثل صورة محلي.

أطرق جرجس التويني لحظات مشوبة بالكآبة، ثم طلب من شريكه ان يتريث بعض الوقت حتى يتم المعاملات التي بين يديه، ويصحبه بعدها الى الاشرفية، كما أمر له ببعض المرطبات والسكاكر يتسلى بها الى ان يحين موعد الانصراف.

* * *

وبعد ما يقارب الساعة توجه جرجس الى منزله في مركبته الفخمة، وتبعه أبو محمود يسوق جماله المحملة بخيرات "المونة" من أرض البقاع الخصبة حيث كانت لشريكه مزارع يتولاها بعناية ويأتيه في كل موسم بنصيبه من غلالها.

وما أن وصل الموكب الى القصر حتى انبعث الكلاب وفتحت الابواب، وتسارع الخادمون على خدمة البيك الكبير وجيرانه الى التحية والمساعدة، فانزلت الاحمال وأودعت في مخازنها، وسيقت البهائم الى الاسطبل حيث أعدها السائس بالماء والعلف.

ودخل جرجس بيك الى القصر ومعه أبو محمود الذي خلع حذاءه عند الباب، وعبر مع شريكه الغرفات المرمرية الفسيحة وقد فرشت بالسجاد العجمي والانسجة الاوبيسونية وبعد استراحة قصيرة في الصالة الشرقية، توجه الرجلان الى غرفة الطعام الفاخرة حيث كان الغداء قد وضع على الخوان. وكان ابو محمود قد صلى وكمض في الاستراحة المجاورة ثم انضم الى الجالسين حول المائدة. فتلا جرجس التويني صلاة قصيرة أردفها بدعاء: "اللهم ليكن فضلك علينا بقدر اتكالنا عليك".

وقد تحلّق اهل الدار جميعا حول المائدة ومن بينهم والدة إفلين وموظفو القصر. وجلس معهم ابو محمود الذي كانت الفتاة تراقبه دامسة وهي تكاد لا تصدق ان هذا الرجل الذي طردته لمنظره الكريه ينعم بضيافة أبيها واحترامه.

وقبل ان يبدأ الجمع بتناول الطعام، قال جرجس التويني لشريكه بحزم لا يقبل الاعتراض: أرجوك ان تأتي الى هنا بحذائك الذي تركته عند الباب.

قال ابو محمود يا بيك. الحذاء مكانه معروف، ولا يجوز ان أدخله هذا المكان.. انا لا أرضى ولا أوافق.

قال جرجس: تأتي به او لا تكون شريكي. فلي في هذا الامر هدف تجهله.

فمضى الرجل الى باب القصر وحمل حذاءه ودخل به القاعة مرتبكا. فتناوله جرجس التويني من يده ووضعه على طاولة قرب المائدة!

لقد ظن من بالمكان في تلك اللحظة ان رب البيت فقد عقله. لكنه بعد لحظات نادى على افلين، فوقفت حائرة مضطربة، وسرعان ما بادرها بالسؤال الذي كانت تنتظره: لماذا منعت ابو محمود من دخول البيت؟!

قالت: ظننت انه من المتسولين أو قطاع الطرق.

قال جرجس يا ابنتي. كثيرون هم المتسولون الذين يلبسون الريدنغوت، وقطاع الطرق الذين يجلسون في أرائك الحكم، وكثيرا ما يعرف الناس الكبير من بريق حذائه وأزرار ردائه. اما المداس الموحل المرقع الذي أمرت اليوم بوضعه قرب المائدة، فهو مصدر ثروتنا وطعامنا، فلا تنسي ابدا انه بفضل هذا الحذاء نحصل على هذا الغذاء...

(*) المقصود هو قصر جرجس التويني والد إفلين الذي لا يزال قائما في حي الاشرفية الى اليوم

خطباء الجمعة هنأوا بعيد الميلاد

شمس الدين: لا نريد السلام الاسرائيلي

هنأ خطباء الجمعة اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً بعيد ميلاد المسيح، ولفت بعضهم الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية في "حين يحدثنا بعض الاجانب عن السلام"، ودعا بعضهم العرب والمسلمين "الى مراقبة المرحلة الجديدة التي قد تحمل في داخلها الكثير من التطورات في المنطقة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هنأ في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في الغبيري اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً بعيد الميلاد وحلول السنة الجديدة وقال، "في العالم العربي نشهد بكل اسف تصاعد نمو المشروع الصهيوني بكل عدوانيته وضراوته ووحشيته في فلسطين وخارجها، وكل يوم نشهد اعتى مظاهر العدوان الاسرائيلي على لبنان وقراه وشعبه تحت سمع العالم وبصره، في حين يحدثنا الاجانب عن السلام ومفاوضاته ونشيع شهداءنا. انهم يحدثوننا عن هذا السلام بكل ما حفلت به لغة البشرية من نفاق. ومن خدعوا بالاسرائيليين عاشوا (اول من) امس في بيت لحم بلد المسيح اسرى ومحرومين شعار ما يسمى السلام، هذا السلام لا نريده في لبنان لانه ذل واستسلام. وجوابنا الوحيد على هذا الواقع المر استمرارنا واستمرار لبنان بأسره في مقاومة الاحتلال بكل ما يحمله من دلالات ومعان. ونقول للعالم ان عدوان (اول من) امس كان هدية الاسرائيليين الينا في عيد الميلاد ورأس السنة، وهي تهدينا كل يوم هدية مسمومة وحقيرة من هذا القبيل".

قبلان

كذلك هنأ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعيد الميلاد وقال في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان العالم رغم تعدد فئاته واصنافه يمارس نوعاً من الوحدة الاقتصادية والانفتاح السياسي، الا يعقل ان نكون في هذا الوطن، اتباع عيسى ومحمد، والذين نفاخر بالمحبة والتسامح، اول المبادرين الى هذه الصحوة والتلاقي والعيش المشترك والتعاون، الم يحن بعد لكل هذه المعاناة التي دفعنا مسلمين ومسيحيين ثمناً باهظاً بسببها ان نعي مصلحتنا ونعود الى رشدنا ونمد الايدي ونفتح القلوب لتتعانق ونتعاون ونتصارح وليعترف بعضنا بالبعض الآخر، والى متى سنستمر في لعبة التصنيف هذا لبناني درجة اولى وهذا لبناني درجة ثانية؟".

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، "ندعو العرب والمسلمين الى مراقبة المرحلة الجديدة التي قد تحمل في داخلها الكثير من التطورات السياسية في المنطقة على صعيد التسوية، وندعو اللبنانيين الى مراقبة حركة السياسة الاميركية في لبنان التي تعمل على المزيد من التدخل في شؤونه الداخلية، ولا سيما خط الوحدة اللبنانية والسعي لازاحة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب من عمليات المقاومة، وعليهم ان يتذكروا ان الحرب اللبنانية الماضية كانت من تخطيط اميركي مباشر".

واضاف: "اما على الصعيد الداخلي، فلا يزال اللبنانيون يعيشون في دائرة التجاذبات السياسية الداخلية بين المسؤولين. لذا يتساءلون هل ان السلطة تراجعت في قرار الانتخابات البلدية، ام ان هنالك شيئاً ما قد يمثل المفاجأة السلبية للعبة السياسية في البلاد؟

لقد اثبتت التجارب ان الدوامة السياسية في الصراع الداخلي قد تقلب الامور رأساً على عقب، ولذلك لا بد من درس الامور بدقة وحذر قبل الحكم على الاوضاع المستجدة بطريقة ايجابية. ان الملهاة السياسية لا تزال تضغط على الوعي الشعبي، وتبعده عن ملاحقة قضاياه الحقيقية، ولن تكون السنة الجديدة، بحسب التعقيدات السياسية في لبنان والمنطقة، بأفضل من العام المنصرم، لأن الجميع ليسوا في وارد تغيير المنهج والاسلوب والارتفاع الى مستوى الاحداث الكبرى في المنطقة".

● قال الشيخ صبحي الطفيلي في الخطبة التي القاها في مسجد الزهراء في محلة الكوكودي، طريق المطار: "ماذا يعني تصحيح عقد الايجار مع الشركة السنغفورية لتأجير الطائرات واين صار المجرمون، ولماذا لم يدخلوا السجن؟ لو ان بعض الفقراء سرقوا لزحفت الجيوش لاعتقالهم، فلماذا لا يتم التحرك للقبض على المجرمين الكبار؟".

وتطرق الى الكلام عن تحسين جباية الضرائب وقال: "ندعو الشعب الى درس عدم دفع الضرائب مطلقاً حتى تعيد الدولة النظر في سياستها الضريبية كي تتوازن الامور، وتؤكد التزام العصيان المدني لانه الوسيلة الوحيدة للضغط على الدولة".

● قال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "لا شك ان الحكومة شعرت بوضوح ان النقمة الشعبية متزايدة، فجاء تراجعها عن التعيين في البلديات والانتخابات النسبية، اننا اذا نعتبر تراجع الحكومة عن خطئها امراً ايجابياً الا اننا نؤكد ان الموقف الشعبي هو الذي يجعل الحكومة تتراجع، لذا على كل المعترضين الواعين الاخطار المحدقة بالمجتمع ان يتعاونوا لرفع الصوت عالياً امام الانحراف الذي تقودنا اليه الحكومة".

استمرار الحصار الاسرائيلي لشبعا يوماً ثالثاً

قصف مجدلزون وتضرر ٦ منازل جريح من "الجنوبي" وسلسلة هجمات

قصف الاسرائيليون الخميس الماضي بلدة مجدلزون (صور) وأوقعوا اضراراً في اكثر من ستة منازل. فيما هاجم رجال المقاومة ستة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وأوقعوا جريحاً من "الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان خمسة مواقع لهذا الجيش تعرضت بين الأولى والثالثة بعد ظهر الخميس لقصف مدفعي وصاروخي. فقد تعرض موقع شقيف الحردون لسقوط عشرة صواريخ من مجدلزون والمنصوري، مما أدى الى اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح طفيفة. فيما استهدف موقع جبل حميد من ياطر ومواقع الطيبة والقنطرة وعلمان – القصير من مجدل سلم ومجرى الليطاني ووادي السلوقي. وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر النار.

وقرابة ظهر امس، تعرض موقع الغزلان لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفع ميدان وهاون طاولت العاشرة صباح الخميس الاحياء الآهلة في بلدة مجدلزون، مما أدى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها علي جعفر الدر ومحمد علي حمزة واحمد حسن الدر وعبد الامير الدر وعصام الدر وحيدر الدر.

وبعد الأولى، طاول القصف المدفعي طريق مجدلزون – المنصوري مصحوباً برمايات تمشيط وقنص، حالت دون خروج الاهالي من مجدلزون او دخولها.

وفي المقابل، استهدف قصف مدفعي عنيف بين العاشرة والحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه، أطراف الصوانة وتولين وقبريخا وفرون والقندورية ووادي الحجير والسلوقي.

المقاومة

في بيروت، أعلنت "أفواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان "مجموعة شهداء وادي زين الدين هاجمت التاسعة صباح (الخميس) تعزيزات عسكرية اسرائيلية داخل موقع الحردون في القطاع الغربي، محققة فيها اصابات مؤكدة. وشوهدت النيران تندلع من احدى الآليات داخل الموقع.

وقرابة التاسعة والنصف، شنت مجموعة الشهيد عباس غزالة هجوماً مباغتاً على موقع الاحتلال الاسرائيلي في الطيبة، وأوقعت عدداً من أفراد حاميته بين قتيل وجريح. وفي العاشرة الا ثلثاً، كمنت مجموعة الشهيد محمد زعرور لدورية معادية عند مدخل موقع القصير، وأمطروها بنيران اسلحتهم الرشاشة موقعين عدداً من أفرادها بين قتيل وجريح".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد القائد محمد سعد شنت هجوماً صاعقاً على دورية لقوات الاحتلال من ٣ آليات بينها دبابتان "ميركافا"، كانت تتفقد، العاشرة والدقيقة الـ٣٥، موقع مشروع الطيبة. وتمكن المجاهدون من اعطاب آلية على الأقل واصابة طاقمها بين قتيل وجريح شوهدت طوافة تنقلهم من أرض المعركة".

وذكرت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد قصاص ومحسن زريق في وحدة الاسناد الناري، هاجمت بأسلحة صاروخية، تجمعاً صهيونياً في موقع الأحمدية وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين احمد يوسف حمود وعبد ملك استهدفت بأسلحة مناسبة، الثالثة الا ثلثاً بعد الظهر، تجمعات معادية داخل موقع حميد وحققت اصابات مؤكدة بين أفرادها".

وأفادت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين عبدالله ومبي ومحمد صفي الدين هاجمت العاشرة والدقيقة الـ٤٥ (صباح أمس)، موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيه إصابات مؤكدة ومباشرة، بحيث أدت الى تدمير دشمه الغربية في شكل كامل.

وعند العاشرة والدقيقة الـ٥٥، هاجمت مجموعة الشهيدين أيمن بعلبكي ونصرالله ضاهر موقع كسارة العروش بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيه إصابات مباشرة وأكيدة".

تشييع مواطن

من جهة أخرى، شيعت حركة "أمل" صباح الخميس احد عناصرها عباس غزالي الذي سقط عصر الاربعاء من جراء قصف بلدة الجميجمة. وتقدم المشيعين من أمام مستشفى نجم في صور النائب علي خريس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وقيادة "امل" – اقليم الجنوب. ثم ووري غزالي في مسقط رأسه عدلون (الزهراني).

وفي القدس (و ص ف) أكد الجيش الاسرائيلي انه قتل "عنصراً واحداً على الأقل من حركة "أمل" في المنطقة الأمنية". وأوضح ان هذا العنصر قتل في أثناء قيام الجيش الاسرائيلي بقصف مبنى يضم أحد مراكز قيادة حركة "أمل" في الجميجمة، رداً على قذائف هاون سقطت على جنود اسرائيليين قرب حولا المحتلة.

حصار شبعا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين لا يزالون لليوم الثالث يحاصرون شبعا ويمنعون اهلها من مغادرة الشريط المحتل، بعدما كانوا اعتقلوا ستة مواطنين في الاسبوعين الاخيرين، آخرهم المواطن مروان كنعان وزوجته هدى مركيز.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في صور استناداً الى الاجهزة الامنية في المنطقة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في الساعات الـ٤٨ الاخيرة ١٢ من سكان شبعا بعد دهم منازل في البلدة.

وبدأ الحصار يضغط معيشياً على الاهالي. وناشد الدكتور قاسم هاشم باسم "هيئة انماء منطقة حاصبيا" الحكومة ومجموعة المراقبة العمل من اجل رفع الحصار فوراً عن البلدة والافراج عن المعتقلين.

ولفتت "هيئة أبناء العرقوب" في بيان أصدرته في بيروت الى استمرار منع التجول في شبعا وحجب الدواء والمواد الغذائية والمحروقات عنها. وطالبت برفع شكوى عاجلة الى الامم المتحدة وطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن ورفع الحصار عن البلدة والاسراع في فتح طريق شبعا – عين عطا لادخال المواد الغذائية والطبية والمحروقات الى الاهالي المحاصرين. كذلك طالبت بالتحرك العاجل لدى المراجع الدولية الرسمية والانسانية من اجل اطلاق المعتقلين وتوفير الحماية اللازمة لهم ولاهالي شبعا بواسطة القوة الدولية.

وندّد النائب عبدالله قصير بالحصار على شبعا، مطالباً الحكومة بالدعوة الى اجتماع عاجل لمجموعة المراقبة و"اثارة هذا التعدي السافر على المدنيين والانتهاك الواضح للتفاهم وادانة العدو".

كذلك اصدر "حزب الله" بياناً استنكر فيه خطف المواطنين مروان كنعان وزوجته من شبعا وقصف الجميجمة وسقوط المواطن عباس غزلة، ودعا المنظمات الدولية والانسانية الى "اتخاذ اجراءات رادعة لوقف هذه الاعتداءات".

طريق المطار ثم... في المستشفى

الرحلة من مطار بيروت او اليه قد تنتهي في المستشفى. فالذاهب الى المطار قد لا يصل اليه لتقلع به الطائرة، اذ ثمة احتمال كبير ان "تحط" سيارته على حاجز اسمنتي ضخم يتوسط الجسر المؤدي الى المطار، فينقل على جناح السرعة الى غرفة الطوارئ ومنها قد يطير الى... دنيا الآخرة.

حوادث جسر المطار تكررت اخيراً، وضحايا حواجز الاسمنت الموضوعة عند اول الجسر، في كل من الاتجاهين، لمنع الشاحنات من سلوكه، تتكاثر يوماً بعد يوم.

تبرير وضع حواجز الباطون عند جسر المطار ان سائقي الشاحنات لا يلتزمون اللافتات التي تنبههم الى عدم سلوكه ومن الضروري اللجوء الى طريقة ما لتنبيهم عن مخالفة التعليمات لأن الجسر لا يتحمل الاوزان الثقيلة.

لكن هذه الغاية المشروعة لا تبرر تلك الوسيلة الخطيرة. فطريق المطار مظلمة في تلك المنطقة، ومن لم يسلكها قبلاً قد لا يتنبه الى الحواجز الا بعد فوات الأوان.

الحل يكمن في واحدة من طريقتين، اما لفت الانتباه الى المكعبات الاسمنتية عبر تلوينها بطلاء فوسفوري يضيء ليلاً، واما الاستعاضة عنها بحاجز من نوع آخر، كعمود مضيء مثلاً او اشارة كهربائية. او خلاف ذلك. والامر نفسه ينطبق على الحواجز المماثلة في اماكن اخرى، كجسر خلدة، وعلى الحفريات المنتشرة في كل مكان.

فالبلد ورشة، صحيح، لكن من غير الضروري ان يتحول... مستشفى.

ب. الحاج

ترقيم لوحات السيارات

رياض الشيخ قال انه تقدم بكتاب الى وزارة الداخلية لحفظ حقه في رقم صغير لسيارته بعدما قرأ في الجريدة الرسمية، العدد ٥٢ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٣، المرسوم الرقم ٢٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ المتعلق بتعديل ترقيم اللوحات وتحديد نماذجها (المادة السادسة منه). وفوجىء بان المصلحة ليست على علم به او انها لم تنظم الموضوع.

وسأل متى يتم تنفيذ المرسوم؟

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان مصلحة تسجيل السيارات والآليات ستدعو المواطنين بعد ١/١ ١٩٩٨ الى تقديم طلبات لاستبدال ارقام سياراتهم.

واشار الى ان اللوحات المؤلفة من ثلاثة ارقام او اربعة او خمسة تدخل في الفئة "ب" وتسجل في دوائر المصلحة في الدكوانة.

رواتب النواب السابقين

من الدكتور فوزي العوجي: "اقترح في نطاق تجنب الاهدار المالي الغاء رواتب التقاعد للنواب ذوي الثراء الفاحش، وهؤلاء يمثلون ٨٥ في المئة من مجموع النواب المتقاعدين، وكيف يجيزون لانفسهم ارهاق الخزينة وهم ليسوا في حاجة الى هذا الراتب؟".

الى الحريري

من احد المواطنين:

"دشن رئيس الوزراء قاعة المسافرين في مطار بيروت الدولي، لكنه لم يعرج حتما على قاعة استقبال العائدين ولو فعل لكان امر فوراً بتأمين الفسحة التي تسمح للمستقبلين برؤية الآتين من دون ان يضطروا الى ازعاج الناس".

المساعدة المالية للطلاب الجامعيين

السيدة خوري اتصلت من اسبوعين وسألت عن المساعدات المالية التي تقدمها وزارة الثقافة للطلاب الجامعيين، وقالت ان المبالغ في وزارة المال منذ تسعة اشهر لكن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لم يحولها على وزارة الثقافة، فهل ستدفع المساعدة، ومتى؟

● مسؤول في وزارة المال قال ان المبالغ ستحول قريباً على وزارة الثقافة.

بحث عن متهمين بقتل عروّق




رسمان تقريبيان للمتهمين بالقتل.

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسمين تقريبيين لشخصين مشتبه فيهما بقتل المدعو ميلاد عروق عروق في تاريخ ٤ الجاري داخل محله لبيع السكاكر في محلة الجديدة – المتن.

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تهيب بالمواطنين المساهمة في كشف هوية صاحبي الرسمين علماً أن أي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذا أراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصياً او الاتصال هاتفياً بفرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على الارقام الآتية: ٤٢٤٦٦٥، ٤٢٥٢٧٧، ٣٨٥٢٢٥، او بواسطة المقسم ٤٢٥٢٥٠، ٨٦٨٢٦٤، ٣٣٨٧٠٠، ٢٩٢٧٥٠، ٢٠٢٤٣٢، ٢٠٢٤٣٣، ٦٤٣٩٤٩".

فتح وصلة جدرا – الجيه امام السيارات واستمرار الاختناق على طريق الساحل






وصلة جدرا – الجيه بعد فتحها (احمد منصور)

اقليم الخروب – "النهار":

فتحت صباح امس وصلة الجية – جدرا من الاوتوستراد الذي يربط بيروت بالجنوب في حضور رئيس دائرة الاوتوسترادات في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس مالك فقيه وممثلين لـ"لجنة طوارئ السير" في قوى الامن الداخلي.

وحول السير اجبارياً للسيارات الآتية من الجنوب نحو بيروت الى الوصلة الجديدة، ووضع شارات المرور والاتجاهات والمتفرعات عليها، فيما لا يزال العمل قائماً لانجاز المسرب الآخر من معمل الجية الى جدرا.

ومن المقرر ان تنتهي الوصلة الثانية من جدرا الى الاولي في أواخر ايلول ١٩٩٨.

يذكر ان آلاف السيارات تراكمت الاربعاء الماضي على طريق معمل الجيه – جسر الاولي، الامر الذي دفع بمئات السائقين الى اعتماد طرق بديلة في اقليم الخروب بعد انتظار ساعات.

كذلك ازدحمت مئات السيارات امس عند مفترق جدرا بحيث حول السير الآتي من الجنوب الى الوصلة الجديدة للاوتوستراد، في ظل ضيق الطريق بين مفترق جدرا والمدخل الشمالي لبلدة الرميلة.

◄ ماذا ستفعل الدولة بالفائض من الموظفين والاجراء؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

خامساً: وبالفعل، اجرى مجلس الخدمة المدنية اكثر من مباراة محصورة، اشترك فيها اكثر من ٥٤٩٤ مرشحاً فاز منهم ٢٠٢٥ مرشحاً.

سادساً: كما سارع هذا المجلس الى اعداد نظام عام للاجراء صدر بالمرسوم رقم ٥٨٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٣، وقد وضع هذا المرسوم قواعد اساسية تلزم الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات بتحديد عدد الاجراء لديها والتسميات التي يمكن الاستخدام فيها، وبذلك لم يعد ممكناً استخدام اي اجير الا اذا كان هذا الاستخدام تستدعيه الحاجة، وضمن التسميات والاعداد المحددة في النظام الخاص بكل منها، كل ذلك ادى الى خفض عدد الاجراء من زهاء احد عشر الف اجير الى زهاء ستة آلاف اجير.

سابعاً: كما عمد هذا المجلس الى تنظيم موضوع التعاقد في الادارات العامة والمؤسسات العامة الذي يتم بالاستناد الى المادة ٨٧ من نظام الموظفين وما يشابهها من نصوص في انظمة المؤسسات العامة والبلديات، وقد صدر بالمرسوم رقم ١٠١٨٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢ بحيث جرى ربط التعاقد بتحقيق تجربة ادارة الابحاث والتوجيه لدرس الحاجة اليه، على ان يتم هذا التعاقد على اساس مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية لهذه الغاية، شرط ان لا يكون هذا التعاقد على وظيفة ملحوظة في الملاك الاداري العام، الا اذا نص القانون على خلاف ذلك، علماً ان احكام هذا المرسوم تطبق على التعاقد الحاصل بعد العمل به في المؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية.

ثامناً: ان مشروع المرسوم المرفق الذي اعده هذا المجلس يتضمن معالجة ما يأتي:

١– الفائض من الموظفين الدائمين في الادارات العامة بعد ان تعيد النظر في هيكليتها لتحديد حاجتها الفعلية الى عدد الموظفين اللازمين.

٢– كيفية تحديد الفائض في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وغيرها.

٣– تفعيل المادة ٧٢ من نظام الموظفين التي تجيز اعادة تنظيم الدوائر بناء على اقتراح رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي من طريق تأليف لجنة تتولى القيام بدراسات داخل الوحدة الادارية المعنية.

٤– وضع جميع الفائضين الموجودين في كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات بتصرف مجلس الخدمة المدنية، سواء أكانت خاضعة لصلاحية هذا المجلس او غير خاضعة لها.

٥– وضع حد لتلكؤ الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات اياً تكن صفتها من طريق مجلس الخدمة المدنية امكان اخذ المبادرة بالطلب الى ادارة الابحاث والتوجيه اجراء التحقيق اللازم الفوري في حاجة اي منها الى اجراء او متعاقدين.

ان مجلس الخدمة المدنية اذ يعلق اهمية بالغة على مشروع المرسوم المرفق من اجل اعادة توزيع الفائضين من الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء، ايا تكن الجهة التي يعملون فيها وصفة تعاقدهم او استخدامهم، وسواء أكانت الجهة المعنية خاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية او غير خاضعة لها، يرجو العمل على اعطاء هذا المرسوم مجراه القانوني".

ملاحظات الشورى

وحملت مطالعة مجلس شورى الدولة في مشروع المرسوم تواقيع الرئيس جوزف شاوول والمستشارين سهيل بوجي وضاهر غندور. وورد فيها الآتي:

ان مجلس شورى الدولة – الغرفة الادارية،

بعد الاطلاع على كتاب رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٥٥/ص ١ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١، المسجل لدى قلم هذا المجلس بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢، والذي يطلب بموجبه ابداء الرأي بشأن مشروع المرسوم المتعلق بتحديد الفائض من الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وبكيفية الحاقهم وتسوية أوضاعهم، وبعد الاطلاع على مشروع المرسوم المقترح وعلى الملف المرفق، وبعد الاطلاع على تقرير المستشار المقرر، وبعد المذاكرة حسب الأصول،

يبدي ما يأتي:

١– يقتضي ذكر رقم قرار هيئة مجلس الخدمة المدنية وتاريخه، وايراد الحيثية المتعلقة باستشارة مجلس شورى الدولة مباشرة قبل الحيثية المتعلقة بموافقة مجلس الوزراء.

٢– بما ان المادة ٢٥ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ (تعديل بعض احكام المرسومين الاشتراعيين رقم ١١١ و١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ والى اجازة ملء المراكز الشاغرة في بعض وظائف ملاكات الادارات العامة من الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين فيها) تنص في الفقرة الاولى منها على ما يأتي: "يوضع الموظفون الموقتون والمتعاقدون والاجراء الفائضون عن الحاجة الفعلية للادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات العاملين فيها بتصرف مجلس الخدمة المدنية، ويتم الحاقهم بمختلف الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، عند تعلق الحاجة اليهم".

والاجراء دون الموظفين الدائمين، وبما ان المادة ٧٢ من قانون الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ والمتعلقة باعادة تنظيم الدوائر نظمت الاصول وحددت الاحكام المتعلقة بحاجات الوحدات الادارية والفائض لديها، وذلك بواسطة لجنة خاصة يعينها رئيس مجلس الوزراء، وبما انه اشير في عنوان مشروع المرسوم المقترح الى انه يتعلق ايضا بالموظفين الدائمين. كما ان البند (١) من المادة الاولى منه نصت على ان يعتبر فائضا:

"١– المراكز الشاغرة في كل ادارة عامة بتاريخ صدور هذا المرسوم ما لم تبادر هذه الادارة الى اقتراح اعادة تنظيم لها يعرض على مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه وذلك خلال فترة اقصاها ستة اشهر من تاريخه".

وبما ان البند (١) من المادة الاولى المذكور اعلاه يعتبر مخالفا لاحكام المادة ٧٢ من قانون الموظفين، فضلا عن ان ما يعتبر فائضا ليس المراكز الشاغرة في ملاكات الادارات العامة، بل الموظفون الفائضون لدى هذه الادارات، وان القول بخلاف ذلك يعني الغاء وظائف من ملاكات الادارات العامة، مما يقتضي معه شطب هذا البند، وبما ان مشروع المرسوم المقترح يتناول ايضا المستشارين والمتعاملين في الوزارات.

وبما انه، ولئن اغفل نص المادة ٢٥ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٨٢/٥٨ هاتين الفئتين من العاملين لدى الوزارات، فلا شيء يحول دون تنظيم عملية دراسة وتسوية لاوضاعهم وتحديد الحاجة اليهم والفائض منهم بموجب مشروع المرسوم المقترح، على ان تراعى في ذلك احكام قانون الموظفين بالنسبة للتعاقد المنصوص عليها في الفصل الرابع من قانون الموظفين، وعلى ان يلغى "نظام" المستشارين غير الملحوظ في قانون الموظفين.

٣– نصت المادة الثامنة على انه "يحق" لمجلس الخدمة المدنية ان يطلب من التفتيش المركزي بمختلف اجهزته او من ادارة الابحاث والتوجيه اجراء تحقيق فوري حول مدى حاجة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تتلكأ عن تنفيذ احكام مشروع المرسوم المقترح.

ان هذا النص يعطي سلطة استنسابية لمجلس الخدمة المدنية مباشرة عملية تحديد الحاجات والفائض للجهات المتلكئة. ويقتضي من اجل حسن تطبيق مشروع المرسوم المقترح في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات النص، اما على وجوب اجراء مثل هذا التحقيق، واما على اعتبار عدم ايداع لوائح العاملين الفائضين بمثابة دليل على عدم الحاجة اليهم جميعاً.

٤– نص البند (٢) من المادة ١٣ على ان يتم الحاق الاجراء بقرار من مجلس الخدمة المدنية، ان هذا النص مخالف للمبادئ القانونية والاصول المتبعة بالتعيين، ويقتضي ان يبقى لسلطة التعيين حق اتخاذ القرار بالالحاق، مما يقتضي معه تعديل هذا البند بحيث يتم الالحاق بقرار من سلطة التعيين لدى الجهة الملحق بها الاجير بناء على انهاء مجلس الخدمة المدنية.

– نصت المادة (١٦) على ان: "كل تعاقد سابق وكل استخدام للاجراء لم يقترن بموافقة مجلس الخدمة المدنية وفقاً للاصول يعتبر ملغى وغير نافذ اعتباراً من تاريخ صدور هذا المرسوم".

ان هذا النص يتضمن مفعولاً رجعياً من حيث اعتباره باطلاً وكأنه لم يكن كل تعيين للاجراء لم يقترن بموافقة مجلس الخدمة المدنية، وهذا مخالف لقاعدة عدم رجعية القرارات الادارية، ما لم يكن النظام الذي يرعى الاجراء كان ينص عند تعيينهم بصورة مخالفة الاصول على اعتبار هذا التعيين ملغى وكأنه لم يكن [illegible] اعلاه الى ما مخالفته القانون.

سرقة من مدرسة في صيدا

صيدا – "النهار":

تسلل مجهولون عشية عيد الميلاد الى داخل حرم ثانوية راهبات مار يوسف الظهور قرب ساحة الشهداء في صيدا واقتحموا بالكسر والخلع غرفة المحاسبة وعبثوا بمحتوياتها وسرقوا مبلغاً قدر بـ٧٠٠ الف ليرة لبنانية. واجرت القوى الامنية صباح يوم العيد تحقيقاً.

يذكر ان ادارة المدرسة كانت قد نظمت احتفالاً ترفيهياً لاولاد معوزين من خارج المدرسة في مناسبة الميلاد ووزعت عليهم هدايا ساهم في شرائها طلاب المدرسة.

قتيل وجريح باصطدام في ضهر البيدر

زحلة – "النهار":

قتل شخص وجرح آخر في حادث سير على طريق ضهر البيدر بين شاحنة للنقل الخارجي رقمها ١٩٣١٩٩٧ يقودها سمير فؤاد سعد وسيارة "مرسيدس" يقودها سعد تنوري ومعه شربل تنوري، فقتل سعد على الفور فيما نقل شربل الى "مستشفى الميس" في شتورة وحاله خطرة. واوقف سائق الشاحنة.

احلام قتلت برصاص نجلها

اورد تقرير امني انه نتيجة التحقيق في مقتل احلام الزيني (٤٣ عاماً) الثلثاء الماضي في منزلها في الميناء – طرابلس تبين انها اصيبت بعيار ناري في صدرها عندما كان نجلها محمد فاروق حوراني (١٨ عاماً) يقلب مسدساً حربياً مرخصاً يعود الى خالد عوادلي (٢٧ عاماً). ونقلت على الاثر الى مستشفى الحسيني في الميناء، وما لبثت ان توفيت.

التعازي بالسفير الارميني

أمت السفارة الارمينية شخصيات سياسية وديبلوماسية وعسكرية وحزبية ودينية، معزية بالسفير الارميني في لبنان يريفان ملكونيان الذي توفي الاربعاء في نيويورك عن ٥٢ عاماً.

ومن المعزين الوزير آغوب ديميرجيان ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب خاتشيك بابكيان ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط شاهي برسوميان والنواب يغيا جيرجيان وابراهام داديان وحبيب حكيم وسفراء الصين ورومانيا وروسيا الاتحادية وكوريا وتشيلي وتشيكيا وفرنسا واليابان واوستراليا والهند.

داغر يوقف طبيباً في قضية ناتالي دباس

اصدر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر مذكرة وجاهية امس بتوقيف الطبيب ادوار إ. بتهمة كتم معلومات في ملف وفاة الطفلة ناتالي دباس، بعدما استجوبه طوال اربع ساعات ونيف. ومذكرة التوقيف الاولى في هذه القضية صدرت بعد موافقة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر.

وذكرت مصادر قضائية انه تم استجواب الطبيب بصفته مدعى عليه امس بعدما استمع اليه شاهدا في بداية التحقيق القضائي في هذا الملف.

وهو سبق ان اوقف ساعات رهن التحقيق ثم ترك. ونسبت المصادر ذاتها الى الموقوف وهو نسيب والدة الطفلة انه نقل الجثة من مستشفى الى آخر بعد وفاتها حيث طلب اجراء تشريح لجثتها وكذلك اجراء فحوص الـ"د. إن. أ"، وكان المفترض قبل قيامه بأي مبادرة ابلاغ السلطات القضائية بأمر الوفاة.

وفي وقت اعتبرت المصادر نفسها ان الشكوك لا تزال قائمة في مسألة تحديد من اقدم على الاعتداء على الطفلة، تحدثت عن تناقض في آراء الاطباء الذين استشيروا في هذه القضية حيال نقاط دقيقة. واعتبرت انه بات شبه محسوم ان وفاة الطفلة لا علاقة لها بواقعة الاعتداء عليها وانها ناتجة من الاختناق اثر عارض صحي. وذكرت ان التحقيقات متواصلة لكشف الملابسات وتوقيف الفاعل. وقرر وضع الموقوف في الانفراد ومنع المقابلات عنه.

خطوتان لتحرك القضاء حيال إخبار حرب

اعتبر مرجع قضائي انه تقتضي خطوتان لتحريك النيابة العامة في شأن الاخبار الذي تقدم به النائب بطرس حرب الى النيابة العامة التمييزية، في ضوء ما نقله عن "تصريحات متتالية لوزير الدفاع الوطني محسن دلول عن افعال جرمية ارتكبها المسؤولون الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان ادت الى اختلاس اموال وحصول صفقات مخالفة للقوانين (...)".

والخطوة الاولى ان يبرز الوزير المستندات التي تحدث عنها، والثانية ان يتولى جهاز المراقبة في التفتيش المالي اجراء تحقيق اداري وفق الاصول القانونية المعمول بها لترفع نتيجته الى القضاء مرفقة باعطاء الاذن بملاحقة من يشتبه في ضلوعه تمهيدا لاجراء المقتضى.

واشارت الى انه لا يمكن النيابة العامة ان تتحرك في ملف مبني على تصريح منقول ويفتقر في الوقت ذاته الى مستندات مبرزة فيه وتحقيق اداري يجريه التفتيش المختص.

"المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان"

اكد الناشط لتأسيس "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" الصحافي عبد السلام عقل "ان المنظمة لن تستقبل في صفوفها اياً من الاشخاص الذين يتحكمون حقوق الشعب الفلسطيني وخصوصاً المؤيدين لاتفاق اوسلو". وقال "ان اخطر انتهاك لحقوق شعبنا مارسته الامم المتحدة عندما اصدرت قراراً يمنح اليهود دولة على ارضنا". لافتاً الى ان "موضوع تأسيس المنظمة مطروح للمناقشة وليس للاتهامات والسبل".

اتحاد الغرف: ١٩٩٧ كانت سنة التحديات الاقتصادية

تحرك في ١٩٩٨ بالتنسيق مع القطاع العام الاولوية للقطاعات المنتجة وحوافز النمو



اركان اتحاد الغرف اثناء اجتماعهم. (سلكو بيكاريان)

اعلن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان انه "سيقوم مطلع ١٩٩٨ بتحرك اساسه التعاون بين القطاعين العام والخاص لجبه التحديات التي تواجه الاقتصاد اللبناني".

ورأى وجوب اعطاء الاولوية للقطاعات الانتاجية "لخلق المناخات والحوافز الكفيلة نمو تلك القطاعات وتطورها".

واعتبر الاتحاد في جلسة عقدها امس في غرفة بيروت برئاسة رئيسه عدنان القصار قوم خلالها الاداء الاقتصادي في ١٩٩٧، ان هذه السنة كانت سنة التحديات والصعوبات الاقتصادية في لبنان ودول اخرى.

حضر الجلسة رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس محمد الذوق، وصيدا محمد الزعتري، وزحلة ادمون جريصاتي، ونائب رئيس اتحاد الغرف روبير دباس، وامين المال قاسم خليفة والمستشار محمد لمع.

وصدر عن المجتمعين بيان ركز على الامور الآتية:

"١– بعد مناقشة الاوضاع الاقتصادية من مختلف جوانبها، يرى الاتحاد ان سنة ١٩٩٧ كانت سنة التحديات والصعوبات الاقتصادية، ليس في لبنان وحده بل في دول عديدة في العالم. وهذه الدول تأثرت بالصعوبات اكثر مما تأثر بها لبنان، مما يؤكد ان اقتصادنا ما زال محتفظاً بمقوماته ومرتكزاته الاساسية التي اعطته دفعاً قوياً بعد انتهاء الحرب، وجاءت الثقة الدولية التي حصل عليها منذ تشكيل حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى لتزيد متانة هذه المقومات والمرتكزات. وفي هذا السياق يحض الاتحاد الحكومة على المضي في تأهيل البنى المالية والمصرفية والخدماتية والصناعية ترسيخاً لدور لبنان في المنطقة وعلى صعيد العالم.

٢– يؤكد الاتحاد صوابية توجه السياسة الاقتصادية نحو معالجة الوضع المالي العام لجهة تقليص عجز الموازنة العامة وادارة الدين العام بناء على اسس وخيارات واضحة ومعقولة، بغية التخفيف من اعباء خدمة هذا الدين ووضع ضوابط صارمة لوتيرة نموه تمهيداً للبدء بخفض حجمه النسبي على الاقل وفي المدى المنظور. ويرى ان الاستقرار النقدي والمالي الناجع لا يكون الا بنجاح هذا التوجه في السياسة الاقتصادية، ويغتنم هذه المناسبة للاعراب عن تقديره سياسة مصرف لبنان المالية والجهود التي بذلتها وتبذلها حاكمية المصرف بغية ترسيخ دعائم الاستقرار النقدي.

٣– ان عجز الموازنة وتزايد النفقات العامة يبقى الهاجس الاكبر عند المواطنين. ويرى الاتحاد ان الخلوة الاقتصادية التي عقدت بدعوة من الرئيس رفيق الحريري، وحضور الوزراء المختصين، وممثلي القطاع الخاص، واللقاءات التي عقدت مع اللجنة المالية البرلمانية، من شأنها ان تشكل انطلاقة مهمة لتعاون ايجابي بين القطاعين العام والخاص، يرتكز على التشاور وتبادل الرأي في الامور المطروحة اقتصادياً، واعترافاً بدور القطاع الخاص وفاعليته. وانطلاقاً من ذلك، يكرر الاتحاد مطالبته بضرورة تنفيذ التوصيات التي صدرت عن الخلوة الاقتصادية، والاخذ بالآراء التي تم الاستماع اليها في اللجنة المالية البرلمانية، لاننا بذلك نخطو خطوة كبيرة على صعيد توازن الموازنة، ومعالجة مشكلة العجز المالي وابعاد لبنان عن الاخطار التي تتداولها بعض الاوساط.

٤– يرى الاتحاد ان تنفيذ بنود الورقة الاصلاحية التي تم التوافق عليها بين الرئاسات الثلاث، والتي تنص على وقف الاهدار واجراء اصلاح اداري حقيقي وخفض العجز المالي، من شأنه ان يمكن اقتصادنا من التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعترض طريق نموه، وتحويلها فرصاً حقيقية للنمو وتعزيز مكانة لبنان الاقتصادية اقليمياً ودولياً.

٥– يعتبر ان القطاعات الانتاجية تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني والمحرك الاساسي لنموه وتطوره. وانطلاقاً من هنا، فان الاتحاد يركز على ضرورة اعطاء الاولوية في جهود القطاعين العام والخاص مع مطلع السنة الجديدة لخلق المناخات والحوافز المؤاتية الكفيلة تأمين نمو تلك القطاعات وتطورها.

٦– يثمن الاتحاد اهمية التعاون والحوار مع الاتحاد العمالي العام والذي يشكل اساساً لتعزيز الاستقرار الاجتماعي. ويعتبر ان استمرار هذا الحوار بالروح الايجابي السائد فيه تحقيق لمصلحة طرفي الانتاج والاقتصاد اللبناني، وهو يتطلع الى تعميم هذا الحوار على كل المؤسسات والهيئات.

٧– ان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، اذ يدرك اهمية التحديات التي تواجه الاقتصاد اللبناني، فهو سيقوم مطلع ١٩٩٨ بتحرك يكون اساسه التعاون بين القطاعين العام والخاص، في سبيل مواجهة هذه التحديات، والتطلع بأمل وتفاؤل الى السنة الجديدة، وهو على ثقة بتجاوب المسؤولين مع تحركه".

جمعية المصارف في تقريرها عن تشرين الاول ١٩٩٧:

تراجع الدين العام وارتفاع الدولرة الى ٦١,٩ في المئة عجز الموازنة يهدد النمو واحتياط مصرف لبنان تراجع ٢,٨ ٪

وزعت امس جمعية مصارف لبنان العدد الحادي عشر من نشرتها الشهرية الصادرة في تشرين الثاني ١٩٩٧. ويتضمن، الى اخبار نشاطات الجمعية على الصعيدين الاقتصادي والمالي، دراسات وملفات اقتصادية وتشريعات وانظمة على الصعيد المالي، وتقريرا، ثم عرضا وتحليلا للمؤشرات المالية والاقتصادية لتشرين الاول ١٩٩٧.

وفي القسم الاخير مؤشرات ثلاثة الاول: تراجع الدين العام الى ٢٢٣٩٤ مليار ليرة بسبب العجوزات المتكررة في الاكتتابات في سندات الخزينة، والتحفظ عن الاكتتابات الآتية من الخارج لعدم ضمان بقائها في السوق المحلية.

الثاني: ارتفاع نسبة الدولرة الى ٦١.٩٢ في المئة بسبب اجواء الحذر والترقب التي سادت سوق القطع تحت تأثير الاجواء السياسية.

الثالث: تجاوز نسبة العجز العام ٥٥.٤ في المئة من الانفاق العام (كانون الثاني، تشرين الاول ١٩٩٧)، اذ بات عجز الموازنة يهدد بوضوح الاستقرار النقدي الذي يشكل المدخل الاساسي للنمو الاقتصادي.

ولفت التقرير الى تراجع احتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية، بما فيه ايداعات المصارف لديه بنسبة ٢.٨ في المئة.

وهنا اهم ما في التقرير:

النشاط المصرفي

ارتفعت ارقام اجمالي الميزانية المجمعة للمصارف التجارية من ٤٢٦٧٣ مليار ليرة في نهاية ايلول ١٩٩٧ الى ٤٣٨٥٠ مليارا في نهاية تشرين الاول، محققة بالتالي خلال الشهر العاشر من السنة الحالية زيادة قدرها ١١٧٧ مليار ليرة ونسبتها ٢.٨ في المئة. وارتفعت ارقام هذه الميزانية مقومة بالدولار من ٢٧٨٣٢ مليون دولار في ايلول ١٩٩٧ الى ٢٨٦٤١ مليونا في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧. اما النشاط المصرفي في الشهر العاشر من السنة الحالية، فتميز بالسمات الآتية:

اولا: ازدياد حجم الودائع ١٠٦٩ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٣٦٣٠٣ مليار ليرة (او ٢٣٦٧٧ مليون دولار) في نهاية ايلول و٣٧٣٧٢ مليار ليرة (او ٢٤٤٤٠ ملايين دولار) في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧. وتوزعت هذه الزيادة في شكل متفاوت وفقا للعملات، اذ فاقت الزيادة المسجلة في الودائع بالعملات الاجنبية مجمل الزيادة التي طرأت على اجمالي الودائع في شهر تشرين الاول، وبلغ حجمها ١٢٩٢ مليار ليرة (او ٨٤٥ مليون دولار) في مقابل تراجع حجم الودائع بالليرة بمقدار ٢٢٣ مليار ليرة. وتعود هذه الزيادة المسجلة في حجم الودائع بالعملات الاجنبية الى العوامل الاربعة الآتية: اولا التسليفات الجديدة التي منحتها المصارف للقطاعات الاقتصادية، ثم الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها في شهر تشرين الاول ١٢.١٩ في المئة بالليرة و٥.٩٦ في المئة بالدولار. فالتحويلات من الخارج. واخيرا تحول المودعين من الليرة الى العملات الاجنبية، بسبب اجواء الحذر والترقب التي سادت سوق القطع تحت تأثير الاجواء السياسية ومن جراء استمرار العجز المالي للدولة وازدياد الدين العام في ظل تباطؤ النمو الذي يعانيه الاقتصاد.

وبلغت الودائع بالليرة ١٤٢٢٩ مليارا في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ في مقابل ١٥١١٦ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية. وارتفعت نسبة الودائع بهذه العملات في اجمالي الودائع – والتي هي احد المؤشرات على دولرة الاقتصاد – من ٦٠.١٩ في المئة في ايلول الى ٦١.٩٢ في المئة في تشرين الاول ١٩٩٧.

ثانيا: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ٣٦٣ مليار ليرة، اذ بلغ حجمها ١٥٣١٤ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ في مقابل ١٤٩٥١ مليارا في نهاية ايلول ١٩٩٧.

تكتسب التسليفات المصرفية للقطاع الخاص، المعروف بانتاجيته العالية نسبيا، اهمية جوهرية لتحريك النشاط الاقتصادي الداخلي، الذي يعاني جمودا ملحوظا فيما لا تزال الاستثمارات الخارجية خجولة. وتحاول السلطات النقدية تصحيح هذا الوضع من طريق تحفيز التسليف بفوائد متدنية ولآجال طويلة في مقابل اعفاءات معينة للقطاعات التي تحتاج الى تمويل ميسر. وتواصل المصارف، من جهتها، السعي الى الحصول على موارد جديدة بالعملات الاجنبية لزيادة تسليفاتها للقطاعات الانتاجية عبر اصدار سندات دين دولية وشهادات ايداع لآجال طويلة ومتوسطة، وهي ادوات تلاقي اقبالا كبيرا لدى المستثمرين.

وقابل زيادة التسليفات للقطاع الخاص تراجع في التسليفات للقطاع العام بلغ حجمه ٢٧٣ مليار ليرة في تشرين الاول ١٩٩٧، اذ بلغ حجم هذه التسليفات ١٢٨٦١ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول في مقابل ١٣١٣٤ مليارا في نهاية ايلول الماضي. ويعود هذا التراجع الى تراجع ودائع المصارف في الليرة، اذ بقيت هذه التسليفات تشكل نسبة كبيرة من الودائع بالليرة بلغت ٩٠.٣٨ في المئة في نهاية تشرين الاول.

وقد لجأ مصرف لبنان في الفترة الاخيرة الى عمليات مقايضة من محفظته من السندات في السوق الثانوية، وبفوائد مغرية على الفئات الطويلة الأجل، لتخفيف الضغط على الليرة وتغطية الاستحقاقات في سندات الخزينة باكتتابات جديدة. وبلغ حجم عمليات "السواب" مع المصارف والجمهور في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ ما يقارب ١٨٥٠ مليار ليرة لبنانية.

ثالثا: الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف، اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية ٢٢٨٠ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٢٤٩٧ مليارا في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧، في مقابل ١٧٢٤ و١٩٤٣ مليار ليرة على التوالي في نهاية العام ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها على التوالي ٣٢ في المئة و٢٩ في المئة خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة الحالية. وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية من ٥.٢٣ في المئة الى ٥.٦٩ في المئة في الفترة نفسها.

وقد عمدت معظم المصارف في ١٩٩٧ الى زيادة اموالها الخاصة من طريق ضم احتياطاتها او ضخ اموال نقدية جديدة لكي تلتزم بالمحصصات الجديدة التي حددها مصرف لبنان، ولجأ عدد من المصارف الى عمليات اندماج لخلق وحدات مصرفية كبيرة ومتينة يشجع مصرف لبنان على قيامها. ويولي المصرف زيادة الرساميل اهمية جوهرية لانها تمكن المصارف من تطوير التقنيات المصرفية وتوسيع نشاطها والقيام بالعمليات الائتمانية والتمويل التأجيري وتنظيم صناديق الاستثمار ومختلف انواع الوساطة. من جهة اخرى، لا تزال اسهم المصارف المدرجة في البورصة تلاقي طلبا مستمرا من المستثمرين، مما يشجع المصارف الاخرى على ان تحذو حذوها.

رابعا: لازدياد حجم موفورات المصارف لدى مصرف لبنان عبر زيادة حجم ودائعها لديه. فقد بلغت هذه الودائع ٦٢٨٧ مليار ليرة في تشرين الاول في مقابل ٥٥٢١ مليارا في ايلول ١٩٩٧. مسجلة بالتالي زيادة حجمها ٧٦٦ مليار ليرة، وتوزعت الودائع بحسب تقديراتنا بين ٢٢٢٢ مليار ليرة للودائع بالليرة و٢٦٥٥ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية في نهاية تشرين الاول.

خامسا: تراجع طفيف في موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ٤ ملايين دولار، اذ بلغ حجمها ١٢٩٨ مليون دولار في تشرين الاول في مقابل ١٣٠٢ مليون في نهاية ايلول ١٩٩٧.

ويعود هذا التراجع في الموجودات الخارجية الصافية الى ارتفاع التزامات المصارف الخارجية من ٣٧٥٢ مليون دولار في ايلول الى ٤٠١٦ مليونا في تشرين الاول، اي بزيادة قيمتها ٢٦٤ مليون دولار، والتي فاقت الزيادة المسجلة في الموجودات الخارجية والبالغة ٢٦٠ مليون دولار اذ بلغت ارقام هذه الموجودات على التوالي ٥٠٥٤ و٥٣١٤ مليون دولار.

الدين العام

تراجع الدين العام ٩٧٢ مليار ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٤.١٥ في المئة في نهاية تشرين الاول مقارنة بنهاية ايلول ١٩٩٧، اذ انخفض من ٢٣٣٦٦ مليارا الى ٢٢٣٩٤ مليارا. ويعود هذا التراجع الكبير الى تقلص حجم الاكتتابات بسندات الخزينة الذي بدأ منذ تموز ١٩٩٧ وجعل الدولة تلجأ الى ودائعها لدى مصرف لبنان لتمويل نفقاتها العامة التي تزيد عن ايراداتها. وبالفعل، تراجعت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي من ٣٣٩٩ مليار ليرة في نهاية ايلول ١٩٩٧ الى ١٩٢٠ مليارا في نهاية تشرين الاول، فيما كانت تفوق ٤٥٠٠ مليار في اوائل تموز. ومعلوم ان الاكتتابات بسندات الخزينة بقيت اسابيع عدة تسجل عجوزات، كما ان مصرف لبنان لجأ الى عمليات مقايضة مع المصارف "سواب" على هذه السندات، وباحجام كبيرة، بغية اعادة توزيع الاستحقاقات المحلية. وكانت نتيجة هذه العمليات ان تركزت الاكتتابات الجديدة في سندات طويلة الاجل من فئة السنة والسنتين، والتي اصبحت تشكل اكثر من ٩٠ في المئة من المجموع. وفي تشرين الثاني بدأت عمليات "السواب" مع الجمهور.

من جهة اخرى، كان مصرف لبنان، من خلال نظام "اليوروبا"، قد استبعد بعض الاكتتابات الآتية من الخارج. وكان مصيبا في ذلك، اذ بينت تطورات الاسواق الآسيوية منذ شهر تموز الماضي سرعة خروج هذه التوظيفات، بحيث انسحبت معظمها خلال فترة تموز – ايلول ١٩٩٧.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٢٠٤٧٤ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ في مقابل ١٩٩٩٧ مليار ليرة في ايلول ١٩٩٧ و١٦٢٣٩ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٦، اي بزيادة قيمتها ٤٤٧ مليار في تشرين الاول ١٩٩٧ و٤٢٣٥ مليارا خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة الحالية. ان تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس في شكل افضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصلة خلال الفترة.

وسجلت النفقات العامة خلال تشرين الاول ١٩٩٧ رقما قياسيا بلغ ٨٧٨ مليار ليرة، منها ٤٦٦ مليارا لخدمة الدين، فيما بلغت الايرادات ٢٩٣ مليار ليرة فقط، اي بعجز قدره ٥٨٥ مليار ليرة، وهو يفوق بكثير الحجم المقدر اصلا. وضعف الايرادات ناتج من تباطؤ النمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ فترة، ومن القصور في الجباية.

وتزايد الدين الذي يساهم في تباطؤ النشاط الاقتصادي، يجعل الوضع صعبا. لذا، كثر الكلام في الآونة الاخيرة عن الدين العام وارتفعت اصوات الفاعليات الاقتصادية والسلطة النقدية لتطالب الدولة بجدية اكبر في ادارة هذا الدين، وبخاصة في ضبط النفقات العامة التي تنطوي على اهدار ملحوظ. فقد تضخمت حصة القطاع العام من الموارد المالية والادخار المتاح في مقابل تدني مساهمته في الناتج المحلي. ويتم ذلك على حساب تأمين الموارد للقطاع الخاص الاكثر انتاجية وكفاية وخصوصا ان العجز في الموازنة العامة يترافق مع خلل في بنية الايرادات والنفقات. اذ تعتمد الاولى في شكل رئيسي على العائدات من الضرائب غير المباشرة، فيما يعود القسم الاكبر من النفقات الى تسديد خدمة الدين والنفقات الجارية من رواتب واجور، والتي لا تترافق في المقابل مع تفعيل لعمل القطاع العام والادارات العامة وتسهيل لعمل المواطن.

وفي نهاية تشرين الاول ١٩٩٧، شكل الدين العام الداخلي ٨٣.٩ في المئة من اجمالي الدين العام، اي ما قيمته ١٨٧٨٢ مليار ليرة في مقابل ١٦.١ في المئة للدين الخارجي، اي ما قيمته ٣٦١٢ مليار ليرة. ومن المرجح ان تزداد حصة الدين الخارجي من مجمل الدين، اذ يبدو ان الحكومة ستلجأ الى الاسواق الخارجية لتمويل عجز الموازنة، محاولة الاستفادة من فارق الفوائد المنحية بين الليرة والعملات الاجنبية، فيما ستبقى الاكتتابات بسندات الخزينة في احجامها الحالية. ويبقى تمويل الدين العام الداخلي معتمدا في معظمه على المصارف التجارية، اذ تشكلت حصة هذه الاخيرة ٧٠.٣ في المئة من اجمالي هذا الدين. وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة في نهاية تشرين الاول ١٣٠٩٥ مليار ليرة، في مقابل ٥٤٠٦ مليارات للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجي البالغ ٣٦١٢ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ (اي ما يوازي ٢٣٥٩ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية وحكومات اجنبية وقروض اخرى، منها سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

وفي تشرين الاول ١٩٩٧، اصدرت الحكومة سندات خزينة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لعشر سنوات. تم تسويقها في الاسواق العالمية بفائدة ٢.٥٠ في المئة اعلى من فائدة سندات الخزينة الاميركية وبكلفة اجمالية قدرها ٨.٦٨ في المئة. ومعلوم ان الهامش على هذه السندات في الاسواق العالمية حيث يتم تداولها بلغ في آخر شهر تشرين الاول ٢٦٦ نقطة اساس فوق سندات الخزينة الاميركية المقابلة.

وهذا الاصدار هو بديل من الاصدار السابق الذي كان لثلاث سنوات وبقيمة ٤٠٠ مليون دولار، والذي استحق وسددته الحكومة في منتصف تشرين الاول ١٩٩٧.

اسواق القطع

(تشرين الاول ١٩٩٧)

سوق بيروت:

في تشرين الاول ١٩٩٧، تأثرت سوق القطع في بيروت ايجابا بالاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان في الفترة القصيرة الماضية، من رفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) وما رافقه من ارتفاع لمعدل الفائدة بين المصارف، الى عمليات المقايضة (SWAP) في سوق سندات الخزينة عبر تمديد استحقاقاتها حتى سنة وسنتين، مع استمرار في التدخل اليومي في السوق للمحافظة على توازن المبادلات. فحافظ الدولار على وتيرة تراجعه البطيئة ازاء الليرة اللبنانية، ضمن آلية التسعيرة التي وضعها مصرف لبنان، ليقفل في ٣١/١٠/١٩٩٧ بسعر ١٥٢١ ل.ل. في مقابل ١٥٢٣.٢٥ ل.ل. في ٣٠/٩/١٩٩٧، مسجلا بذلك تراجع قدره ٢.٢٥ ليرة ونسبته ١٥ في المئة وبذلك، يكون السعر الوسطي للدولار الاميركي تراجع من ١٥٧٤.٩٦ ليرة في فترة كانون الثاني – تشرين الاول ١٩٩٦ الى ١٥٤١.٥٦ ليرة في الفترة المماثلة من السنة الحالية.

ومعلوم ان تطور السوق بات يتأثر، اضافة الى الاوضاع السياسية الداخلية والاقليمية، بتقويم الاوضاع الاقتصادية عموما، وبالمالية العامة للدولة بنوع خاص، اذ بات عجز الموازنة يهدد بوضوح الاستقرار النقدي الذي يشكل المدخل الاساسي للنمو الاقتصادي.

اما اهم المعطيات النقدية والمالية التي برزت في الشهر العاشر من ١٩٩٧، فهي:

– تراجع لاحتياطي مصرف لبنان بالعملات الاجنبية، بما فيه ايداعات المصارف لديه، من ٦٣٤٨ مليون دولار في ايلول الى ٦١٧٣ مليونا في تشرين الاول، بما نسبته ٢.٨ في المئة.

– تسجيل فائض في الاكتتابات الاجمالية لسندات الخزينة، بلغ الاسمي الاجمالي منه ١٣٠ مليار ليرة والشرائي الاجمالي ٥١ مليارا. يذكر ان الفائض بدأ يتحقق منذ الاصدار الثالث من تشرين الاول بعد عجوزات لأسابيع متتالية. اما معدلات الفائدة الاسمية، فبقيت على حالها لكل الفئات، فيما تراجعت الفائدة المثقلة للمحفظة السندات الى ١٨.٣٦ في المئة في نهاية تشرين الاول في مقابل ١٨.٥٥ في المئة في نهاية ايلول. في المقابل، ارتفع الاجل المثقل لمحفظة من ٢٨٦ يوما الى ٢٩٦ يوما مع ازدياد حصة السندات من فئة السنتين من ٦٢ في المئة الى ٦٤ في المئة من اجمالي المحفظة.

– تجاوز نسبة العجز العام ٥٥.٤ في المئة من الانفاق العام في فترة كانون الثاني – تشرين الاول ١٩٩٧، وهي نسبة تفوق بكثير الرقم المقدر لها في موازنة السنة الحالية (٣٧ في المئة). وبلغت نسبة خدمة الدين العام ٩٥.٧ في المئة من الايرادات العامة المحققة في الفترة المذكورة في مقابل ٨١.٤ في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي. وعليه، يبدو ملحا العمل على ترشيد الانفاق، من دون الانتقاص من التقديمات في القطاعات الاجتماعية الاساسية، وتعزيز الجباية عبر التشدد في المراقبة وزيادة الضرائب والرسوم اذا دعت الحاجة، انما في شكل لا يرهق كاهل الطبقة المتوسطة واصحاب الدخل المتدني.

الاسواق الخارجية

انعكست ازمة الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا في اواخر تشرين الاول على حركة التعامل في اسواق القطع العالمية، بعدما كان المتعاملون ينتظرون حوافز اقتصادية جديدة تساعدهم في تعزيز مراكزهم في عملة ازاء عملة اخرى. وعليه، تقلب الدولار الاميركي في الاتجاهين ازاء ابرز العملات الرئيسية، مع ميل واضح الى عدم تماسكه عند المستويات المرتفعة.

اما ابرز العوامل التي هبطت في مصلحة الدولار في الشهر العاشر من ١٩٩٧، فهي:

– استبعاد لجوء بنك المانيا، في مطلع الشهر، الى رفع معدلات الفائدة لديه بعد تراجع الانتاج الصناعي الالماني بنسبة ٣.٢ في المئة في آب وتراجع معدل نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م٣) من ٥.٨ في المئة في آب الى ٥.٣ في المئة في ايلول.

– التخوف من ازدياد التضخم في الولايات المتحدة ويبرر ذلك: ازدياد طلبات المصانع بنسبة ١.٣ في المئة في آب في مقابل ٠.٥ في المئة في تموز. وازدياد الانتاج الصناعي بنسبة ٧ في المئة في ايلول، وارتفاع مؤشر البناء بنسبة ٧.٩ في المئة في ايلول في مقابل تراجعه بنسبة ٥.١ في المئة في آب الماضي.

في المقابل، تأثر الدولار سلبا بظهور معطيات عدة ابرزها:

– استبعاد اللجوء الى التشدد في السياسة النقدية في الولايات المتحدة بعدما اظهر معدل البطالة استقرارا على ٤.٩ في المئة من مجموع القوى العاملة في ايلول شأنه في آب، وتراجع مؤشر الجمعية الوطنية لمديري المشتريات من ٥٦.٨ في المئة في آب الى ٥٤.٢ في ايلول، وسجلت وتيرة النمو الاقتصادي تباطؤا بدليل ارتفاع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي بنسبة ٠.٢ في المئة فقط في آب.

– لجوء بنك المانيا الى رفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية (Repo Rate) من ٣ في المئة الى ٣.٣ في المئة وبالتالي تحسن مردود العملة الالمانية مما حدا عددا من المصارف المركزية في الدول الاوروبية المرتبطة بآلية النظام النقدي الاوروبي، الى رفع معدلات الفائدة الاساس لديها.

– التخوف من تدخل المصارف المركزية في ابرز دول القرار لغير مصلحة الدولار، اذا وقعت حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان، بقصد مطالبة هذه الاخيرة، التي تعاني ركودا اقتصاديا شديدا، بفتح اسواقها على الخارج.

– ازمة الاسواق المالية في دول جنوب شرق آسيا، والتي ادت الى اتساع نطاق الطلب على العملات الاوروبية لاستيعاب التدفقات الرأسمالية الآتية من اسواق الشرق الاقصى. علما ان ذلك يفيد المنتجات الاميركية التي تزداد قدرتها التنافسية في اتجاه اسواق دول شرق آسيا، فتقلص بالتالي العجز التجاري معها.

الذهب

في تشرين الاول ١٩٩٧، سجلت اسعار الذهب انخفاضا تدريجيا، وبلغت مستويات متدنية جدا مع بروز الازمة في الاسواق المالية الآسيوية، وقد أظهر المعدن الاصفر تماسكا مطلع الشهر ترافق مع عدم الاستقرار النقدي في اسواق القطع العالمية، من جهة، وتأكد المتعاملين من عدم لجوء صندوق النقد الدولي الى بيع قسم من احتياطيه بالذهب لمساعدة الدول الفقيرة، من جهة اخرى. وبدأت اسعار الذهب تتراجع مع رفع معدلات الفائدة على العملات الاوروبية لتبرز مع احتدام الازمة المالية. فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن في ٣١/١٠/١٩٩٧ بسعر ٣١١.٧ دولارا في مقابل ٣٣٢.٢ دولارا في ٣٠/٩/١٩٩٧ مسجلة بذلك تراجعا نسبته ٦.٢ في المئة.

الايرادات العقارية

ازدادت العائدات من الايرادات العقارية المستوفاة لمصلحة الخزينة اللبنانية بنسبة ١٨.٢ في المئة بين الشهرين التاسع والعاشر من ١٩٩٧. اذ بلغت قيمتها ٢٤.٢ مليار ليرة في ايلول و٢٨.٦ مليارا في تشرين الاول.

اما مقارنة هذه الايرادات المستوفاة في فترة كانون الثاني – تشرين الاول من عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ فتظهر، محتسبة بالليرة اللبنانية، تحسنا قيمته ١٦ مليار ليرة ونسبته ٨.٢ في المئة (١٩٤.٨ مليار ليرة و٢١٠.٨ مليارات على التوالي). وعند احتسابها بالدولار الاميركي تكون قيمة الزيادة ١٣ مليون دولار ونسبتها ١٠.٥ في المئة (١٢٤ مليون دولار و١٣٧ مليونا على التوالي).

وبذلك تكون العائدات من الرسوم العقارية قد شكلت ٧ في المئة من الايرادات العامة المحققة منذ مطلع السنة الحالية، وبلغت ٧٦ في المئة مما هو مقدر لها اصلا في موازنة ١٩٩٧ (٢٧٥ مليار ليرة). يذكر ان الايرادات الناتجة من تسوية مخالفات البناء، والتي تحتسب اجمالا في الشهر الاخير من السنة، تقدر بـ ١٠٠ مليار ليرة في موازنة العام المذكور.

اما مقارنة الايرادات العقارية في شهر تشرين الاول من عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ فتظهر تحسنا نسبته ٤.١ في المئة لكنه لم ينسحب على كل امانات السجل العقاري، اذ تظهر توزع هذه الايرادات الوقائع التالية: ارتفاع حصة كل من امانتي بيروت (من ٢١.٦ في المئة الى ٢٣.٨ في المئة) وكسروان (من ١١.٩ في المئة الى ١٢.٧ في المئة) في مقابل تراجع حصة كل من امانتي المتن (من ٢٤.٧ في المئة الى ٢٢.٤ في المئة) وبعبدا (من ٢٦.٢ في المئة الى ٢٢.٧ في المئة).

رحلات الى مصر دعماً لاقتصادها

ينظم "المنتدى القومي العربي" في لبنان مجموعة من الرحلات السياحية الى مصر اعتباراً من اليوم والى الاول من كانون الثاني ١٩٩٨، "تضامناً مع مصر في وجه محاولات ضرب ركائز اقتصادها الوطني". وينظم رحلة اخرى عشية عيد الفطر تضم الى الآن نحو ١٥٠ شخصاً.

المؤتمر الدولي للطيران المدني

تحضيراً لانعقاد المؤتمر الدولي في حقل الطيران المدني في بيروت في تشرين الاول المقبل، عرض امس الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي "اكو" عبد الوهاب تفاحة مع المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله نتيجة الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في مفوضية الاتحاد الاوروبي في هذا الشأن.

واوضح تفاحة "ان المؤتمر هو حدث سيحصل للمرة الاولى ويعرض لمستقبل العلاقات الجوية العربية – الاوروبية لجهة قرار انشاء منطقة التجارة الحرة العربية (...)".

سنترالان جديدان اليوم في اهدن وزغرتا

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها امس انها ستضع اعتبارا من الاولى بعد ظهر اليوم، سنترال اهدن من نوع O.C.B سعة ٢٠٠٠ خط في الخدمة، وستنقل اليد لاحقا المشتركين في سنترال E10 وعددهم ٦٦٢.

واوضح البيان ان الفرق الفنية ستوزع على المواطنين طلبات الاشتراك في منازلهم مع التعليمات اللازمة للحصول على خط هاتفي. الى ذلك، ستضع في الخدمة اعتبارا من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم سنترال زغرتا من نوع O.C.B سعة ٥٠٠٠ خط.

عشاء "اير فرانس" تكريماً لوكلاء السفر



السيد كوكيه (الثاني من اليسار) يقطع قالب حلوى خلال العشاء محاطاً بمجموعة من موظفي "اير فرانس".

اقام المدير العام لمكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية AIR FRANCE في لبنان، السيد جان جاك كوكيه، محاطاً بموظفي الشركة، مأدبة عشاء في فندق "كومودور" مساء الجمعة ١٩ كانون الاول تكريماً لموظفي مكاتب السفر في لبنان.

وقدمت خلال العشاء جوائز عدة تقديراً من الشركة لجهود الموظفين ومنها:

١– جوائز تنشيط برنامج FREQUENCE PLUS.

٢– سحب بالقرعة على ثلاث تذاكر سفر ذهاباً واياباً الى باريس مع اقامة يومين في فندق "ميريديان".

٣– جوائز عدة عن مميزات خدمات شركة AIR FRANCE.

٤– جائزة لافضل ثنائي راقص.

٥– ملكة جمال السهرة.

عضوم يتسلم اتفاق لندن في شأن الطائرات

مزايا اضافية في شروط الصيانة والايجار نقاط جوهرية تحول دون قفل التحقيق

تسلم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس من المحامين ميشال جان تويني وشوقي قازان نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لندن مع اطراف عقد استئجار الطائرات الثلاث وفي مقدمها الخطوط الجوية السنغافورية.

وفي الوقت، الذي كشف المزيد من المعلومات حول طبيعة الاتفاق وما تم احرازه في المفاوضات التي ادارها عن الجانب اللبناني في لندن المحامي تويني في اشراف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم، فهم ان نجاح المفاوض اللبناني كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بحجم المعلومات ونوعيتها التي توصل اليها القضاء في ملف الطائرات من خلال التحقيقات التي اجراها العميد بشارة سالم في اشراف عضوم والمعلومات التي وفرها كل من قازان وتويني للملف.

على صعيد الاتفاق، علم انه تضمن في بعض بنوده، الى ما أعلن عنه مصرف لبنان في حينه، الامور الآتية:

اولا: في عقد الصيانة:

١– الغي عقد الصيانة. وسيدخل الالغاء حيز التنفيذ في ٣١/٥/١٩٩٨، لاجتناب التعارض مع معايير صيانة الطائرات المعمول بها دوليا ومؤداها وجوب ان يكون هناك عقد للصيانة. وستستمر شركة الطيران السنغافورية في عملها حتى نهاية الفترة المحددة في الاتفاق، على ان تنشئ طيران الشرق الاوسط خلال تلك الفترة شركة للصيانة من خلال مشروع مشترك مع شركة "سوجيرما" الفرنسية التي سبقت الاشارة اليها في "النهار".

٢– ستعاد المبالغ التي لم تصرف على الصيانة بعد نهاية فترة العقد وبواقع ٦٠٠ دولار اميركي عن كل ساعة طيران، كرصيد يبقى في صندوق مشترك بين الـ "ميدل ايست" وشركة الطيران السنغافورية حتى ٣١/١٢/١٩٩٨.

ثانيا: في عقد الايجار:

١– أتيح حق الخيار لـ "الميدل ايست" لشراء الطائرات خلال ٥ اشهر، ثم في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة.

٢– في حال استخدام حق خيار الشراء فورا لـ "الميدل ايست" الحق بما قيمته ٥٠٠ الف دولار كقطع غيار.

٣– لا حق لشركة الطيران السنغافورية في بيع الطائرات خلال فترة سريان مفاعيل عقد الايجار من دون موافقة الـ "الميدل ايست" وكان العقد السابق قد اغفل حق النقض المشار اليه.

٤– الغي بند في العقد الجديد يقضي باعادة الطائرات بألوان الطائرة السنغافورية الاساس.

قضائيا

على الصعيد القضائي، علم ان النائب العام التمييزي على موقفه من استكمال التحقيق بصرف النظر عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لندن، وبالرغم من سحب "الاخبار" من طرف مصرف لبنان. لأن سحب "الاخبار" مسألة اخرى تتعلق بشروط الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع شركة الطيران السنغافورية كون "الاخبار" في شقه القانوني بات ملكا للنيابة العامة.

وتوقفت مصادر معنية بملف الـ "ميدل ايست" عند استمرار الاجراءات القانونية في ملف الطائرات. وقالت ان النائب العام التمييزي "كان في وسعه قفل الملف بعد حصول الاتفاق لو لم يكن قد توصل الى نقاط جوهرية في التحقيق".

واعتبرت المصادر عينها انه "اذا ما تمكن التحقيق من الحصول على معلومات لمعاقبة المرتكبين المفترضين في ملف الطائرات يكون الملف المذكور بلغ خاتمته المرجوة ماليا وقضائيا".

حدثي اشاد بالمستوى الفني في دوائر هندسة "الميدل ايست"

استقبل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المنتدب خطار حدثي محاميي مصرف لبنان جان تويني وشوقي قازان بعد عودتهما من لندن حيث توصلا. كما بات معلوماً، الى اجراء تعديلات في عقد استئجار الطائرات السنغافورية، وشكر لهما جهودهما. مؤكداً انها المرة الاولى يلاحق ملف بهذا الحجم ويتم التوصل الى نتيجة ايجابية في هذه السرعة.

على صعيد آخر، وفي مناسبة الانتهاء من اعادة تعمير طائرة "بوينغ ٧٠٧" تابعة لـ"شركة محفوظ للطيران" في المملكة العربية السعودية، اقيم احتفال في دوائر الهندسة والصيانة التابعة لـ"الميدل – ايست" في حضور الممثل الفني لـ"شركة محفوظ للطيران" صالح فليس وحدثي والمدير العام لـ"الميدل – ايست" يوسف لحود والمسؤولين الكبار في الشركة.

واشار حدثي الى "المستوى الفني الذي تتمتع به دوائر الهندسة في الشركة وكانت تقدم الخدمات الفنية في مراكزها الى شركات الطيران في المنطقة.

الاتحاد العمالي يرفض مشروع الايجارات ويطالب بتمديد الحالي خمس سنوات

صرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي بالآتي:

"اطلعنا في الصحف الصادرة يوم الخميس الواقع فيه ٢٥ كانون الاول ١٩٩٧ على نص مشروع قانون الايجارات الجديد كما اقره مجلس الوزراء.

وفي قراءة اولية لهذا المشروع استوقفتنا نقطتان رئيسيتان، الاولى وهي المتعلقة بزيادة ٢٠ في المئة على بدلات الايجار للاماكن السكنية المعقودة قبل اول كانون الاول ١٩٩٧ واعتبارا من ١/١/١٩٩٨. والثانية لارتباط الزيادة سنويا بمعدل التضخم وفقا للمؤشر الرسمي الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي عن السنة السابقة على الا تزيد على ١٠ في المئة. اضافة الى ما تقدم فان مشروع القانون اعتمد بدعة جديدة في موضوع الاخلاءات حيث اعطى المالك حق استرداد المأجور في مقابل تعويض يدفعه للمستأجر تحدده لجنة لا يشارك فيها المستأجر: ان النقاط المشار اليها اعلاه، تشكل وحدها، في مشروع القانون المقترح، كارثة اجتماعية تهدد بتشريد عشرات الآلاف من المستأجرين وجلهم من العمال وذوي الدخل المحدود.

ان الاتحاد العمالي العام اذ يرفض مبدئيا هذا المشروع، سيعمد الى وضع دراسة مفصلة حوله يناشد رئيس مجلس النواب واعضاءه رفضه في صورة مطلقة وتمديد القانون الحالي لمدة خمس سنوات ريثما يصير وضع خطة اسكانية شاملة تؤمن السكن اللائق لجميع فئات الشعب اللبناني.

ان الاتحاد العمالي العام سيبدأ فورا تحركا واسعا في اتجاه النواب والفاعليات السياسية والحزبية وكل القوى المتضررة من هذا المشروع لتشكيل قوة ضاغطة لمنع اقراره".

سالم يتفقد كفرفالوس

يتفقد اليوم وزير الصناعة نديم سالم بلدته كفرفالوس بعد اسبوع على اعادة فتح معبرها المؤدي الى جزين. وكان غاب عنها منذ ١٩٨٥.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع تجاريا ٦ ليرات ونظاميا ربع ليرة في سوق بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٢,٠٠ ليرة بيعاء، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة، شأنه الاربعاء الماضي عشية عطلة عيد الميلاد.

الا ان الدولار ظل معروضا ليس فقط دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان وانما ايضا دون هذا السعر المعلن نتيجة ميل المتعاملين الى بيعه في هذه الفترة لاسباب تقنية لها علاقة بتسوية حسابات آخر السنة. فجرى تداوله تباعا بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة ثم بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة فبين ١٥٢٥,٠٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة وصولا الى ما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة، في سوق معتدلة النشاط لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف كلها بيعا وشراء في ما بينها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٣٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٣٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة، اي ما مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تزايد الضغوط على الين

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية في شبه عطلة امس، عشية عطلة نهاية الاسبوع اذ ظلت بورصات لندن وفرنكفورت وزوريخ متوقفة عن العمل امتدادا لعطلة عيد الميلاد. وشكل هبوط بورصة طوكيو نتيجة الحديث عن اخفاء احدى مؤسسات الوساطة المالية اليابانية خسائر كبيرة منيت بها هذه السنة، الحدث الابرز الذي طبع تطور الدولار ازاء الين، في غياب المعطيات الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة.

إلا ان تحسب المتعاملين لحصول تدخل من جانب "بنك اليابان" حال دون تجاوز الورقة الخضراء عتبة الـ ١٣٠,٥٠ ينا التي يعتقد انها الخط الاحمر الذي تتوقف عنده المضاربات.

وفي غضون ذلك، ظهر اهتمام بالجنيه الاسترليني في نيويورك في ظل اعتقاد ان "بنك انكلترا" قد يرفع معدلات الفائدة البريطانية مطلع السنة المقبلة حرصاً منه على ابقاء التضخم في دائرة مراقبته. فكان ان تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق جدا ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق غير مأهولة ليقفل في نيويورك ظهرا بتوقيت الولايات المتحدة كالآتي:

- ١,٦٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٩٠، الاربعاء الماضي، عشية عطلة عيد الميلاد.
- ١,٧٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٣٥.
- ٥,٩٣٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣٤٠.
- ١,٤٣٣٠ فرنك سويسري، دونما تغيير.
- ١٧٤١,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٢,٠٠.
- ١٣٠,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٨٥.

تماسك الذهب والفضة

حافظت المعادن الثمينة على تماسكها عشية عطلة نهاية الاسبوع في ظل توقف معظم اسواقها عن العمل في اوروبا، لاسيما لندن وزوريخ، فأقفلت اونصة الذهب في نيويورك ظهرا بـ٢٩٥,٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٦,٠٠ دولارا الاربعاء الماضي، فيما استقر سعر اونصة الفضة على ٦,٣٥ دولارات، شأنه عشية عطلة عيد الميلاد.

البورصات العالمية

توقف معظم البورصات الاوروبية عن العمل امس باستثناء بورصة باريس التي سادها هدوء ملحوظ، فتطور مؤشر "كاك ٤٠" فيها نزولا ضمن هامش ضيق في غياب المبادرات الجديدة، ليقفل متراجعا ٢,٨١ نقطتين فقط على ٢٨٧١,٢٧ نقطة.

كذلك بالنسبة الى وول ستريت التي تحركت ايضا داخل نطاق محدود حتى الظهر بتوقيت نيويورك في غياب المبادرات الجديدة ايضا. الا ان طغيان عمليات التغطية لمراكز مكشوفة على بعض الاسهم في مختلف القطاعات، لاسيما شركات التكنولوجيا المتطورة، ساعدها على التحسن قليلا، فأقفل فيها مؤشرا "داو جونز" الصناعي مرتفعا ١٩,١٩ نقطة على ٧٦٧٩,٣١ نقطة، بعدما تقلب بين اعلى على ٧٧١٧,٩٣ نقطة وأدنى على ٧٦٥٩,١٤ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور ملحوظ لأسعار الاسهم في بورصة طوكيو، بعد الحديث عن اخفاء احدى مؤسسات الوساطة المالية لخسائر منيت بها هذه السنة، بعد ايام من اعلان مؤسسة "ستاندارد اند بورز" اعادة تصنيفها مصارف ومؤسسات مالية يابانية عدة. وبالفعل، شكلت المواجس المرتبطة بمستقبل القطاع المالي الياباني عامل ضغط على الاسعار، فهبط مؤشر "نيكي" ٤٩٧,٥٠ نقطة ليقفل على ١٤٨٠٢,٦٠ نقطة، في اجواء شديدة الاضطراب.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

فيما استقرت امس في بورصة بيروت كل اسعار الاسهم سجل سهم شركة اترنيت تراجعاً طفيفاً من ١٣/١٦ ١ الى ٣/٤ ١ دولار، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢١٣٤٣ سهماً قيمتها ١٦٠١٧٤٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١١ الف سهم من سوليدير "آ" و١٢ الف سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٣١٥٠ سهماً من سوليدير "آ" و١٨٠٧٥ سهماً من سوليدير "ب"، ٤٢٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٨٧٣ سهماً من بنك عوده "ج"، ٣٧٤٩٥ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٥٠ سهماً من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم الى ١١٤,٥٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم الى ١٠٠,١٢ نقطة.

وفي حصيلة التداول خلال الاسبوع من ٢٢ الى ٢٦ من الجاري، بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٥٩١٢٨ سهماً وقيمتها ٦٠٥٢٠٦٧ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٢٦/١٢/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	12 5/8	11000	11000	358639	12 5/8	24/12/97	19282	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	23150	23150	349788	12 5/8	24/12/97	19282	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	12000	42977	15186	13 2/8	24/12/97	20236	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	18075	47077	18075	13 2/8	24/12/97	20236	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	4250	32153	12005	21 5/8	24/12/97	33027	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	13873	14000	13873	30 1/8	24/12/97	46008	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	37495	55200	38495	6 9/16	24/12/97	10023	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	-	-		47792	1 11/32	18/12/97	2052	7
Eternit اترنيت	1 3/4	250	250	30040	1 13/16	24/12/97	2673	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5345	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			.	5000	2	22/12/97	3055	.
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	النوع Type
سوليدير "آ" Solidere "A"	12 5/8	1250	15781	داخل IN

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2899.471	1601748	121343

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٧٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٦/٢٥	١٥٧٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٥٧٩	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٥٧٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٩٣٧٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٠٦٢٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٤٦٨٧٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٦٥٦٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٧٨١٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة لنقلة سيارات و١٠٢٠١ طناً، منها ٣٦٥٠ طناً شحنت في ٢٧٧ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "لور" و"بارك ملغن" و"فيجيلانت ٢" و"تيوفيلوس س" و"ايغان دربنيف" و"بابلو متز".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٥	لينا	٨٠٠ بزراً	ن. أبو رجيلي
٥	جويلا	للتموين	بـ. عضم
٧	حاجي امينة	٢٩٥٠ حديداً	ماريتيمز
٧	حاج مصطفى ٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بارك ماغن	١٠٥١ مختلفاً	مد كونرو
١١	ايغان دربنيف	سيارات	مد كونرو
١٢	بابلو متز	١١٢/١١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	دبي لورد	٧٠/١٢٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كارل متز	جيوتورو	١٥١/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اترنال آيس	الاسكندرية	سيارات	ح. روكز
كيرستن	اللاذقية	٦٥/٣٩٥ مستوعباً	كاتشيب
لويجي س	بلباس	٢٩٠٠٠ محروقات	ماركومار
ميري	الاسكندرية	٢٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
م. فد اوقالت	بورسعيد	٧٠/٥٢٠ مستوعباً	كاتشيب
لد لويد كريت	دمياط	١٧٥/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
رنا م	طرطوس	للشحن	ميترفا
سعد د	البيريه	٥٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
يو. بي. تايغر	بورسعيد	٢٧٦/٤٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٤٥,٥٠	٢٥٦,٥٠	١٠٦٢,٩٠	٨٥٩,٤٥	٠,٨٧	٤١,٢٨	٧٦٢,٣٠	١١,٢٣	١٩٥,٦٥	٩,٦٥	١٠٠٠,٦٥	١٠٦٣,١٠
المبيع	١٥٣٢,٠٠	٢٥٥٥,٥٠	٢٥٨,٥٠	١٠٦٦,٩٠	٨٦٣,٤٥	٠,٨٩	٤٣,٢٨	٧٦٦,٣٠	١٢,٢٣	١٩٧,٦٥	١٠,٦٥	١٠٠٤,٦٥	١٠٦٧,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٨٥	٤٠٤١,٠٠	٣٩٥٧,٠٠	٢١٥٢,١٥	٤٩٩٨,٩٥	٤١٣,٨٠	٤٠٥,١٥	٤١٧,٥٠	٢٩٢٩,٠٠	١٢١,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٦١,٠٠	٣٩٧٧,٠٠	٢١٦٢,١٥	٥٠٢٨,٩٥	٤١٧,٨٠	٤٠٩,١٥	٤٢١,٥٠	٢٩٣٩,٠٠	١٢٣,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٥٠٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٦٧٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥١٥٠٠	٣١٠٠٠٠	٩٦٥٠,٠٠
المبيع	١٤٧٥٠٠	١٤٥٠٠٠	١١١٥٠٠	٥٧٧٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦١٥٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٥٠	٢,٣٩٩٢	١,٠٠١٧	٠,٠١١٠٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩١	٠,٢٤٢١	١,٦٠٣٦	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٦٩	١,٤٩٩٢	٠,٦٢٥٩	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٢	-	٠,٦٢٥٠
فرنسا	٥,٩٣٩٥	٩,٩٠٥٠	٤,١٤١٨	٠,٠٤٥٦٢	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٤٦٣	-	٦,٦١١٥	٤,١٤٢٢
المانيا	١,٧٧٤٠	٢,٩٦٠٠	١,٢٣٧٧	٠,٠١٣٦٣	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٨	١,٩٧٥٨	١,٢٣٨٠
ايطاليا	١٧٤١,٥٠	٢٩٠٤,٦٩	١٢١٤,٧٠	١٣,٣٧٨	-	٩٨١,٣٢	٢٩٣,٣٦	١٩٣٨,٨٦	١٢١٤,٨٧
اليابان	١٣٠,٢٠	٢١٦,٨١	٩٠,٥١	-	٠,٠٧٤٥٢	٧٣,١٥	٢١,٨٨	١٤٤,٦١	٩٠,٢٩
سويسرا	١,٤٣٤٥	٢,٣٩١٥	-	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٩	٠,٢٤١٤	١,٥٩٦٢	١,٠٠٠٢
بريطانيا	٠,٥٩٨٤	-	٠,٤١٧٢	٠,٠٠٤٦٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٤	٠,١٠٠٩	٠,٦٦٧٣	٠,٤١٧٠
الولايات المتحدة	-	١,٦٧٨٠	٠,٦٩٧٨	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٠	٠,١٦٨٥	١,١١٥٥	٠,٦٩٦٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٦٧٩,٣١	اقفال اليوم ٢٨٧١,٢٧	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ١٤٨٠٢,٦٠	اقفال اليوم مقفلة
الاقفال السابق ٧٦٦٠,١٢	الاقفال السابق ٢٨٧٤,٠٨	الاقفال السابق ٥٠١٣,٩٠	الاقفال السابق ١٥٣٠٠,١٠	الاقفال السابق ٤١٢١,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.50	69.50
Allied Sign.	35.81	35.50
Am Brands	36.38	36.56
Am Express	86.19	85.25
American Tel.	63.06	61.69
Armco	4.63	4.69
Asarco Inc.	22.31	22.00
Ad Richf.	76.94	76.63
Avon Prod.	59.81	59.56
Bankamerica Corp.	70.69	71.00
Boeing	47.88	48.00
Boise CASC	29.00	28.75
Bristol My.	90.13	90.13
Burlington Northern	92.06	93.06
Caterpillar	46.00	47.06
Chase Manh.	106.63	105.44
Chevron	75.31	74.69
Chrysler	33.88	33.94
Citicorp.	121.88	123.00
Coca Cola	64.50	64.88
Colgate	69.00	68.50
Columbia Gas	77.00	77.31
Corning Inc	35.81	36.56
Cpc Internat	103.25	104.19
Csx Corp.	51.13	52.94
Cyprus Amax Min.	15.13	14.88
Deere	55.19	55.19
Delta Air Lines	111.88	112.44
Digital Equipment	36.63	36.94
Disney Corp.	95.06	97.50
Eastm Kodak	57.44	57.63
Estee Lauder -A-	49.00	49.44
Exxon	60.69	60.19
Fina	65.25	64.38
Ford	46.75	46.31
G.T.E. Corp.	49.88	50.69
Genl Dynamics	83.63	82.56
Gilette	97.63	97.75
Halliburton	47.25	46.06
Hilton	28.75	27.19
Honeywell	66.50	68.19
IBM	101.69	98.63
INA	17.44	17.31
Inco Ltd.	17.13	17.00
Intl Paper	42.75	42.56
ITT Corp.Johns	81.19	81.75
Johns.	64.88	66.06
JP Morgan Co.	111.44	111.88
K Mart	10.94	11.06
Kellogg	48.75	49.25
Litton	56.25	55.63
Lockheed Martin	93.81	92.75
Loews	99.81	101.38
Mallinckrodt	36.75	37.13
Merck	103.44	104.38
Merril Lyn.	67.75	68.56
Min Mining	83.56	83.50
Mobil	70.13	70.25
Monsanto	39.31	38.50
Motorola	56.00	55.58
Natl Semiconductor	25.69	26.94
NAVISTAR	23.00	23.25
Occ. Petrol.	28.75	28.88
Olin	46.88	47.25
Pac. Gas	30.06	30.56
Penny	57.50	57.00
Pepsico	34.69	34.25
Pfizer	71.88	72.56
Pharmacia Up John	36.63	37.06
Placer Dome	12.38	12.38
PolaroidQuaker	48.31	49.38
Quaker Oats	52.88	52.94
Schlumberger	72.94	72.94
Sears Roeb.	41.88	41.38
Sony Corp Adr.	87.00	84.75
Tandy	35.63	35.81
Tenneco	38.75	38.06
Texaco	53.75	53.19
Texas Instr.	44.81	44.38
Textron	60.00	59.69
Time Warner Inc.	60.00	60.13
Ual	87.31	88.13
Union Carbide	42.00	42.00
Union Pacific Corp	60.94	61.50
Unisys	12.06	12.00
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	31.25	31.00
Usx Steel Grp.	27.63	27.56
Utd Techno.	69.19	69.31
W.R.Grace	78.56	78.75
Warner Lamb.	123.44	124.56
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.50	20.13
Xerox	68.75	68.88

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
Accor	1116.00	1137.00
Air Liquide	899.00	894.00
Alspi	508.00	508.00
American Tel Tel	369.00	370.90
Anglo Amer. C. S.A.	250.00	245.00
Bancaire (cie)	999.00	995.00
Barrick Gold	111.30	115.00
Bayer Aktiengesells	218.40	206.50
BHV	526.00	515.00
Bic	412.00	407.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	672.00	675.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2946.00	2951.00
Casino Gui Per Adp	260.00	259.00
Casino Guichard-Per	327.00	329.10
CFF	86.00	87.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	401.10	407.00
Comptoir des Entrep.	11.90	11.70
Crédit Lyonnais	291.00	276.00
Danone (ex BSN)	1069.00	1077.00
DMC	106.90	106.00
Du Pont Nemours	352.90	343.90
East Rand Prop	1.33	1.21
Eaux (Gle Des)	805.00	805.00
ELF-Aquitaine	664.00	663.00
Eridania Beghin	938.00	955.00
Esso	469.00	470.00
Eurafrance	2435.00	2440.00
Fives-Lille	340.30	339.10
Galeries Lafayette	2930.00	2975.00
General Motors	370.10	371.90
GTM-Entrepose	450.00	445.00
Hoechst Akt.	199.00	202.00
IBM Corp	602.00	600.00
ICI Ltd Plc	94.20	91.25
Lafarge	375.50	373.00
Legrand	1109.00	1128.00
Legrand ADP	730.00	730.00
Locindus	737.00	740.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	953.00	947.00
Metaleurop	61.50	59.10
Mitsubishi Corp.	43.50	43.55
Mobil Corp.	422.00	410.00
Moulinex	146.30	147.00
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	443.70	444.00
Nord-Est	115.60	116.50
Norsk Hydro	274.00	274.00
O.N.A.	430.00	431.00
Oréal	2136.00	2109.00
Petrofina	2205.00	2263.00
Philips Electronics	353.50	354.00
Pinault-Printemps-R	3092.00	3115.00
Primagaz	488.40	485.00
Procter and Gamble	470.30	470.00
Rochette (LA)	24.85	24.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.50	318.40
Saint-Gobain	814.00	820.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	280.00	282.20
S.G.E.	154.50	151.50
Ste. Gen.	797.00	800.00
Shell Transport	42.00	41.30
Siemens AG	350.60	345.70
SKF Aktieb	120.00	126.550
Skis Rossignol	107.80	104.90
Sommer-Allibert	203.00	205.00
Suez Lyon - Des eaux	641.00	645.00
Thomson-CSF	183.40	185.00
Total	622.00	624.00
Valeo	378.60	378.00
Vallourec	336.00	339.00
Volkswagen AG	3300.00	3221.00
Wagons Lits Tourism	1050.00	1050.0
Worms (CIE)	440.00	421.00
Zambia Copper Inves	13.40	12.45
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	مقفلة	5.05
Asda Group Plc		1.78
Assoc Brit Foods		5.35
BAA Plc		4.82
B.A.T.		5.36
Barclays Plc		15.85
Bass		8.06
BG PLC		2.62
Bicc		1.61
Blue Circle		3.38
Boc Group		9.85
Boots Co Plc		8.60
British Aerospace		16.70
British Airways		5.59
British Petroleum		7.98
British Telecom		4.70
BTR		1.80
Burmah Oil		10.15
Cable Wireless		5.24
Cadbury Schweps		6.05
CENTRICA		0.92
Charter		7.25
Coats Viyella		0.95
Commercial Union		8.42
Cookson Grp Plc		1.95
Cordiant		1.10
Courtaulds		2.83
Dalgety		2.72
Dixons		6.15
Ecc Plc		2.69
General Accident		10.25
Genl. Electric C°.		3.86
GKN		12.46
Glaxo		14.21
Granada Grp		9.30
Grd. Metropol. Plc		5.93
Great Univ. Stores		7.26
Guard. Ryl. Ex.		3.15
Guinness Plc		5.60
Hanson Tr Plc		2.63
HSBC HLDGS		14.51
ICI PLC STK UTS		9.20
Kingfisher		8.35
Land Sec PLC		9.70
Legal Gen. Grp.		5.13
Lloyds Bank Plc.		7.52
Lonrho Plc.		0.90
Lucas Ind. Plc.		2.13
Marks Spencer		5.86
Microbix Biosystems		0.50
National Power		5.73
Natwest		9.95
P. and O.		6.83
Pearson Grp.		7.95
Pilkington		1.25
Prudential Corp.		7.20
Racal Electronics		2.59
Rank Org.		3.40
Reed Intl.		11.52
Reuters		6.45
Rexam		2.54
Rolls Royce		2.30
Royal Sun		5.37
RTZ Corp.		7.09
Sainsbury		4.82
Sears Holds		0.49
Shell		4.25
Siebe Plc		11.17
Skbeec.		10.72
Std. Chart. Bank		6.56
Storehouse		2.32
T.I Group.		44.70
Tarmac		1.07
Tate and Lyle		4.89
Tesco		4.56
Thorn EMI		10.86
Unilever		18.74
Unit Biscuits		2.09
Vickers		2.36
Vodafone Group		4.40
Zambia Cop. Inv.		0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	110	110
Bridgestone Corp	2780	2790
Canon Inc	2960	2990
Fuji Bank	495	474
Fuji Photo Film	4830	4820
Hitachi	912	905
Honda Motor	4750	4660
Jal	340	341
Kirin Brewery	931	957
Matsushita E Ind	1530	1520
Mitsubishi Corp	952	945
Nec Corporation	1360	1340
Nihon Kagaku San	293	296
Nip Steel Corp	184	182
Nomura Secs	1690	1690
Pioneer Elec.	2010	2050
Sharp Corp	851	819
Sony Corp	11300	11700
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Chem Inds	3660	2590
Sumitomo Corp	718	731
Toshiba Corp	521	510
Toyota Motor Co	3680	3500
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2710	2680

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	31.90
Bayer AG		63.20
Bay Mot Werke		1239.00
Commerz Bank AG		73.90
Daimler Benz AG		120.50
Degussa AG		86.20
DT Babcock St		104.50
Dresdner Bank AG		63.00
Hoechst AG		.
RWE-DEA AG		436.00
Schering AG		173.90
Siemens AG		102.15
Bay Vereinsbank		115.50
Dt Lufthansa AG		32.40
Mannesmann AG		820.00
Preussag AG		525.00
Thyssen AG		379.50
Veba AG		119.95
Volkwagen AG		989.00
Deutsche Bank AG		122.95
Linde AG		1055.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٤	٧,٠٦	٣,١٢	٠,٨٨	٣,٣٧	٠,٤٠	٤,١٨	٣,١٢	٥,٨٨	٤,٠٦
لشهر	٥,٣٥	٧,٣٨	٣,٥٩	١,٢٥	٣,٤٨	٠,٤٣	٤,٣١	٣,٣٦	٥,٨١	٤,٢٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٥٦	٣,٦٢	١,٣٨	٣,٥٤	٠,٢٥	٤,٦٢	٣,٥٧	٥,٧٢	٤,٣١
لـ٦ اشهر	٥,٨١	٧,٦٢	٣,٧٢	١,٥٠	٣,٦٦	٠,٢٥	٥,٠٠	٣,٦٧	٥,٥٠	٤,٣٨
لسنة	٥,٩٠	٧,٦٢	٣,٩١	١,٦٦	٣,٨٢	٠,٣١	٥,٢٥	٣,٨٦	٥,٠٠	٤,٤٧
لـ٥ سنوات	٥,٧٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٤٥	٢٩٦,٦٥
الفضة	٦,٣٩	٦,٢٥
البلاتين	٣٦٦,٩٠	٣٦٣,٥٠
البلاديوم	١٩١,٦٥	١٩١,٦٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	مقفلة	٣٠٧,٧٠
أيار		٣١٢,٠٠
آب		٣١٣,٧٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفلة	١٧٢٦,٥٠
الألومينيوم		١٤٩٥,٥٠
القصدير		٥٣١٥,٠٠
النيكل		٥٨٦٧,٥٠
الزنك		١٠٨٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	مقفلة	—
تشرين الثاني		—
كانون الثاني		١٧٠٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠
أيار	١٦٨٢,٠٠	١٦٨٢,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٢٩	١٢,٢٨
تموز	١١,٦٤	١١,٦٤
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٩,٨٠	١٥٩,٧٥
تموز	١٥٩,٨٠	١٦٢,٤٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٥٧	٦٧,٤٥
تموز	٧٠,١٠	٧٠,٠٥

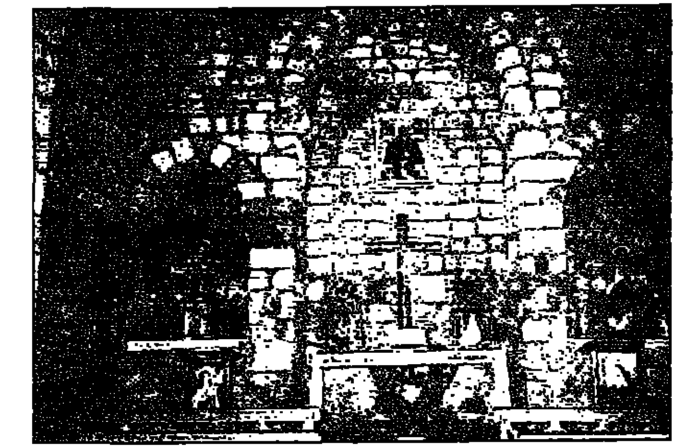
شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٩,٥٠	٣٣٩,٠٠
تموز	٣٥٢,٧٥	٣٥٢,٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٩,٧٥	٢٦٨,٥٠
تموز	٢٨٢,٥٠	٢٨١,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٩٠,٠٠	٦٨٧,٥٠
آذار	٦٩١,٠٠	٦٨٩,٠٠
تموز	٧٠٠,٠٠	٦٩٧,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٥,٤٦	٢٥,١٤
تموز	٢٥,٨٥	٢٤,٤٩

بيئة وتراث

"النهار" جالت في الوادي المقدس وعاينت الاهمال في حناياه (١)

النفايات تحاصر محابس النساك وباطون الترميم يشوه اديرتهم

مديرية الآثار اقوالها غير افعالها وخبراء يحذرون من الاسوأ



مذبح الكنيسة في دير مار اليشاع.

كنيسة مار بهنام.



سنديانة تظلل كنيسة سيدة شمونة.



كتابات الزوار شوهت الجدران في محبسة مار سمعان.



نفايات دنست وادي حولات.



— واقتحمت الاشجار.

(ج. ح.)

ان تزور وادي قاديشا هو ان تدخل فردوسا روحيا ممتلئا بازهار الفضائل وثمار البر والتقوى، وتعاين اشجارا وصخورا ومغاور معلقة بين الارض والسماء شكلت موطئا للقديسين والنساك واهل الحرية.

تلك الارض المقدسة جذبت الرحالة الاجانب، وابرزهم جان دولاروك الذي عرف من الرهبان ان الوادي يتضمن نحو ٨٠٠ مغارة. وكتب الرحالة ميسلان "ان دخان البخور كان يتصاعد كثيفا من صوامع النساك ايام الآحاد والاعياد". وذكر الشاعر الفرنسي الفونس دو لامارتين: "لم يترك اي مشهد في نفسي انطباعا مماثلا. هذه المنطقة تجمع جمال الخطوط وعظمة القمم ودقة التفاصيل وتنوع الالوان".

لكن هذه الكلمات المؤثرة لم تحم الوادي المقدس من براثن "الحضارة". فالنفايات تتراكم تدريجا في حقوله، وكذلك المجارير. والرعي والقطع يتحكمان عذريته. اما اديرته ومحابسه وجدارياته فوقعت ضحية الترميم العشوائي والسرقة. فهل يعقل ان يتحول فردوس الصلاة معقلا للقاذورات؟ واين الدولة تحمي هذا الموقع الفريد من الاهمال والاستهتار؟ المفارقة ان المديرية العامة للآثار اشارت مرارا الى انها تعمل منذ خمسة اعوام على حماية منطقة قاديشا، وهي تعد الملفات والدراسات اللازمة تمهيدا لادراج الوادي على لائحة التراث العالمي. كذلك، اكدت انها سترمم بعض اديرته وكنائسه لاظهار رونقها وقيمتها.

الاقوال غير الافعال

للوهلة الاولى يبدو الامر مثاليا، لكن الاقوال ليست افعالا. وخصوصا اذا علمنا ان لا شيء في الوادي يدل على اهتمام الدولة. وعلق عضو هيئة الحفاظ على تراث قنوبين المهندس زياد مكاري على الامر: "الاونيسكو رفضت ادراج الوادي على لائحة التراث عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ بسبب لامبالاة الجهات المسؤولة. واظن ان الطلب سيرفض مرة اخرى هذه السنة، لان الوضع في الوادي من سيئ الى اسوأ".

"النهار" جالت في الوادي واطلعت على اوضاع المحابس والاديرة. الرحلة سبقتها تحضيرات ضرورية بسبب وعورة الطريق، ثم انضممنا الى نائب رئيس الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية فادي بارودي وخبير الآثار في هيئة الحفاظ على تراث قنوبين بيار ابي عون وعالمة الآثار باسكال سلامة في "مغامرة" دامت اكثر من يومين.

مار اليشاع

محطتنا الاولى كانت في دير مار اليشاع القديم الذي اصبح الوصول اليه سهلا بعد تعبيد طريقه، وانتشرت المقاهي والاستراحات في محيطه.

خارجيا، لم يتغير شكله. وصادفنا داخله متحفا يضم قبر الناسك الفرنسي فرنسوا دو شاستويل وغرفته، اضافة الى آلة حياكة كان يستعملها الرهبان. وفي الدير ايضا جناح مار انطونيوس وبلاطة سوداء كتب عليها بالخط الاسترنكالي. ومغارة كبيرة وغرفة الحبيس انطونيوس طربيه، فضلا عن المغارة التي اختبأ فيها البطريرك الحصروني يعقوب عواد وغرفة المطارنة والمؤسسين.

عن الدير قال ابي عون "منذ عشرة اعوام كان الدير مهجورا وشبه خربة. وعام ١٩٩١ باشرت الرهبانية المريمية ترميمه من دون اشراف المديرية العامة للآثار. والمؤسف ايضا ان القيمين على الدير حاولوا تنفيذ مشروع سياحي في جواره. فحفروا ارضه واكتشفوا فخاريات، سرعان ما اختفى معظمها".

واورد مكاري "ان الترميم له اصول ومواصفات متفق عليها: تقضي بدرس مميزات الموقع اولا ثم تأهيله من دون تغيير معالمه".

وروى الاب برنار يزبك من الرهبانية المريمية "ان الدير عقدت فيه الرهبانية الحلبية مجمعها الاول في تشرين الثاني ١٦٩٨، وتحول اهم مركز رهباني في الشرق في القرن الثامن عشر، اذ وفد اليه على التوالي الرهبان الانطونيون والسوريون والارمن والكلدان وصاغوا فيه قوانينهم. وشهد عام ١٩٠٦ ورشة ترميم حافظت على طابعه القديم".

على كف عفريت

في الطريق الى بقرقاشا استوقفتنا محبسة مار سمعان العمودي المحفورة في الصخور. وهي تتألف من كنيسة واقبية يربط بينها جسر حديد. مدخلها حفرة صغيرة في الصخر وتصل اليه عبر درج حديد وحبال. ما ان تعبره حتى تقرأ لافتة كتب عليها: "في هذه المغارة التاريخية نسخ "ريش قريان" المرجع الطقسي الماروني عام ١٢٤٣ في عهد البطريرك يوحنا الجاجي الاول". اما المحبسة فبنيت عام ١١١٢.

توغلنا في اقبية عدة قبل الوصول الى مذبح المحبسة الصغير. وصادفنا اكثر من مرة على الحجار تواقيع اناس دنسوا قدسيتها. والمؤسف انها تقف اليوم على كف عفريت اذ توقع بعض خبراء الآثار انهيارها بعدما اقتحمها الاسمنت. فثمة عمود باطون قربها علق عليه جرس حديث العهد.

اما الموقع الذي يسحر الالباب فهو وادي حولات. ويروى انه كان ملجأ لجماعات كثيرة رغم وعورته وبعده ومشقة الوصول اليه.

قصدناه من بقرقاشا مرورا بيزعون وبشري ثم اوقفنا سيارتنا في حدشيت واكملنا مشيا. كان علينا ان نجتاز ثلاثة كيلومترات ونتسلق صخورا ناتئة. ووسط روعة المشاهد اشار احد رفاق الدرب فادي بارودي الى موقع كان يعبره النساك والرهبان، وهو طريق ضيقة مرصوفة بالحجار وتنتهي بمزار صغير. تابعنا سيرنا وصعقنا بمشهد لم نتوقعه، اكياس نفايات مبعثرة وبطاطا فاسدة تحوم حولها حشرات: فضلا عن سيارة محطمة علقت بين الاشجار، والاسوأ ان مياه الامطار جرفت كمية من الاوساخ الى قعر الوادي حيث تتفجر الينابيع.

من اين اتت؟

مصدر النفايات بيوت حدشيت ومحلاتها ومؤسساتها. فالاهالي اضطروا الى رميها هنا بعدما عجزت البلدية عن نقلها الى مكان آخر. بحثنا عن محبسة مار سركيس. ولم يكن العثور عليها صعبا فجوة في الصخر سد جزء منها بالحجار ويقصدها الاهالي مزارا. وداخلها صورة قديمة لمار سركيس وباخوس.

كنيسة مار بهنام تبعد عنها حوالى ٢٠٠ متر. وهي قبو اسطواني تهدم جزء من واجهته. مذبحها الحجر ما زال في مكانه لكنه يعاني اهمالا شديدا.

تناهى الينا ان ثمة مشروعا لترميم الكنيسة بتمويل من الاهالي. لكن البعض يتخوف ان يتم بمعزل عن المديرية العامة للآثار.

استرحنا دقائق بعدما استولى علينا التعب. ولحسن الحظ ان محجتنا الثالثة اي كنيسة سيدة شمونة، لا تبعد اكثر من نصف ساعة عن مار بهنام. هنا يختلف المشهد" كنيسة تحوطها اشجار السنديان الكثيفة وتضفي عليها جوا من السكون والرهبة. تتألف من غرفة واحدة ذات رواقين، وتفصل بينهما قناطر داخلية تفضي الى مذبحين.

الواضح ان الطراز الهندسي للكنيسة موغل في القدم، وقد صمدت طويلا حتى وقعت ضحية التشويه. كيف ذلك؟

روى بارودي "ان مواطنا من حدشيت تمورت صحته فنذره قريبه لسيدة شمونة وتعهد ترميم كنيستها. وما ان شفي مريضه حتى اخذ يكحل جدرانها بالاسمنت من دون استشارة اختصاصيين. حتى انه طمس خطأ جداريات قديمة تعود الى القرن الثالث عشر وتعتبر الاهم في المنطقة. وعندما جاء مدير معهد الفن المقدس في جامعة الروح القدس الاب عبده بدوي ومعه بعثة تلفزيونية ايطالية لتصوير الجداريات اصيب بخيبة كبرى لانه لم يجدها". وعلق: "ما حصل في سيدة شمونة ليس مستغربا، وهو دليل قاطع على استهتار المعنيين بموقع مقدس يختزن فصولا طويلة من تاريخ المسيحيين في الشرق".

الاب بولس غامر اورد في كتاب السنكسار "ان شمونة قبض عليها الملك انطيوكس مع اولادها السبعة واكرههم على تناول لحم الخنزير المحرم: فاختاروا الموت على مخالفة شريعة الآباء".

الى دير الصليب

قررنا اكمال الطريق الى دير الصليب رغم معارضة بعض الرفاق بحجة ان طريقه وعرة. الدير يرتفع حوالى ٦٠ مترا عن الارض وكان علينا تسلق الصخور لبلوغه. مشينا حوالى ٢٠ مترا بين النفايات ثم تمسكنا بالصخر وحاولنا الا ننظر الى اسفل، ورغم ذلك كانت قلوبنا تقرع في سرعة.

لدى دخولنا الدير، شعرنا باننا فزنا بصيد ثمين بعد كل هذه المشقة. لم تبق منه الا ملامح لان معظم جدرانه مهدم، علما انه كان يتألف من اقسام عدة. وقد تم بناؤه في قلب مغارة للاحتماء من غضب الطبيعة. زار الدير خبراء آثار فاجمعوا على اهميته، وخصوصا انه يتضمن مزيجا من الجداريات والكتابات السريانية والبيزنطية، مما يدل على ان رهبانا من طوائف عديدة عاشوا فيه.

انتقلنا الى كنيسة الدير التي تتميز بمذبحين تظللهما قناطر. جدرانها يغطيها كلس ابيض، وفوق المذبح الثاني ثلاث جداريات، اضافة الى كتابات على الجدران هنا وهناك، اهمها للحبيس يوسف الجران. ولفت بارودي الى "ان دير الصليب يشكل مادة دسمة لعلماء الآثار، وقد ذكر في كتاب دسمة "تاريخ الازمنة" للبطريرك اسطفانوس الدويهي. والمطلوب اليوم تنظيفه من براز الماعز وتجهيزه ببوابة حديد له، يسلم مفتاحها الى احد المقيمين في حدشيت ليرافق الزوار".

ترميم ام تشويه؟

قبل ان نعود ادراجنا، قصدنا كنيسة مار انطونيوس التي تعود الى العصور الوسطى. وهي تتألف من قبو على شكل قنطرة بني في قلب مغارة صخرية تنبض بحكايات الازمنة. بعض الفيارى ارادوا ترميمها، فكان ما كان في غياب التخطيط واهل الاختصاص وفي ظل تلكؤ المديرية العامة للآثار عن اداء دورها في الحفاظ على المعالم التاريخية والاثرية.

التشويه افترس حجار الكنيسة الخارجية التي كحلت بالباطون الناقر في شكل عشوائي. كذلك، وضع باب حديد بدل الباب التاريخي. ولحسن الحظ ان الكنيسة من الداخل لم يصل اليها "منطق الاسمنت" باستثناء المذبح الذي نزعت عنه طبقة الطين.

على بعد حوالى ٥٠ مترا من الكنيسة، لمحنا محبسة مار انطونيوس التي يحار المرء في تفسير كيفية تشييدها ونقل مواد البناء اليها قديما، في قلب الصخور الشاهقة داخل وادي حولات. والمؤسف انها تحولت خلال الحرب موقعا عسكريا واصيبت باضرار مباشرة.

تلك المحبسة كانت محطتنا الاخيرة في اليوم الاول. علما ان الطريق امامنا ما زالت طويلة وتضم اكثر من محبسة منها مار سلوان ومار شليطا ومار جريس ومار يوحنا. وهي ايضا مكسورة الخاطر ومتألمة بسبب شبح الاهمال الذي يخيم على الوادي.

جورج حايك

رواية ملفقة

جاءنا من المحامي سليم عثمان بوكالته عن سليمان ابو طعام التوضيح الآتي:

"ورد في عدد "النهار" الصادر في ١٩٩٧/١٢/٢٥ مقال عنوانه "رواية عن تهريب كنز اثري من حدث بعلبك الى اميركا عام ١٩٩٠"، تحدث فيه صاحب الرواية محمد زعيتر عن تاجر اوردتم اسمه بالاحرف الاولى (س.أ.ط) فيما اوردت الصحف الاخرى انه للتاجر سليمان ابو طعام. وبناء عليه، نؤكد ان ما ذكره زعيتر ليس سوى رواية ملفقة لا اساس لها من الصحة، علما أن موكلي لا يعرف زعيتر شخصياً ولا يذكر انه التقاه او تعرف اليه".

• "النهار" تكرر انها لم تذكر اسم سليمان ابو طعام من قريب ولا عن بعيد واكتفت باحرف س.أ.ط.

مرأب أثري ... الى متى؟

يحوي سيارات لا مبنى اثريا.

هل يعقل أن تتضمن لائحة العقارات المصنفة أثرية، مرأباً للسيارات؟ هذا الكلام ينطبق على العقار الرقم ١٢٠٩ في منطقة الاشرفية وتحديداً في شارع عبد الوهاب الانكليزي. العقار يملكه رفول وروبير العم، ويستعمل حالياً مرأباً للسيارات، ولا يحوي اي بناء أثري.

المالكان راجعا وزير الثقافة فوزي حبيش، الذي استغرب ادراج العقار على لائحة المباني التراثية، ووعدهما بشطبه من لائحة التصنيف الاثري.

لكن الوعد لم ينفذ حتى اليوم، والانتظار لا يزال سيد الموقف.

"سامفاير هو" البريطانية ردميات صارت محمية

احد الرواد يراقب منطقة "سامفاير هو" التي تجاور البحر.

"سامفاير هو" منطقة جديدة في بريطانيا تقع على بعد ثمانين متراً من "تلة شكسبير" في مقاطعة كنت، ومساحتها ٢٩ هكتاراً وطولها كيلومتر ونصف كيلومتر.

كانت تغطيها حوالى خمسة ملايين متر مكعب من الردميات الناتجة من اعمال حفر النفق الاوروبي. وقد زرعت بعد ازالة هذه الردميات بخمسة وعشرين صنفاً من النبات البري.

يزور "سامفاير هو" كل اسبوع نحو الفي شخص. ورغم انها تعاني ظروفاً مناخية قاسية، لاحظ العلماء ان انواعاً من النبات اخذت تنبت فيها مثل نبات "الاشنان" الذي ينمو عادة في المستنقعات المالحة.

وظهرت فيها كذلك انواع جديدة من الازهار جذبت الفراشات والعناكب والثعالب والطيور، مما حولها شبه محمية.

المنطقة يجاورها البحر ولحمايتها من امواجه، بني جدار اسمنت يسيل على الصيادين ممارسة هوايتهم علماً ان "سامفاير هو" استضافت اخيراً بعض مباريات بطولة العالم في الصيد بالصنارة.

وظائف

مطلوب

مطعم لمب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤–٧ بطـ الاتصال ٧٤٢٧٠١/٢/٣

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplomée (motorisée) experimentée de préference. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي عدد ٢ الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات مجال التكييف تصميم وتنفيذ صحية وحريق. ت ٠٣/٦٧٠٢٧٨ السيد هاني ملتي.

مطعم في عين المريسة بحاجة الى معلمي سندويش ومعلمي اكسبرس قهوة الخ ومعلمين طهاة. للمعلومات ت ٠٣/٨٢٧٣٨٦ (الخبرة ضرورية).

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes. Dynamiques Bon Salaire + Bonus Région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

British Lady available to teach English for students in Beirut Area Only. Tel.: 701140 & 818503 fax 310112

عقارات

للبيع شقة ٣٠٠م.م. طابق ثان قرب وزارة الخارجية. التلفون ٣٣١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً حتى ٢٩ كانون الاول

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع للسعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

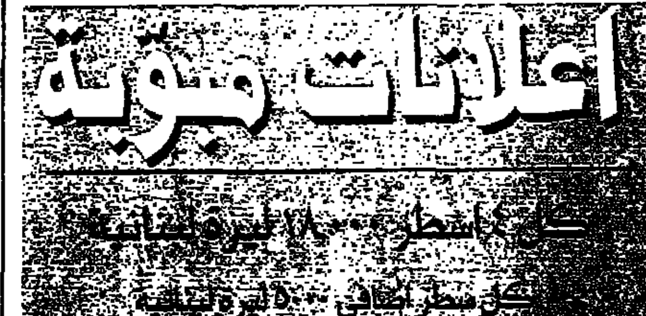
مكتب ١٠٠م.م ط ٦ شارع مار الياس قبالة بنك البحر المتوسط. الاتصال بالسيد ابو مازن. الهاتف ٨٦٠٧٧٨

شقة ٢٠٠م.م ط٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية الاونيسكو للاتصال بالسيد محمد، بدون وسيط ٨٦٠٧٢٢ – ٠٣/٢٨٥٧٥٧

للبيع ارض في الديبة ١٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Adma, Terrain 1006m² à vendre. Tél.: 03/765566

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.



للبيع شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م ٤ غرف ٤ حمامات، صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة، تبريد ابواب ممكننة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

A vendre appt grand luxe 500m² Naccache Rabieh. Tél.: 03/250520 - 09/214479

البيع تريبلكس ٩٠٠م.م. مار تقلا الحازمية بناء فخم قرب السفارة الفرنسية. التلفون ٤٢٨٩٠٠ – ٠١/٢٨٥٠٠٣ – ٠٣/٦١٦١٦٠ – ٠٣/٦١٦٣٣٣

للبيع شقة ١٦٤م.م الميكلية طرابلس ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان، مفرزة. الهاتف ٠٣/٧٤٦٧١٢

اليسار ٧٢٠م.م + رخصة + حفرية + المر – قرنة شهوان ٥٨٥م.م + رخصة + المر واجهة بحرية شارع رئيسي ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع أو الإيجار

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م.م. سنتر شاهين يعيدا ٢ صالونات ٢ سفرة وتوابعها، مولد، بيسين + ملعب تنس طابق ٥ ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA الحمراء – طابق ارضي خلو. للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للإيجار

شقة فخمة تلة الخياط ٤غرف القصار – ٦ غرف ١٨ الف دولار اميركي بلا وسيط. ت ٠٣/٢١٩١٨٨

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات تراس ناطور. التلفون ٠٣/٣٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠١/٧٣٩٥٩٣

للايجار شاليه سوبردولوكس مفروش ١٢٠ م.م اجمل موقع في مشروع Zaarour Sur Neige الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٣

A louer duplex meublé Haret Sakhr projet Bouyout 4. Tél.: 04/972484 - 03/301689 prix abordable

A louer magazin 50m² + parking Centre St. Rock Jisr- el Bacha. Tél.: 04/972484 - 03/301689

للايجار شقة ٢٠٠م.م. الاشرفية – التباريس ٣ نوم، صالون وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠١/٣٣٦٧٢٥

للايجار شاليه ٧٠م.م. في المعاملتين منظر مطل على خليج جونيه. ت ٠٣/٨١١٦٤٩ – ٠٩/٩١٦٣٩٦

Vide ou meublé app. 245m² 1ère étage 1app./étage 2 salons, 3 s.à. m., 3 s.d.b. 3 ch à c. A/C + chauf. indiv. + 1 parking + ligne télé. Derrière centre G.G.F. Sin El Fil. Tél: 500881

للاستثمار شقتين الظريف وبرج ابو حيدر مفروشة وبلا فرش ٤ و ٦ غرف. ت ٠٣/٨٤٩٤٧٢

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض حرج ثابت الحازمية عين الرمانة، بسابا، كفرشيما الحدث بطشاي اليرزة. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

للبيع بداعي السفر BMW 520 m92 و Porche Carrera Cabrio m 91 و Discovery m91 ت ٠٣/٢٨٤٦٦٠

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

مفقود

فقد هر لونه ابيض مرقط بالاسود اسمه "سي سي". الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٣٢٤٢٧٠ وله مكافأة.

متفرقات

انذار

طالب التبليغ، مريم وسلمى ولطيفة عياد.
المطلوب ابلاغه، محمد عون ممتاز.
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٤ صدر من حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ستون مليون وستمئة وتسع وستون الفا وثمانمئة وتسعون ليرة /٦٠٦٦٩٨٩٠/ل.ل. بدلات ايجار وخدمات لغاية آخر ١٩٩٧، عن مأجوركم في القسم ١١ من العقار ٥٢٠ راس بيروت – ملك طالبي التبليغ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
تامر تامر

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ لينا ابو عسلي
يطلب اليك حضور موعد جلسة ٩٨/٣/٥ وتبلغ اوراق استئناف نقولا مطر بوجهك بصفتك احد ورثة نسيب ابو عسلي.
رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى تامر ويوسف واحمد واسامة وفاطمة وماري سول سانشيز عرب.
تنبئكم بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٠٤ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ ماري ليندا عيسى ناتجا عن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الايجارات في بيروت قرار ٩٧/١١٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣٠ والقاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور القسم ١٢ من العقار ٤٧٥٧ – المصيطبة وتسليمه لطالبة التنفيذ شاغرا من اي شاغل، وعليه تدعوكم الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء عشرون يوما على النشر واللصق ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ويتابع بعدها التنفيذ بحقكم حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
ملا خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت فاطمة ومريم وهاشمية وخديجة وسميحة وشريفة اولاد علي عباس سند تمليك بدل ضائع بصفتهم مشتريات البائع علي عباس بالعقار الرقم ٤٢٣ كوثرية السياد.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سامي ظاهر سند تمليك بدل ضائع ١٧٦٠ البازورية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت آمنة فواز لموكلها حسين فواز سند تمليك بدل ضائع ٣٤٨ الغسانية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين قاسم علي شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٧٤٣/جبشيت.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الحسين حسن حريري شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٢١٥٦ و٢١٥٧ و٢٢٦٢ عبا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسن حريري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٢٦٣/عبا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

صادر عن تنفيذ جب جنين
الى المنفذ عليهما حمد ومريم علي قدورة.
بالمعاملة التنفيذية المقدمة من المنفذ علي قدورة والمتضمنة الزامكم تسجيل حصصكم الارثية في العقار الرقم ٥٦٩ جب جنين على اسم المنفذ. يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.
في ١٩٩٧/١٢/٢٣

اعلان دعوة

محكمة صيدا الجعفرية
تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها حياة رضا بندر المجهولة الاقامة للمثول امامها بدعوى الاقامة والمساكنة المقامة من المدعي علي داوود يونس وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء في ١٩٩٨/١/٢٠، وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكانا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
رئيس القلم

انذار

العدد ٩٧/٣٣
طالب التبليغ، الحاج عباس ناصر.
المطلوب ابلاغه، شركة مار انترناشونال التجارية.
في تاريخ ٩٧/١٢/١٧ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٧/٣٣ قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ (مليونين وسبعماية واثنين واربعين الفا وسبعماية واثنين وعشرين ليرة لبنانية) /٢٧٤٢٧٢٢/ل.ل بدلات ايجار عن المأجورين القسمين ٢ و١٤ من العقار /٤٥١/ المزرعة اللذين تشغلينهما في ملك طالب التبليغ شارع زريق – بناية سينما حوا عن المدة منذ ١٩٧٩/١/١ لغاية ٩٧/٦/٣٠ تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني وفقا لاحكام الفقرة (ز) من المادة العاشرة من القانون ٩٢/١٦٠.
رئيس القلم
تامر تامر

تلزيم

العدد /٧١١/ص.م
تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/٢٨، مزايدة عامة لبيع ثمار النخيل للعام ١٩٩٨ / ملك البلدية.
قيمة الضمان الموقت، خمسمئة الف ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون بالالتزام، تجار هذه الاصناف او ممثلوهم.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٢١٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في ١٩٩٧/١٢/٢٠
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تلزيم

العدد /٧١٢/ص.م
تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة والنصف من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/٤، مناقصة عامة لتقديم الالبسة للموظفين والاجراء الذين يستفيدون من نظام اللباس في بلدية طرابلس.
قيمة الضمان الموقت، خمسة ملايين ليرة لبنانية لالبسة الشرطة البلدية.
خمسة ملايين ليرة لبنانية لباقي الموظفين والاجراء.
العارضون المقبولون بالالتزام، لالبسة الشرطة العسكرية،
– صانعو وتجار الاصناف المطلوبة المرخص لهم من قبل وزارة الدفاع الوطني بقيادة الجيش.
– الالبسة لباقي الموظفين والاجراء،
– صانعو وتجار الاصناف المطلوبة او ممثلوهم المسجلون لدى غرفة التجارة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٢١٩ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في ١٩٩٧/١٢/٢٠
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

إعلانات رسمية

تلزيم

العدد /٧١٣/ص.م
تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/٤، مناقصة عامة لتقديم الاحذية للموظفين والاجراء الذين يستفيدون من نظام اللباس في بلدية طرابلس.
قيمة الضمان الموقت، مليوني ليرة لبنانية الاحذية والرينجرز.
خمسمئة الف ليرة لبنانية للجزمات.
العارضون المقبولون بالالتزام: المتعهدون صانعو الاصناف المطلوبة المسجلون لدى غرفة التجارة او ممثلوهم.
المتعهدون صانعو الاصناف المطلوبة الحائزون على ترخيص من وزارة الدفاع الوطني لاحذية الرينجرز.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في ١٩٩٧/١٢/٢٠
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان

طابق افلاس ٩٧/٣٤
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢ صدر عن هذه المحكمة الحكم الرقم ٩٧/٩٨٠ قضى باعلان افلاس المدعى عليه نايف محمد حسين ياسين واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى ثمانية عشر شهرا قبل تاريخ صدور هذا الحكم اي الى تاريخ ١٩٩٦/٤/٢ وتعيين القاضي غسان الخوري قاضيا مشرفا والمحامي محمود الحسيني وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع السنترال طابق اول – لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

رقم الدعوى: ١٩٩٧/١٠٢١
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد زهير علي في سجل المرفأ ٢٩٤ والمولود سنة ١٩٥٤ بحيث تعتبر شهرته حبيب بدلا من علي.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٣١١٧
رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة
الى فيليب اميل يزبك، المجهول محل الاقامة.
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من يوسف الياس عنان، وريث ومنفذ وصية والدته المرحومة لوريس حنا السادري والمسجلة بالرقم ٩٧/٦٦١٢، والرامية الى الزام ورثة المرحوم الاستاذ اميل يزبك بتسليم المدعي سندات التمليك العائدة للعقارات الرقم ٥٩٧ و١٩٨١ و٥٣٧ و٢٠٠٥ و٧٣٦ و١٩٧٤ و١٩٨٣ و١٩٩٥ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠٢١ و٩٩٣ و٣٦٦٤ و٢١٨٣ و٢٠٠٩ من منطقة شكا العقارية كما والزامهم بتقديم الحساب عن تنفيذ الوكالة المعطاة الى مورثهم.
يقتضي حضورا او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى او تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ اليك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.
التكليف ٣١١٩
١٩ كانون الاول ١٩٩٧
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

ادارة حرة
مانح الاستثمار، الشركة اللبنانية للمطاعم الكبرى ش.م.ل. بشخص السيد هاشم عيتاني مركزها بيروت – شارع الحمراء.
المستثمر، شركة الصقر للامتياز والادارة ش.م.ل. ممثلة بشخص السيدين عبدالله غنطوس وامين مكرزل مقيمة في شارع الحمراء مطعم الويمبي موفنبيك.
موضوع الاستثمار، ومبي موفنبيك الرقم ٢٧٣٢/خاص كائنا في العقار ٢٣٢٩/رأس بيروت شارع الحمراء.
بدل الاستثمار، ١٥٪ من حصيلة المبيعات على ان لا تقل عن ماية وستون الف دولار اميركي سنويا.
مدة الاستثمار، ثلاث سنوات ابتداء من ٩٧/٩/١١.
تاريخ العقد، ٩٧/٩/١١.
تاريخ التسجيل: ٩٧/١٢/١٩.
التكليف ٣١٢٠
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة الثانية برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس شركة ليبانيز سوبرماركت ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٦/٦/١٧ وعينت عضو المحكمة القاضي كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي جهاد فرح وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن بشارع بدارو سنتر بدارو طابق ثالث هاتف ٣٨١٠١٥.
التكليف ٣١٢٢
رئيس القلم

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة نبيه سلمان، الاستاذ بيتر جرمانوس دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٢/١١ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد، وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم الاشتراك في المناقشات والتصديق على الصلح.
التكليف ٣١٢٣
رئيس القلم حسين صبح

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/١٢/٩ قررت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بالقضايا الافلاسية شهر افلاس شركة سوبر مارشيه ارووند ش.م.م. واعتبرت ان تاريخ بداية توقفها عن الدفع يعود الى ٩٧/٩/١ وعينت رئيس المحكمة الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ عدنان جعفر وكيلا للتفليسة.
فعلى اصحاب الديون تقديم طلبات اثبات ديونهم مع المستندات المثبتة لها الى وكيل التفليسة الكائن مكتبه في بيروت – محلة الصنائع، شارع روما – بناية الصباح الهاتف ٣٥٠٥٢٢ في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٣١٢٥
قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة سركيس كوبليان الرئيس ايمن عويدات دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١/٢٢ للنظر في حل الاتحاد ومعذورية المفلس.
التكليف ٣١٢٦
قلم المحكمة الافلاسية في جبل لبنان

اعلان

العدد ٩٧/١١٣٤
عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى انجيل كفوري المجهولة المقام عملا باحكام المادة /٤٠٩/أ.م.م تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١١٣٤ المتكونة بين طالب التنفيذ عبد المنعم يوسف وبيلك والمتعلقة بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ القرار الرقم ٩٧/١١٠٦ المتضمن الزامك باخلاء الشقة الشمالية الشرقية الكائنة في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار الرقم ٥١٩٣ المزرعة مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
التكليف ٣١٣١
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ بالدعوى الرقم ٩٧/١٦٦٠ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر رقم القرار ٩٧/١٥٢٠ الزام انطوان سفر باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٢٥٦ المزرعة ملك المدعين فوزي نويهض ورفيق غرز الدين والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ٣١٣٦
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٥٦٤
طالبة التنفيذ، جمعية مالكي العقار الرقم /٤٦٩٤/ الاشرفية.
المنفذ عليها، فكتوريا بلباس.
تاريخ التنفيذ، ١٩٩٥/١١/٢٠ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليها بواسطة النشر ٩٦/١١/١٤.
تاريخ قرار الحجز: ٩٧/٢/٦ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٧/٢/٢١.
تاريخ محضر وصف القسم، ٩٧/٦/٣٠ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٧/٧/٩.
بيان القسم المطروح للبيع ومشتملاته: القسم ٢٩ من العقار الرقم ٤٦٩٤/الاشرفية يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وغرفة خدم وحمام وخلاء وممر وثلاث بلكونات.
مساحته، ١٤٢ متر مربع.
حدوده: يحد العقار ٤٦٩٤/الاشرفية غربا طريق عام وشرقا العقار الرقم /٢٠١٥/ والرقم /٢٤٠٥/ والرقم /٢٤٠٦/ والرقم /٢٠٤١/ والرقم /١٢٤٢/ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار الرقم /١٢٤٢/.
قيمة التخمين للقسم المطروح للبيع: (٨٥٠٠٠) دولار اميركي.
قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة التنفيذ (٥١١٢٠) دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها، يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم ٢٩ من العقار الرقم ٤٦٩٤/الاشرفية والموصوف اعلاه.
وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
التكليف ٣١٤١
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر تصفية في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ في شركة مؤسسة شماس للمشاريع المنشية والمقاولات تضامن والمسجلة بالرقم ١٦٥٠٤ تقرر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري (لصاحبيها جان وفردريكو شماس). فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣١٤٣
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب جمعية تحويلية تأسيسية في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ في شركة ايلا اخوان تضامن والمسجلة بالرقم ١٢٠٤ تقرر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة انطوان خاطر. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣١٤٢
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي

رقم الافلاس، ٧١٣
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة منذر أسعد الاستاذ هاني الحجار دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في البيان النهائي للديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت نهار الثلثاء الواقع في ٩٨/١/٢٠ عند الساعة التاسعة صباحا للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد. على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخوله الاشتراك في المناقشات والتصويت والصلح.
التكليف ٣١٤٥
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

تعلن بلدية الغبيري ما يلي:
المادة الاولى: تؤجل المباراة لوظائف شرطي وحارس ومراقب حراس التي كان مقررا اجراؤها يوم الثلثاء الموافق فيه ١٩٩٧/١٢/٢٣ الى يوم السبت الموافق فيه ١٤ شباط ١٩٩٨ الساعة الثامنة صباحا في ثانوية بعبدا الرسمية المعروفة باسم مدرسة البنات الرسمية منطقة بعبدا – سبنيه قرب السفارة البرازيلية.
المادة الثانية: تعتبر جميع الطلبات المقدمة سابقا للاشتراك بهذه المباراة ملغاة وتحدد مهلة جديدة لقبول الطلبات اعتبارا من تاريخه وحتى الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق فيه ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨.
المادة الثالثة، يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة لهذه الوظائف خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية (رئاسة القسم الاداري).
المادة الرابعة، تنشر لائحة باسماء المرشحين المقبولين لكل وظيفة على لوحة الاعلانات في البلدية يوم السبت الواقع فيه ٧ شباط ١٩٩٨.
التكليف ٣١٤٧
الغبيري في، ١٩٩٧/١٢/٢٢
القائم باعمال بلدية الغبيري
احمد سلمان

اعلان

ادارة حرة
مانح الاستثمار، افلين الغريب مقيمة في بيروت الاشرفية – شارع عبرين – ملك راميات عبرين.
المستثمر، محمد عبد الرحمن الترك – مقيم في شارع المامرجي بناية العيتاني – قرب الجامعة العربية – بيروت.
موضوع الاستثمار، مؤسسة الغريب للتجليد – الرقم ١١٨٠٦/خاص كائنة في العقار الرقم ٢/٧٠٥ المزرعة ملك محمد السعيد.
بدل الاستثمار، عشرة الاف دولار اميركي سنويا.
مدة الاستثمار، ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٨/١/١.
تاريخ التسجيل، ٩٧/١٢/٢٣.
التكليف ٣١٤٨
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

تقدم احمد محمد صالحة من خربة روحا باستدعاء الرقم ٩٩٧/٦٦ امام محكمة راشيا المنفردة طالبا الحكم باعتباره هو نفسه احمد مل علي وهو الاسم المسجل به وفقا لجنسيته الاميركية. من له اعتراض عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقيا:

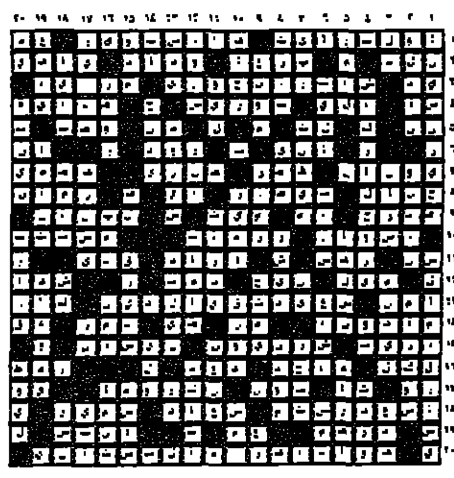
١ – بلدة لبنانية – مكان بيع الادوية – اسم منكر
٢ – بحر – اصوات معدنية – اشتاق – سمو – تاه
٣ – ايراني قديم – غمارة – سخن – محبة
٤ – حرف نصب – من الحبوب – للتذمر – رجع – حاكم – وشى
٥ – شارع – عكسه فيه اشكال – عائلة عربية – عكسه من الحبوب
٦ – مدينة سورية – قرعة – حشرات جشعة جداً – عكسه عائلة لبنانية
٧ – مراجع – صور – حرف نصب – فتيات – شتم
٨ – مدينة لبنانية – ردم – من العملات – دولة عربية
٩ – من اعضاء الجسم – عكسه طائفة – الاسم الاول لممثل عالمي – مدينة فلسطينية
١٠ – من الحبوب – عكسه جناية – عكسه رفس – نسبة الى مصيف لبناني.
١١ – اسم مذكر – واحد بالاجنبية – مدينة فلسطينية – اسم مذكر اجنبي – اول عواد
١٢ – مدينة لبنانية – حرف ابجدي – من الطيور (بالجمع) – شوق
١٣ – شوك – داعم – عكسه وفي – حفز
١٤ – تاب – كل – عكسه من الالوان – ركض
١٥ – قلب – تجمع – امسى – عكسه بلدة في فلسطين – متشابهان
١٦ – مدينة سورية – عكسه زرك – اسم موصول – عكسه علم مذكر
١٧ – عكسه نظهر – محبتي – علم مؤنث – متشابهان
١٨ – مدينة سورية – علم مؤنث – فجم (مبعثرة) – متشابهة
١٩ – عكسه آلة طرب – مدينة المانية – اخيار واطمار – متشابهان
٢٠ – طالبات – فاتح قديم – متشابهة

عموديا:

١ – مدينة فلسطينية – مدينة سورية – من الحبوب – بلدة لبنانية
٢ – سلم وطمأنينة – وصم (مبعثرة) – حصين – للاستدراك – ماركة اقفال
٣ – تطويق – مدينة لبنانية – عكسه رسول
٤ – عكس تنجحي في الامتحان – نميمة وفاجرة – وعاء الخمر
٥ – جبل لبناني – عكسه قرع – حيوان ضخم – عكسه رواح
٦ – عكسه من الاهل – سعيد – عكسه علم مذكر
٧ – نظم – مشى – محاكمة حاسمة – رفضت
٨ – عائلة عربية – عكسه متخوم
٩ – وسيلة اعلام مكتوبة – مكان للاستشفاء – فنانة لبنانية – لفت
١٠ – عائلة لبنانية – الح – نما – عكسه ينام
١١ – شاعر لبناني راحل – رطب ولين
١٢ – حرف نصب – فوري – بلدة لبنانية – جدها في بيرة
١٣ – عكسه واقعي ملموس – جهد – عائلة لبنانية – من الاهل – من المقاييس
١٤ – ملك قديم – جدها في بيروت – بلدة لبنانية
١٥ – فيلسوف لبناني راحل – يدرب
١٦ – انعم – ضمير متصل – سعد – متشابهان – كذاب
١٧ – مصائب – عكسه حرف جر – سعل – من الزهور
١٨ – صواب – محبة – حرف ابجدي – تترك
١٩ – عكسه خصب – ثمين – عكسه بطش – وزير ونائب سابق
٢٠ – سمير – ضرب المثل بصبره – صحفي ومحام لبناني راحل

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ت	ف	و	ن	ى	ل	ل	ر	ن	س	خ	ة	ع	ل	ى	ا	ا	ج	ن	ا
م	هـ	ي	ي	هـ	ص	خ	هـ	ا	م	ن	ا	ل	ى	ث	ق	م	ا	ل	ح
ا	ح	ا	ص	ت	ا	ق	د	س	ط	ر	ا	ن	ر	ي	ي	ب	س	ر	م
و	ر	ا	ف	ر	و	ي	ا	ت	ل	م	ن	م	ر	ع	ش	ي	س	ت	ع
ع	ك	ض	ض	ت	ل	س	ة	و	ت	ا	ل	ط	ا	ل	ا	م	ع	ن	ا
ق	ل	ل	ي	ر	هـ	ا	ل	ي	ب	ا	ص	ا	ا	ر	ل	ذ	د	ر	م
ا	د	ي	هـ	هـ	ة	م	ف	ح	و	ل	ب	خ	ة	ا	ر	م	ت	و	ع
ك	ج	ن	هـ	م	م	ا	ي	ص	د	ت	ا	ا	و	ا	ا	ف	ي	ش	ل
ا	ع	د	ف	ا	م	ل	ل	ل	ي	ي	ح	ر	ل	م	د	ل	ا	ا	ى
ن	ل	ي	ت	ل	ن	ذ	م	ي	ح	م	ل	ج	ع	ي	ا	ي	ن	ب	ي
ى	ى	ك	ن	ك	ا	ي	ج	ا	ت	ا	و	ج	ج	ي	ب	د	ا	ل	ن
ل	ل	ن	ك	ل	م	ن	ي	ل	ن	م	ا	ر	ي	ا	ا	ه	ن	ه	ع
ا	م	و	ت	ن	ا	ي	ى	ا	ن	م	خ	ا	ن	ن	ل	ف	ي	ن	[illegible]
ى	ن	ن	خ	ة	ي	ن	م	ا	ك	ا	م	ا	ي	م	و	ر	ب	ا	ك
ل	م	ت	ص	ع	ل	ا	ه	ة	م	ك	و	ي	ت	ر	هـ	ل	د	ا	ل
ا	ر	ا	ي	ب	ل	ا	ط	هـ	و	و	ق	ة	ع	ا	ا	د	ت	ا	ب
ق	ص	ق	ق	ش	ن	ر	ف	ا	ل	ل	ي	ر	ي	ي	ء	ظ	ر	ش	غ
ق	و	ت	ا	م	ش	و	ك	ص	ك	م	ر	ة	و	ا	ق	م	ت	ت	ق
ت	س	ر	ت	ل	ف	ث	ح	ل	ف	ى	ف	ي	ه	ل	ن	و	ل	ن	ل
ا	ع	ي	ا	ص	ر	ت	ذ	ل	ق	ا	ء	ي	ل	ع	ا	ب	ت	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وكنت في نهاية كل محاضرة، عندما اخرج من بناية المسرح الى الشارع، أجد المئات من الشبان على الرصيف في انتظاري، وكلهم يحمل قصاصة من الورق او دفتراً وأقصى ما يتمناه ان يحصل على توقيعي. وكان بودي ان أرضيهم جميعاً. لكن تهافتهم عليّ كان يجعل ذلك متعذراً. وأكثر من مرة كانت الشرطة تتدخل لتردهم عني ولتشق لي طريقاً الى السيارة التي لم يكن من السهل عليها ان تخترق صفوفهم. وممّا اثر بي صباح اليوم الذي غادرنا فيه الفندق الى المطار، ان استقبلني خارج الباب شاب يحمل في يده نسخة من "لقاء" ويتوسل الى مي ان تحصل له على توقيعي.

السابقة: أبو لبد .
الكلمة: عاصمة أوروبية.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

الدوري الانكليزي لكرة القدم

مانشستر يونايتد ابتعد في الصدارة



كرة المدافع النروجي هنينغ برغ (صاحب الرقم ٢١) في طريقها الى شباك مواطنه حارس مرمى افرتون توماس مير. (أ ف ب تيليفوتو)

عزز مانشستر يونايتد موقعه في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على افرتون ٢-٠ في المرحلة الـ٢٠ التي اقيمت امس، فيما تعادل بلاكبيرن روفرز الثاني وشيفيلد ونسداي سلباً ٠-٠، وتشلسي الثالث وويمبلدون ١-١.

على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، حقق مانشستر يونايتد فوزاً مقنعاً على افرتون ٢-٠ في مباراته ما قبل الاخيرة في الدوري هذه السنة، علماً انه سيحل على كوفنتري سيتي غداً الاحد في المرحلة الـ٢١. وسجل المدافع النروجي هنينغ برغ برأسه اصابة السبق لفريق "الشياطين الحمر" في الدقيقة ١٤ في مرمى مواطنه توماس مير. وهي الاصابة الاولى لبرغ في الدوري مع مانشستر يونايتد، كما انها المرة الاولى تهتز شباك مير منذ انتقاله اخيراً الى افرتون. واضاف المهاجم اندي كول الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥ وهي اصابته الـ١٤ في ١٤ مباراة، والـ١٢ في الدوري الانكليزي.

وغاب عن مانشستر يونايتد الذي كان في استطاعته ان يسجل اصابات اكثر، حارسه الدانماركي بيتر شمايكل بسبب الانفلونزا، فيما جلس المهاجمان تيدي شيرينغهام وريان غيغز على مقعد الاحتياطيين. اما افرتون فاشرك المدافع فرنسيس جيفرز (١٦ عاماً) في الشوط الثاني بدلاً من الكابتن دايف واتسون المصاب.

وعلى ملعب "هيلزبره" في شيفيلد، تعادل بلاكبيرن روفرز وشيفيلد ونسداي سلباً ٠-٠ على رغم عودة مهاجم الاول كريس ساتون الذي غاب عن المباراة ضد ويستهام يونايتد السبت الماضي بسبب التوقيف.

كذلك تعادل تشلسي وويمبلدون ١-١ على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن. تقدم تشلسي ١-٠ في الدقيقة الثامنة عبر مهاجمه الايطالي جيانلوكا فيالي الذي سجل من زاوية ضيقة اثر تمريرة متقنة من النروجي تور اندريه فلو وهي الـ١٢ له هذا الموسم. وفي الدقيقة ٤٨، ارتكب مدافع تشلسي فرانك سينكلير خطأ قاتلاً سمح لمهاجم ويمبلدون مايكل هيوز بتسجيل اصابة التعادل.

وصعد ليفربول الى المركز الرابع بفارق الاصابات بفوزه على ليدز يونايتد الذي تراجع الى المركز الخامس، ٣-١. سجل للفائز مايكل اوين وروبي فاولر (٢) في الدقائق ٤٦ و٧٩ و٨٣، وللخاسر النروجي ألف اينغه هالاند في الدقيقة ٨٤.

والحق ارسنال السادس سلسلة من النتائج السيئة وفاز على ليستر سيتي ٢-١. سجل للارسنال كابتن منتخب انكلترا السابق ديفيد بلات برأسه من زاوية ضيقة اثر ضربة حرة من الهولندي دنيس برغكامب، ومدافع ليستر سيتي ستيف والش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٦ بعدما ارتدت الكرة من ركبته عالياً في الهواء ثم سقطت خلف حارس المرمى كاسبر كيلر ودخلت المرمى. وسجل نيل ليون اصابة ليستر سيتي في الدقيقة ٧٧ اثر خطأ من حارس المرمى الدولي ديفيد سيمان.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢ – ليستر سيتي ١
استون فيلا ٤ – توتنهام هوتسبر ١
بولتون وندررز ١ – بارنسلي ١
تشلسي ١ – ويمبلدون ١
كريستال بالاس ١ – ساوثمبتون ١
دربي كاونتي ١ – نيوكاسل يونايتد ٠
ليفربول ٣ – ليدز يونايتد ١
مانشستر يونايتد ٢ – افرتون ٠
شيفيلد ونسداي ٠ – بلاكبيرن روفرز ٠
ويستهام يونايتد ١ – كوفنتري سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة

١ – مانشستر يونايتد ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٧-١٣).
٢ – بلاكبيرن روفرز ٤٠ (٣٦-١٩).
٣ – تشلسي ٣٩ (٤٦-٢٠).
٤ – ليفربول ٣٤ (٣٤-١٨).
٥ – ليدز يونايتد ٣٤ (٢٩-٢٢).

وتقام غداً مباريات المرحلة الـ٢١ وابرزها لقاء الجارين توتنهام هوتسبر والارسنال على ملعب "وايت هارت لاين" في شمال لندن.

وهنا برنامج المرحلة الـ٢١.

كوفنتري سيتي – مانشستر يونايتد.
بلاكبيرن روفرز – كريستال بالاس.
ليدز يونايتد – استون فيلا .
نيوكاسل يونايتد – ليفربول.
بارنسلي – دربي كاونتي.
افرتون – بولتون وندررز.
ليستر سيتي – شيفيلد ونسداي.
توتنهام هوتسبر – ارسنال.
ويمبلدون – ويستهام يونايتد.
ساوثمبتون – تشلسي (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز الذي تصدر اللائحة الاسبوع الماضي بفوزه على هارتس المتصدر السابق ٥-٢، دندي يونايتد الرابع على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، فيما يحل السلتيك الثاني بفارق نقطة عن الرينجرز والذي احرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، ضيفاً على سانت جونستون السابع، وهارتس الثالث على دنفرملين السادس.

وهنا البرنامج:

الرينجرز – دندي يونايتد.
سانت جونستون – السلتيك.
ابردين – مذرول.
هيبرنيان – كيلمارنوك.
دنفرملين – هارتس.

الدوري السوري الـ٢٧ لكرة القدم

الجيش اقترب من الكرامة

ترتيب البطولة بعد مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الكرامة	١٣	١١	١	١	٢٧	٧	٣٤
٢– الجيش	١٣	١٠	٣	–	٣٤	٩	٣٣
٣– حطين	١٣	٧	٢	٤	٣١	١٣	٢٣
٤– تشرين	١٣	٦	٢	٥	٢٢	٢١	٢٠
٥– الاتحاد	١٣	٦	٢	٥	٢٧	١٥	١٩
٦– الشرطة	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٧	١٩
٧– الحرية	١٣	٦	٢	٥	١٧	١٦	١٩
٨– جبلة	١٣	٥	٣	٥	٢١	٢٠	١٨
٩– الوثبة	١٣	٤	٣	٦	٢٢	٢٢	١٥
١٠– الجهاد	١٣	٤	٥	٤	١٢	١٨	١٣
١١– المجد	١٣	٢	٣	٨	٩	٢٢	٩
١٢– الميادين	١٣	٣	٣	٧	١٧	٣١	٩
١٣– اليقظة	١٣	١	٥	٧	١٥	٣٥	٧
١٤– الشعلة	١٣	١	٢	١٠	١٢	٣٩	٤
المجموع:	١٨٢	٧١	٤٠	٧١	٢٨٦	٢٨٦	٢٤٣

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش على مضيفه فريق اليقظة الديري ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي في دير الزور والمؤجلة من المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم. وبهذا الفوز قلص الجيش المركزي الفارق بينه وبين الكرامة الحمصي صاحب الصدارة الى نقطة واحدة وانهى مرحلة الذهاب وصيفا ومتقدما حطين اللاذقي اقرب فرسان القمة بـ١٠ نقاط (٣٣-٢٣).

خاض الفريقان الشوط الاول بهجمات متبادلة ولاحت لكليهما فرص عدة وتكفل حارس الجيش محمد بيروتي بمحاولات لمحمد خير مصطفى ورغطان شحادة واكرم محمود واهدر فرص الجيش الثلاث في هذا الشوط سيد بيازيد وانس صاري وطارق عثمان. وفي الشوط الثاني كثف الجيش ضغطه وهاجم المرمى الديري في ضراوة وسجل له صاري اصابة السبق في الدقيقة ٥٣ برأسه الى يمين الحارس وليد شداد اثر هوائية من بلال صاري. لكن رد اليقظة جاء سريعا عبر قنيفة لاكرم محمود في الدقيقة ٥٧ خدعت الحارس بيروتي. ثم تبودلت الهجمات حتى الدقيقة ٨٣ عندما هرب بلال صاري من "ظله" وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليحولها بيازيد برأسه الى يمين الحارس شداد مضيفا اصابة التعزيز للفريق الضيف ٢-١.

وهذا الفوز هو العاشر للجيش وبه رفع رصيده الى ٣٣ نقطة والتعثر السابع لليقظة وبه ظل رصيده ٧ نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان وعاونه فؤاد جنيد وتمام حمدون.

سوكر وبروسينيكي افضل لاعبي كرة في كرواتيا

اختير اللاعبان الدوليان دافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني وروبرت بروسينيكي صانع العاب كرواتيا زغرب لافضل لاعبي كرة قدم في كرواتيا لسنة ١٩٩٧ بعد حصول كل منهما على ٨٤ صوتا في استفتاء اجرته صحيفة "فيتشرني ليست" اليومية الواسعة الانتشار.

● في صوفيا، اختير كراسيمير بالاكوف صانع العاب فريق في. اف. بي. شتوتغارت الالماني افضل لاعب في بلغاريا هذه السنة.

وقف لاعبين من اتلتيكو مدريد

اوقف الاتحاد الاسباني لكرة القدم لاعبي اتلتيكو مدريد سانتي دينيا وميلينكو بانتيتش مباراتين بعدما طرد الاول في المباراة مع برشلونة السبت الماضي لانه رفس لاعب الاخير الهولندي ميكايل رايتسيغر وهو على الارض والثاني لانه شتم حكم التماس كما جاء في تقرير الحكم. وبذلك لن يتمكن اللاعبان من المشاركة في المباراة ضد ريال مدريد في العاشر من كانون الثاني المقبل.

كذلك باشر الاتحاد تحقيقا في سلوك رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل ومدرب الفريق رادومير انتيتش بعد المباراة وانتقادهما الحكم واتهامهما اياه بالانحياز الى برشلونة الذي فاز ٣-١ واحتفظ بصدارة اللائحة.

وانذر الحكم عشرة لاعبين في المباراة التي اجريت في برشلونة، وكذلك بانتيتش لانه شتم مسؤولين وطرد مساعده ريزاد كونوفالتش.

نوتنغهام فوريست الانكليزي يقاضي اندرليكت البلجيكي

افاد تقرير بثه التلفزيون البلجيكي ان نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي لكرة القدم لجأ الى القضاء البلجيكي مطالباً بـ٦.٨ ملايين دولار تعويضاً عن اعتباره خاسراً امام اندرليكت البلجيكي في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٤ بعدما اقر رئيس نادي اندرليكت السابق كونستان فان دن ستوك بأنه اعطى حكم المباراة الاسباني غوروسيتا مورو ٢٦ الف دولار.

وفاز اندرليكت على نوتنغهام فوريست عامذاك ٣-٠ اياباً (٠-٢ ذهاباً) بعدما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل للاول والغى اصابة سجلها الثاني، فبلغ اندرليكت الدور النهائي وخسر امام توتنهام هوتسبر الانكليزي.

وبعد اعتراف ستوك، منع الاتحاد الاوروبي للعبة اندرليكت من المشاركة في مسابقاته سنة في ايلول الماضي. وعزت مصادر في نادي نوتنغهام فوريست لجوء الاخير الى القضاء الى رفض اندرليكت تسوية تحول دون اصدار حكم قضائي في القضية.

ميातوفيتش افضل رياضي في يوغوسلافيا

اختير بريدراغ ميـاتوفيتش ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني لكرة القدم افضل رياضي في يوغوسلافيا هذه السنة في استطلاع للرأي نظمه الصحافيون الرياضيون في البلاد، علما ان ميـاتوفيتش اختير افضل لاعب كرة قدم في البلاد هذه السنة.

وتفوق ميـاتوفيتش على لاعب الكرة الطائرة نيكولا غربيتش من الـبيتور الايطالي وعلى لاعب كرة السلة الكسندر جورجيفيف من برشلونة الاسباني.

رياضة ١٩٩٧ في الميزان

لويس ودّع القوى وسامبراس تسيّد كرة المضرب

تميزت سنة ١٩٩٧ رياضيا ببطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا التي شارك فيها نحو ٢٠٠٠ رياضي ورياضية من ٢٠٠ دولة، وهو رقم قياسي، ونقلت وقائعها مباشرة الى ١٧٢ دولة وشاهدها نحو ثلاثة مليارات شخص. وشهدت احتلال الولايات المتحدة المركز الاول بعدما جمعت ٧ ميداليات ذهبية وهو اقل بخمس ذهبيات عن بطولة ١٩٩٥ في غوتبورغ، في مقابل ٥ ذهبيات لالمانيا و٤ لكوبا. واستعاد الاميركيون سيطرتهم على سباق الـ١٠٠ متر بواسطة موريس غرين وبرزت منهم ماريون جونز التي احرزت ميداليتين ذهبيتين في سباق الـ١٠٠ متر والبدل ٤ × ١٠٠ متر.

ولم تشهد البطولة تسجيل اي رقم عالمي وهو ما يحصل للمرة الاولى منذ البطولة الاولى عام ١٩٨٣ في هلسنكي. وبلغ الاوكراني سيرغي بوبكا (٣٣ عاما) القمة بعدما احتل المركز الاول في القفز بالزانة للمرة السادسة على التوالي، ومع ذلك فان لقب "الافضل" هذه السنة كان من نصيب الدانماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (٢٥ عاما) الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر داخل قاعة في باريس مرتين، ثم في الهواء الطلق مرتين ايضا في زوريخ بعدما بقي صامدا منذ عام ١٩٨١.

وفي اطار دورات الجائزة الكبرى، تألق العداؤون الكينيون وحطم دانيال كومن الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر، وفي سباق الميلين، وبول تيرغات الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠٠ متر، وبرنارد بارماساي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، فيما فقد الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي رقميه العالميين في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر، لكنه انتزع الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠٠٠ متر في بطولة العالم.

ولم يهزم العداء المغربي هشام القروج في اي سباق وتوج بطلا للعالم، فيما توجت المغربية نزهة بدوان بطلة للعالم في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، وسطر المغرب وحده اسمه في سجلات بطولة العالم بميداليتين ذهبيتين وفضية وبرونزية.

ومنح الاتحاد الدولي لالعاب القوى الاميركية ماريون جونز لقب "الافضل"، وحطمت الاوسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة، والروسية اولغا كوزينكوفا الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة، والصينية جانغ بو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

واحتلت قطر المركز الاول في البطولة العربية العاشرة في الطائف برصيد ١٠ ذهبيات و٥ فضيات و٥ برونزيات، والمركز الاول في مسابقات الرجال في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، فيما احتل المغرب المركز الاول في مسابقات السيدات.

وودع الاميركي كارل لويس (٣٦ عاما) الميدان والمضمار نهائيا بعد مسيرة حافلة بالانجازات بدأها عام ١٩٨٤ عندما انتزع اربع ميداليات ذهبية في اولمبياد لوس انجلس. وهو حصل على ٩ ميداليات ذهبية اولمبية و٨ ميداليات ذهبية في بطولات العالم في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤ × ١٠٠ متر والوثب الطويل.

كرة المضرب

بقي الاميركي بيت سامبراس على القمة للسنة الخامسة على التوالي، واختارته اللجنة الاولمبية الاميركية افضل رياضي اميركي لسنة ١٩٩٧ وهو اول لاعب كرة مضرب ينتزع هذا التنويه، بعد فوزه بثماني القاب من بينها بطولة اوستراليا للمرة الثانية، وبطولة انكلترا للمرة الرابعة، الى دورة الماسترز، و"كأس الغراند شيليم".

وقاد الاسوجي يوناس بيوركمان منتخب بلاده الى الفوز على الولايات المتحدة ٥-٠ واحرز كأس ديفيس. وودع الالمانيان بوريس بيكر وميكايل ستيتش الملاعب رسميا.

وعند السيدات، تألقت السويسرية مارتينا هينغيس وانتزعت صدارة لائحة التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي غراف في ٣١ اذار الماضي، وفازت بـ٧٥ مباراة وخسرت ٥ فقط، واحرزت بطولة ١٢ دورة من بينها ثلاث دورات كبرى وخسرت في نهائي بطولة فرنسا امام الكرواتية ايفا ماجولي، وحصلت على ٣ ملايين دولار.

وفي المقابل، عانت غراف الاصابات، وابتعدت عن الملاعب منذ سقوطها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا في ايار لاصابتها في ركبتها.

كرة السلة

بقي نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان حديث الملايين سنة ١٩٩٧، فقاد فريقه شيكاغو بولز الى احراز بطولة الدوري الاميركي للمحترفين للمرة الخامسة في سبعة مواسم وفرض نفسه ثالث افضل هداف بتسجيله ٢٧٤٣٢ نقطة حتى ١٠ كانون الاول الجاري.

وحصل جوردان هذه السنة على ٧٨,٣ مليون دولار، وفرض نفسه مجددا الرياضي الاعلى دخلا في العالم.

ولم تجد السعودية صعوبة في الفوز بالميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية بفوزها على سوريا ٨٠-٦١، فيما انتزعت مصر ذهبية السيدات علما ان تونس حرمت منها لان احدى لاعباتها تناولت مادة منشطة ممنوعة بداعي المرض.

السيارات

وشهدت بطولة العالم لسيارات "الفورمولا ١" صراعا مثيرا على اللقب بين الالماني ميكايل شوماخر في فيراري والكندي جاك فيلنوف في وليامس رينو.

وفي المرحلة الـ١٧ الاخيرة على حلبة خيريز الاسبانية، كان شوماخر يتقدم فيلنوف بنقطة واحدة لكن عندما تخطاه الاخير عند احد المنعطفات حاول البطل الالماني اخراج منافسه من الحلبة، الا ان فيلنوف تابع سيره وخرج شوماخر.

وتوج فيلنوف بطلا برصيد ٨١ نقطة، فيما شطبت نتائج شوماخر بقرار من المجلس العالمي لرياضة السيارات بعدما اعتبر مسؤولا عن الحادث مع السماح له بخوض بطولة ١٩٩٨.

وفاز الفنلندي طومي ماكينن في "ميتسوبيشي لانسر" في بطولة العالم للراليات، وتوج الاماراتي محمد بن سليم بطلا لراليات الشرق الاوسط امام السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي.

مدرب منتخب روسيا يبقى في منصبه

اكد الاتحاد الروسي لكرة القدم ان بوريس اغناتييف سيبقى مدرباً لمنتخبه على رغم ان الاخير اخفق في بلوغ نهائيات كأس العالم في فرنسا السنة المقبلة.

وصرح رئيس الاتحاد فياتشيسلاف كولوسكوف ان عقد اغناتييف ينتهي في آب ١٩٩٨ ولذلك لا داعي للعجلة ولاختيار بديل لأن اناتولي بيشوفيتس وبافل سادرين واوليغ رومانتسيف ليسوا افضل من اغناتييف، مشيراً الى ان قراراً نهائياً سيتخذ بعد سحب قرعة بطولة الامم الاوروبية في كانون الثاني المقبل.

وعزا اغناتييف، الذي اعترف بانه ارتكب اخطاء، العروض الضعيفة الى الوضع الاقتصادي في البلاد مشيراً الى انه يتقاضى ٣٥٠ دولاراً شهرياً في حين ان احد مدربي المنتخبات في مجموعة روسيا في تصفيات كأس العالم وقع عقداً مع اتحاد بلاده في مقابل ١٨٢ الف دولار.

يوغوسلافيا – نيجيريا استعداداً لكأس العالم

صرح برانكو بولاتوفيتش رئيس الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم ان المنتخب اليوغوسلافي سيلعب مع نظيره النيجيري وديا في ايار المقبل ضمن استعداده لنهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا مشيرا الى ان المدرب الجديد للمنتخب النيجيري الصربي بورا ميلوتينوفيتش اقترح هذا اللقاء ضمن جولة اوروبية لمنتخبه.

واضاف ان ثمة اتصالات لاقامة مباراة مع ايطاليا في نيسان وثالثة مع منتخب من مستوى رفيع.

● يتقابل منتخبا البرازيل ورومانيا في الثالث من حزيران المقبل في بوخارست استعدادا للكأس. كذلك سيلعب منتخبا البرازيل وايطاليا في ٢٢ نيسان في ... كوريا الجنوبية في الثاني من ... سيول مع العلم ان ... البرازيلي ... العالم في مناسبة ... المقر الجديد للاتحاد ... للعبة في ...

رئيس جديد لاتحاد الكرة الايراني

اختار الاتحاد الايراني ... محسن صفائي فرحاني ... السابق في وزارتي ... والعضو السابق فيه، رئيسا له ... الرئيس السابق داريوش مصطفوي لانه حاول ... المنتخب البرازيلي فالمير ... قاد الفريق الى نهائيات كأس العالم.

وكان مصطفوي الذي تولى رئاسة الاتحاد في السنوات الثلاث الاخيرة حاول التعاقد مع الارجنتيني كارلوس بيلاردو او الهولندي يوهان كرويف ليحل احدهما محل فييرا الذي خلفه محمد كوفاني اوائل تشرين الثاني الماضي.

سالاس باقٍ مع ريفر بلايت الى ما بعد كأس العالم

اكد موسكاتو ماسكاردي مدير اعمال التشيلياني مارتشيلو سالاس (٢٣ عاما) مهاجم ريفر بلايت بطل الدوري الارجنتيني لكرة القدم هذا الموسم ان سالاس سيبقى مع ناديه حتى ما بعد كأس العالم المقبلة في فرنسا. علما انه ... عن موافقة ريفر بلايت على بيعه من نادي لاتسيو روما الايطالي في مقابل ٣٠ مليون دولار لكنه لم يصف ان ممثلين للناديين بحثوا في مستقبل سالاس.

واضاف ان اللاعب الذي يسعى ثلاثة نواد مانشستر يونايتد الانكليزي يفضل اللعب في ايطاليا حيث ابدى ناديا ... ميلان وبارما رغبتهما في شرائه بعدما قاد ريفر بلايت الى احراز "السوبر كأس" الاميركية الجنوبية على حساب ساو باولو البرازيلي الذي اهتزت شباكه باصابتين لسالاس ٢-١ ذهابا واصابة ١-١ ايابا في الدور النهائي.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٨

٣ مباريات اليوم ولقاء القمة غداً

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

- الصفاء – الهومنتمن (الصفاء)
- الاخاء الاهلي – الهومنمن (صيدا)
- شباب الساحل – التضامن صور (برج حمود)

وتختتم المرحلة غداً الاحد باربع مباريات:

- الحكمة – العهد (برج حمود)
- الاهلي صيدا – الراسينغ (صيدا)
- الرياضة والادب – البرج (طرابلس)
- الانصار – النجمة (البلدي).

الصفاء – الهومنتمن

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الصفاء والهومنتمن ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات، والهومنتمن السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات، وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز املاً في تحسين مركزه.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للصفاء عثمان صالح ووليد دحروج في الدقيقتين ٢٨ و٨٩، وسجل للهومنتمن فاتشيه جاكريان في الدقيقة ٣٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٣/١٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن ثأر الهومنتمن ١–٠ سجلها وارطان غازاريان في الدقيقة ٣٣. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح والتعادل وارد.

الاخاء الاهلي – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاخاء الاهلي الخامس وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات، والهومنمن الثالث وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٢ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الهومنمن ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للهومنمن فيتالي (٢) وعبد اللطيف الحلو وبابكين مليكيان في الدقائق ١٦ و٦٠ و٣٩ و٨٨، وسجل للاخاء الاهلي زاهر العنداري. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠–٠، وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا شباب الساحل والتضامن صور ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

شباب الساحل الثاني عشر وله ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات، والتضامن الرابع وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحل ١–٠ سجلها محمد شعيب في الدقيقة ٢٤. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن ثأر التضامن صور بالنتيجة عينها (١–٠) سجلها هيثم زين في الدقيقة ٦٦، وكفة التضامن ارجح.

الحكمة – العهد

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الحكمة والعهد ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الحكمة التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات، والعهد السابع وله ١٣ نقطة من ثلاث انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات، وهذا هو اللقاء الاول بين الفريقين منذ انطلاق مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى موسم ١٩٣٣–١٩٣٤ اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه عام ١٩٦٤.

الاهلي صيدا – الراسينغ

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والراسينغ ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صاحب القاع وله ٥ نقاط من فوز واحد وتعادلين وثماني خسارات. والراسينغ الحادي عشر وله عشر نقاط من فوز واحد وسبعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسمين الماضيين اذ لم يكن الاهلي بين "الكبار". في ذهاب الدوري الـ٣٥ التقى الفريقان موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ الاحد ١٩٩٤/١١/٢٠ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الراسينغ ٢–٠ سجلهما محمد صبيح وايلي جريج في الدقيقتين ٤٦ و٥٠، وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٥/٣/٣٠ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاهلي جمال شعبان في الدقيقة ٥٠، وحقق ريمون عضيمي التعادل للراسينغ في الدقيقة ٧٨، وكفتا الفريقيان متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة البيضاء.

الرياضة والادب – البرج

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والبرج ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب وصيف القاع وله ٨ نقاط من فوزين وتعادلين وسبع خسارات، والبرج العاشر وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٨ على الملعب عينه، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل صلاح دلال اصابة السبق للرياضة في الدقيقة ٤٦، وحقق سالم ابو بكر بالاربي التعادل للبرج في الدقيقة ٧٣، وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٢/١٥ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز البرج ١–٠ سجلها فضل رحال في الدقيقة ٥٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار – النجمة

على الملعب البلدي في بيروت يلتقي قطبا الكرة اللبنانية الانصار والنجمة ويراقب اللقاء، وهو الاول رسمياً على هذا الملعب العتيق (١٩٣٦) بعد تجديده، محمود الربعة.

الانصار في الصدارة وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين، والنجمة الثاني وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات. وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز بالنقاط الثلاث، الانصار ليحكم قبضته على الصدارة وصولاً الى الاحتفاظ باللقب، والنجمة سعياً الى انتزاع الصدارة للمرة الاولى منذ بدء الموسم بعدما لاحق الانصار كظله طوال مرحلة الذهاب من دون ان يدركه.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٣ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الانصار ١–٠ سجلها بيتر بروسبار في الدقيقة ٣٧، وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/١/٥ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي اجري ايضاً خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور وقاده الحكم الفرنسي الدولي جيل فسيير عن التعادل السلبي ٠–٠.

ولقاء الغد سيكون ذا نكهة مميزة اذ سمح الاتحاد اللبناني لكرة القدم للجمهور بمواكبة اللقاء المرتقب بعدما ارتفعت سعة المدرجات في ملعب بيروت البلدي من الفي متفرج الى ٢٢ الف متفرج.

يقود اللقاء طاقم حكام دولي من المجر يضم ساندور بول وديسزو كايباش وايمر بوزوكي. وبول هو الحكم الاوسع شهرة على المستوى الدولي وازداد اسمه لمعاناً حين نجح في قيادة المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٥ لكرة القدم عام ١٩٩٤ بين البرازيل وايطاليا.

وحدد الاتحاد القواعد التنظيمية للمباراة بعد تقسيم مدرجات الملعب مناصفة بين الناديين بخط يمتد من الشرق الى الغرب، على النحو الآتي:

١– المنصة الرئيسية تخصص للمتفرجين من دون تحديد، ولمسؤولي الناديين وكرة القدم.

٢– مدرجات جمهور الانصار: المدرجات الممتدة من يمين المنصة الرئيسية، امتداداً من مدرج الدرجة الاولى (يمين) في اتجاه الجامعة العربية وصولاً الى منتصف الملعب من الجهة الشرقية.

٣– بوابات دخول جمهور الانصار: مداخل الملعب الجنوبية – الشرقية لجهة ساحة الملعب البلدي. والمدخل الجنوبي لجهة الجامعة العربية. ومداخل مدرجات الدرجة الاولى وتفرعاتها الغربية (يمين المنصة الرئيسية).

٤– مدرجات جمهور النجمة: المدرجات الممتدة من شمال المنصة الرئيسية، امتداداً من مدرج الدرجة الاولى (شمال) في اتجاه الاطفائية، ودورانا لناحية ساحة ابو شاكر، وصولاً الى منتصف الملعب للجهة الشرقية.

٥– بوابات دخول جمهور النجمة: مداخل الملعب العلوية لجهة ساحة ابو شاكر. ومداخل مدرجات الدرجة الاولى وتفرعاتها الغربية (شمال المنصة الرئيسية – لجهة الاطفائية).

٦– حددت اسعار بطاقات الدخول بخمسين الف ليرة للمنصة الرئيسية، و١٥ الف ليرة لمدرجات الدرجة الاولى، و٥ الاف ليرة لمدرجات الدرجة الثانية (عموم). وبطاقات الاطفال دون ١٢ سنة بقيمة الفي ليرة.

٧– وقف العمل بكل البطاقات الاتحادية الخاصة بالمنصة الرئيسية باستثناء تلك الخاصة باداريي ناديي الانصار والنجمة.

٨– يقتصر دخول الصحافيين الى المنصة الرئيسية على المحررين المزودين بطاقات الدخول الخاصة مع ابراز بطاقاتهم الصحافية الاتحادية. اما بقية الصحافيين فيتحولون الى حيث يشاؤون من مدرجات الدرجة الاولى او الثانية.

٩– يبدأ بيع بطاقات الدخول لكل الفئات اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم المباراة في كل اكشاك ملعب بيروت البلدي.

١٠– تفتح ابواب الملعب امام الجمهور اعتباراً من الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

١١– يمنع على جميع المشاهدين ادخال اي صنف من المشروبات الى المدرجات، بما في ذلك قناني المياه البلاستيكية.

١٢– وضعت اجراءات خاصة لتوفير الفصل الكامل بين مشجعي الناديين عند حدود منتصف الملعب من جهة المدرجات الشرقية، ستتخذها القوى الامنية المكلفة حفظ الامن.

الدوري الأميركي لكرة السلة

شيكاغو بولز ثاني مجموعته



لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان – الى اليسار – يحاول التخلص من لاعب ميامي هيت ألونزو مورنينغ والوصول الى السلة. (أ ب تيليفوتو)

صعد شيكاغو بولز الى المركز الثاني في المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" بفوزه على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٠–٨٠ في شيكاغو محققاً انتصاره العاشر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة بعد ثمانية انتصارات وسبع خسارات في بداية المسابقة.

وسجل مايكل جوردان ٢٤ نقطة و١١ كرة مرتدة وطوني كوكوتش ١٩ نقطة منها ست في الربع الرابع الاخير لبولز الذي تقدم ٤٢–٣٦ في الشوط الاول و٦٩–٦٤ في الربع الثالث و٧٢–٧٠ قبل ان يسجل تيم هارداواي لاعب هيت ثلاثيته الثالثة من خارج القوس فارضاً التعادل قبل ٧,٥١ دقائق من انتهاء المباراة. لكن بولز انتفض وسجل ١٣ نقطة في مقابل نقطتين لميت الذي مني بخسارته الـ١٥ في لقاءاته الـ١٨ مع بولز. وسجل له جمال ماشبيرن ٢٠ نقطة وهارداواي ١٨.

وفي يوتاه، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على هيوستن روكتس ثالثها ١٠٧–١٠٣. وسجل جون ستوكتون ٢٤ نقطة منها اربع في الثواني الـ٥٣ الاخيرة، وجيف هورناسيك ٢٠ نقطة وتسع تمريرات حاسمة لجاز الذي سجل له ايضاً كارل مالون هداف الفريق في مبارياته الـ٢٥ الاخيرة، ٢٠ نقطة وعشر كرات مرتدة وست تمريرات.

وكان روكتس متقدماً ٩٦–٩٥ قبل ٤,٤٥ دقائق من انتهاء المباراة. لكن تألق مالون وبايرون راسل وستوكتون جعل جاز يتقدم ١٠١–٩٦. ورد ماريو ايلي بثلاثية وكيفن ويليس برميتين مرتين، فتعادل الفريقان ١٠١–١٠١ في الثواني الـ٦٤ الاخيرة حين سجل ستوكتون نقطتين وآخريين من حرتين فتقدم جاز ١٠٥–١٠١. وسجل ويليس ٢٥ نقطة لروكتس. وكل من ايلي وكلايد وريكسلر ١٥.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٧–٩
٢– اورلاندو ماجيك ١٦–١١
٣– نيويورك نيكس ١٦–١١

– المجموعة الوسطى:

١– اتلانتا هوكس ١٩–٨
٢– شيكاغو بولز ١٨–٩
٣– انديانا بايسرز ١٧–٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١٧–١٠
٢– سان انطونيو سبر ١٦–١٠
٣– هيوستن روكتس ١٤–١٠

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢١–٦
٢– لوس انجلس لايكرز ٢١–٦
٣– فينيكس صنز ١٦–٨

سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة

الفوز الرابع على التوالي لبخعازي



بطل سباق الميلاد الـ٤١ جورج بخعازي.

كتب خليل نحاس:

في جو ممطر ومياه باردة، نظم نادي الجزيرة الرياضي في خليج الحمام العسكري سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلاً بالعميد المهندس علي مكي وحضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس والرئيس الفخري لنادي الجزيرة رباح ادريس ورئيس النادي وفيق العجوز ورؤساء اتحادات وجمعيات.

وبعدما وقف الجميع دقيقة صمت عن روح أحد مؤسسي النادي والسباق عمر عطية محجوب، أعلن بدء السباقات.

وبلغ عدد المشاركين ١٠٥ سباحين وسباحات، بينهم ادغار خباز الذي حضر خصيصاً من باريس للمشاركة. وتميزت المناسبة بالفوز الرابع بالسباق على التوالي لبطل لبنان ونادي النجاح جورج بخعازي.

وهنا النتائج:

● الرجال – ١١٠٠ متر:
١– جورج بخعازي – النجاح – ١٠.١٤,٥٦ د (كأس العماد لحود)
٢– مارك ضو – النجاح – ١٠,٤٨,٢٤
٣– وائل غاوي – النجاح – ١١,١١,٩٩

وشارك خارج السباق حسان زعزع (الجزيرة) الذي حضر من الخليج.

● الفتيان – ١١٠٠ متر:
١– روجيه سلوان – رمال – ١٠,٢٢,٣٧
٢– وليد مروش – النجاح – ١١,٢٥,٠٨
٣– وسيم نصر – النجاح – ١٥,١٠,٠٤

● الصبيان – ١١٠٠ متر:
١– شادي الحاج – النجاح – ١١,٢٠,١٠
٢– وليد العريسي – سباحي بيروت – ١٣,٠٥,١٦

● الصغار – ٣٠٠ متر:
١– رامي حطب – سباحي لبنان – ٢,٥٤,٤٥
٢– حسن عزيز – النجاح – ٣,٠٢,٦٩

● الاطفال – ٣٠٠ متر:
١– كريم طه – رمال – ٢,٤٥,٠٧
٢– تامر اسماعيل – النجاح – ٣,١٤,٥٦

● الاحداث – ٣٠٠ متر:
١– جميل يموت – الجزيرة – ٣,٠١,٩٤
٢– وسام جمعه – الجزيرة – ٣,١٦,٤٣
٣– وائل برجاوي – الجزيرة – ٣,١٧,٢٠

● السيدات – ٥٠٠ متر:
١– هاله مخول – رمال – وتمارا عالية – النجاح – ٦,٠١,٦١ (كأس العماد لحود).
٣– مي تيماني – الجزيرة – ٦,١٢,١١

● الفتيات – ٥٠٠ متر:
١– مايا دبوس – النجاح – ٦,٢٠,٣٦
٢– مايا سنو – الجزيرة – ٦,٢٣,٩٢

● الصبايا – ٥٠٠ متر:
١– فرح تصولي – النجاح – ٦,٢٤,٩٣
٢– مسيكة عيسى – الجزيرة ٦,٤٢,١٣

٣– الصغيرات – ٢٠٠ متر:
١– ميرا طه – رمال – ٢,٤٦,٨١)
٢– لما دبوس – النجاح – ٢,٤٧,٤١

● الطفلات – ٢٠٠ متر:
١– ناديا نعماني – الجزيرة – ٢,٣٧,٢٩.

حضرت من جدة خصيصاً للمشاركة.
٢– الين حطب – سباحي لبنان – ٢,٤٥,٧٢
٣– غزل جبيلي – الجزيرة – ٢,٤٩,١٧

● الحديثات – ٢٠٠ متر:
١– ساره البنا – النجاح – ٢,٤٨,٠٠
٢– ريم عيتاني – النجاح – ٢,٥٠,٣١

● فئة القدامى ٥٠ – ٧٠ سنة – ٢٠٠ متر:
١– ادغار خباز – السان جورج – ٢,٣٦,٠٥

حضر خصيصاً من باريس للمشاركة وهو من ابطال لبنان السابقين اواخر الخمسينات لغاية السبعينات وحائز ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في الدورات العربية والمتوسطية (سباحة قصيرة).

٢– الدكتور عبد الحفيظ البربير – الجزيرة – ٢,٣٩,٩٣
٣– مصطفى كعكي – القدامى.
٤– هشام فتوح – القدامى.

● فئة القدامى ٧١ سنة وما فوق – ٢٠٠ متر:
١– الدكتور محمد علي عز الدين – القدامى
٢– محيي الدين عيتاني (غوغو) يشارك للمرة ٤١ في السباق.
٣– صلاح الناطور – الجزيرة.

● الضباط – ٥٠٠ متر:
١– النقيب فاتك السعدي – ٦,٢٩,٠٧
٢– النقيب حنا زهوري – ٦,٣١,٤٢
٣– الملازم اول ايليا واكيم – ٩,٢٢,٣٨
٤– الملازم صلاح بركات – ٩,٣١,٢٨

● الرتباء والافراد – ١١٠٠ متر:
١– جورج رزوق – ١٢,٣٥,٢١
٢– رياح ربلحي – ١٢,٤٣,٠٧
٣– روجيه ضو – ١٢,٥٢,٠٩

● الجمارك – ٥٠٠ متر:
١– ربيع القمند – ٧,٤٨,٧٧

● امن الدولة – ٥٠٠ متر:
١– باسل مرمر ٩,١٢,٥٢.

التضامن الزوق والوردية غداً في بطولة السلة للرجال

تشهد بطولة لبنان في كرة السلة للرجال مباراة مهمة غداً الاحد بين فريقي التضامن الزوق والوردية، ينتظرها جمهور اللعبة بشغف نظراً الى قوة الفريقين واحتلالهما مركزين متقدمين في الترتيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم وغداً:

اليوم: بطولة الرجال – الساعة ٣,٣٠ انترانيك مع الشباب الغبيري على ملعب الاول والساعة ٥,٠٠ انيبال زحلة مع هومنتمن بيروت على ملعب الاول والشبيبة مزيارة مع الرياضي بيروت على ملعب الكهرباء.

بطولة السيدات، الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس مع الشباب الغبيري على ملعب انترانيك.

غداً: بطولة الرجال، الساعة ٨,٣٠ التضامن الزوق مع الوردية على ملعب مجمع شماب في جونيه والساعة ٦,٠٠ الحكمة مع الكهرباء على ملعب الرياضي غزير والساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري مع مون لاسال على ملعب الوردية.

بطولة السيدات: الساعة ٦,٠٠ الكهرباء مع هومنتمن بيروت على ملعب الوردية وهومنتمن برج حمود مع الغزير بيت مري على ملعب الرياضي غزير.

غداً تنطلق بطولة لبنان في الطائرة للسيدات

تنطلق غداً الاحد على ملعب نادي الرسل في جونية المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات بمشاركة عشرة نواد اتحادية، وذلك حسب البرنامج الآتي:

الساعة ١٢,٠٠ شباب مار الياس مع نورث مافن

الساعة ١٤,٠٠ حصرون امشع مع ادونيس

الساعة ١٦,٠٠ الانعاش قنات مع الانتصار كفرشيما

الساعة ١٨,٠٠ العمل بكفيا مع البربارة.

وألف الاتحاد لجنة فنية خاصة للاشراف على هذه البطولة نظراً الى التقارب في المستوى بين الفرق العشرة المشاركة.

بطولة لبنان في السلاح

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح اليوم السبت وغداً الاحد بطولة لبنان في سلاح الشيش للرجال والسيدات وسيف المبارزة للرجال في قاعة نادي مون لاسال. وتبدأ مباريات اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر وغداً الساعة التاسعة صباحاً.

وتشارك في البطولة اندية مون لاسال والبرزة والتعاضد وكونر سبور والجيش اللبناني.

اجتماع رباعي في بيروت للبحث في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة شباب آسيا

يعقد ممثلو اتحادات كرة القدم في السعودية وسوريا والاردن ولبنان اجتماعاً تنسيقياً في الساعة العاشرة من صباح اليوم في فندق كومونور بيروت بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم لبت مواعيد تصفيات المجموعة الثانية لبطولة آسيا للشباب تحت ١٩ سنة التي بات مؤكداً استضافتها في بيروت الربيع المقبل. وكانت الاتحادات الثلاثة اعلنت رسمياً موافقتها على طلب الاتحاد اللبناني تنظيم التصفيات على ارض لبنان.

ووصل ممثلو الاتحادات الثلاثة الى بيروت امس وهم عبد الرحمن الدهام الامين العام للاتحاد السعودي وعاطف الزيبق وتوفيق سرحان نائب الرئيس الامين العام للاتحاد السوري ومحمد حمدان وبسام هارون الامين العام عضو الاتحاد الاردني، وسيمثل الجانب اللبناني المهندس احمد قمر الدين نائب رئيس الاتحاد ورهيف علامة الامين العام ويوسف برجاوي مسؤول العلاقات العامة.

سرور الناس وأتراحهم

مطرانية صور وصيدا

جاءنا من مطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس ان المطران الياس كفوري راعي الابرشية يستقبل المهنئين بالاعياد في مرجعيون الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ كانون الاول.

بيار بشارة مزنر

يسر بشارة وهلا مزنر ان يعلنا للاقارب والاصدقاء ولادة ابنهما بيار (المستشفى اللبناني – الجعيتاوي).

جان بول ايلي نقاع

رزق السيد ايلي نقاع وقرينته السيدة بريجيت صيقلي مولوداً ذكراً هو الثاني لهما بعد جورج، سمياه جان بول. تمت الولادة في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٧ في مستشفى قلب يسوع – الحازمية.

ريم – نويلي ايلي كتانة

رزق السيد ايلي كتانه وقرينته السيدة كارول كوسا، مولودة انثى هي الثانية لهما بعد ريا – نور، سمياها ريم – نويلي. تمت الولادة في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٧ في كندا – مونتريال (مستشفى رويال فيكتوريا ت: ٠٠١٥١٤٩٣١٥٢٧٥).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٨ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة ضهور الشوير – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– غ. السوقي	سعد فؤاد	٣	حسين	ايمن	٢٤٢	٥٨	١.٥٩ ن.ج.
٢– م. دبغي	مدفع	٨	عساف	كريم	٠٢٣	٥٨	١.٠٧ الباب
٣– ن. معلوف	البرج	٤	يحيى	فقيه	٠٠٤	٥٦	١.٥٥ ن.ج.
٤– فـ. طليس	محبوب ميلدا	٦	انيس	مصطفى	٠٠١	٥٦	١.٤٩ جامد
٥– ل. بشير	المريخ	١	الفوش	عثمان	٠٢٢	٥٥	١.٥٢ على كيفه
٦– فريج وسويدان	حبيب عبدو	٩	زيدان	سمير	٤٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٧– م. مبارك	وعد نفيس	٥	زيدان	فاروق	٠٤٣	٥٤	ج.خ.
٨– إ. كنفاني	سعد نادر	٢	حسين	صالحاني	٠٢٢	٥٣	١.٥٤ ن.ج.
٩– ح. كالوت	حر الضمير	٧	الفوش	فارس	٠٠١	٥٣	ج.خ.

ترجح: مدفع، سعد فؤاد، حبيب عبدو، فلتة: وعد نفيس

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة قرنة شهوان – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاثة ملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– م. سليمان	ديوان	٨	يحيى	فقيه	١٠٢	٥٥	١.٤٦ جامد
٢– م. سليمان	سكوت	١	يحيى	قاسم	٠٠٠	٥٣	١.١٨ الالف
٣– فـ. عرموني	رائع الحسن	٣	مزرعاني	فخر	٠٢١	٥٥	١.٤٥ جامد
٤– فـ. عرموني	مأمون الخير	٩	مزرعاني	مصطفى	٢٠٢	٥٥	١.٤٩ جامد
٥– ش. عسيلي	رينفو	٤	هدار	مخايل	٠٠٠	٥٥	١.٠٥ الباب
٦– ع.ح. شاتيلا	دانا	٢	منذر	ايمن	١٠٣	٥٣	١.٥٠ على كيفها
٧– م. رسلان	ابن الشير	١٠	علي	فاروق	١٠٠	٥١	١.٤٧ على كيفه
٨– م. رسلان	القاهر	٧	علي	بلال	٠٠٠	٥١	ج.خ.
٩– إ. الفرن	امير العرب	٥	شحادة	جمال	٤٤٠	٥١	١.٥١ ن.ج.
١٠– إ. الفرن	غزال	٦	شحادة	يونس	٢٣٤	٥١	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٧ و٨ وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: ابن الشير، مأمون الخير، غزال. فلتة: رينفو.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة حارة شلهوب – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– م. دبغي	ممتاز	٩	عساف	كريم	٠٤٢	٥٨	ج.خ.
٢– م. دبغي	عميد	٧	عساف	يونس	٠٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٣– ز. قنتيس	دفاع	٥	الفوش	جوزف	٣٠٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٤– فـ. بيدس	محارب	١	هدار	سمير	١٤٣	٥٦	١.٤٧ جامد
٥– إ. شمعون	نجم السعد	٤	م. عساف	فخر	٠١٠	٥٦	1.51 ن.ج.
٦– ع. فارس	سمراء	–	فاروق	–	٢٤١	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٧– ع. فارس	ولي العهد	٢	فاروق	فاروق	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨– ن. فرعون	حبيبي	٦	علي	سليمان	٤	٥٤	ج.خ.
٩– ا. سكاف	شويمان	٨	شحادة	جمال	٤٢٤	٥٨	ج.خ.

ملاحظة: شويمان (٩) مبعد عن جميع انواع المراهنات.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: ممتاز، محارب، نجم السعد. فلتة: دفاع.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة الميلاد الكبرى – للخيل التي ربحت اربعة سباقات وأكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ٢٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– م. دبغي	مصلح	٥	عساف	كريم	٠١١	٦٠	١.٤٤ جامد
٢– م. دبغي	خيران	٣	عساف	يونس	٠٠٠	٥١	ج.خ.
٣– ا. ابي نادر	سقلاوي	٢	الفوش	جوزف	٤٠٠	٥٦	١.٠٩ الباب
٤– م. سليمان	حمام السلام	٧	طالب	فخر	٣٢٢	٥٤	١.٤٥ جامد
٥– ع. فارس	ابن الجومة	٩	فاروق	مخايل	٢١١	٥٣	١.٤٤ على كيفه
٦– ع. فارس	حبيب بينو	٤	فاروق	فاروق	١٣٢	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٧– ر. كرم	ابن البيك	٨	مزرعاني	سامر	٢٣٤	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	ابن الطير	١	حسين	ايمن	٠٣٣	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: ابن الجومة، مصلح، ابن البيك. فلتة: حمام السلام.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة انطلياس – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ب. فرعون	امير الوفاء	١	علي	بلال	٤٤٣	٥٤	١.٥٢ على كيفه
٢– ب. فرعون	ضو القمر	٥	علي	قاسم	٢٤٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٣– ب. فرعون	موصوف	٤	علي	سليمان	٢٠٣	٥٤	١.٥١ على كيفه
٤– م. دبغي	جمال	٦	عساف	يونس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٥– م. دبغي	عاصف الجنوب	٣	حسين	كريم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. دبغي	فوزان	١٠	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧– فـ. عرموني	عامل	٩	مزرعاني	مخايل	٠٣٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٨– م. رسلان	قدموس	١٣	علي	خطيب	٣٠	٥٤	ج.خ.
٩– فريج وسويدان	معشوق	٨	زيدان	سمير	٠٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
١٠– ع. فارس	نامي الزمان	٢	فاروق	فاروق	٢٣٣	٥٤	١.٤٦ جامد
١١– ع. فارس	جبل تربل	٧	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٢– ع. مكاوي	آثار	١٤	م. حوا	جوزف	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٣– ا. فياض	نسمة عبير	١١	سامي	امين	٠٣٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٤– م. رسلان	هدف	١٢	علي	جمال	٤٢٠	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: هدف (١٤) مبعد عن جميع انواع المراهنات.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ١٠ و١١.

ترجح: اسطبل فرعون، نامي الزمان، عاصف الجنوب. فلتة: قدموس.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة جل العيب – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو للثلاث السنوات و٥٨ كيلو للاربع السنوات و٥٩ كيلو للمسنة مع خفض للبونية التي تركض المرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– إ. شمعون	مناضل	–	م. عساف	–	٤٠٠	٥٩	مسحوب
٢– م. دبغي	جاسر	١٠	عساف	كريم	٢٢٤	٥٤	١.٤٨ جامد
٣– م. دبغي	الحان	٥	حسين	امين	جديد	٥٢	١.٥٠ جامد
٤– فريج وسويدان	دليل	٨	زيدان	فاروق	٠٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٥– ن. ابي حبيب	عطوان	١١	حرب	قزي	٠٠٤	٥٤	١.٤٨ جامد
٦– مـ. شلهوب	علم	٣	كرم	سامر	٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٧– ع. فارس	محبوب عكار	٧	فاروق	مخايل	٣٤٤	٥٤	١.٤٩ جامد
٨– ق. مسلماني	نجم لبنان	٦	انيس	طوني	٠٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٩– مـ. شلهوب	داليا	١	شويتي	نصرت	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٦ جامد
١٠– ج. صعناوي	ناتوشكا	٢	حسين	ايمن	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
١١– ر. المناصرة	ابو المعري	٩	مزرعاني	ديب	جديد	٥٢	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: جاسر، محبوب عكار، ناتوشكا. فلتة: دليل

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة بكفيا – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– م. فرعون	منصف	٤	علي	بلال	٢٠٤	٦٣	١.٤٧ جامد
٢– ب. فرعون	جبل الريح	٣	علي	سليمان	٣٠٠	٥٨ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٣– م. دبغي	مرحبا	٨	عساف	كريم	٠٣٠	٦١	١.٤٧ على كيفه
٤– م. دبغي	امل النعيم	١٢	عساف	قاسم	٠٤٤	٥٣ ١/٢	١.٤٤ جامد
٥– م. دبغي	دلوع	١	حسين	يونس	٤٢٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٦– و. عكي	فلفل	١٣	رفعت	صالحاني	٠٠٠	٥٧ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٧– فـ. عرموني	فارس	٥	مزرعاني	مخايل	٠٢٣	٥٤ ١/٢	١.٤٦ جامد
٨– م. سليمان	تراث	٢	يحيى	زعتري	٠٠٠	٥٤	١.٥١ ن.ج.
٩– ش. نعيم	فهد الدوش	١١	حرب	فارس	٢٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
١٠– م. فيليتشنكو	ابو العز	٧	حساوي	جوزف	٣٤٠	٥١	ج.خ.
١١– إ. كنفاني	نجم الليل	١٠	حسين	ايمن	٠١٣	٥١	١.٥٤ ر.ج.
١٢– إ. شمعون	حب الرمان	٩	م. عساف	سامر	١٣١	٥٠ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
١٣– ن. خميس	شحرورة الوادي	٦	حسين	عاصي	٢٢١	٤٩	١.٤٨ جامد
١٤– ا. فياض	قمر الزمان	١٤	حسين	امين	٠٠٢	٤٩	١.٤٥ جامد
١٥– ج. فرج الله	بيارق	١٥	يحيى	ع. الواحد	٠٠٠	٤٧	١.٥١ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٣ و٤ و٥.

ترجح: اسطبل فرعون، اسطبل دبغي، تراث. فلتة: فارس.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة الزلقا – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– فريج وسويدان	تنعم	٢	زيدان	زعتري	٣٢٤	٥٧	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	شاعر	١	زيدان	ديب	٤٤٢	٥٦	١.٠٨ الباب
٣– فريج وسويدان	كوكران	٤	طالب	سمير	٢٠٠	٥٢	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	يا سلام	٥	زيدان	فاروق	٢٢٢	٥٢	ج.خ.
٥– ح. حاتم	حبيب ميلار	١٠	م. حوا	مخايل	١٣٣	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٦– ح. حاتم	يمنى	٦	م. حوا	زهر	٢٢٣	٥٣ ١/٢	١.٥٦ ن.ج.
٧– إ. قشوع	زهر ميلار	٨	حسين	ايمن	٠١٠	٥٤	1.51 على كيفه
٨– إ. شمعون	محبوب سمير	٧	حرب	فاضل	٠٢٢	٥٤	1.55 ن.ج.
٩– ج. مشرقي	عابر	٩	حسين	امين	٠	٥٢	ج.خ.
١٠– م. دبغي	مطرب	٣	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل فريج، حبيب ميلار، زهر ميلار. فلتة محبوب سمير.

وصول طائرتين محملتين مساعدات روسية وايسلندية
بغداد تتهم واشنطن بالاعداد لهجوم كيميائي وبيولوجي وتدين قرار انقرة تمديد مهمة مراقبة الشمال



كاهن عراقي يضع تمثالاً للمسيح في مغارة داخل كنيسة النجاة في بغداد. (اب تيليفوتو)

عمال يفرغون صناديق المساعدات التي ارسلها الزعيم الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي الى العراق. (اف ب تيليفوتو)

أكدت بغداد امس ان الغاية من الحملة الاميركية عليها هي التحضير لشن هجمات بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية على القصور الرئاسية، الامر الذي وصفته واشنطن بالمزاعم السخيفة. وفي غضون ذلك، وصلت طائرتان محملتان مساعدات انسانية وادوية الاولى من الحزب القومي الروسي والثانية من منظمتين خيريتين ايسلندية وايطالية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عراقي تأكيده ان "الاميركيين يصرون على ادعاءاتهم الكاذبة باخفاء هذه الاسلحة ويروجون الاكاذيب عن ان هذا الاخفاء يجري في قصور الشعب الرئاسية ويقرنون ذلك بحشود عسكرية كبيرة في المنطقة". ورأى انه "من ابرز الاحتمالات التي يمكن استنتاجها من هذه الحملة الاميركية هو ان تقوم واشنطن بضربات عسكرية على هذه المواقع وغيرها وتستخدم في ذلك أسلحة دمار شامل فيها عناصر كيميائية وبيولوجية لتقول بعد الضربة انها كانت محقة في ادعاءاتها". وشدد على انه "من الضروري التحذير من هذه المؤامرة الاميركية الخبيثة التي تؤكدها مصادر مطلعة". وكرر اتهام القوات الاميركية باستخدام قنابل مزودة رؤوساً من الاورانيوم المخفف في حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال ان "على اميركا أن تعرف ان مؤامراتها لا يمكن ان تمر وان القضية الاساسية، وهي رفع الحصار، لا بد من ان تتحقق".

وجاءت تصريحات الناطق بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

غير ان ناطقا باسم البيت الابيض وصف ذلك بأنه سخيف قائلا "ليست لدينا هذه الاسلحة في قائمة عملياتنا". وسئل هل ان الولايات المتحدة تخطط لقصف العراق بأسلحة تقليدية خالية من اي مكونات كيميائية او بيولوجية فأجاب أن لا تعليق لديه على ذلك.

شمال العراق

الى ذلك، دانت بغداد بشدة قرار انقرة تمديد مهمة القوة الدولية لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق واكدت انها تحتفظ لنفسها بحق الدفاع. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان "العراق يستنكر بشدة قرار البرلمان التركي التمديد لمدة ستة اشهر لما يسمى قوات رصد الشمال (العراقي) الاميركية – البريطانية". واكد ان بلاده "تحتفظ بحقها كاملا في اتخاذ كل ما تراه مناسبا للدفاع عن سيادتها وأمنها". وكان البرلمان التركي قرر الخميس تمديد مهمة القوة الدولية التي تنتشر في قاعدة انجيرليك التركية – الاميركية، لمدة ستة اشهر. وحض الناطق العراقي النواب الاتراك على "مراجعة مواقفهم السياسية غير المسؤولة حيال علاقات تركيا مع العراق".

بابا نويل

في غضون ذلك، وصلت الى العراق طائرتان محملتان مساعدات انسانية. وافادت "واع" ان الطائرة الروسية، التي استأجرها الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، حطت الخميس في مطار صدام حسين في بغداد، وذلك في خطوة هي الاولى من نوعها منذ اغلاق المطار بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وقالت ان طائرة "تي يو–١٥٤ تنقل ٢١ شخصية بينها اعضاء في الدوما، وخمسة اطنان من الادوية هبة من الحزب القومي الروسي الى اطفال العراق". وصرح رئيس الوفد البرلماني الروسي فلاديمير ميكايل ان "اعضاء الحزب القومي الروسي مستعدون ليشكلوا دروعا بشرية للدفاع عن المؤسسات العراقية في وجه هجوم اميركي". واكد ان الطائرة "لن تكون الاخيرة وستليها طائرات اخرى قبل حلول عيد رأس السنة". ورحب العراقيون بهبوط الطائرة ونبحوا سبعة خراف على مدرج المطار. وكانت الطائرة الروسية احتجزت مطلع الاسبوع في ايران الى ان سمحت لها لجنة العقوبات في الامم المتحدة امس بالتوجه الى العراق الخاضع لحظر جوي.

وأفادت "واع" ان طائرة اخرى "حطت اليوم (امس) في مطار الحبانية وهي تحمل هدايا وادوية الى شعب العراق مقدمة من المنظمة الانسانية الايسلندية (السلام ٢٠٠٠) وذلك بالتعاون مع منظمة ايطالية تحمل اسم جسر الى بغداد". واشارت الى ان الطائرة نقلت ايضا مسؤولين من المنظمتين الايسلندية والايطالية وصحافية من التلفزيون الايسلندي ومصورا ايطاليا. وكان رجل يرتدي زي بابا نويل أول من نزل من الطائرة محملا الهدايا. وهو يصيح "كفوا عن قتل اطفالي".

وصرح رئيس منظمة "السلام ٢٠٠٠" تور ماغنوسون: "كفوا عن قتل الاطفال وضعوا حدا للعقوبات واعتمدوا وسيلة اخرى غير قتل الاطفال لحل المشاكل السياسية". وأضاف "سنطلب من الحكومة العراقية ان تكون اول من يوقع النداء من أجل الفية السلام"، وهو اعلان اعدته المنظمة الايسلندية ويتعهد بموجبه زعماء العالم، انهاء الحروب وتسوية المشاكل السياسية من دون اللجوء الى العنف.

وفي بيان وزع في المطار، قالت المنظمة الايطالية "جسر الى بغداد" انها تدير عددا من برامج المساعدة للعراق بينها إرسال أطفال عراقيين مرضى الى ايطاليا لتلقي العلاج.

* في نيويورك: صرح الناطق باسم الامم المتحدة فريد إيكهارد أن السلطات العراقية أعلنت "موافقتها النهائية" على خطة توزيع الأغذية والأدوية في إطار المرحلة الثالثة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

(و ص ف ، رويتر)

تشيان ينهي جولته في المنطقة مؤيداً الموقف العربي من السلام

اكد وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن تطابق وجهات النظر بين بلاده والدول العربية من عملية السلام منتقداً الحكومة الاسرائيلية لعدم التزامها التعهدات التي قطعتها الحكومة السابقة. كذلك انتقد المناورات التركية – الاسرائيلية المرتقبة والازدواجية في الموقف الدولي من العراق واسرائيل.

وقال الوزير الصيني في مؤتمر صحافي عقده الخميس في القاهرة في ختام زيارته الرسمية لمصر ان "الصين تؤيد الكفاح العادل للشعب العربي والشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة". واضاف ان "على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تحترم وتلتزم كل التعهدات التي جرى التوصل اليها مع الحكومات السابقة". واكد أن تقدم عملية السلام يمر عبر التطبيق الجدي للاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية"، مشدداً على ضرورة التزام المبادئ التي انطلقت على اساسها عملية السلام في مدريد ولاسيما" قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام".

غير انه اوضح ان بلاده "لا تفكر في تعيين منسق لعملية السلام على غرار الولايات المتحدة واوروبا وروسيا قائلاً ان "روسيا والولايات المتحدة هما الراعيتان لعملية السلام، ونحن نشارك في الجهود الدولية المبذولة".

وكان تشيان شدد بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على وجود: "تطابق في وجهات النظر بين الجانبين العربي والصيني في شأن القضايا التي تهم الدول العربية ولاسيما عملية السلام".

وانتقد في المؤتمر الصحافي الازدواجية التي ينتهجها المجتمع الدولي في التعامل مع الاسلحة النووية ازاء العراق واسرائيل. وقال ان بلاده تعارض العقوبات المفروضة على العراق لكنها ترى ضرورة تطبيقها من خلال وضع جدول زمني يحدد ما تبقى على بغداد انجازه حتى يصار الى تخفيف العقوبات وصولاً الى رفعها.

وعن المناورات العسكرية المشتركة التركية – الاسرائيلية – الاميركية قال "لا اعتقد ان اي مناورات عسكرية يمكن ان تخدم السلام في الشرق الاوسط".

كذلك ابدى رفض بيجينغ لاستمرار فرض العقوبات على ليبيا بسبب ازمة لوكربي داعياً الى حل هذه المشكلة بين طرابلس وواشنطن ولندن من طريق الحوار.

واشار الى أن الهدف من جولته الشرق الاوسطية كان كذلك البحث في مجالات تنمية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية وقال ان "الصين ترغب في اقامة علاقات وثيقة ومستمرة مع الدول العربية وارساء تعاون شامل معها على مشارف القرن الحادي والعشرين".

(وص ف رويتر)

سأله الاسرائيلي من اين لك هذه "الطاقية"؟ وانتشرت القصة مثل النار في الهشيم

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

حين أوقفه الجند عند أحد الحواجز العسكرية وأجروا تفتيشاً دقيقاً لسيارته، عثروا على قبعة صغيرة مثل تلك التي يرتديها المتدينون اليهود، ويسمونها "كيبا"، فادعى الشاب الفلسطيني انه وجد هذه "الطاقية" في أحد الشوارع، غير ان ذلك لم يمنعهم من اعتقاله بتهمة التخطيط لخطف أحد المستوطنين الاسرائيليين.

وانتشرت القصة مثل النار في الهشيم بين ابناء الضفة الغربية، حتى صار الكل يحظر على نفسه اقتناء مثل هذه القبعة، ما عدا أهالي بعض القرى المحاذية لـ"الخط الاخضر" نظراً الى أنهم مضطرون لا لحملها فحسب، بل لصناعتها كسلعة تجارية تباع الى المستوطنين عبر بعض الوسطاء.

وتقول نسوة من قرية دير ابو مشعل التي تبعد ٣٥ كيلومتراً عن مدينة رام الله غرباً ان الوسيط يجلب الحريري الخاص بصناعة "الكيبا" ويوزعه على عشرات العاملات في القرية، ثم يعود بعد فترة لاخذ ما انجزنه من قبعات في مقابل أجور محددة.

وتحاول إحداهن تبرير الموقف بالقول: "اننا نقضي اوقاتاً طويلة داخل البيت، فالمرأة ممنوعة من الخروج لمزاولة اي عمل، في حين ان صناعة القبعات تملأ وقت فراغنا من جهة، وتساهم في تحسين دخل الاسرة التي لا يكفيها راتب الزوج من جهة أخرى.

* ولكن كيف يكون شعورك وانت تصنعين هذه "الطواقي" ليرتديها اليهود الذين يحتلون بلادك؟

– لا أخفي عنك أن ذلك صعب، ولكن "الرزق على الله"، ثم ان صناعة "الطواقي" اقل وطأة من العمل في المستوطنات، وهي أفضل ايضاً من أن تذهب المرأة للعمل داخل اسرائيل.

* وما هي الاجور التي تتقاضاها نسوة القرية في مقابل ذلك؟

– الأجور تختلف حسب نوع "الكيبا"، وأنا شخصيا اتقاضى ما بين ٥ و١٠ شيقلات اسرائيلية (١,٥ و٣ دولارات) عن القطعة الواحدة، علماً ان اشغالي المنزلية تحول دون انتاجي اكثر من قطعتين في اليوم الواحد. بينما هناك عائلات تكسب اكثر من ٥٠٠ شيقل (١٥٠ دولارا) يوميا لان خمس او ست نساء يعملن في كل بيت منها.

ويقول علي مصطفى ثابت (٣٢ عاما) الذي يعمل وكيلاً لصناعة "الكيبا" في قرى دير ابو مشعل وشقبا، ورنتيس، والقبية، وكفر الديك انه اضطر الى هذا العمل منذ أن سقط قبل بضع سنوات عن سطح عمارة في تل ابيب، واصيب بكسور جعلته غير قادر على المشي من دون عكازين.

ويستدرك متسائلا: "شو اللي رماك على المر؟" ويجيب: "انا واخوتي الثمانية نفضل العمل بخمسين شيقلاً (١٥ دولارا) يوميا في المناطق الفلسطينية، على ان نعمل بمئتي شيقل (٦٠ دولارا) لدى اليهود. واتمنى ان اغمض عيني وافتحهما لاجد ان اليهود رحلوا عن بلادنا، ولكن الوضع الاقتصادي السيء وحالتي الشخصية هما اللذان يدفعانني الى القبول بمثل هذا العمل".

ويضيف: "ما اقوله ينطبق ايضا على جميع العاملين في صناعة "الكيبا". وايلك والظن ان احدا منا يحب اليهود، لا سمح الله.

اما آلية العمل، فيشرحها: "هناك وكيل اسرائيلي يجلب الحرير ويسلمني اياه عند حاجز قرية رنتيس، فاوزعه على النساء في القرى المجاورة، وبعد ايام اجمع الطواقي التي ينجزنها لاسلمها الى الوكيل عند الحاجز نفسه".

وليريح ضميره، يؤكد علي انه استفتى احد الشيوخ عما اذا كان العمل الذي يقوم به حلالا ام حراما، فاجابه الشيخ أن "الاسرائيليين صنعوا لنا الاعلام الفلسطينية، وان تعمل المرأة في بيتها خير من ان تعمل داخل اسرائيل".

٩٠ مدنياً قتلوا في مجزرتين
حزب السلطة في الجزائر سيطر على مقاعد مجلس الامة



جزائري يدلي بصوته في انتخابات مجلس الامة في مركز اقتراع في العاصمة الجزائرية الخميس. (اف ب تيليفوتو)

خطت الجزائر خطوة اخرى نحو اتمام الانتخابات الاشتراعية الخميس، في حين تكشفت تفاصيل مذابح مروعة قتل فيها ٩٠ مدنياً غالبيتهم من الاطفال والنساء.

واعلن وزير الداخلية مصطفى بن منصور ان انصار الرئيس اليمين زروال فازوا بغالبية مقاعد الاعضاء المنتخبين في مجلس الأمة الجديد الذي يشكل والمجلس الشعبي الوطني البرلمان الجزائري.

واضاف في بيان بثه التلفزيون الحكومي ان حزب التجمع الوطني الديموقراطي حصل على ٨٠ مقعداً من ٩٦ مقعداً تنافس عليها المرشحون.

وفازت جبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقاً بعشرة مقاعد من المقاعد المخصصة لممثلين تختارهم المجالس المحلية لعضوية مجلس الامة.

وفازت جبهة القوى الاشتراكية العلمانية المعارضة باربعة مقاعد بينما حصلت حركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامي المعتدل على مقعدين. وسيختار زروال الثلث الباقي من اعضاء المجلس المؤلف من ١٤٤ مقعداً.

ويعتبر تشكيل مجلس الامة. وهو المجلس الاعلى في البرلمان. الخطوة الاخيرة في تنفيذ دستور جديد تأمل الحكومة ان ينهي الحرب الاهلية وحال عدم الاستقرار. وتنافس في الانتخابات نحو ٥٠٠ مرشح يمثلون ١٤ حزباً سياسياً ومستقلين.

وطغت على العملية الانتخابية اخبار العنف الدامي. ونشرت الصحف ان ١٥ طفلاً ورضيعاً عمره ستة اشهر ورجلاً مسناً عمره ٨٨ عاماً وخمس نساء كانوا بين ٢٨ قروياً نبحوا ثم قطعت جثثهم ارباً في قرية في جنوب غرب الجزائر. وقالت ان المعتدين اقتحموا قرية شاري قرب تيارت على مسافة ٣٣٠ كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة "ليبرتيه" عن احد الناجين: "لم يعلم الناس خارج القرية بالمذبحة الا الساعة الواحدة ظهراً في اليوم التالي". وقالت ان ٥٣ قروياً قتلوا في مذبحة مماثلة الليلة ذاتها في قرية سيدي العنتر وان غالبية القتلى من النساء والاطفال.

وافادت الصحف والسلطات ان المعتدين نبحوا اربعة اطفال واربع نساء وثلاثة رجال ثم قطعوا جثثهم مساء الاثنين. وكان هؤلاء فروا من ديارهم في منطقة بينام على الطرف الشمالي للعاصمة في آب اثر مذبحة قتل فيها نحو ٢٠٠ مدني في منطقة مجاورة. وقالت "ليبرتيه": "انهم عادوا الى ديارهم قبل المذبحة بايام قليلة". وكتبت: "صلب طفل عمره تسعة اعوام على شجرة وقتل آخر بشطره الى نصفين".

عن جهة اخرى، نفى وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف "نفياً قاطعاً" امس تصريحات الوزير الفرنسي الاشتراكي السابق كلود شيسون الذي تحدث عن اتفاق بين الحكومة الجزائرية و"الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح المسلح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وقال: "ننفي بشكل رسمي وقاطع الكثير من التكهنات التي اعتبر شيسون ان من واجبه الاعراب عنها".

وبعدما اكد ان تصريحات شيسون "منافية للواقع"، رفض ان يصف زيارته الى الجزائر بانها ذات "طابع سري".

وزار شيسون الذي كان وزيرا للخارجية بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ أخيراً الجزائر سراً "بدعوة من الجزائريين" والتقى الرئيس زروال وممثلين للمعارضة. وأكد في حديث تلفزيوني انه حصل على موافقة "اعلى السلطات المختصة في باريس التي ابدت اهتماماً بالنتائج التي سأستخلصها من هذه الزيارة".

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل: تعليق الاضراب في المستشفيات الحكومية

القدس – و ص ف – اعلن مصدر نقابي تعليق اضراب مفتوح بدأ الخميس في المستشفيات الحكومية احتجاجا على تعديلات اقترحت لجنة المال في الكنيست ادخالها على قانون الضمان الاجتماعي.

واضاف ان النقابات قررت تعليق الاضراب حتى الاحد بعدما اعلنت الحكومة انها ستعاود المفاوضات مع ممثلي العاملين في هذا القطاع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاضراب الذي شمل نحو ٧٠ الف شخص يعملون في ثمانية مستشفيات حكومية وعيادات عامة منع الخميس اجراء مئات العمليات الجراحية.

وكان المضربون يحتجون على تعديلات اقترحت لجنة المال ادخالها على قانون الضمان الاجتماعي وتخول شركات التأمين الصحي تحديد تعرفة اضافية للمنتسبين اليها في مقابل خدمات لم تغطها مساهماتهم الاساسية.

الكنيست ردت بعض بنود موازنة ١٩٩٨

القدس – و ص ف – ردت الكنيست الاسرائيلية الخميس الى لجنة المال قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨ بعدما صوت عدد من النواب ضده.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٥٢ نائبا صوتوا بعد منتصف ليل الخميس ضد الجزء الثالث من الموازنة بينهم نواب حزب "غيشر" (الجسر) الذي يتزعمه وزير الخارجية ديفيد ليفي. وصوت الى جانب المشروع ٥٠ نائبا.

وفي ضوء نتائج التصويت قرر رئيس الكنيست دان تيخون ان يرد المشروع بمجمله الى لجنة المال التي كانت اقرت المشروع في ٢٣ كانون الاول.

وستعاود اللجنة مناقشة المشروع الاحد.

متشددون اسرائيليون يغنون لغولدشتاين

القدس – رويتر – غنت مجموعة من الفنانين الاسرائيليين المتشددين تحية لباروخ غولدشتاين المستوطن اليهودي الذي قتل ٢٩ فلسطينياً في الخليل في الضفة الغربية عام ١٩٩٤.

وابلغ عضو الجماعة شوشانا بلكمان الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس ان الجماعة كتبت اغاني تخليداً لذكرى غولدشتاين الذي قتل الفلسطينيين في اثناء صلاتهم في الحرم الابرهيمي. وبث التلفزيون ان بقية اعضاء الجماعة رفضوا الكشف عن هوياتهم.

وقال بلكمان انهم قدموا عروضاً في مستوطنات وفي وسط اسرائيل. واشار الى ان الجماعة تلقى دعماً من اعضاء سابقين في حركة "كاخ" المعادية للعرب التي حظرتها اسرائيل باعتبارها جماعة متطرفة تدعم الارهاب.

وكان الناجون من مذبحة الحرم الابرهيمي قتلوا غولدشتاين، وهو طبيب اميركي المولد كان يعيش في مستوطنة كريات اربع.

شركة يمنية - بريطانية تنقب عن النفط
اغتيال مسؤول اشتراكي في صنعاء

أعلن أمس الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان السكرتير الثاني للحزب احمد محمد الريمي اغتيل مساء الخميس في صنعاء. وقال ان اجهزة الامن قبضت على عدد من المشتبه فيهم والشهود من دون ان يوضح ملابسات الحادث. وندد بالعملية. مشدداً على ان "هذه الاعمال التي ترتكب في حق الكثيرين من اعضاء الحزب الاشتراكي لا تخدم الوطن والوحدة والديموقراطية" في اليمن.

وكان الحزب الاشتراكي أعلن انفصال اليمن الجنوبي في ايار ١٩٩٤. الا ان الجيش الشمالي التابع للرئيس علي عبد الله صالح سحق هذه المحاولة بعد معارك دامت شهرين.

ومعلوم أن الحزب الاشتراكي كان الحزب الوحيد في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السابقة في الجنوب قبل إعادة توحيد البلاد عام ١٩٩٠.

من جهة أخرى، قال نائب وزير النفط والثروات المعدنية اليمني رشيد بارباعة ان اليمن وقع مذكرة تفاهم للتنقيب عن النفط باستثمار ٢٠ مليون دولار مع شركة نفط يمنية – بريطانية مشتركة. واوضح ان شركة تعدين النفط والغاز ستتولى عمليات تنقيب في قطاعين في البلاد في ست سنوات مقسمة على فترتين. واضاف ان اعمال التنقيب ستجرى في القطاع الرقم ٢١ في محافظة شبوة وفي القطاع الرقم ٤١ في بلدة المكلا في محافظة حضرموت. ولفت الى ان "شركة تعدين النفط والغاز" شركة بريطانية يملكها مغترب يمني. واكد ان نشاطات التنقيب ستشمل اعمال المسح الجيولوجي في منطقة طولها ٨٠٠ كيلومتر في القطاعين بما فيها حفر بئرين. واستطرد ان المفاوضات الخاصة بتوقيع الاتفاق النهائي ستبدأ في غضون شهرين.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان مجلس النواب اليمني صادق ايضاً الخميس على اتفاق وقع في كانون الثاني ١٩٩٧ مع شركة "نوف انرجي" البريطانية المستقلة. وبمقتضى الاتفاق ستساهم الحكومة اليمنية بنسبة ٢٥ في المئة في كلفة اعمال التنقيب في القطاع الرقم ٥٣ الواقع شرق محافظتي شبوة وحضرموت. ويبلغ انتاج النفط في اليمن ٣٩٠ الف برميل يومياً.

في غضون ذلك، اعلن مصدر رسمي يمني الخميس ان اليابان منحت اليمن اربع هبات مقدارها ٢٤ مليون دولار مخصصة لمساعدة صنعاء على متابعة خطة الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها ولتمويل مشاريع للتنمية. ووقع رسائل النيات المتعلقة بالمساعدة المالية اليابانية في صنعاء وزير التخطيط والتنمية اليمني عبد القادر باجمال وسفير اليابان لدى اليمن.

على صعيد آخر، اعلن مصدر قضائي ان يمنياً حكمت عليه المحكمة العليا بالاعدام بتهمة اغتصاب قاصر اعدم الخميس في محافظة ذمار على مسافة ٩٠ كيلومتراً جنوب صنعاء. واكد قاض في محكمة الاستئناف في ذمار ان "محمد عبد الرحمن دادية حكم عليه بالاعدام لخطفه واغتصابه صبيا في الثالثة عشرة من عمره في محافظة ذمار".

(رويتر، و ص ف)

٢٤ مليار دولار خسائر طرابلس منذ فرض العقوبات الدولية

بلغت خسائر ليبيا في ظل العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٢ اكثر من ٢٤ مليار دولار وفق تقرير رسمي أصدرته الخميس اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال والتعاون الدولي (وزارة الخارجية).

وجاء في التقرير ان قطاعات النفط والصناعة والزراعة هي الاكثر تضررا اذ بلغت الخسائر فيها اكثر من ١٥ مليار دولار خصوصا بسبب النقص في قطع الغيار. واضاف ان العقوبات ادت الى "عرقلة البرامج والخطط الانمائية التي تستهدف تطوير البنية الاساسية في البلاد والى ارتفاع اسعار السلع والخدمات في السوق المحلية بشكل ملحوظ بحيث وصلت الى ٢٠٠ في المئة، مما ادى الى ارتفاع الاسعار واستنزاف مدخرات الليبيين خصوصا ذوي الدخل المحدود".

وتحدث عن الاضرار الناجمة عن العقوبات في قطاع الصحة، اذ "ان معدل الوفيات ارتفع نتيجة تدهور القطاع الصحي (...)" وتوفي عدد كبير من ١٧ ألف مريض كانوا في حاجة الى المعالجة في الخارج.

والى خسائر الثروة الحيوانية التي بلغت خمسة مليارات دولار، وخسائر القطاع الزراعي التي بلغت ٣٤٠ مليون دولار، تطرق التقرير الى الاثار السلبية للعقوبات على حياة الناس.

اما في قطاع المواصلات فبلغت الخسائر مليارَي دولار طاولت في شكل رئيسي شركة الخطوط الجوية الليبية التي تكبدت وحدها ملياراً و٩٠٠ مليون دولار مما اضطرها الى "اقفال غالبية مكاتبها في الداخل والخارج وتسريح غالبية العاملين بسبب النفقات الباهظة".

وتكبد قطاع الصناعة والمعادن خسائر مالية قدرت بأكثر من خمسة مليارات دولار، فيما قدرت بأكثر من ستة مليارات دولار الخسائر التي سجلت في قطاع الاقتصاد والتجارة. وأشار التقرير في هذا الصدد الى "تجميد الارصدة الليبية في الخارج مما ادى الى فقدان التسهيلات المصرفية المعمول بها دوليا والى تأخر الاعتمادات والمعاملات المالية".

كما تحدث عن "تعاظم اضرار قطاع النفط" الذي قدرت خسائره بخمسة مليارات دولار، خصوصا ان النفط هو المصدر الاول للعائدات الليبية. وتبلغ حصة ليبيا في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك" ١٥٢٢ مليون برميل يوميا.

وصدر التقرير في الوقت الذي انهت بعثة تابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي مهمة في ليبيا لدرس انعكاسات العقوبات على هذا البلد ورفع تقرير الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وكانت المنظمة الدولية فرضت في نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على ليبيا اضافة الى عقوبات ديبلوماسية عززت في كانون الاول ١٩٩٣ بتجميد بعض الارصدة الليبية في الخارج والحظر على المعدات المستخدمة في صناعة النفط. وفي تشرين الثاني الماضي مددت هذه العقوبات بسبب رفض طرابلس تسليم اثنين من رعاياها الى بريطانيا او الولايات المتحدة لمحاكمتهما في قضية تفجير طائرة اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

مؤتمر الشعب

في غضون ذلك، بدأ مؤتمر الشعب العام الليبي (مجلس النواب) الخميس اجتماعات دورته الثانية للسنة الجارية في مقره في مدينة سرت الساحلية، الى شرق العاصمة.

ويضم مؤتمر الشعب العام مندوبين عن "المؤتمرات الشعبية الاساسية". وهي مجالس تمثيلية محلية، وعن النقابات والاتحادات والروابط المهنية. كما يشارك فيه الوزراء (امناء اللجان الشعبية). ومن المقرر ان يصوغ في نهاية الدورة التوصيات التي يقدمها اليه المندوبون بهدف اقرارها وجعلها نافذة لتحدد مسار عمل الوزارات في السياسة الداخلية والخارجية.

وفي مستهل الجلسة دعا رئيس المؤتمر الزنتاني محمد الزنتاني الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى حضور جلسات المؤتمر بصفة كونه "معلما ومرشدا".

وتتخلل جلسات مؤتمر الشعب العام التي تنقل مباشرة عبر الاذاعة والتلفزيون مناقشات حادة بين المندوبين والوزراء الذين يتعرضون للنقد والاتهامات في شأن مدى التزام ادارتهم المقررات السابقة للمؤتمر.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الحسن الثاني سيعين رئيساً جديداً للوزراء

الرباط – و ص ف – اعلن امس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انه سيعين قريباً رئيساً جديداً للوزراء من دون ان يذكر اي تفاصيل عن المرشح المحتمل لهذا المنصب الذي سيحل محل عبد اللطيف الفيلالي.

وكان العاهل المغربي يتحدث في جلسة الافتتاح الرسمية للبرلمان المغربي الجديد الذي يضم مجلسين، في حضور ٣٢٥ نائبا و٢٧٠ مستشارا انتخبوا في ١٤ تشرين الثاني والخامس من كانون الاول. وقال: "ستقومون الاسبوع المقبل بتأليف مكاتبكم وانتخاب رئيسي المجلسين وعندها سيبدأ عملي وسأتصل بالشخصية التي اعتقد انها الاقدر على تأليف الحكومة المقبلة".

وذكّر النواب الجدد بأن على المغرب ان يواجه تحديات جديدة من بينها العولمة، مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي في البلاد ليس اسوأ مما كان عليه قبل سنة او سنتين.

كشف هوية المنفذ الخامس لمذبحة الاقصر

القاهرة – و ص ف – اعلن امس مصدر في الشرطة ان اجهزة الامن المصرية كشفت هوية الشخص الخامس في المجموعة التي ارتكبت مجزرة الاقصر التي ادت الى مقتل ٥٨ سائحا واربعة مصريين في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

واوضح ان هذا الشخص يدعى كرم محمد اسماعيل جامع من قرية نزه البحرية في محافظة سوهاج في صعيد مصر. وكان طالبا في معهد طهطا الازهري، في محافظة سوهاج. واضاف ان والدته نريمان السيد، تعرفت على جثة ابنها في مشرحة القاهرة واكدت انه اختفى قبل اربعة اشهر تقريبا.

وتكون الشرطة بذلك كشفت هويات خمسة من منفذي الاعتداء الستة، بينهم رئيس المجموعة التي ارتكبت المجزرة مدحت محمد عبد الرحمن. والمنفذون الخمسة من صعيد مصر وينتمون الى "الجماعة الاسلامية" المسلحة المحظورة التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء.

من جهة اخرى، افاد مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة ستصدر اليوم حكمها في قضية ٢٢ اسلاميا يواجهون عقوبة الاعدام بتهمة قتل ٢٦ شرطيا في هجمات ارتكبت عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ في الصعيد.

كذلك صادق رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري على عقوبة الاعدام في حق شخصين نفذا هجوما ادى الى مقتل تسعة سياح المان في ١٨ ايلول.

فصيل صومالي يتهم مصر بتسليح عيديد

اديس ابابا – و ص ف – اتهم امس عواد عشرة نائب رئيس "الحزب الصومالي الموحد" الذي يسيطر على شمال غرب الصومال مصر بعد فصيل "المؤتمر الوطني الصومالي" بزعامة حسين محمد عيديد بالاسلحة.

وكانت القاهرة استضافت مؤتمر المصالحة الصومالية الذي ادى الاثنين الماضي الى اتفاق بين الفصائل الصومالية الرئيسية على اقامة دولة فيديرالية وحكومة مركزية.

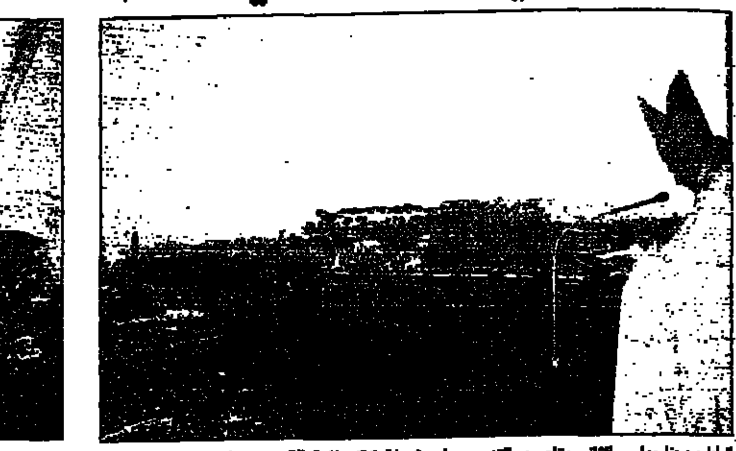
وقال عشرة ان "الاسلحة التي تسلمها مصر وصلت الى مطاري بيداوة وباليدوغل في شمال البلاد". واكد ان القاهرة حضت زعماء الفصائل على عدم التوجه اليوم السبت الى اديس ابابا حيث يتوقع ان يلتقوا النظر في الاتفاق. واضاف ان "هدف مصر تفرقتنا وجعل عيديد المنتصر في الحرب الاهلية".

وكانت اثيوبيا رفضت اتفاق السلام الذي عقدته الفصائل الصومالية الاثنين في القاهرة ووصفته بانه "تهديد على أمن الصومال".

احتفالات الميلاد شملت كوبا للمرة الأولى منذ ٣٠ سنة

البابا صلّى من اجل "الحياة والخلق" واشاد باليهود وخاتمي هنأ مسيحيي العالم ومسلميه بـ"روح الله وكلمته"







البابا يوحنا بولس الثاني يتلو رسالته من على شرفة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. (رويتر تيليفوتو)

المؤمنون داخل كنيسة المهد في بيت لحم. (أف ب تيليفوتو)

احتفل المسيحيون في انحاء العالم بعيد ميلاد المسيح. وشملت الاحتفالات العالم الغربي والدول الشيوعية في الشرق الاقصى وكوبا. وحض البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته على السلام بين الشعوب مشيداً بـ"اسرائيل، شعب الله المختار الذي اختير ليعطي العالم المسيح".

رسالة البابا

في الفاتيكان، وجه البابا رسالة سلام من على شرفة كاتدرائية القديس بطرس الى مدينة روما والعالم بـ ٥٦ لغة مختلفة. غير انه لم يحيي قداس الميلاد التقليدي صباحاً واكتفى باحياء قداس منتصف الليل الذي استمر حتى الساعة ١,٤٠ بالتوقيت المحلي مؤكداً دعمه "الدفاع عن الحياة والحفاظ على خلق الله".

واعلن البابا، الذي بدا في صحة جيدة على رغم بعض الصعوبة احياناً في قراءة رسالته، انه سيزور في الثالث من كانون الثاني المقبل ايسيزي في وسط ايطاليا حيث تضررت كاتدرائية القديس فرنسيس نتيجة هزة ارضية ضربت المنطقة. ووجه خصوصاً تمنياته الى "سكان منطقتي اومبريا وماركي اللتين ضربتهما هزة ارضية اخيراً ولا يزالون يعانون آثار الزلزال".

وأشار الى ان "صيحة الشعوب التي تصبو الى الحرية هي ايضاً اعلى" اليوم في عيد الميلاد و"صوت الذين يسعون الى تشجيع التفاهم بين البشر صار عالياً" في حين ان "معاناة اللاجئين" تبدو اكثر مأسوية و"صمت الفقراء اشد قلقاً ويسوده التوتر". وتوقف عند العنف العرقي في افريقيا والمآسي الجديدة التي يعانيها العالم المعاصر. وتناول اوضاع "المحرومين الذين يزداد عددهم باستمرار والرجال والنساء العاطلين عن العمل والمشردين والاطفال والمراهقين الذين يتعرضون للاهانة والشباب الذين يشاركون في حروب اطلقها راشدون وضحايا المخدرات".

ودعا "البشرية الضالة التي تسير نحو الالف الثالث" الى المشاركة في "فرح الميلاد" والاعتراف بـ"الله كونه مخلصها". واشاد باليهود قائلاً ان "ولادة المسيح هي الحدث الاساسي في تاريخ الانسانية. ان الجنس البشري كله كان ينتظره بحس داخلي مبهم، لكن الشعب المختار انتظر بادراك واضح (...). اسرائيل، شعب الله من العهد القديم، اختير ليعطي العالم المسيح، المخلص ومنقذ الانسانية".

بيت لحم

في بيت لحم، اضفت حشود الزوار بهجة العيد على مكان ولادة المسيح المدينة المتمتعة بالحكم الذاتي، لكن من دون وفرة في العملات الصعبة. وامتلأت ساحة كنيسة المهد التي اكتظت بالفلسطينيين بمئات الزوار الاجانب وغالبيتهم من الفيليبينيين والعمال الرومانيين. وقالت الفيليبينية امينيا ريبو "حلمنا طوال حياتنا بالحضور الى هنا. عندما تقرأ في الانجيل عن المكان الذي ولد فيه المسيح تجد الامر مختلفاً (...) ولكننا لا نعبأ بالمدافع الرشاشة". في اشارة الى دوريات افراد الشرطة الفلسطينية.

وكان اصحاب المحال الفلسطينية والفنادق وبائعو التذكارات الذين تعاني اعمالهم ركوداً بسبب ازمة السلام يأملون في ان يعود العيد على تجارتهم بالرواج لكن آمالهم خابت. وقال بائع صلبان "هؤلاء الرومانيون لا يستطيعون شراء اي شيء. انظر اليهم. ان حالهم اسوأ من حالنا". وأشار التاجر مايكل ابو عيطة الى انه في "ايام كنا تحت سيطرة اسرائيل كان عيد الميلاد مناسبة دينية اكثر. كان هناك اجانب اكثر ومسيحيون من عرب اسرائيل بل يهود. الآن لا يحضرون". اما نادية حزبان فقالت وهي تنظر الى رومانيين يغادران المتجر من دون الشراء: "ثمة مشاكل كثيرة واسرائيل تمنع الناس من الوصول الى الاماكن المقدسة. لكن لا يوجد احتلال ونحن سعداء. وطننا أغلى من المال".

خاتمي

في طهران، وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة تهنئة الى "جميع المسيحيين والمسلمين في العالم". وتمنى ان "تعم العالم رسالة الخلاص والسلام والصداقة تحت نور الحوار وتعزيز روح التعاون والتعاضد بين الشعوب". وقال ان "المسيح هو رمز التسامح والصداقة وروح الله وكلمته". وأمل في ان يكون ميلاد المسيح مناسبة "لفتح صفحة جديدة في علاقات الصداقة والتعاون بين البشر".

وقال في رسالة أخرى، خص بها البابا يوحنا بولس الثاني، ان "المسيح، ابن مريم، الذي أشار اليه القرآن على انه كلمة الله وروح الله، هو تجسد لارادة الهية في مكافحة الظلم والقمع والفساد وبعث المحبة والسلام". ولاحظ انه بعد عشرين قرناً على ولادة المسيح (...) لا يزال العالم في حاجة الى كلمة الله ونفس روح الله. وأمل في ان تساهم تعاليم المسيح والرسل الآخرين في تقوية أواصر السلام بين الشعوب".

الميلاد في كوبا

في هافانا، وللمرة الاولى منذ ٣٠ سنة، كان الاربعاء والخميس عطلة رسمية في مناسبة عيد الميلاد، واحتفلت الكنائس بحماس كبير على رغم ان وسائل الاعلام الرسمية لم تشر الى هذه المناسبة وذلك قبل شهر من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للجزيرة الشيوعية. واقفرت شوارع العاصمة الا ان ورش البناء واصلت عملها في شكل طبيعي.

وكان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو اثار دهشة النواب في البرلمان عندما اعلن الخامس والعشرين من كانون الاول هذه السنة بـ"شكل استثنائي" يوم عطلة وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٦٨، في مبادرة حسن نية حيال البابا.

وقال اسقف هافانا الكاردينال خايمي اورتيغا في عظته في القداس الذي حضره مئات من الكوبيين ان "زيارة البابا مثل مرور المسيح. لم يعد هناك شيء يشبه هنين الحدثين".

الى ذلك، احتفل المسيحيون في الصين بعيد الميلاد بالتوجه الى الكنائس. وفي الصين اربعة ملايين مسيحي بينهم ٧٠ الفاً يعيشون في بيجينغ. اما مسيحيو فيتنام، وعددهم سبعة ملايين شخص، فاحتفلوا بدورهم بعيد الميلاد الذي يسمونه بالفيتنامية "كيتو" التقليدي. ومثل اطفال مدينة فات دييم مسرحية المهد امام كنيسة المدينة التي يعود تاريخها الى عام ١٨٩١.

حوادث عنف

غير ان احتفالات العيد لم تخل من اعمال عنف متفرقة وخصوصاً في البرازيل ورومانيا والبوسنة. ففي ساو باولو، افاد مصدر في الشرطة ان خمسة رجال قتلوا وثلاثة اخرين جرحوا في جنوب المدينة البرازيلية برصاص مسلحين اقتحموا قاعة كان نحو ٢٠ شخصاً يقيمون فيها احتفالاً.

وفي بوخارست، وقعت حوادث عنيفة في الكاتدرائية الارثوذكسية خلال قداس الميلاد الذي شارك فيه ملك رومانيا السابق مايكل وافراد عائلته. واعتدى عدد من افراد الامن باللباس المدني بالضرب على مجموعة من الراهبات اللواتي هتفن في القداس شعارات معادية لرئيس الكنيسة البطريرك تيوكتيست واتهمنه بالتعاون الوثيق مع نظام الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

وفي مدينة موستار البوسنية، افادت الشرطة ان قنبلة انفجرت في القطاع المسلم ليل الميلاد من دون أن تؤدي الى وقوع جرحى الا انها اسفرت عن اضرار مادية كبيرة. وروى سكان انهم سمعوا اصوات انفجارات واطلاق نار.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

القروض العاجلة لكوريا الجنوبية ترفع قيمة العملة وتهدئ البورصة





متعاملة في مصرف اثناء جلسة لتداول الدولار والوون بيعاً وشراءً في سيول أمس. (أب تيليفوتو)

استتبعت القروض العاجلة المقدمة الى كوريا الجنوبية ردود فعل ايجابية عكست ثقة ببرنامج اقراض يقوده صندوق النقد الدولي لانقاذ البلاد من ازمتها المالية، لكن بعض المتعاملين قالوا ان الانتعاش لن يستمر طويلاً بسبب الخوف من تأثير الاتفاق على الاقتصاد.

وقال المتعاملون ان موافقة الحكومة الكورية الجنوبية على تكثيف اجراءات الاصلاح الاقتصادي في مقابل الحصول في وقت أسرع على قروض مقدارها نحو ٦٠ مليار دولار تجعل الشركات الكورية تواجه المزيد من الصعوبات.

وارتفع سعر الوون بنسبة ٣١ في المئة عند بداية التعامل امس مقارنة بمستوى اغلاقه الاربعاء، لكنه تراجع بعض الشيء لاحقاً مع اقبال الشركات على شراء الدولار لتسوية حسابات الاستيراد. وأغلقت العملة المحلية على ١٤٩٨ للدولار بارتفاع ٢٢,٦ في المئة عن سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٨٣٦ وون.

وقال متعامل في مصرف محلي: "هذه الانباء عززت الامل في ان تكون البلاد تجاوزت أسوأ مراحل الازمة وأدت الى انهاء المضاربات على شراء الدولار". وقال آخر: "اتوقع ان يتأرجح سعر الدولار صعوداً وهبوطاً الاسبوع المقبل. التأثير الفوري لاتفاق الصندوق انعكس كلياً تقريباً اليوم".

وفي سوق الاسهم اشاد المتعاملون بالاتفاق الذي اعلن في منتصف ليل الاربعاء وارتفعت اسعار الاسهم عموماً. واغلق المؤشر المجمع للبورصة على ارتفاع ٦,٧٤ في المئة او ٢٣,٧٠ نقطة ليسجل ٣٧٥,١٥ نقطة بعدما بلغ ذروته عند ٣٧٦,٨٤ نقطة.

من جهة أخرى، دافع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن عن قراره السماح لسيول بالسحب مما كان يتوقع ان يكون خط دفاع ثانياً، معتبراً ان صرف المساعدات كان ضرورياً لان استقرار كوريا الجنوبية "له اهمية حاسمة" بالنسبة الى المصالح الاقتصادية والامن القومي الاميركي. وقال ان حكومة كوريا الجنوبية اتخذت فعلاً خطوات ملموسة لفتح اقتصادها واصلاح الادارة معتبراً انه من الملائم لشركائها التجاريين اتخاذ خطوات إضافية للتعجيل في صرف المساعدات. وأشار الى ان الولايات المتحدة ستقدم ١,١٧ مليار دولار لكوريا الجنوبية في اطار القرض العاجل.

وصرحت ناطقة باسم وزارة المال الالمانية ان بون ستساهم في خطة الاقراض لكوريا الجنوبية بـ ٤١ مليون دولار.

هانبو

في غضون ذلك، أيدت المحكمة العليا الكورية حكماً بالسجن ١٥ سنة على صاحب "شركة هانبو للفولاذ" المفلسة تشونغ تاي – سو الذي دين بتهمة سرقة (١٩١ مليار وون واستخدام جزء من المبلغ لرشوة مسؤولين في الحكومة وسياسيين ومصرفيين.

* في طوكيو، قال رئيس بلدية تايبه شن شوي – بيان في مؤتمر صحافي امام المراسلين الاجانب في ختام زيارة العاصمة اليابانية امس ان تايوان على رغم وضعها الاقتصادي والمالي السليم لن تكون في مأمن من الازمة التي تعصف ببلدان شرق آسيا.

وقال شن، وهو من نجوم المعارضة الانفصالية في الجزيرة: "انها مشكلة عالمية ولا يمكن تايوان ان تبتعد عن المشاكل المالية للمنطقة". واضاف امام المراسلين الاجانب "ان مسؤولية تايوان ان تساعد الدول الاخرى التي عصفت بها الازمة في آسيا لانها بذلك تساعد نفسها".

من جهة اخرى، أظهرت بيانات رسمية امس ان معدل البطالة في اليابان استقر على مستواه القياسي البالغ ٣,٥ في المئة في تشرين الثاني الماضي، وقالت وزارة العمل ان عدد الوظائف المتاحة لكل ١٠٠ باحث عن عمل انخفض الى ٦٩ وظيفة في تشرين الثاني من ٧٠ في تشرين الاول الماضي.

وكان معدل البطالة في تشرين الثاني ١٩٩٦ ٣,٢ في المئة. وبلغ عدد العاطلين عن العمل مليونين و٢٨٠ الف شخص في تشرين الثاني في مقابل مليونين و٣٦٠ ألفاً في تشرين الاول ومليونين و١٢٠ ألفاً في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وأظهرت البيانات ان عدد العاملين بلغ ٦٥,٢٩ مليون شخص في تشرين الثاني بارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة عن الشهر نفسه من العام الماضي منهم ٣٨,٧٩ مليوناً من الرجال و٢٦,٥٠ مليوناً من النساء.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الحكم على كارلوس أمام محكمة التمييز

باريس – و ص ف – اعلنت المحامية ايزابيل كوتان بييري وكيلة ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس أمس انها قدمت طلباً لنقض الحكم بالسجن المؤبد الذي اصدرته محكمة جنايات باريس في حق موكلها بعد ادانته بارتكاب ثلاث جرائم قتل في ٢٧ حزيران ١٩٧٥. وقالت ان كارلوس شارك معها في صوغ الطلب الذي قدم الى محكمة التمييز.

وأكدت ان بعض القوانين الاجرائية لم تحترم في المحاكمة التي أجريت بين ١٢ كانون الاول الجاري و٢٣ منه. وهي ستقابل كارلوس لدى استجوابه مجدداً امام قاضي التحقيق الباريسي جان – لوي بروغيير الذي يحقق معه في خمسة اعتداءات اخرى اوقعت ١٣ قتيلاً اعوام ١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٨٣ في فرنسا.

واللجوء الى محكمة التمييز التي يمكنها نقض الحكم لخطأ في الشكل هو الحل الوحيد الممكن لكارلوس لان الاحكام التي يصدرها قضاة محكمة الجنايات ومحلفوها مبرمة ولا يمكن استئنافها من حيث الاساس.

اعتقال الرئيس الزامبي السابق كاوندا وحزبه يتهم تشيلوبا بالسعي الى قتله

الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا لدى وصوله الى سجن كاموالا المركزي قرب العاصمة لوساكا الخميس. (أب تيليفوتو)

بعد اربعة ايام من عودته الى زامبيا وفي يوم عيد الميلاد، اعتقل الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا في منزله في ساعة مبكرة من صباح الخميس في خطوة يعتقد انها ذات صلة بمحاولة الانقلاب التي نفذت في تشرين الاول الماضي.

وكان كاوندا (٧٣ عاماً) عاد الى لوساكا الاثنين بعد زيارة لزيمبابوي حيث يعيش عدد من اولاده. وبدا لدى اعتقاله هادئاً وراح يلوح لانصاره بمنديله التقليدي الابيض الذي كان يعتبر رمزاً للتآلف بين الانصار الذين تجمع عدد منهم قرب منزله لدى اعتقاله.

وكان مسؤول الامن في عهد الرئيس السابق موريس كولونفومبي اعتقل الثلثاء.

ومنذ المحاولة الانقلابية الفاشلة في ٢٨ تشرين الاول التي قامت بها مجموعة عسكرية بقيادة الكابتن ستيفن لوندو، اعتقل نحو ٨٠ شخصاً بينهم دين مولفوميا احد ابرز قادة المعارضة. ونفى كاوندا اي علاقة له بهذه المحاولة التي كان وقت حصولها في ليسوتو.

ومثل الرئيس السابق الذي اعتقل بموجب قانون الطوارئ الذي فرض عقب محاولة الانقلاب امس امام المحكمة العليا في العاصمة من غير ان توجه اليه اي تهمة. وقررت المحكمة تعليق الجلسة حتى الاثنين. ويذكر ان الشرطة لم تقدم اي سبب لاعتقاله.

ولدى دخوله قاعة المحكمة يرافقه شرطيون باللباس المدني قال شعاره المعهود: "زامبيا واحدة، أمة واحدة" وأضاف "انها بداية التحرير الثاني". وحاول تهدئة انصاره بقوله "فلنحترم المحكمة ولنثبت لهم اننا من البشر الذين يحترمون انفسهم". وفور ذلك ساد الصمت القاعة.

وعند انتهاء الجلسة غادر المحكمة من باب خلفي ونقل الى مطار لوساكا حيث نقلته طائرة هليكوبتر تابعة للجيش.

ونفى الرئيس الحالي فريدريك تشيلوبا علمه باعتقال منافسه الرئيسي واحال سائليه عن الموضوع على وزير الداخلية بيتر ماشونغوا والناطق باسم الشرطة بينويل شيمسوامبكي. الا ان الحكومة اكدت ان اعتقال كاوندا لن يوقف المحادثات في شأن الاصلاح السياسي مع المعارضة، علماً ان كاوندا وزعيماً معارضاً آخر معتقلان فيما يعيش ثالث في المنفى.

وامس، تظاهر المئات من اعضاء الحزب الوطني الموحد من اجل الاستقلال امام سجن كاموالا المركزي تعبيراً عن دعمهم كاوندا الذي بدأ اضراباً عن الطعام "الى ان يبلغ اليه سبب اعتقاله او يحال على القضاء" وفق ابنه الكومندان ويزي.

وقد اتهم الحزب الموحد للاستقلال الوطني بعد ساعات من توقيف زعيمه الرئيس تشيلوبا بانه يريد قتل كاوندا. وقال رئيس الحزب ماليمبا ماشيكي في بيان ان توقيف كاوندا "يهدف الى دس سم مفعوله بطيء له، واوقفوه لانهم يريدون تسميمه وقتله". وأضاف "انه يوم اسود في تاريخ زامبيا".

وأكد ان الحزب سيقاطع المحادثات التي فرضتها ضغوط مانحي المساعدات والمؤسسات الدائنة. لكن رئيس "الحركة من اجل ديموقراطية متعددة الحزب" مايكا ساتا شدد على ان المحادثات ستستمر "حتى لو ان بعض القادة اعتقلوا، فالحكومة لا يمكن ان تخضع الابتزاز".

وتولى كاوندا رئاسة زامبيا المستقلة بين عامي ١٩٦٤ و١٩٩١، ليهزم في اول انتخابات حرة في البلاد عام ١٩٩١ امام النقابي تشيلوبا. ويقول ديبلوماسيون ومحللون سياسيون ان الشعب لا يزال يكن له مشاعر الحب والاحترام. وهو يتسم بالعاطفة الجياشة ولا يخجل من البكاء علناً وله اسلوب فريد في الكلام ومخاطبة الجمهور.

(أب، و ص ف، رويتر)

تركيا نفت انتهاك أجواء اليونان وحذرت من أزمة مع روسيا

رفضت تركيا امس الاتهامات التي وجهتها اليها اثينا بانتهاك مجالها الجوي وحذرت من أن مضي روسيا في بيع قبرص صواريخ ارض – جو يمكن ان يؤدي الى مواجهة بين انقرة وموسكو.

ونفت وزارة الخارجية التركية في بيان ان تكون طائراتها انتهكت المجال الجوي اليوناني في عيد الميلاد او انها خالفت اتفاقاً يحظر المناورات العسكرية في أيام العطل. واكدت ان "مزاعم اليونان بأنه تمت مخالفة الاتفاق لا اساس لها إطلاقاً، والتزمت تركيا دوماً الاتفاق".

وافاد مسؤولون عسكريون يونانيون الخميس ان ١٢ طائرة تركية من طراز "ف ١٦" انتهكت المجال الجوي اليوناني الخميس الذي كان يوم عطلة في اليونان في مناسبة عيد الميلاد.

لكن تركيا قالت ان اربع طائرات تركية كانت في طلعة تدريبية "تعرضت لتحرش خطر وجاد" من عشر طائرات يونانية خارج المجال الجوي اليوناني.

وارتفع التوتر هذا الاسبوع بين البلدين عندما طردت تركيا ديبلوماسياً يونانياً في اسطنبول بناء على اتهامات بالتجسس ومساعدة ثوار "حزب العمال الكردستاني". وردت أثينا بطرد ديبلوماسي تركي من مدينة سالونيك الشمالية.

ويذكر ان تركيا صعدت لهجتها ضد اليونان وقبرص اثر استبعاد الاتحاد الاوروبي في وقت سابق من كانون الاول الجاري انقرة من مفاوضات توسيع الاتحاد، بينما وضع قبرص على لائحة الدول الست التي ستكون لها الاولوية في الانضمام اليه.

وافادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم حذر الخميس من ان خطة الحكومة القبرصية شراء صواريخ روسية مضادة للطائرات يمكن ان تؤدي الى مواجهة بين تركيا وروسيا. ونقلت عنه "ان القبارصة اليونانيين يخلقون احتمال حصول مواجهة بين تركيا وروسيا في شأن صواريخ اس – ٣٠٠ ومسألة الافراد الروس الذين سينشرون في المنطقة". وكرر أن "المسألة القبرصية هي العامل الرئيسي الحاسم في شأن عضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي".

واكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي توجه في زيارة رسمية لتركمانستان انه يتعين على اوروبا ان تثبت انها ليست نادياً مسيحياً باشراكها تركيا في عضوية الاتحاد الاوروبي في المستقبل.

والى العلاقات المتأزمة مع اوروبا، لا يبدو الملف الداخلي في حال افضل إذ أكد القاضي يكتا جنجور اوزدن رئيس المحكمة الدستورية التي تنظر في دعوى حظر حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان ان البلاد لن تعود مرة اخرى لتكون مجتمعاً تحكمه المبادئ الاسلامية. وفي اشارة الى الامبراطورية العثمانية قال: "للاسف هناك اشخاص يريدون العودة الى تلك العصور المظلمة".

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل في محاضرة القاها في جامعة اسطنبول الى التوقف عن استغلال الدين ومحاولة الاساءة الى الوحدة الوطنية. ودافع عن العسكريين ووصفهم بانهم "جنود الديموقراطية".

وفي الملف الكردي اعلن مصدر عسكري ان القوات التركية قتلت تسعة ثوار اكراد في عملية جوية وبرية في جبال الجودي في اقليم سيرناك القريب من الحدود مع العراق وسوريا.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الديموقراطي عثمان اوزجليك ان حكماً صدر بمصادرة الاف النسخ من روزنامة اصدرها الحزب لسنة ١٩٩٨ بحجة احتوائها على عبارات تؤيد "حزب العمال الكردستاني".

وافاد عضو اللجنة القيادية في الحزب ملك ايفول ان ٣٧ سجيناً أوقفوا اضراباً عن الطعام بدأوه قبل ٣٥ يوماً في سجن نزيلي في غرب البلاد بعد اتفاق مع المسؤولين عن السجن. وينتمي المضربون عن الطعام الى "حزب العمال الكردستاني" ومنظمات يسارية.

من جهة اخرى ، أفادت "وكالة انباء الاناضول" شبه الرسمية ان ثمانية اشخاص جرحوا الخميس عندما اصاب صاروخ سفينة تستخدم في اطلاق بالونات في أثناء تدريب عسكري قبالة الساحل التركي على البحر الاسود.

على صعيد آخر، قال نائب رئيس مجلس النواب التركي كامير جينك ان المجلس صادق على مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ الذي قدمته الحكومة الائتلافية.

من ناحية اخرى، اعلن وزير السياحة التركي ابرهيم غوردال ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يزور تركيا للمشاركة في احتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

ستبيع إسرائيل عربات مدرعة

تركيا أكدت مشاركة الاردن في المناورات الثلاثية مراقباً

كشف مسؤول في وزارة الدفاع التركية امس ان تركيا واسرائيل توصلتا الى اتفاق اولي على بيع الدولة العبرية ٤٠ آلية مدرعة تركية الصنع بـ ١٢ مليون دولار.

واذا عقد هذا الاتفاق بصيغته النهائية فسيكون اول اتفاق لبيع معدات عسكرية تركية من اسرائيل. وقال المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الاتفاق يهدف الى موازنة المبيعات العسكرية الاسرائيلية من تركيا التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في السنتين الاخيرتين.

ويتناول الاتفاق آليات مدرعة من طراز "سكوربيون" التي تصممها وتنتجها شركة اوتوكار التركية والتي باعت باكستان عدداً منها في السنوات الاخيرة.

ويذكر ان اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقين للتعاون العسكري أثارا غضب الدول العربية وايران.

الأردن

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر وزارة الخارجية التركية تأكيدها المعلومات التي أفادت بأن الاردن وافق على المشاركة في المناورات الاميركية – الاسرائيلية – التركية المشتركة في البحر المتوسط التي ستبدأ في السابع من كانون الثاني المقبل بصفة مراقب. واضافت ان الموافقة وصلت الى تركيا ليل الخميس. غير ان مصادر السفارة الاردنية في انقرة قالت ان لا علم لها بهذه الموافقة التي تبلغتها انقرة من طريق السفير الاردني لدى تركيا. ويتوقع ان يمثل الاردن في المناورات خمسة ضباط تقتصر مهمتهم على المراقبة.

* في القاهرة، نددت جامعة الدول العربية مجدداً امس بالمناورات ودعت انقرة الى اعادة النظر في موقفها. وقال الامين المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ان "هذه المناورات التركية – الاسرائيلية ليس لها من هدف واضح الا تقوية الجيش الاسرائيلي وزيادة التوتر واثارة القلاقل في منطقة الشرق الاوسط وتزايد الشكوك بين دولها".

وبعدما اشار الى الانتقادات التي وجهتها الدول العربية الى المناورات دعا انقرة الى "اعادة النظر في هذه العلاقة المريبة" مع اسرائيل نظراً "الى اهمية العلاقات العربية – التركية وابعادها الاستراتيجية والحضارية والمصالح المشتركة". واضاف انه "لا يمكن مقارنة المصالح العربية– التركية بتلك التي تجمع بين تركيا واسرائيل".

(رويتر، و ص ف)

مسيرات صامتة للطلاب في كوسوفو وانتخابات مستقلة في آذار

اعلن الاتحاد المستقل للطلاب الالبانيين في كوسوفو امس وقف المسيرات الاحتجاجية في كل انحاء الاقليم الصربي، مع الاستمرار في التحضيرات للتظاهرة العامة المقرر اجراؤها في ٣٠ كانون الاول الجاري.

وكان نحو ١٠ الاف طالب الباني شاركوا مساء الخميس لليوم الثاني على التوالي في مسيرة صامتة في وسط بريستينا كبرى مدن كوسوفو احتجاجاً على النظام الصربي، تحت انظار قوى الامن.

وأكد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عدداً من رجال الشرطة سحبوا احد المتظاهرين من بين رفاقه وضربوه كما دققوا في هويات متظاهرين آخرين. فيما أفادت وكالة "الاسوشيتد برس" ان قنابل يدوية وعيارات نارية أطلقت على رجال الشرطة من دون ان توقع اصابات.

ونظمت مسيرات صامتة في ست مدن جامعية في كوسوفو. وكان اتحاد الطلاب اعلن نيته تنظيم مسيرات يومية تسبق التظاهرة العامة.

ويطالب الطلاب الذين يحظون بدعم اساتذتهم، بعودتهم الى المؤسسات التعليمية التي طردتهم منها السلطات الصربية منذ سبع سنوات لرفضهم تطبيق البرامج الصربية. ففي ايلول ١٩٩٦، وقع الرئيس الصربي عامذاك سلوبودان ميلوسيفيتش الرئيس الحالي للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو اتفاقاً مع الزعيم الالباني ابرهيم روغوفا على اعادة دمج التلامذة والمدرسين الالبانيي الاصل في نظام التعليم الرسمي، لكن الاتفاق لم يطبق.

انتخابات

وفي إطار التحدي المتبادل مع بلغراد ايضاً، اعلن روغوفا الاربعاء اجراء انتخابات عامة ورئاسية مستقلة في الاقليم في آذار المقبل، متوقعاً ان تلقى هذه الانتخابات "ردة فعل قمعية" من السلطات الصربية. ويرأس روغوفا أكبر أحزاب كوسوفو الذي يدعو الى التحرك سلمياً، الامر الذي يجعله عرضة لانتقادات متزايدة من الاحزاب الالبانية الاخرى التي تطالب بتحرك أكثر راديكالية للحصول على الاستقلال.

ويطالب الالبانيون كوسوفو بالاستقلال في هذا الاقليم حيث يمثلون ٩٠ في المئة من أصل ١,٧ مليون نسمة. ويسيطر العنف على كوسوفو منذ ١٩٨٩ عندما الغى ميلوسيفيتش الحكم الذاتي الموسع الذي كان يتمتع به الاقليم، لكن الخوف من وقوع صراعات اكبر بدأ بالتزايد في الاشهر الـ ١٨ الاخيرة اثر سلسلة من الهجمات التي ادت الى مقتل اكثر من ٢٠ شخصاً.

(أب، ي ب، و ص ف)

حزب ياباني معارض يحل نفسه اليوم

طوكيو – أ ب – في خطوة قد تعزز وضع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، اعلن رئيس حزب الحدود الجديدة اتشيرو اوزاوا المعارض الرئيسي انه سيحل حزبه ويؤلف تكتلاً صغيراً من النواب الموالين للحكومة.

وأفادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء وشبكة "ان اتش كي" اليابانية للتلفزيون أن اوزاوا سيعلن قراره رسمياً اليوم . ويمكن هذا القرار ان ينعش الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم الذي يتعرض لحملات قوية بسبب الركود الاقتصادي.

يلتسين يرأس طاولة مستديرة مع المعارضة ويحض الروس على مواجهة عالم مادي

عقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في الكرملين اول "طاولة مستديرة" تنظم بين الحكومة والمعارضة والمناطق الروسية وتهدف الى الاتفاق على الملفات السياسية الكبرى، وكرر التصريحات التي تتضمن روحية تصالح مع الشيوعيين ولمح الى تعديل حكومي جديد.

وتركزت المحادثات، وهي الاولى من نوعها، على موضوع حق البيع والشراء للأراضي الذي يدافع عنه يلتسين وترفضه المعارضة الشيوعية باصرار منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في كانون الاول ١٩٩١. ونقلت وكالة "انترفاكس" المستقلة عن يلتسين ان هذه الطاولة "اسلوب جديد لحل قضايا الدولة بطريق ديموقراطية. سنحاول ونرى ما اذا كان هذا مجدياً ام لا، والمستقبل هو الذي سيحدد ذلك".

وأكد حصول انعطاف واضح في العلاقات مع الشيوعيين والتي خيم عليها حتى الاسابيع الاخيرة جو من النزاعات. وقال "انا اكيد من ان التباين سيستمر بعد نقاشنا لكن النتيجة الرئيسية التي ستستخلصها روسيا هي ان في امكاننا ان نجلس معاً الى الطاولة نفسها". وذكر بالخلاف على مسألة ملكية الاراضي قائلاً ان "الحقيقة توجد في مكان ما في الوسط وينبغي الا نتسرع في هذا الموضوع".

وكان مجلس دوما الدولة وافق في ايلول على قانون عقاري يقر مبدأ الملكية الخاصة للاراضي لكنه في الواقع يحظر بيعها باستثناء قطع الاراضي الشخصية. ويعتبر الكرملين ان اقرار حرية بيع الاراضي وشرائها هو اخر ما ينقص عملية تحرير الاقتصاد الروسي.

واظهرت المشاهد التي بثتها محطة "ان تي في" ان يلتسين استقبل بحفاوة مميزة الرئيس الشيوعي لمجلس الدوما غينادي سيليزنيف وهنأه على تصويت الدوما الاربعاء في قراءة ثانية على مشروع موازنة ١٩٩٨ وفقاً لرغبة الرئيس. وشارك في الطاولة المستديرة ٢٥ شخصاً بينهم رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين ورئيسا مجلسي البرلمان وزعماء الكتل النيابية في الدوما ومنهم الشيوعي غينادي زيوغانوف والقومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي والمعارض الاصلاحي غريغوري يافلينسكي والعديد من رؤساء مناطق الاتحاد الروسي وجمهورياته.

من جهة أخرى، دعا يلتسين في خطابه الاذاعي الاسبوعي الروس الى التحلي بالمناقبية لمواجهة ضغط يفرضه عالم مادي. وقال "اود التحدث عن القيم الروحية والمسؤولية الاجتماعية والاسلوب الذي نعيش فيه في هذا العالم المفرط في المادية وعن الجيل الذي يتكون تحت أنظارنا". وأضاف: "في السنة الماضية وضعنا كل قوانا حيث كان ضرورياً اي في اصلاح الاقتصاد (...)، واليوم صار واضحاً لغالبية الناس انه لم يتحقق سوى انجازات قليلة. ان حياة الكثير من الروس لا تزال صعبة. الناس يشكون". وأكد أنه سيدعو الى محاسبة الحكومة قائلاً " سنصحح الاخطاء ونتوصل الى النتائج اللازمة".

وقرأ يلتسين كلمته من دون صعوبة، وتحدث بصوت واثق خلافاً لما بدا عليه لدى مغادرته الاربعاء مصح بارفيخا حيث امضى اسبوعين بعد إصابته بالتهاب رئوي.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

ابحار اول ناقلة نفط بعد "عقد القرن"

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة للانباء ان اول ناقلة تحمل ٦١ الف طن من النفط الخام الذي يستخرجه كونسورسيوم دولي من بحر قزوين في اطار "عقد القرن"، ابحرت الخميس من مرفأ نوفوروسيسك على البحر الاسود بعد نقل هذا النفط براً من بحر قزوين الى المرفأ. واعلنت شركة "ترانسنيف" المكلفة تشغيل أنابيب النفط بين باكو ونوفوروسيسك ان ناقلة اخرى تحمل ٥٩ الف طن من النفط ستغادر نوفوروسيسك في ٢٨ كانون الاول الجاري او ٢٩ منه .

وفازت شركة "لوك اويل" الروسية بعروض لشراء اول كمية من النفط استخرجت من الحقول التي يستثمرها كونسورسيوم "اذربيدجان انترناشيونال اوبيريتينغ كومباني" (ايه آي او سي). وكان استثمار هذا النفط المستخرج من ثلاثة حقول في عرض البحر (اوفشور) بموجب عقد قيمته ثمانية مليارات دولار بدأ في تشرين الثاني الماضي.

الهولنديون يعتقلون احد زعماء كارتيل كالي؟

امستردام – أب – صرحت المدعية العامة الهولندية اليزابيث هورستنيك ان احد زعماء كارتيل كالي الكولومبي اعتقل في كوراساو في ٢٣ كانون الاول الجاري ونقل الى امستردام الخميس. ورفضت الافصاح عن هويته مكتفية باعطاء الاحرف الاولى من اسمه وفق الاجراءات المتبعة في الشرطة الهولندية، او توضيح علاقته بالكارتيل حتى انتهاء التحقيق معه.

واضافت انه وصل الى كوراساو مع عائلته وحاشية كبيرة من الحراس الشخصيين لتمضية عطلة الميلاد في الجزيرة الكاريبية. ووصف التلفزيون الهولندي، نقلاً عن مسؤولين في وزارة العدل، الرجل بانه واحد من اهم مهربي المخدرات المطلوبين.

وفي كولومبيا، عرّفت السلطات الرجل بانه لويس ارنالدو كيسينو بوتيرو من غير ان تذكر انه زعيم لكارتيل كالي، بل نفت ان يكون هناك اي ملاحقة جزائية في حقه.

الحكومة المكسيكية تعرض السلام على الزاباتيين

مكسيكو سيتي – و ص ف – جددت الحكومة المكسيكية الخميس في بيان اصدرته وزارة الداخلية عرضها السلام مع ثوار حركة "جيش زاباتا للتحرير الوطني" ونفت بشدة اتهامات القائد ماركوس الذي قال ان السلطات المكسيكية متورطة مباشرة في المذبحة التي وقعت الاثنين في ولاية تشياباس الجنوبية.

وكان وزير الداخلية اميليو شويفيت طرح الاربعاء على "جيش زاباتا" الاقتراح نفسه ووعد باصلاح الدستور للاعتراف بحقوق هنود تشياباس.

وفي اول رد فعل على المذبحة التي قتل فيها ٤٧ هندياً، اعلن القائد ماركوس زعيم التنظيم الذي ظهر في اقليم تشياباس عام ١٩٩٤، ان "المسؤولية المباشرة عن الاحداث الدامية تقع على (الرئيس) ارنستو زيديللو ووزارة الداخلية اللذين اعطيا قبل سنتين الضوء الاخضر لمشروع ضد الثوار ينفذه الجيش المكسيكي".

بنوم بنه : راناريد عائد في ١٥ ك٢

بنوم بنه – رويتر – صرح لو لايسيرينغ الممثل الخاص للامير نورودوم راناريد امس ان رئيس الوزراء الاول السابق سيعود إلى كمبوديا في ١٥ كانون الثاني للمرة الاولى منذ ان خلعه شريكه السابق في الائتلاف هون سين في السادس من تموز الماضي. واضاف انه لن يحاول المطالبة باستعادة منصبه بل سيركز على الفوز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تموز المقبل.

وتمثل شروط عودة راناريد الى الحياة السياسية قضية شائكة للحكومة التي عينت اونغ هوت وزير الخارجية خلفاً لراناريد رئيساً أول للوزراء في آب.

في غضون ذلك، قالت قوات معارضة مناصرة للامير راناريد انها تعرضت امس لهجوم من قوات الحكومة في بلدة اوسماش على الحدود مع تايلاند بعد توقف القتال في وقت سابق الاسبوع الجاري. لكن قوات تايلاندية قالت انها لم تسمع الا قصفاً خفيفاً عبر الحدود.

◄ نتنياهو يهنىء عرفات بالاعياد ويؤجل مجدداً قرار الانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في غضون ذلك، قال عريقات ان الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي سيلتقيان الشهر المقبل في حضور وزيرة الخارجية الاميركية. واوضح ان "الاميركيين اقترحوا في اللقاء الذي عقد الاسبوع الماضي في لندن بين الرئيس عرفات والوزيرة اولبرايت ان يحضر المبعوث الاميركي دنيس روس الى المنطقة ثم يعقد الرئيس (بيل) كليتون لقاء قمة مع عرفات ونتنياهو كل على حدة". واضاف: "بعد اللقاءات الثنائية سيتم العمل على عقد لقاء ثلاثي يضم اولبرايت وعرفات ونتنياهو" مشيرا الى انه "سيتم من خلال مشاورات تجرى بين الاطراف الثلاثة تحديد مكان الاجتماع". لكن المستشار الاعلامي لنتنياهو شاي بازاك نفى علمه بلقاء ثلاثي بين نتنياهو وعرفات واولبرايت، وقال ان ما اتفق عليه كان عقد لقاءين منفردين بين كلينتون من جهة ونتنياهو وعرفات من جهة اخرى.

خطة فلسطينية

وكشف عريقات ان الزعيم الفلسطيني سيقترح على الرئيس الاميركي نشر قوات دولية في المناطق التي تطالب اسرائيل بضمها من الضفة بحجة انها حيوية لمصالحها الامنية. واوضح ان الاقتراح الفلسطيني "سيأتي في سياق خطة فلسطينية متكاملة اعلن الرئيس عرفات الخميس انه سيعرضها على كليتون لاخراج المفاوضات من المأزق". واضاف ان الخطة "ستتضمن استعدادا فلسطينيا لقبول تموضع قوات دولية في تلك المناطق من الضفة الغربية والتي تدعي اسرائيل ان ضمها اليها ضرورة حيوية بالنسبة الى امنها مثل غور الاردن والمناطق الاخرى". واشار الى ان الخطة ستتضمن ايضا ملفات عدة تشمل الجوانب المتعلقة بالعملية السلمية وهي: الاسس التي قامت عليها هذه العملية، والاتفاقات التي لم تلتزم اسرائيل تنفيذها، والاجراءات الاحادية الجانب، والملف الامني.

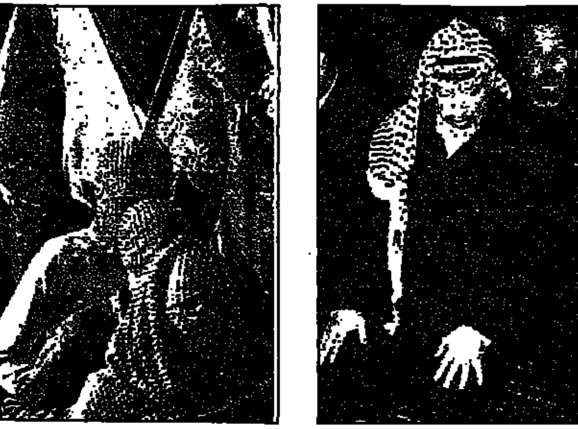
وعن الملف الاول، قال عريقات ان "الخطة الفلسطينية ستؤكد ان العملية السلمية قامت على اساس تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام" وان الاتفاقات المرحلية التي عقدت كان هدفها "التدرج في تطبيق هذه الاسس". واوضح في هذا السياق ان "مراحل تنفيذ اعادة الانتشار التي اتفق عليها تهدف الى جلاء تدريجي للاحتلال عن اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والتي اقرت الاتفاقات انه ينبغي ان تكون بكاملها تحت الولاية الفلسطينية مع انتهاء المرحلة الانتقالية ما عدا المناطق التي سيناقش وضعها في الحل النهائي".

واشار الى ان الجانب الفلسطيني "اعد خرائط توضح الموقف الفلسطيني من مسألة اعادة الانتشار وتنفيذ مراحله الثلاث" التي اتفق عليها في اتفاق الخليل.

وفي شأن الملف الثاني قال انه "سيتضمن تحديدا تفصيليا لكل الاتفاقات الموقعة التي لم تنفذها اسرائيل وتشمل قضايا مثل المطار والميناء والممر الآمن والمعتقلين وغير ذلك"، مشيرا الى ان عرفات "سيطلب من الادارة الاميركية وضع آليات ملزمة تضمن التنفيذ الدقيق والكامل لها". واضاف: "وستتضمن الخطة اقتراحات فلسطينية لآلية عمل معينة لتنفيذ هذه الاتفاقات".

وعن الاجراءات الاحادية الجانب، قال ان الجانب الفلسطيني سيحدد "رؤيته في شأن وقف اعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت واجراءات تهويد القدس التي تكثفت في الفترة الاخيرة بشكل كبير".

وبخصوص الملف الامني أكد ان عرفات "سيشدد على ان السلطة الفلسطينية متمسكة بورقة التفاهم الامني التي جرى التوصل اليها بمشاركة الاميركيين كأساس لأي تحرك مستقبلي في هذا الشأن". وقال ان السلطة الفلسطينية "تصر على مبدأ التبادلية" في مكافحة "الارهاب" معتبرا ان رفض نتنياهو هذا المبدأ يؤكد على نحو قاطع انه "يريد ابقاء قضية الامن ورقة ابتزاز في يديه كي يستخدمها ذريعة للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات التي لا يمكن من دونها انطلاق عملية السلام".



الزعيم الفلسطيني يؤدي صلاة الجمعة في رام الله.

(أ ف ب تيليفوتو)

ملثمون من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاحتفال الذي اقامته الحركة في الذكرى العاشرة لتأسيسها في غزة أمس.

(رويتر تيليفوتو)

مماطلة نتنياهو

غير ان نتنياهو لا يبدو مستعجلا في اتخاذ اي قرارات خصوصا في موضوع اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة مفضلا تركيز جهوده على مشروع قانون الموازنة للسنة المالية الجديدة الذي يواجه معارضة قوية في الكنيست.

ومن المقرر ان يصطحب نتنياهو وزراءه في جولة جوية جديدة فوق الضفة غدا الاحد ليعاينوا مجددا المناطق التي يفترض ان يبقى فيها الاحتلال الاسرائيلي. وسيقدم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون للوزراء شرحا لموقفه من المناطق الامنية الواجب ابقاؤها تحت السيطرة الاسرائيلية والواقعة في منطقة غور الاردن والخط الاخضر الى كل المستوطنات.

لكن وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي قاطع الجولة الماضية، هدد امس بالاستقالة اذا لم تقم اسرائيل بانسحاب من الضفة ولم تعدل مشروع موازنتها. وقال: "لن يكون لدي ما افعله في حكومة لا تحترم تعهداتها ازاء عملية السلام والعدالة الاجتماعية". وشدد على ضرورة ان يكون مدى الانسحاب "من رقمين" موضحا "قد يكون ١٠ في المئة او ١١ في المئة مثلاً" من مساحة الضفة. واضاف: "اذا رفضت الحكومة ذلك فانها تقدم برهانا خطيرا بالنسبة الى السلام وسأكون مستعدا لأدفع الثمن شخصيا".

وعن مشروع موازنة ١٩٩٨ الذي يناقش في الكنيست ذكّر ليفي بأن نتنياهو التزم امامه في رسالة وجهها في تموز عدم اتخاذ اجراءات تتعارض مع العدالة الاجتماعية. واضاف" اذا لم يحترم رئيس الوزراء تعهداته لن يكون هناك حكومة".

كذلك هدد زعيم حزب "شاس" الديني المتشدد ارييه درعي بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم تأمر الحكومة بتنفيذ انسحاب عسكري من الضفة. وقال "اذا لم ينفذ هذا الانسحاب لن يكون لحزب شاس اي سبب للمشاركة في الائتلاف الحاكم".

الاستيطان

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة سمحت بتوسيع مستوطنتين واحدة في الضفة والثانية في قطاع غزة. واوضحت ان حيا جديدا يضم عشرات الوحدات السكنية سيقام في مستوطنة بيت ايل القريبة من رام الله على ان يبدأ البناء في غضون عشرة اشهر. وأضافت أن الحي الآخر سيضم مئة مسكن وسيقام في مستوطنة نيسانيت شمال مخيم جباليا في غزة.

الى ذلك، هدم الجيش الاسرائيلي منزلاً لعائلة فلسطينية يقع على طريق يستخدمه المستوطنون في المنطقة.

مهرجان "حماس"

من جهة آخرى، شارك آلاف الفلسطينيين في المهرجان الذي أقامته حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة غزة في الذكرى العاشرة لتأسيسها بحضور الزعيم المؤسس للحركة الشيخ احمد ياسين. ورفعت صور ضحايا الحركة ومنهم يحيى عياش الملقب "المهندس" الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية.

والقى ياسين كلمة أكد فيها ان "حماس مستمرة في جهادها حتى يصل الشعب الفلسطيني الى اهدافه". مشيراً الى ان "الحركة تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم على رغم محاولات الاعداء".

(و ص ف، رويتر، ا ش آ)

◄ القاهرة ترفع عن طهران تهمة التورط في مذبحة الاقصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلى رغم ان الصحف الاسرائيلية قالت انها استقت معلوماتها من السفير الاميركي الجديد لدى اسرائيل ادوارد ووكر الذي انهى عمله في القاهرة حديثاً، فان مصر التي تحرص على علاقة جيدة مع الولايات المتحدة، حاولت ابعاد المسؤولين الاميركيين عن المشاركة في نصب هذا الفخ وان كان نفي ووكر غير حاسم.

وقال موسى ان الاجهزة المصرية المتخصصة تتابع تحقيقات مذبحة الاقصر بكل دقة داخلياً ومع الدول الاخرى، "لوضع حد لكل ما يمكن ان يروع المجتمع المصري او يهدد امنه".

ولاحظ المراقبون في العاصمة المصرية ان طهران سارعت الى ادانة المجزرة مما ترك اثراً ايجابياً لدى القيادة المصرية التي لم تتهم ايران او السودان في الضلوع في الجريمة من قريب او بعيد على عكس ما فعلته عقب الكثير من العمليات السابقة.

ويضيف المراقبون ان القاهرة تريد ان تقدم كل ما يمكنها من دعم الى التوجه الجديد في ايران بقيادة الرئيس محمد خاتمي المعتدل نسبياً خصوصاً في ضوء الزيارة الناجحة التي قام بها موسى لحضور مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في طهران اوائل الشهر الجاري والتي نجحت فيه ايران في كسر عزلتها الدولية والاقليمية.

ومن ابرز انجازات الحكومة الايرانية الجديدة انها اذابت بعض الجليد الذي وقف حائلاً دون اقامة علاقة جيدة مع القاهرة، الى درجة ان مبارك قال في مقابلة لصحيفة "الاهرام" الحكومية ان "التصريحات الايرانية سواء المتعلقة بالمنطقة او بمصر او بالدول العربية قد تركت انطباعات جيدة عندي".

وتبدي القاهرة رغبة قوية في تطبيع علاقتها مع طهران التي انقطعت في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وتدهورت بشدة عندما كانت القاهرة في عهد الرئيس الراحل انور السادات الدولة الوحيدة التي استضافت شاه ايران المخلوع الذي مات ودفن في العاصمة المصرية، في الوقت الذي قادت القاهرة العالم العربي في دعمه العراق في حربه مع ايران بين ١٩٨٠ و١٩٨٨. وردت طهران بتسمية بعض شوارعها باسماء الذين اغتالوا السادات عام ١٩٨١ وخصوصاً شارع باسم خالد الاسلامبولي قائد المجموعة التي نفذت العملية اثناء العرض العسكري في ذكرى حرب تشرين ١٩٧٣.

وعلى رغم رغبة القاهرة في التقارب، فانها تتبع سياسة "التريث في الحكم على نتائج التصريحات الايرانية على الصعيد الواقعي او العملي" كما قال مبارك الذي اضاف انه "لا بد ان ندرس الخطوات اللازمة لاعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي. فلا بد ان نشعر اولا بأن مسألة تصدير الثورات او ايواء الارهابيين او اطلاق اسمائهم على الشوارع في ايران قد انتهت، لاننا نؤمن بانه عندما نقرر اعادة العلاقات الى ما كانت عليه، فلا بد ان يقوم ذلك على اساس متين لا تكون فيه ردة".

● في طهران (و ص ف)، نددت وزارة الخارجية الايرانية بحملة "التشهير" الاسرائيلية على ايران ونفت "اي تورط" لها في مذبحة الاقصر. وقال الناطق باسمها محمود محمدي ان "وفاق المجموعة الاسلامية ووحدتها ووجود مسؤولي دول اسلامية في طهران دفعت بالنظام الصهيوني الى القيام بمثل هذه الحملات المضرة". واضاف انه "لم يعد في وسع هذا النوع من الدعاية وضع حد للمواقف المناهضة للصهيونية في العالم".

اختفاء خمسة صحافيين في داغستان

موسكو – رويتر، أ ب – أفادت انباء صحافية ان خمسة مراسلين تلفزيونيين فقدوا الخميس في جمهورية داغستان قرب الحدود مع تشيتشينيا حيث كان يجرون تحريات عن هجوم على وحدة دبابات روسية ومركز شرطة.

ويعمل المراسلون، الذين يتخذون من العاصمة الشيشانية غروزني مقرا لهم، لحساب وكالة "رويتر" و"دبليو تي ان" وشبكتي "او ار تي" و "ان تي في" التلفزيونيتين الروسيتين. وقالت "ان تي في" ان مراسلها في داغستان تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول يزعم ان جماعة تسمي نفسها "الميليشيا الشعبية لداغستان" تحتجز بعض الشيشانيين، وبينهم الصحافيون، رهائن وتريد مبادلتهم بمواطنين من اصل داغستاني محتجزين رهائن في تشيتشينيا.

وكان جندي روسي قتل واربعة آخرون جرحوا الاثنين في هجوم شنه مسلحون فروا لاحقا الى تشيتشينيا.

◄ الاعلام بين ضرره ونفعه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انا اكتفينا بهذا النطاق – لان البث مصوب ارشاديا من اجل انصهار العقل في البوتقة التي صنعتها الاذاعة.

الصحيفة لا تختلف كثيراً من حيث الرغبة في التوجيه على التنوع والذي تصنعه ادارة التحرير ولاسيما اذا كانت مؤدلجة بقوة. وانا شئت ان تضحك عند المساء فاجمع حولك الاصدقاء تميز، عادة قراء النهار والسفير والحياة هذا اذا اكتفيت بمن يقرأ العربية. كذلك تقدر ان تعرف من يتابع بشغف هذه المحطة التلفزيونية او تلك. هنالك المتوسط الذكاء او القليل الالتزام السياسي يميل الى الانصياع للاعلام ولو غبياً. هنالك استراحة للفكر لا مهرب منها لمعظمنا. الانسان المعاصر يتناول الخبر. ليس من خبر بريء ولذلك صدق الفرنسيون بقولهم: informer c'est former (ان تخبر هو ان تربي).

●●●

طبعاً لا نستطيع ان نهرب من هذه القرية الكبيرة التي هي العالم. ولكن هذا له ثمنه الباهظ ولاسيما فقدان خصوصية بلدك او ضعفها، التعصب الديني والقومي ولكن في هذا تكوكبا مفيداً ان عرفت ان تقاوم السطحية والاثارات الرخيصة وهو بناء احساس كبير يتكون من كل تراثات العلم ان عرفت ان تنتقي واهلتك اللغات الاطلاع على ابهى ما في العالم من معرفة وجمال. هذا اذا لم تنحصر في السياسة ولا في المتع التافهة المعروضة.

مشكلة الاعلام المكتوب والمرئي لا تختلف نوعياً عن مشكلة الكتاب. فقبل الطباعة كان الانسان اقل تعرضاً للفكر واغراؤه نسبياً قليل. ومن عرف لغة واحدة اقل تعرضاً من الذي يعرف لغات. كذلك من سافر واختلط واطلع على اديان ومدارس فلسفة وفن. كل غنى خطر. الاعلام المرئي المسموع لا يحتوي على ما كان اخطر الا انه ينقله بالصورة والسمع الى غرفتك. في الاعلام شر ولكنه شر لا بد منه ولا رجوع عنه ولكن الشر المعروض لا يدخل اليك الا اذا اذعنت له وفتحت باب عقلك له وقررت الا تفكر لان الفكر متعب او قررت ان تشتهي لان في الشهوة ما ينسيك متاعب الوجود.

يبقى سؤال آخر يتعلق بنسبة تعاطيك للاعلام وما كان ابقى او ابعد عن الحادث والطارئ. الكتاب اعمق والمجلة الديبلوماسية اعمق. ولهذا كثيراً ما رأيت كبار الاعلاميين يضعون كتاباً او اكثر في تاريخ منطقة كتبوا في سياستها وانتقلوا من اليوميات الى ما هو ادنى الى الفهم الشامل. الكتاب حاجة وان لم تدركه فانت في الجزئيات. بلا كتاب لست انت مناضلاً ولا انت متأمل.

هناك اذاً توازن بين الاعلام وغير الاعلام. المحزن ان من عاد من عمله الى بيته بعد كد النهار يكاد يملك ساعتين او ثلاثاً للاطلاع على ما يجري والتثقف. هذا اذا لم يتعاط السهرات ككل الطبقة المترفة. سؤال هذا الرجل مع نفسه: كيف اعرف ما يجري حولي وكيف اظل اميناً للانساني. للابدي فيّ.

●●●

رغم الاضرار الممكنة او المرجحة ما من شك عندي ان الشيوخ والمرضى المزمنين الذين لم ينشأوا على مطالعة الكتب ينبغي ان يحاطوا بالاعلام الحديث. انا واثق بان هذا الاعلام يخرجهم من عزلة كبيرة ان لم يكونوا محبطين حتى النهاية. هو لهم خروج من ضيق الركن الذي هم فيه الى العالم الواسع.

كل هذا ليس بشيء امام نمو المعلوماتية الاعلامية فهذه ليس فقط تعرض عليك عنف العالم وفسقه ولكن انت تذهب اليهما دون ان تترك بيتك. الحاسوب (الكومبيوتر) اخذ يغزو العائلة (٤٥ ٪ من المنازل في اميركا عندها الآلة. ولكنه يغزو اولاً الاطفال والجديد في الممارسة ان هؤلاء اخذوا يعلمون ذويهم. من كان دون الخامسة يستطيع ان يسيّر الآلة). انك تدخل بالحاسوب والانترنت معاً الى كل المعلومات التي وضعت في الآلة في اي مكان يمكنك الاتصال به. يمكن الطفل ان يتعاطى العاباً تربوية وكل اهل البيت ان يزوروا متاحف باريس ولندن ونيويورك دون ان يغادروا المنزل. ممكن ان تعرف ما تريد عن اي نجم سينمائي، عن اي كاتب، عن اي دين. لك ان تقرأ اية موسوعة باية لغة، ان تشتري بضاعة دون ان تدخل الى المحل. كل الاديان تقوم بدعوتها باحجام مختلفة على الانترنت.

هنا ايضاً تنطرح مسألة خطر الانترنت بما هو اشد من خطر التلفزيون. فالولد يستطيع ان يشاهد كل ما هو عنيف او متعصب او فاحش في العالم. القضية اهم بكثير من مجرد تكنولوجيا. انت تدخل في مشروع مجتمع جديد في كل ابعاده. قمة التفكير التكنولوجي اليوم ان الحاسوب وحده تجووز اذ ينبغي ان يكون مرتبطاً بالانترنت. كل شيء اخذ يصير رياضيات ومعلوماتية في كل حقل وفي ما هو شخصي. انت، في حياتك الخاصة، صرت مكشوفاً. لا يمكن الرجوع الى الوراء. ويرى احد اكبر علماء المعلوماتية والاعلام اننا امام طوفان جارف. بعد سنوات، يقول، سيبدو مشروع سياسي او اخلاقي ورؤية للانسان يمكن ان تصحح المسار.

اجل يطرح عليك الانترنت كل علم في العالم ولكن اي شعر تذوق او في اي منحى فني تذهب او كيف تميز بين الخير والشر هذا يقول علماء الانترنت ان الآلة لا تعطيه. الخطر الكبير، يقولون، هو نوع من فصام الشخصية، من الهوة بين ما يعيشه الانسان وما يتخيل انه يعيشه. هذا الشاب الذي تتصل به الفتاة بالبريد المعلوماتي ولا تعرفه الا بالمراسلة قد تصير اقرب اليه من ابنة الجيران. ما الراهن وما غير الراهن في كل هذا؟

مسائل عويصة جداً دخلت الى عائلاتنا، الى كل واحد. امتد البلد او تقلص الكون الى غرفتنا. على رغم كل هذا الغزو – ولا مرد له – انت مدعو الى انقاذ شخصيتك ووحدة بيتك ودوام الاخلاص لما تؤمن به. ولكن هذا يقتضي تكثيف الوعي الانساني والروحي لتبقى نفسك مندلة وسط هذه الجحيم.

المطران جورج خضر

يهوديان متطرفان خططا لإلقاء رأس خنزير على المسجد الأقصى

القدس– و ص ف – افادت امس الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين من اليمين الاسرائيلي اعتقلا مطلع الاسبوع الجاري كانا يعتزمان القاء رأس خنزير ملفف بصفحات من القرآن في ساحة المسجد الاقصى في شهر رمضان.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوشين ان المتطرفين افيغدور اسكين ودامبان باكوفيتش ارادا "اثارة اشتباكات عنيفة بين اليهود والعرب من خلال هذا العمل الاستفزازي" في شهر الصوم عند المسلمين الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

واعتبر رئيس شرطة القدس المفوض يائير اسحقي انه "لو نجح هذان المتطرفان في تنفيذ مشروعهما لكانا أثارا حماما من الدم".

وقد اعتقل افيغدور اسكين ودامبان باكوفيتش المتحدران من الاتحاد السوفياتي السابق الاحد الماضي في القدس. ويشتبه في قيامهما بالتحريض على العنف. الا ان الشرطة فرضت تعتيما على التحقيق ورفضت توضيح طبيعة الشكوك المحيطة بالمشبوهين. واضافت الناطقة ان متطرفا آخر موجوداً حالياً في السجن في قضية تتعلق بالحق العام يشتبه في تورطه مع المشبوهين.

وكان حكم على اسكين بالسجن اربعة اشهر في تموز الماضي لانه دعا الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وهو على علاقة بحركة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب والتي اعلنت خارجة عن القانون. وتولى تنظيم احتفال اللعنة اليهودية الذي يطلق عليه اسم "بولسا دينورا" قبل اقدام المتطرف اليهودي يغال عمير على اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

تعيين ٤ قاضيات في ايران

طهران– و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اربع نساء تم تعيينهم قاضيات في محكمة الشؤون العائلية في احدى المدن الايرانية.

ونقلت عن رئيس محكمة الدرجة الاولى في مدينة راي حجة الاسلام محمدي حمداني "ان عشرة قضاة بينهم اربع نساء التحقوا هذا الاسبوع بالهيئة القضائية في المدينة لتسيير الكثير من الملفات المتأخرة". والنساء الاربع المعينات كن محاميات.

يذكر ان هناك امرأة في منصب نائب الرئيس في ايران، و١٣ امرأة في مجلس الشورى. لكن القضاء كان محظورا على النساء حتى الآن.

الحكم بالمقلوب

يحلو للرئيس الياس الهراوي استعمال مهاراته المشهودة لنفي رغبته في التمديد ثانية فيما هو يضع نفسه في خانة الاستهداف المشترك مع معارضي الداخل على نحو لا يسقط فعلاً خيار التمديد الثاني.

وليس سقوط التعيين في قانون الانتخابات البلدية الاختيارية الا احدى المفارقات التي تؤكد ان الرئاسيات "تكمن في شياطين كل المعارك الدائرة هنا، بدليل "تجرؤ" وزراء موارنة ومرشحين غير معلنين طبعاً للرئاسة، على خوض مساجلات ومشادات عنيفة مع الهراوي في جلسة مجلس الوزراء التي اعقبت سقوط التعيين كعلامة من علامات انكفاء التمديد بما اوحته من توجيه ضربة قاسية الى الرئيس.

على ان ذلك لم يخف في المقابل براعة العقل الذي ادار حركة الصراع التي سبقت هذا السقوط وجعلت الجميع متساوين في حسابات الربح والخسارة، الامر الذي يثبت حضورا سوريا فعالا في كل ما جرى.

فالتعيين الذي انطلق في الشكل مواجهة بين الهراوي والمعارضة النيابية ممثلة باللقاء السداسي سرعان ما تحول انقلابا من شريكي الهراوي عليه، فسددت الضربة معاكسة الى الرئيس فيما وجهت مفاعيلها العملية الى المعارضة التي اراد لها رئيس الحكومة تحديداً ان تسقط في فخ رهانها على تفاهم "الترويكا" على التعيين، ولدى فقدانها هذه الورقة استجابت للمخاوف الطائفية التي اشاعها الهراوي من جراء تمسكه بالتعيين، فاتهمت بلوثة الطائفية!

وغالب الظن ان رئيس الحكومة الذي ارهقته حملات هذه المعارضة منذ انفتاح ملفات العجز المالي وصولاً الى انفجار قضية الحريات، فضل الانقلاب على طرح التعيين والمجازفة بعلاقته مع رئيس الجمهورية على تحمل وزر خطر اشد جسامة من التعيين نفسه، وهو خطر التقارب الجدي اقله في الخطاب السياسي على بعض العناوين والقضايا الكبيرة بين المعارضة النيابية واقطاب معارضة النظام. وهذا التطور تكررت ملامحه في الشهرين الاخيرين في شكل لافت ومثير، وكان من دلائله العزلة التامة للحكومة في قضية الحريات الاعلامية، التي جعلت رموزا في الخارج يثنون للمرة الاولى على معارضين في الداخل ذهبوا في مناوئة الحكومة الى تخطي الممنوعات والخطوط الحمر.

ومن هذه الزاوية تحديداً يأتي معنى الانقلاب المفاجئ والغامض على التعيين، الذي حوّل المواجهة عن مسارها الاصلي عاكسا الادوار، وساعياً الى طمس معركة الحريات وانعكاساتها العميقة باثارة عنوان مثير للمخاوف الطائفية من جهة ولحسابات المعركة الرئاسية من جهة مقابلة.

اما الحصيلة، فازدواجية تفسح دائماً امام معارك اضافية يسقط التعيين وتبقى ملائكته في ايحاءات التمديد، وتسقط القيود الطائفية وترتفع معايير التخويف من الديموقراطية العددية.

عقل مذهل من يدير هذا الجحيم من التناقضات.

نبيل بو منصف

تساؤلات في "العولمة"

معن بشور

... سأكتفي بطرح بعض الاسئلة المتصلة بظاهرة العولمة ونتائجها.

السؤال الاول: هل العولمة نظام جديد، ام ان التاريخ البشري شهد محاولات عدة قديمة في هذا الاتجاه.

والسؤال هذا ليس نابعاً من فضول تاريخي كما يبدو للوهلة الاولى، بل يهدف اساساً الى التركيز على ما اذا كانت هذه المنظومة الجديدة هي محاولة جديدة، او مرحلة اخرى من مراحل التطور التاريخي وتالياً فإن لها بداية ونهاية، وليست "نهاية التاريخ" كما يقال.

السؤال الثاني: اذا كانت العولمة تشكّل مرحلة من مراحل تطور الرأسمالية الصناعية كما تذكر بعض التعريفات، او اذا كانت هي الرأسمالية الصناعية تفصح عن نفسها في ثوب جديد فهل تستطيع ان تنجو من التناقضات الذاتية التي تعصف بالرأسمالية الصناعية ذاتها كالتناقض بين الاقتصادي والاجتماعي من جهة، وكالتناقض بين تناقص عدد مالكي وسائل الانتاج وتزايد عدد المنتجين المستغلين في قوة عملها وتزايد الهوّة بين الشريحتين.

واذا اضيف الى هذه التناقضات البنيوية، التناقضات القائمة بين المراكز الرأسمالية ذاتها والتي تزيدها تفاقماً ظاهرة العولمة نفسها (كما نشهد في اسواق المال التي هي افصح ساحات تجلّي العولمة)، والتناقضات التي تنشأ من ازدياد عدد المهمشين من الطبقة العاملة نتيجة البطالة الناجمة عن التطور في تقنيات الانتاج، لاستطعنا ان نتلمّس عمق التناقضات الداخلية التي تحملها هذه الظاهرة.

السؤال الثالث: يتعلق بمصير العولمة، اذا تطورت القوة الاقتصادية والمالية في جهة من العالم، فيما بقيت القوة العسكرية والسياسية في جهة اخرى من العالم، اي اذا ما تفوّقت اقتصادات كالاقتصاد الياباني او الاوروبي او الصيني على الاقتصاد الاميركي وبقي مركز الثقل العسكري والسياسي في الولايات المتحدة فمن يخضع لمن؟ الاقتصاد للقوة العسكرية السياسية ام العكس؟!

وهل يجري الخضوع في اطار آليات العولمة السياسية والاقتصادية (الحرية كما يقول المنظرون) ام يجري استخدام آليات اخرى؟!

السؤال الرابع: اذا كانت العولمة في جوهرها ظاهرة تقوم على توسع التبادل الدولي القائم على حرية تبادل السلع والاشخاص والرساميل والتقنيات، فهل تستطيع العولمة ان تحافظ على هذه الحرية؟

واذا كان كثيرون يشيرون الى حدود حرية انتقال السلع والرساميل والتقنيات والمعلومات في ظل العولمة، فإنني اركّز على حرية انتقال الاشخاص واسأل: "هل ستسمح دول الشمال بحرية انتقال العمالة من دول الجنوب دون قيود او دون "حماية"؟ واذا فرضت حماية في هذا الجانب من التبادل فما الذي يمنع قيام حمايات في جوانب اخرى منه كرد فعل.

وما الذي يمنع الاّ تنتكس هذه الظاهرة كما انتكست ظاهرة توسّع عالمي مماثلة قامت قبيل الحرب العالمية الاولى، ثم قامت بعدها اشد اجراءات الحماية والحماية المضادة في الدول الصناعية بعد الحرب العالمية الاولى.

السؤال الخامس: كيف تلجأ العولمة الى حل مواجهات قد تقوم بينها وبين ايديولوجيات وعقائد وثقافات وخصوصيات موجودة على امتداد العالم؟ هل ستواجهها بالقوة ام بالحوار والحرية؟! واذا انجبت الحرية نتائج معاكسة لمقتضيات العولمة فكيف يكون التعامل مع هذه النتائج آنذاك؟!

السؤال السادس والاخير يتعلق بنا كأمة عربية، فهل تستطيع القوى العالمية التي تقود العولمة ان تتحمّل النتائج كافة التي يمكن ان تقوم بها العولمة على مستوى العلاقات بين الدول العربية (تخفيف القيود، انفتاح الاسواق، حرية انتقال السلع والرساميل والافراد، التكتل الاقتصادي العربي واستطراداً التكتل السياسي العربي) بل كيف ستوفق هذه القوى بين حاجتها الى اضعاف الدول لمصلحة الشركات، وتقوية الدول كأجهزة امنية لحماية المصالح المستجدة في وجه الجماهير المتضررة؟! وهل ستبقى ظاهرة العولمة امينة لادعائها بالحرية المطلقة ام ستلجأ هنا الى القيود والقمع والتضييق.

هذه الاسئلة اسوقها بهدف تسليط الاضواء على الكم الكبير من التناقضات التي تنطوي عليها ظاهرة العولمة، لكي لا نتصرف على اساس انها قدر، ولكي لا نقبل سلفاً بالتخلي عن خصوصياتنا الحضارية والسلفية بذريعة مواكبتها، بل نسعى من خلال فهم هذه التناقضات ان نستفيد من الايجابيات المرتبطة بهذه العولمة دون السقوط ضحية سلبياتها.

من أجل "حركة تصحيحية" في الاقتصاد اللبناني

نقولا ايلي شماس

على رغم ايجابيتها لا توفي "الورقة الاصلاحية" التي تبنتها مجلس الوزراء الغرض المنشود، الا وهو ايقاف مجرى الانحدار الاجتماعي – الاقتصادي الذي يتحكم بالبلد، وتالياً وضع لبنان على سكة النهوض المتين والتنمية المستدامة.

واذا اعتبرنا ان موازنة العام ١٩٩٨ هي مجرد عملية حسابية، رب قائل هنا ان الجهود التي ادت الى صوغ الورقة تكون قد كللت فعلاً بالنجاح، اذ انها اوجدت نظرياً سبلاً لتقليص عجز موازنة السنة المقبلة وربما لالغائه. الا ان اعداد الحسابات العامة واقرارها هما من اهم الاعمال المؤسساتية، والدليل على ذلك ان اتفاق الطائف جعل من عدم احترام اجراء اقرار الموازنة (في ظروف معينة)، احد الاسباب النادرة التي تخول رئيس الجمهورية الطلب من الحكومة حل المجلس النيابي. اضافة الى ذلك، ان الموازنة في تركيبتها ووجهة استعمالها ليست محايدة اذ ان الانفاق العام – من داخلها وخارجها – يترجم بالارقام سياسة الحكومة الاجتماعية – الاقتصادية ورؤيتها، بينما الخيارات التي تحملها في طياتها تنعكس بطريقة فاعلة ولكن غير متوازية على مختلف الفئات والقطاعات والمناطق.

من البديهي القول ان المشروع الذي وضع على مشرحة لجنة المال يرتدي طابعاً تكتيكياً، ظرفياً، وانتهازياً لا يمت بصلة الى الدور التوجيهي والاستراتيجي والتصحيحي الذي كنا نتوخاه في خضم العاصفة الاقتصادية والمالية التي تهب حالياً على بلادنا. انه يفتقر الى الجرأة، ذلك ان غالبية بنوده تندرج في خانة "تحصيل الحاصل"، بينما احد منها لم يتطرق الى مسائل جوهرية مثل العمالة الاجنبية. وكذلك الامر بالنسبة الى الصوابية، فالتدابير المطروحة كفيلة بالمساهمة في تعطيل محركي النمو الاقتصادي، وهما الاستثمار والاستهلاك، في الوقت الذي يشكل تراجع النمو تحديداً ام مشاكلنا. كما انه يفتقر الى الواقعية: فمن ذا الذي يكفل ان الاسواق المالية العالمية، في وضعها الحالي، هي على استعداد للاستجابة الى مطالبنا من حيث مبالغ القروض وعملتها وفوائدها وآجالها؟ هذا المشروع تنقصه أيضاً الصراحة، فضريبة الـ ١ في المئة على حجم المبيعات (Turnover) ليست الا عودة مستترة عن ضريبة الدخل المنخفضة سابقاً الى ١٠ في المئة. أخيراً وليس آخراً، لا يؤمن هذا الطرح الفاعلية والانصاف، اذ ان المشروع في صيغته الحالية لن يؤدي الى اعادة توزيع الثروة الوطنية، وهي عملية طال انتظارها، لمصلحة الرواتب وارباح المؤسسات المنتجة، وعلى حساب الريوع التي تخدر الاقتصاد الوطني.

في نهاية المطاف، يبدو لنا واضحاً ان جلّ ما تهدف اليه الورقة هو كسب الوقت، وتأجيل التصدي للمشاكل البنيوية التي تدك أسس نظامنا الاجتماعي – الاقتصادي الى ما شاء الله. فحبذا لو فتحت ورشة الاصلاح هذه منذ سنوات، وتحديداً بالتزامن مع طيّ صفحة الحرب العسكرية. ففي العام ١٩٨٩، التأم النواب اللبنانيون في مدينة الطائف السعودية بعد ان أمسوا على بينة، في شكل قطعي، من المتغيرات السياسية الرئيسة التي حصلت نتيجة سني الحرب. وشقّت الاصلاحات التي انبثقت عن هذا المؤتمر طريقها، عبر وثيقة الوفاق الوطني، الى قلب الدستور اللبناني. ومع ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الحرب لم تكن اقل اهمية من تلك السياسية، فلم يكترث لها القطاع العام، ولا حتى القطاع الخاص – الذي ليس هو الآخر بمنأى عن الملامة – في سياساتهما وسلوكهما في فترة ما بعد الحرب.

نتيجة ذاك الاغفال، تفاقمت سلبيات نظامنا في السنوات الاخيرة. فقد غابت عنه، على حد سواء، الفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وهما الشرطان المسبقان الضروريان لابقاء اي نموذج اقتصادي حياً على المدى الطويل. ولنكتف بالقول ان الوقت الذي نضيعه الآن، والفرص التي نفوتها، قد لا نستطيع التعويض عنها في ما بعد. فلنتصور ان بلداً راقياً ومتحضراً مثل المانيا الاتحادية ما زال يعاني في ذاكرته عقدة "الامة المتأخرة" من جراء حرب "الثلاثين سنة" التي دمرت البنية الاجتماعية – الاقتصادية هناك في النصف الاول من القرن السابع عشر!

بدوره، يوفر لنا التاريخ المعاصر حالات عدة علينا ان نتعظ من امثولتها، وذلك عن بلدان وقعت ضحية الانحطاط الاجتماعي والاقتصادي، وعلى رأسها الارجنتين التي فقدت نهائياً مرتبتها الاقتصادية المرموقة (الخامسة عالمياً في الخمسينات). اما النظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي لن تكتب الغلبة فيه الا الافضل اداء، فيحول تباعاً احلام مجموعة من الدول المزدهرة، امثال تايلندا وماليزيا وحتى كوريا الجنوبية، الى كوابيس.

كي لا يبقى لبنان "امة متأخرة"، وحتى لا يتحول الى "الرجل المريض" في الشرق الادنى، لا بد من "حركة تصحيحية" حقيقية وشافية تنهض اقتصادنا الوطني من كبوته. يهدف تغيير المسار هذا الى تصويب مجرى الامور، وكسر دينامية الاحباط والتقهقر التي تمزق نسيجنا الاجتماعي – الاقتصادي إرباً إرباً. فالثمن الذي ما زلنا نتكبده يتمثل بهجرة نصف مليون لبناني منذ العام ١٩٩٢، وبنسبة بطالة قياسية تتجاوز ١٢ في المئة وتطاول اول من تطاول خيرة شبابنا، وبأيام عسر وضائقة مالية تحاصر السواد الاعظم من مواطنينا في دوائر البؤس؛ ناهيك عن مؤسسات انتاجية تندثر وتتوارى عن الانظار الواحدة تلو الاخرى، الخ... هذا الثمن يبدو باهظاً بما فيه الكفاية ويفرض علينا عقلنة خياراتنا الاقتصادية الكبرى، من الآن فصاعداً.

فيجب للخروج من مأزقنا تغليب الانتاج على الريع، والاستثمار على الاستهلاك، والتنافس على التقاعس، والتوجه الاقتصادي الخارجي على ذاك الداخلي، واليد العاملة اللبنانية على تلك الوافدة. كما يتبغي علينا ان نرجح التقشف على البذخ، والمصلحة العامة على الشهوة الخاصة، وتحكيم العقل على الانجراف وراء الاهواء، وتخطيط المدى الطويل على خطوات الاجل القصير، وأخيراً، علينا ان نفاضل الكل على الجزء، والاهم (البشر) على المهم (الحجر)، والغاية (استقرار المجتمع ورفاهيته) على الوسيلة (السياسة الاقتصادية).

آن للدولة ان تؤدي الدور الرائد في رفع التحديات التي ذكرنا والتصدي لتأثيراتها، وكذلك حان للمجتمع الاهلي ان يتجاوب مع هذه المبادرة منسجماً وإياها. ففي نهاية الامر، ان الربح او الخسارة سيكونان من نصيب الجميع، بالتكافل والتضامن فيما بينهم. وفي هذا الصدد، وجه قداسة الحبر الاعظم، ومن خلال الارشاد الرسولي، دعوة جوهرية الى اللبنانيين، لم يسلط الضوء عليها البتة، وهي ضرورة بناء "اقتصاد سلام" يقوم على التعاضد وتكافؤ الفرص.

فهيا بنا نحقق، معاً، هذه الحركة التصحيحية الملحة والطموحة، فنوحد قوانا بدلاً من ان نفرقها، ونثري المجتمع عوض افقاره، متسلحين بالشجاعة والشهامة وقوة الارادة، غير مكتفين بانصاف الحلول والوعود الجوفاء التي لم تعد تروي غليل مواطنينا. فنجاح النموذج الاجتماعي – الاقتصادي اللبناني وديمومته، ونحن على عتبة الالف الثالث،

خبير اقتصادي

القمة الخليجية: النتائج المتواضعة

احمد الديين

رغم كل ما اتسمت به القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون الخليجي من طقوس احتفالية مفخمة، فان "انجازاتها" التي عددها بيانها الختامي كانت متواضعة.

فالهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى، التي اتُّفق على تشكيلها بناء على اقتراح امير الكويت، لم يُعلن عن كيفية تشكيلها ولا عن قوام عضويتها، وكل ما تسرب عنها هو القول بأنها ستتشكل بعد ثلاثة اشهر، وهي هيئة استشارية مهمتها "ابداء الرأي في ما يحيله المجلس الاعلى اليها من امور"، وتالياً فانها ليست كما يحاول ان يصورها بعض المتحمسين باعتبارها "نواة البرلمان الخليجي"، على غرار البرلمان الاوروبي، خصوصا اننا نتحدث عن بلدان يفتقد معظمها الاطار الدستوري الديموقراطي والتمثيل النيابي المنتخب.

واما ما اتفق عليه بشأن "تسهيل اجراءات تنقل المواطنين بين الدول الاعضاء" فلم يكن سوى الاتفاق على اصدار كل دولة على حدة جوازات سفر مقروءة آليا لمواطنيها في غضون عامين، وذلك بهدف "الاستغناء عن تعبئة بطاقات الدخول والخروج لمواطني دول المجلس" وهو اجراء بيروقراطي امني لا يتناسب والطموحات المعلنة سابقا عن "الجواز الخليجي الموحد" والتنقل بالهوية بديلا من جواز السفر.

ولم تتمكن القمة الخليجية الثامنة عشرة من تسجيل خطوات جدية على صعيد تطبيق الاتفاق الاقتصادي، اذ كرر البيان الختامي للقمة رفع شعار "الاتحاد الجمركي" كأمل منشود، ولم يعلن اي خطوات عملية تم اتخاذها في هذا الشأن، اذ لا تزال "التعرفة الجمركية" غير متفق عليها، بل واما تستكمل بعد عملية توحيد نسب الرسوم الجمركية على قوائم السلع بين بلدان المجلس الستة!

وكانت الخطوتان الوحيدتان، اللتان انجزتا في جانب التعاون الاقتصادي، هما السماح للمصارف الوطنية في دول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء، والاتفاق على الشروع في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس... ومع ذلك يمكن ملاحظة ان قرار فتح فروع للمصارف الوطنية لا يعني جديدا بالنسبة الى عدد من دول مجلس التعاون كالامارات والبحرين، التي تسمح بفتح مثل هذه الفروع الكثير من المصارف الاجنبية، ويلاحظ ان مشروع الربط الكهربائي سيشمل اربعا فقط من الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون!

وكانت بقية الامور المتفق عليها في الجوانب الاقتصادية والقانونية والبيئية هي مجموعة من النماذج القانونية والانظمة والتشريعات الاسترشادية غير الملزمة، كقانون تشجيع الاستثمار الاجنبي، والقانون المدني والقانون الجزائي وانظمة الحفاظ على الحياة الفطرية والتعامل مع المواد المشعة وادارة النفايات.

وفي الجانب العسكري لم يتعدّ ما اتفق عليه انشاء شبكة اتصالات مؤمّنة، وهي خطوة متواضعة قياسا بما كان يتردد عن التوجه الى انشاء جيش خليجي موحد!

ولا اظن ان هناك اي جدوى للتوقف طويلا امام ما جاء في البيان الختامي من مواقف سياسية معلنة، فهي نقاط يمكن ان يتضمنها اي بيان رسمي مشترك، سواء اكان اللقاء لقاء جماعيا ام ثنائيا، ولكن يلحظ هنا امران:

اولهما: ان البيان الختامي تجاهل تماما اي ذكر لترتيب اي علاقة مع اليمن، التي تشكل الخاصرة الجنوبية للجزيرة العربية، رغم انها كررت رغبتها في الانضمام الى عضوية مجلس التعاون، بل لقد برز تراجع في هذا الشأن في بعض تصريحات وزير خارجية قطر، الذي كان في السابق متحمسا لمثل هذه العلاقة.

وثانيهما: ان الموقف المعلن حيال ايران على رغم ايجابيته لم يرقَ الى مستوى طرح مبادرة جماعية بالاتفاق على ترتيبات لنواة نظام امن اقليمي جماعي، بالاستجابة للمقترح الايراني المتكرر بعقد اتفاق عدم اعتداء بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي، ولعل التصريح الايجابي الوحيد الذي صدر حول هذه القضية هو تصريح لوزير الاعلام الكويتي، وهو بالتأكيد ليس الوزير المعني برسم السياسة الخارجية للكويت، فما بالك بالتعبير عن الموقف الجماعي لدول مجلس التعاون.

قمة الكويت الخليجية الثامنة عشرة انتهت، ولئن كانت هذه هي حصيلتها، فان السؤال لا يزال مطروحا: ترى هل خطت هذه القمة خطوة الى الامام على صعيد التعاون الخليجي؟ ام كانت مجرد مراوحة في المكان؟!

(الكويت)

كاتب سياسي

ذعر لا ازمة بنيوية في اقتصادات شرق آسيا
نقد لدور صندوق النقد

جيفري ساكس

حان الوقت كي يلتفت العالم جديا الى الدور الذي يؤديه صندوق النقد الدولي. خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، املت هذه المؤسسة الصغيرة – والسرية – شروطها في مادة الاقتصاد على ثلاثمئة وخمسين مليونا من الاشخاص في كل من أندونيسيا وكوريا الجنوبية والفيليبين وتايلاندا. كما انها منحت قروضا تفوق المئة مليار دولار من اموال المساهمات. وإن لم تنفذ خطط الانقاذ هذه في شكل صحيح فقد تقتصر على حماية بضع عشرات من المصارف العالمية من خطر الخسائر المتوالية التي قد تنجم عن التزامات خطرة. وعلى رغم ذلك، لم تشكّل مقررات صندوق النقد الدولي موضوعا لاي نقاش علني ولا لاي تعليق او بحث.

إن صندوق النقد الدولي لا يشرح على الاطلاق تقريبا مقرراته للرأي العام، وإن كان لا ينفك يزعم أنه يناصر "الشفافية" (باستثناء بعض النشرات الاعلامية التي تفتقر الى التفاصيل التقنية الضرورية لتقويم جدي لبرامجه). ومن المدهش ان نرى كم ان المجتمع الدولي يجد ذلك امرا طبيعيا. العالم ينتظر ليرى ما سوف يطالب به صندوق النقد الدولي من هذا البلد او ذاك، مع الاستنتاج المسبق بأن المؤسسة سوف تختار حتما الحل الممكن الأنسب. العالم يؤيد من دون تردد فكرة المحافظة على سرية التفاصيل الاساسية لبرامج صندوق النقد الدولي، وإن كان لهذه "التفاصيل" تأثير مباشر على رفاهية ملايين الاشخاص. يضاف الى ذلك كله ان اصحاب القرار ليسوا مسؤولين امام اي كان. اما الشعوب التي تطاولها هذه السياسات في شكل مباشر، فهي لا تعرف الكثير ولا تملك حق ابداء رأيها في الموضوع. في كوريا الجنوبية على سبيل المثال، طلب صندوق النقد الدولي بإصرار من جميع المرشحين للانتخابات الرئاسية ان يدعموا فورا اتفاقا يجهلونه تماما – إن كان على مستوى الاعداد او على مستوى المناقشات – ولم يتسن لهم الوقت الكافي لاستيعابه.

إن الوضع عاصٍ عن اي مراقبة. مهما كان صندوق النقد الدولي نقاء ليس من المنطق ان تعتقد ان مجموعة صغيرة مؤلفة من الف خبير اقتصادي مستقرين في الشارع التاسع عشر من واشنطن، تستطيع فرض نمط حياة على ١٫٤ مليار شخص موزعين على خمسة وسبعين بلدا نامياً. بما أن نصف وقت العمل في هذه المؤسسة مخصص لهذه الدول، نحصل بذلك على معدل سبعة خبراء اقتصاديين لكل بلد. لذا قد نكون محقين في تساؤلنا هل كان هذا العدد كافيا لفهم وضع ما من جميع جوانبه. في كوريا الجنوبية مثلا، وضع صندوق النقد الدولي برنامجا صارما خلال ايام، من دون ان تتوافر لديه معرفة عميقة بالنظام المالي في البلد، ومن دون ان يبرهن عن اي دقة في اسلوب معالجة المشاكل المطروحة. ما علينا الا مراجعة ما كان يكتبه عن كوريا الجنوبية منذ ما لا يزيد على ثلاثة اشهر في تقريره السنوي عن سنة ١٩٩٧. اذ يشيد فيه بالانجازات الاقتصادية الضخمة والمستمرة لكوريا الجنوبية ويهنئ السلطات على سياسة الموازنة الفاعلة الى حد بعيد. اذن لم يكن الصندوق يرصد اي شكوك حول الاضطرابات قبل ثلاثة اشهر. واكتفى بطلب استعجال الاصلاح في القطاع المالي – في شكل عرضي، من دون أن يأتي على ذكر التكتلات الاقتصادية او المساهمات الاجنبية في المصارف او حتى المراقبة المصرفية التي تتصدّر في الوقت الحاضر البرنامج الذي وضعه صندوق النقد الدولي لكوريا الجنوبية.

إن مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو يؤنّب اليوم من دون تردد الحكومات الآسيوية على الثغر العميقة في سياساتها الاقتصادية والمالية، وهي ثغر رصدتها مؤسسته حديثا. لكن الاخيرة كانت تستطيع ان تؤدي دورا اكثر ايجابية لو أنها خصصت حيزا من التفكير للاسباب التي صورت الوضع براقا منذ ثلاثة اشهر. لانه هناك تكمن الحقيقة في آسيا. ما من سبب اساسي قد يبرر الكارثة المالية التي حلّت بالمنطقة، إن لم يكن السبب الذعر المالي في حد ذاته. إن ضرورة القيام باصلاح مالي شامل تبقى واقعا اكيدا، لكنها لا تكفي لتفسير الذعر، ولا لتبرير التسويات الاقتصادية الصارمة المفروضة على المنطقة. المعطيات الاقتصادية الاساسية عن آسيا سليمة الى حد قد تضمن فيه تجنّب انكماش اقتصادي: موازنات عامة معتدلة او فائضة. تضخّم ضئيل. معدلات ادخار مرتفعة، وامكانات جيدة لنمو الصادرات. إن آسيا لا تهتز اذاً بسبب أزمة في "اساسات" الاقتصاد، بل بسبب تغطية ضخمة لديون المدى القصير. وهذه ظاهرة تتغذى من إحساس كل مستثمر بأن الآخرين يقومون باسترجاع اموالهم. وبما ان ديون المدى القصير تفوق احتياطات الصرف، يبدو منطقيا لكل مستثمر ان ينضم الى حملة "انقاذ الذات" العامة.

قرّر صندوق النقد الدولي فرض انكماش اقتصادي صارم على المنطقة، وذلك من دون ان ينتظر مناقشة شاملة للوضع من المختصين، مما صعّد الذعر في الاسواق في حين أن مضاعفات هذا الذعر كانت بدأت تظهر على الانظمة الاقتصادية الاقليمية. وقد أكد ان هذه الاجراءات المالية القاسية تهدف الى "استرجاع الهدوء في الاسواق وتثبيته" والى "منح الاسواق دليلا قاطعا على رغبة الحكومة في مواجهة الازمة الراهنة".

وقد يكون حدسه صائبا في غالبية الاحوال، لكنه يكون خاطئا ايضا في بعض الاحيان ويؤدي الى عواقب وخيمة. وفي امكاننا ان نستخلص من الاحداث الاخيرة النتائج الآتية: اولا، يتمتع صندوق النقد الدولي بنفوذ مفرط، ومن غير المقبول ان تكون منظمة ما هي المسؤولة الوحيدة عن سياسة نصف العالم النامي الاقتصادية. ثانيا، على مجلس الادارة ان يقوم بعمله كمشرف على الموظفين، والا يكتفي بالتصديق على اقتراحاتهم من دون مناقشتها. واخيرا، من الضروري جعل العمليات علنية، كي يقوم الخبراء المختصون بمناقشتها وتحليلها بهدف توافر أعلى درجة ممكنة من الاحترافية لتدخلات المؤسسة.

عن "الفاينتشال تايمس"

ترجمة جمانة حداد

مدير مؤسسة هارفرد للتنمية – اقتصادي اميركي بارز كان له دور استشاري في تحول الاقتصاد الروسي نحو الخصخصة. وهو مستشار حالي لعدد من حكومات شرق آسيا

حزب الله.. (إذن حسن نصرالله) رجل العام ١٩٩٧ في لبنان

كان الحاوي في "ساحة الفنا" في مراكش يلعب ببعض الافاعي وسط حلقة من العابرين في هذه الساحة التي لا مثيل لها في اي مدينة مسلمة معاصرة، من حيث احتفاظها المدهش بالعناصر الاصلية لساحة السوق في المدينة المسلمة التقليدية كما كانت في الاندلس او بغداد او دمشق او الفسطاط منذ اكثر من الف عام.

في هذه الحلقة... التي كانت تجاور حلقات اخرى منها للراقصين والغلمان (بالمعنى الأدبي نواسي الحرفي) واخرى لمحضري الالعاب "السحرية" كزفير النار من الفم، وثالثة لبائعي ادوية الاعشاب... في هذه الحلقة صرخ احد المشاهدين بنا وكان يرتدي العباءة المغربية التقليدية، الزميل اللبناني وانا:

انتما من لبنان؟ وعندما اشرنا برؤوسنا ايجاباً.. قال:

عندكم حزب الله.. يضرب اليهود، اهلا وسهلا.

قالها وسط ابتسامات مؤيّدة من بعض مجاوريه.. سرعان ما تلاشت ليعود التركيز على الحاوي الذي كان منصرفاً الى افاعيه.

في الواقع فوجئت خلال تلك الزيارة الى مراكش والدار البيضاء في نيسان المنصرم بحجم ارتباط اسم لبنان بعمليات حزب الله لدى الناس العاديين الذين كنا نلتقيهم في مكان كهذا، او سائق التاكسي او صاحب المحل الصغير. كانت تلك عينات على اصداء واسعة في الشارع المغربي لعمليات المقاومة في جنوب لبنان، اعترف انني لم اكن مقدّراً لمدى الاهتمام الشعبي بها... (البادئ ربما منذ مجزرة قانا). حتى بدا لي، ان العنوان الاول الذي يحضر مع محدثك "العادي" في المغرب هو "حزب الله"، عندما يعرف انك من لبنان.. وهو البلد الذي كان ولا يزال يترك لدى الآخرين في اي مكان فكرة مسبقة عنه، كبلد صغير وجميل معرض للخطر الدائم.

عينة اخرى.. لكن هذه المرة من القاهرة.

كنا على مأدبة عشاء ضمّت خمسة اشخاص في احدى ليالي القاهرة الخريفية (تشرين المنصرم) في مطعم مجاور للنيل..

الزملاء الاربعة مصطفى نبيل رئيس تحرير مجلة "الهلال"، محمود احمد احد مدراء "وكالة انباء الشرق الاوسط"، محفوظ الانصاري رئيس تحرير "الجمهورية" والدكتور جميل مطر مدير "المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل".

عندما سألني احدهم – وكانت عملية انصارية التي سقط فيها عدد من عناصر الكوماندوس الاسرائيلي لا تزال "طازجة" – عن اسباب ما حصل.. اجبت – باعتباري في جلسة خاصة ومع اصدقاء ناضجين وذوي خبرة واطلاع جاد وبعضهم قريب من مركز "صنع القرار" في مصر – ان هزيمة الاسرائيليين حقيقية ولا جدال فيها.. واستطردت ان الحظ لعب دوراً ما في ما آلت اليه..

.. لم اكد اختم جملتي.. حتى "انقض" معظمهم تباعاً بمواجهتي مستنكرين ما اعتبروه "تحفظاً" على الانتصار.. واثنان منهم اشتركا في القول:

يا اخي دعوا لنا اي انتصار صافياً. لماذا حين يربح الاسرائيليون نسلّم بتفوقهم وحين نربح نحن نحاول ان نُدخل الحظ..

لم تنفع محاولتي تبرير رأيي بأنه مسعى لتقييم هادئ باعتباري اتحدث مع عقول عليّ ان احترمها.. كان الامر الوحيد الذي سلّموا معي به دون جدال هو ان "حزب الله" لعب الدور الحاسم في المواجهة.. مع المشاركة العفوية للجيش اللبناني..

كانت تلك عينة اخرى.. سيكون بوسع زائر القاهرة ان يلمس ردود فعل كثيرة مثلها حيثما ذهب هناك.

في ايلول الماضي.. وحرارة الطقس تنافس رطوبته في اسطنبول بدا اهتمام الصحافة التركية – القوية والمتعددة – كبيراً جداً بعمليات حزب الله ضد اسرائيل. وكانت تصريحات حسن نصرالله، بصفته اميناً عاماً للحزب، تحتل بشكل ملفت الصفحات الاولى رغم اختلاف الاتجاهات.

كنتُ قبل ايام قد التقيت في انقرة بالمدير العام للاعلام في رئاسة الوزارة. وكان يعرف انني سأذهب الى اسطنبول بعد انتهاء عملي في انقرة.

في الفندق الاسطنبولي، تبلغني عاملة الهاتف ان صحافياً من صحيفة "صباح" يطلب الكلام معي.. عندما سألته عن كيفية حصوله على مكان اقامتي هنا اجابني انه حصل عليه من المدير العام في رئاسة الوزراء. وكان طلب الصحافي التركي وحيداً: ان اساعده على اجراء مقابلة مع السيد حسن نصرالله.

تلقّيت ثلاثة طلبات من هذا النوع في مدة يومين بعدما "اذاع" المدير الصديق رقم هاتفي (وهو سفير سابق في لبنان)... اعتذرت طبعاً لانني لا اعرف تقريبا السيد حسن.. وإن كنت احلت الطالبين الى الاتصال بمكتب اعلام الحزب... وليس بي!

***

هناك معايير كثيرة لاختيار "رجل العام" في اي بلد. اكثر السائد بينما ان يكون "الحدث" الذي صنعه "الرجل" او "الرجل" الذي صنعه الحدث غيّر في الوجهة العامة للتطورات وساهم في رسمها.

حسن نصرالله في العام ١٩٩٧، الذي تميّز اساساً بعمليات نوعية لـ "حزب الله" العنوان الوحيد للمقاومة الجادة في جنوب لبنان.. هو شخص صنعه الحدث. لكن ما يضفي على ترشيحه كـ "رجل العام" صبغة شخصية، هو الذروة الدراماتيكية التي بلغها اتصاله بمجرى الاحداث: فقدان نجله هادي في احدى هذه العمليات، وهو فقدان قوبل بتأثر كبير في لبنان.. فعندما يرتبط الموقع السياسي بتضحية شخصية على هذا المستوى يبدو الرجل السياسي هنا خارجاً عن "المألوف". المألوف ان يشكّل الموقع فرصة للاستفادة الشخصية والعائلية. وغير المألوف ان يدفع السياسي ثمناً لا يعوّض. جاء فقدان نجله في ساحة العمليات، ليمنح حسن نصرالله مصداقية في لحظة من لحظات كان الرأي العام اللبناني يضيق فيها ذرعاً من "التجارة السياسية" الفالتة من عقالها على كل المستويات وخصوصاً في الطائفة الشيعية.

اذن هذا البُعد الشخصي لوّن مسار المقاومة خلال العام ١٩٩٧. لكن يبقى الاساس وهو موقع "حزب الله"... الصانع الحقيقي – على المستوى الميداني – لظاهرة العمليات النوعية ضد اسرائيل.

الاختيار لا يعني تجاهل كل الالتباسات المحيطة بوضع الحزب. بالعكس يمكن ان يكون الاختيار ("رجل" العام ١٩٩٧) هو المناسبة التي يتعايش معها تأكيد الاهمية وتأكيد الالتباسات. فالموقع اللبناني لحزب الله، لم يتكرس بعد رغم انه – اياً يكن مسار دوره – بات السؤال عنه سؤالاً مستقبلياً اي يتعلق بتحولات قوى المستقبل.

اول الالتباسات.. مدى ما يمثله "حزب الله" من سيطرة على قراره السياسي في السياسة الداخلية. تجربة "انتخابات" ١٩٩٦ بلغت حد الفضيحة. ليس حزب الله وحده في هذا السياق. ولكن التخصيص هنا يتأتى من الفارق المثير الذي يظهر في محطات فاصلة بين اهمية الديناميكية الذاتية والاجتماعية والسياسية التي يمثلها وبين عجزه عن التعبير عن نفسه.. كقوة قادرة – في السياسة المحلية على الاقل – على اختيار وجهتها داخل اطار الارتباطات الاقليمية.

وثاني الالتباسات هو مدى مرونته التنظيمية وبالتالي الايديولوجية. وهنا سيكون البناء التنظيمي الحديدي (اي حديد المصالح) موضع سؤال عن نوع علاقة القيادة بالقاعدة..

وثالث الالتباسات – ولعلّه بعض اهمها – هو موقعه في "الشيعية السياسية" للصيغة الطوائفية اللبنانية. ففي هذا المجال – اي العلاقة بالدولة – يبدو الحزب مرتبكاً بين موقع هامشي في العلاقة مع الدولة وعبر الدولة وبين حيوية شارعية واجتماعية.

ورابع الالتباسات هو كيفية تعبيره عن الاشكالات الرئيسية المطروحة – ضمناً وعلناً – على الحياة العامة اللبنانية:

السيادة – الحريات.

فباستثناء المصداقية العميقة للصراع مع اسرائيل (تحت الادارة السورية الدقيقة) "حزب الله" يبدو الآن حزب الارتباك على كل المستويات الاخرى ويبدو سلوكه – بمعزل عن الاخراجات الاعلامية – اقرب الى سلوك "جهازي" منه الى حزب قادر على التعبير الحر عن "نبض" اهتمامات وميول قواعده نفسها.. خصوصاً في الجامعات والمنابر الثقافية للمجتمع.

وخامس الالتباسات – التي احرجته كثيراً هذا العام – هو موقعه من الحالة الشيعية في البقاع، فقد كان في الواجهة المتضررة من حركة الشيخ صبحي الطفيلي (التي لم يرتح اليها الايرانيون الرسميون لحظة واحدة في بيروت. ونقطة على السطر خلافاً لكل اجتهاد آخر). حركة الشيخ صبحي – بمعزل عن غض النظر "الاقليمي" عنها – عبرت عن فراغ التمثيل السياسي الشيعي البقاعي في الدولة.. اذا لم نقل عن مزاله. كان على حزب الله ان يخسر من قواعده في البقاع الشمالي، كجزء من المشكو منهم هناك، مقابل ثانوية موقعه المفروض في "الشيعية الجنوبية"، دون ان يكون قادراً ايضاً على الحركة المرنة.. جنوباً وبقاعاً معاً... في الشأن الداخلي.

وسادس هذه الالتباسات.. هو انه منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي وما عبر عنه هذا الانتخاب من ديناميكية هامة للمجتمع الايراني نفسه.. يجلس في موقع "ابكم" من السجال العام الدائر في ايران نتيجة استقطابات تتعلق بنوع ارتباطاته في المرمية الايرانية.. الامر الذي يحرم ايضاً قواعده الحية من المشاركة في سجال ايديولوجي لا يمكن الا ان تكون معنية به.

وسابع هذه الالتباسات.. المتصل بالسادس.. قبل انتخاب خاتمي وبعده.. ان الحزب لم يبنِ موقعاً عضوياً في السجال داخل الحركات الاصولية العربية المزدهرة في التسعينات. ولم يجد مكاناً في الفسحة الرحبة للتفاعل السياسي العربي كقوة سياسية عاملة في العالم العربي... وهي مسألة ليست ادواتها سياسية صرفة.. بل تمر حكماً بتفاعلات ثقافية اساسية لنوع الصلة بالمحيط. (الشيخ محمد مهدي شمس الدين أكثر انتباها لهذا الموضوع).

***

الاختيار لا يعني تغييب النقد. فالموقع الهام الذي احتلّه حزب الله في العام ١٩٩٧ يرشحه باعتباره القوة المحلية الحزبية الموجودة على المفاصل الحارة للتطورات.. الا ان ما يمكن ان نختم به اختياراً محلياً من هذا النوع.. وينشد الى بعد يجب ان لا يغيب عن اي تقييم سياسي.. هو ان حزب الله.. رغم انه ايضاً ككل الاحزاب الكبيرة ينطوي على استقطابات مصالح هامة، فان بيئته غير ملوّثة بقدر "ثقافة الفساد" التي تلطّخ النمط الذي تظهر عليه ما يُسمى "الصعود الشيعي" بالمعايير اللبنانية.

صعود بين هلالين.. هذا حديث آخر نتركه.. ربما للعام ١٩٩٨. فالكتابة من هنا، من جبل عامل، في يوم عطلة، ومن هذه القرية بالذات فرصة للتأمل بالصورة الفعلية للاسماء والمسميات...

جبشيت – **جهاد الزين**

"من أجل ربطة خبز" تكبدنا وهزل المسرح والفن الراقي

بما أن اللبنانيين اصبح همهم اليومي التفتيش على ربطة الخبز وملاحقتها ولو في الصين، كطلب العلم، اسرع الكثيرون مضحين بثمن عدة ربطات من الخبز لمشاهدة مسرحية شدهم عنوانها (كرمال ربطة خبز) علهم يجدون في سياق مضمونها ما يحل! او على الاقل يخاطب معاناتهم ويمتص نقمتهم.

وكنا من ضمن هذه الاكثرية و"فقعنا" مشواراً شاقاً في زحمة سير معهودة من الحمراء الى ادونيس إرضاء لمعاناتنا ولشم رائحة الخبز الذي وعدنا به عنوان المسرحية!

وعند دخولنا لفت نظرنا الديكور الموضوع على المسرح وكان عبارة عن قضبان سجن كبير لمتد على طول خشبة المسرح. فاستبشرنا خيراً وتفاءلنا بجودة المسرحية من العنوان الى القضبان.

وما أن انتصف العرض حتى وجدنا انفسنا نحن المسجونين في مقاعدنا ومحكوم علينا بمشاهدة ربطة من حوارات تافهة وقفز وزحف وصراخ وعويل على المسرح لا مبرر له.

وبدون ترابط دخلنا في وصلة من الردح على الطريقة المصرية المتقنة، والتي اصبحت ممجوجة لكثرة استهلاكها في مشاهدتنا للافلام والمسلسلات المصرية. ثم انتقلنا الى موضوع الاعتداءات الجنسية التي تمارس على الخادمات السريلانكيات من مستخدميهم والتي اصبحت ايضا كخبرية ابريق الزيت تطالعنا يوميا.

لذا فضلنا الانسحاب من منتصف العرض مصابين بالخيبة. واكملنا السهرة عند صديقة تسكن في الجوار امتعتنا بسهرتها وعوضتنا الشعور بالخيبة، واثناء عودتنا ومرورنا من امام المسرح شاهدنا بعض من بقي لمشاهدة المسرحية يخرج وفي يد كل واحد ربطة خبز حقيقية، بل ربطتين!

ربما كانت مكافأة لهم على صمودهم وتعويضاً لهم عن المدة التي قضوها وراء قضبان سجن المسرحية دون ذنب. ربما كان في المسرحية ما استعصى علينا فهمه، انهم سيوزعون علينا ربطة خبز في آخر السهرة.

كنا ننتظر من المسرحية التي لا تحمل في مضمونها إلا عنوانها ومن مخرجها الكفؤ بطرس روحانا وممثليها المتمرسين ان يقدموا لنا عملاً مسرحياً على مستوى ارقى في المضمون والاداء، وان يمس إصبع النص المكتوب لها جرح الاحباط لدى المواطن، مخترقاً المعاناة اليومية والسعي وراء لقمة العيش التي اطلق عليها البعض ثورة الجياع، والتي تجتاح بلداً كان يرفل بالترف حتى التخمة، ويوزع خبزه الروحي بسخاء على القاصي والداني ممن يقصده من الاشقاء والاصدقاء للاستمتاع بمزاياه العديدة من ثقافة وحضارة واناقة وجمال طبيعة وحرية الفكر والكلمة.

الى الخبز المادي في كرم الضيافة والتمتع بخيراته بالموائد العامرة المصحوبة (بالاوف ويا ليل) تمتد حتى الصباحات من جباله حتى شطآنه، لكل أخ عربي يلوذ به لممارسة حرية يفتقدها في بلده!

نتمنى على العاملين في حقل الفن المسرحي أن يرقوا بهذا الفن ويجنبوه الاسفاف لتشجيع متذوقي الحركة المسرحية لان الفن المسرحي منذ عهد الاغريق هو جزء من الثقافة العامة ومرآة لحضارة الشعوب.

نوال البرازي

مسابقة أولى في الحفظ والتلاوة

اقامت حوزة الرسول الاكرم مع جمعية القرآن الكريم المسابقة الاولى في الحفظ والتلاوة. وشارك في قاعة الجنان ٤١ متباريا من الحوزات العلمية في لبنان.

والمسابقة في الحفظ والتلاوة تمت على اربع مراحل:

المرحلة الاولى: حفظ عشرة اجزاء، حل بالمرتبة الاولى الشيخ علي مسلماني والثانية الشيخ حاتم برو والثالثة الشيخ عمار الفتلاوي.

المرحلة الثانية: حفظ خمسة اجزاء، حل بالمرتبة الاولى: الشيخ اشرف امهز والثانية الشيخ عباس غزال.

المرحلة الثالثة: حفظ ثلاثة اجزاء، حل بالمرتبة الاولى عمر سوادغو والثانية ربيع الحسيني والثالثة: الشيخ حميد جلال.

المرحلة الرابعة كانت في التلاوة والتجويد وفاز فيها جعفر فضل الله وعباس شرف الدين والشيخ علي صالح.

وكانت كلمات لمدير حوزة الرسول الاكرم الشيخ الطوسي عن اهمية دور القرآن في حياة البشر. والقى مسؤول المكتب التعليمي المركزي في جمعية القرآن الكريم الشيخ علي خشاب كلمة على امانة القرآن في المجتمع الانساني. وتحدث السيد محمد ترحيني عن اعجاز القرآن. وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز والهدايا على الفائزين واقيمت مأدبة غداء.

رابطة العمل الاجتماعي

أقامت اللجنة الطلابية في رابطة العمل الاجتماعي حفل عشائها السنوي في فندق ليجند عين التينة مع نهاية السنة وحضره حشد من الطلاب والخريجين من مختلف الجامعات في لبنان. وافتتحته رئيسة اللجنة الآنسة ماوية الزهيري بكلمة رحبت فيها بالجميع وتمنت لهم اعياداً مجيدة وسنة سعيدة.

براءة الصغار وجشع الكبار

في البدء كان الطفل. والطفل صار الكومبيوتر، نبرمجه نحن.

اللعبة لم تعد لعبة، والخيال اصبح وقفا على المستوردين لا الاطفال، والاستعداد لرفع الدعم عن الموازنة افقد العيد معناه.

فبعيدا عن كل عيب، صار الكبار يصنعون الالعاب المفتلكة، والرشاشات المدمرة، ويؤكد المعلن امية اقتنائها.

وهكذا، اصبح لكل لعبة "فيلا" ومفروشات عصرية، بعدما كانت تشارك الطفل في سريره الصغير ومقعده الطفولي.

اللعبة لها اليوم عالمها الخاص. وصار الطفل مرغما على اللحاق بتطوراتها، بعدما كان هو من "يفبرك" عالمها، صانعاً لها الاطار.

اللعبة اليوم تملك سيارات "سبور" حديثة وعلبا خاصة لأدوات التجميل، ومصممي ازياء يتنافسون على ارضاء ذوقها الرفيع.

سقى الله يوم كنا نحار في تفصيل فساتينها واستلهام اشكال تناسب لونها وقدّها، فنستعين بـ"الماما" وآلة الحياكة.

اما اليوم، فاللعبة التي لا تتكلم ولا ترقص ولا تطلق الرصاص، لا تواكب الموضة. فهناك واحدة تغيّر مساحيقها حسب الماء، واخرى تلبس "الفيزون"، وزميلة لها تأتيك مع قصرها واثاثها ولرطال من الثياب، و"باربي" مع زوجها، وحدّث ولا حرج عن "سندي" الحامل.

بعيدا عن كل عيب يتاجرون بفنون الحرب: آليات مع كامل عتادها وتجهيزاتها، تعلّم فن الحرب المدنية لتنتهي بحرب اهلية في المنزل. اضف الى ذلك العاب الـ"Game"، يقتل فيها الاشخاص كالبعوض، فيفخر الطفل بإزالة الحواجز كلما لبلوغ الغاية، وتتساءل بعدها لماذا لأولادنا ميول عدائية؟

ليست المرة الاولى يتم فيها تزوير الاشياء، ولكن الجديد ان تزوّر عقول الاطفال بهذا التناسل المطرد والشمول التتابعي.

بعيداً عن كل عيب تمّ ابدال اللعب بنقائضها وتمّ اقناع الاهل والاطفال باللغة المناسبة، لغة الاعلانات. وصار المستورد يصك الالعاب كالعملة، فصارت اللعبة المفضلة هي التي تحمل اسم علم.

ترى من سمح للكبار بالصاق عالمهم الجشع الاستهلاكي ببراءة الاطفال تحت ستار التطور والتقدم؟

ولماذا يحقق البعض ارباحا تجارية واعلانية فاحشة على حساب الطفولة؟ واي ارباح تستحق ان نحرمهم متعة التخيل ولذة الحلم والمفاجأة... وحق ان يكونوا اطفالا؟

زكية النكت رحمة

الحريري حضر ونوه بابداع كركلا



الرئيس الحريري وعقيلته يمثلان الفنان عبد الحليم كركلا. (دالاتي ونهرا)

في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك، افتتح عبد الحليم كركلا عرضه الجديد "الاندلس، المجد الضائع"، امام قاعة مسرح "الايفوار" التي امتلأت بالوزراء والنواب والشخصيات السياسية وحشد من السفراء والديبلوماسيين وأهل الصحافة والفن.

بدأ العرض قرابة الساعة العاشرة، وذهب بنا كركلا وفرقته في رحلة الى الاندلس زمن الفتح العربي ونشر الحضارة من حضارة وعمران وثقافة، لوحات راقصة تكلمت فيها اجساد الراقصين لتحكي حكاية المجد الضائع بألوان امرائها الاربعة، من جيل الى جيل بين النصر والهزيمة، شمس الحضارة وافولها.

بعد انتهاء العرض، صعد الرئيس الحريري وعقيلته الى المنصة وصافحا اعضاء الفرقة ثم قدم وزير الثقافة فوزي حبيش درع الثقافة في لبنان الى الفنان كركلا سلمه اليه الرئيس الحريري تقديرا لفنه وابداعه.

وشكر الفنان عبد الحليم كركلا الحضور، والرئيس رفيق الحريري وعقيلته نازك، واعتبر في كلمة الشكر التي القاها "ان اللبنانيين يملكون كل المقومات ارضنا بأيدينا تحوي الكثير وعدد شعبنا كثير، لنكون شعبا عظيما نقدم الفن والابداع اللذين يمثلان الحضارة والشعب العظيم".

اما الرئيس الحريري فنوه بالفنان كركلا لما يمثله من ابداع ووجه مشرق للفن في لبنان.

عصام عيّاد بسيارته حاملة الكتاب اهتدى الى زاوية واقعية وذاتية

عصام عياد في زاويته البيروتية.

عصام عياد هاجر مرغما مرارا من زواياه في الحمراء مع كتبه العتيقة، ولما فعلوا سحبوا من الشارع بعضا من حيويته، وبعض الحيوية فيه ينبعث من اكشاك الجرائد والمجلات والكتب والمكتبات. وعياد كان خيطا من خيوطها بحيويته ومثابرته. وكانت ثقافة "النهار" ومسؤولها تحديدا الشاعر شوقي ابي شقرا تنظر الى الامر مع آخرين فأشاروا في حينه الى القضية، ولما عاد عياد الى دهليز من دهاليز الشارع اشارت "النهار" ايضا الى عودته. فلمح الينا البعض، لماذا تعملون من تهجيره قضية؟ وببساطة كنا ولا نزال نجيب: ان الكتاب هو القضية. فالشارع بدونه يعتم ويفقد بعض بريقه ونوره وتميزه. فهل يعقل ان يتنفس الشارع ورائحة الورق الابيض والاصفر غائبة عنه؟ وهل يعقل ان تكون بيروت مدينة النور والعلم والحرف والكلمة خالية مما تؤلف وتطبع وتنشر وتختزن؟ وبما ان عياد عاد حاورناه عن التهجير والعودة والكتاب.

ع.س

* من "فانك" البرتقالي قرب الكيوشية الى الفان ذاته قرب التوال، وصولا الى دهليزك قرب الومبي، كيف تعاملت مع هذه المطاردة وماذا استنتجت منها؟

– من الفان البرتقالي بأربعة اجنحة، الى دهليز من الباطون بجدران اربعة، او قل من فضاء الخصوبة الى جفاء الرطوبة. انا ما زلت انا، مع اختلاف في الصحة وسلامة الرئة. ما زلت انسل بين المزائم وامتشق نفسي رمحاً مسنونا بالرفض والسخط والامتناع في مواجهة قانون القوة الجائرة وما يتناسل منها من مطاردة ونفي وتهجير ومحاولة اقصاء.

حين يرميك الدولار هذا الحيوان الجائع المتوحش، هذا البلدوزر الفاجر، بين فكي النهب والطائفية، عليك ان تحزم حقيبتك بالخفيف النفيس وترحل. او ان تصارع وتقلع وتنتزع شروط البقاء، ولن تحسب للانهيارات والانكسارات حسابا.

* لماذا اخترت مهنة بيع الكتاب ولك مساهمات مبكرة في الكتابة. وما الفرق بين بيع الكتاب والمساهمة في انتاجه وتاليا ابداعه واستطرادا هل أجلت مشروع الكاتب الذي كنته؟

– اخترت هذه المهنة قصدا وبعد تفكير ضاغط بالمضاغطة، اذ لا بد من تحصيل لقمة العيش، خارج لعبة الحبر والورق الاصفر. خارج جحيم الصحافة، خارج ما يسمى حرفة الكتابة.

يا صديقي، ان تكون صحافيا يعني انك مستلب ومستضعف. والا عليك ان تتقمص او ان تحتشد في باطنك وظاهرك شخوصا مختلفة ومتناقضة في آن: حرباء وثعلبا وذئبا ودجاجة.

فصاحب المؤسسة "الديموقراطي" و"الديموقراطي جدا" يتنفس من جوارحك. ويمد اصابعه الى صحنك المزيل. و"رفيقك" – الصحافي الاخر – زميل المهنة، يحصر لراحتك ويمد لتاكرة الى عينيك.

أما ان تكون كاتبا فهذه مصيبة المصائب ونشر البلية ما يضحك.

والكتابة عبر التعبير على الورق. فهناك الكثير من المحررين. اما على مستوى الكتابة فهناك قلة قليلة من الكتّاب وحسب. يخيل لي ان الكتابة ممارسة وحدثية واجتماعية. هي نبر متواصل في رحم الالتزام. هي ابداع.

* لم تحدثني عن المؤهل فيك كاتبا؟

– ثلاثة شروط. اهمها على الاطلاق الالتزام الحرية، وحرية الالتزام مكلفة. فهل يمكن للكاتب في بلادنا ان يكون كاتبا؟ اي ان يحقق ذاته. اي ان يعبر عن تطلعاته السامية دون موارنة، اي ان يتفرغ كليا للخلق والابداع؟ عندنا الفضاءات ممتلئة برذاذ الوحول والمناقع، ومقيدة بالرمح والكاتم والطحلب. ومستباحة من قهارين. من تأخر المؤسسات، وتكلس الثقافة وعنف الرعاع والدهماء. وحين تكون الكتابة ابداعية ففمها مفتوح وهذا يعني ان دمها مسفوح، فعن اي كتابة وعن اي ابداع وعن اي مشروع تسأل؟

* اذن ما هي علاقتك بالكتاب؟

– الكتاب مشكاة الأمم. وهو "خير جليس في الانام" بحسب الشاعر الكبير المتنبي. ترعرعت بين الكتب. اذ رافقتني منذ الصغر، في البيت والحانوت والمدرسة، واثناء التنقل. وها انا ادخل العقد الخامس من مشاق السنين. ولا أذكر انني في يوم تخليت عنه او نسيته او مللته. عند الصباح أحييه. وطوال النهار اقاربه، وفي المساء يسامرني تارة ويوبخني ويثيرني في اكثر الاحيان.

* بتحديد أدق ماذا يعني لك الكتاب؟

– اقتنيت آلاف الكتب. وقرأت منها المئات من الغلاف الى الغلاف، ونكشت مئات اخرى بحسب موضوعاتها واهتماماتي. لن أنكر اكثر، ولن أتطرق الى المزيد، كي لا أتهم بالمبالغة. اقول: فتح الكتاب عقلي وأسلس قلبي، وعلمني معارف شتى، اخرجني من (اناي) وهداني الى الاخر. الى المغايرة والاختلاف والتناقض. ان لكل فكرة ضدها. وان في كل منها حقيقة ما. وان الحقيقة نسبية بعد المطلق الاول الذي أوجد القلق فدخلت في قلق الوجود ولا أزال.

* كيف تنظر الى مستقبل الكتاب من موقعك كبائع له ومهتم به ومحب له؟

– انك تطرح مسألة شائكة ترتبط بحاضرنا ومستقبلنا. لن اتكلم عن ماضي الكتاب، فمسالكه وعرة، لأن التأريخ له متأثر بالهوى والرغبة وميزان القوى بين السلطات وشيع المعارضات.

من حاضرنا، اي من واقعنا المعيوش، ارى الى شروط مستقبلنا وفيه مستقبل الكتاب.

في مجتمع راكد تنخره الامية من المحيط الى الخليج حوالي ٧٠ في المئة وتحكمه آلية الفقر والقهر، اي سياسة الانهاك الروحي والنفسي والمعيشي والاخلاقي، وتسيطر ثقافة شفهية وسمعية وفولكلورية واسطورية وكاريكاتورية.

في مجتمع مثقفه مصلوب بين سيف وسوط وبين فمة ونصب.

في مجتمع يعجز عن استيعاب ثلاثة آلاف نسخة من كتاب محترم وراق وثمين، في حين انه يهضم مئات الالاف من كتب ثقافة الفتنة وثقافة الجان وثقافة البورنو وفي مجتمع مشبع بملايين من الجياع والمحتاجين والمهمشين والمقصيين والمعزفين والضائعين بين السلف والخلف. في مجتمع كهذا تحشر في رحمه طواطم واصنام وخردة ماذا تتوقع مستقبله وتاليا مستقبل الكتاب؟

علي سرور

نقابة الفنون والرسوم ترمي بعيداً الى متحف وانتفاع المحترفين بالتطورات

الفنان بسام قهوجي أمين صندوق النقابة يقطع قالب الحلوى رمز النقابة والى يمينه ريتا صعب الرئيسة وجمال طربيا لمينة السر والى يساره وليد كنعان عضو المجلس.

الشعار.

نقابة محترفي الفنون التخطيطية والرسوم التعبيرية في لبنان التي تأسست بقرار من وزارة العمل في تشرين الثاني من العام ١٩٩٦ واجرت انتخاباتها وكانت ريتا صعب مكرزل رئيسة لها، دعت الى سهرة لقاء وتعارف في خيمة المنا حضرها وزير الدولة ميشال اده وممثلون لوسائل الاعلام والاعلان. هذه النقابة التي تضم المهن الخمس: الفن التخطيطي والرسم التعبيري والقصص المصورة والكاريكاتور والرسوم المتحركة، اطلقت على برنامجها اليد شعارا، اليد التي تنقل ما تراقبه العين، بدقة ووفاء.

الفنانون المحترفون في احدى هذه المهن يستعينون باليد والريشة للتعبير عما يجول في مخيلتهم.

وفي سهرة التعارف، وضعنا اعضاء النقابة في مشاريعها القريبة والبعيدة، واهدافها:

– انتساب المحترفين للمهن الخمس من اجل خلق تبادل مهني وفني يغني المبدعين.
– رفع شأن هذه المهن والتعريف بها في شكل موسع في لبنان والشرق الاوسط.
– تطوير هذه المهن حتى تصدير انتاجها مساهمة في انعاش الاقتصاد اللبناني.
– تزويد المنتسبين على تطور تقني يتعلق بمهنتهم.
– الاشتراك في نشاطات منظمات رسمية وخاصة في لبنان والخارج.
– وضع قانون صارم لحقوق الملكية الفنية وخلق دائرة تتولى الايداع القانوني للرسومات قبل نشرها.

ومن مشاريع النقابة:

– الضمان الصحي، وتقديم دعم قانوني للمنتسبين واصدار نشرة داخلية تغطي الاخبار للمهن الخمس وتنظيم معارض لاعمال الفنانين والقيام بدورات تدريب الخ...

وعلى المدى البعيد ترمي النقابة الى اصدار مجلة فصلية تضم الاعمال والاحداث والمسابقات التي تجري في لبنان والعالم وتأسيس مدرسة عليا لتدريس المهن الخمس، الى انشاء غرفة وثائق فنية في مركز النقابة، تضع في تصرف الفنانين الكتب الفنية على انواعها. ومن مشاريعها ايضا جمع تبرعات حتى الحصول على منح مدرسية للتخصص في الخارج.

اما الحلم الاكبر للنقابة فتشييد متحف للفنون يجمع اعمال كبار فناني لبنان ومبدعيه ويكون ارشيفا حيا.

مي منسى

رنده بري: معرض أشغال حرفية ويد جنوبية تمتد لتصافح

اشغال في قاعة الكارلتون.

رعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رندة بري ومكتب شؤون المرأة في حركة "امل"، افتتاح المعرض الثالث للاشغال الحرفية والتقليدية في فندق "الكارلتون" في حضور فاعليات ثقافية واجتماعية وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني اللبناني وكلمة لسامية جمعة التي رحبت بالسيدة بري ثم القت مسؤولة شؤون المرأة في حركة "امل" اقليم بيروت فاطمة مهدي كلمة.

والى السيدة رندة بري مرحبة بالحضور قالت: بداية لا بد من وقفة أنقل لكم رسالة مقدسة من الجنوب الى لبنان في عيد الميلاد المجيد اعاده الله على اللبنانيين جميعا بالخير والامان.

واضافت: "هذا اليوم اردناه ان يكون عناقا حقيقيا بين المسلمين والمسيحيين بين المبادئ الواحدة للمحبة والوفاء والتضحية والعطاء مصافحة جادة لنقول اننا نعمل في الجنوب من اجل كل لبنان".

ودعت الى المساهمة في تطوير المعرض والمشاركة الفعلية في المعارض التي تقام في كل المناطق اللبنانية.

وشكرت اصحاب الكارلتون وادارته لتقديمهم القاعة ليستفيد منها كل الذين اقيم من اجلهم هذا المعرض ومن اجل الانسان في لبنان والعالم. وقالت "انها يد جنوبية تمتد لتصافح الضمير". والمعرض لثلاثة ايام من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر وحتى الساعة التاسعة مساء.

والريع لابناء الشهداء والمعوقين.

ميدان الوقاية من الاشعاع: اجتمع الخبراء العرب واقترحوا

انتهى اجتماع الخبراء العرب في ميدان الوقاية من الاشعاع، وعقدت جلسات عمل خلال الفترة ٢٠– ٢٤ كانون الاول الجاري بدعوة من الهيئة العربية للطاقة الذرية (جامعة الدول العربية) والمركز الوطني للطاقة الذرية (المجلس الوطني للبحوث العلمية – لبنان)

عرض المشاركون اوضاع الدول العربية في ميادين ثلاثة.

١– النصوص القانونية حيازة، واستخداماً للمواد والاجهزة المصدرة للاشعة المؤينة.

٢– شبكة الرصد الاشعاعي البيئي التي تعطي الخدمات المعنية في كل دولة، معلومات مبكرة عن اي تلوث نووي ناتج من حوادث في مفاعلات او منشآت نووية.

٣– خطط الطوارئ الضرورية لمواجهة اي حادث إشعاعي او نووي.

وصدرت عن الاجتماع مقترحات لتطوير البنى التحتية للوقاية من الاشعاع في مختلف الدول العربية، ومن اهمها:

١– مشروع قانون للوقاية من الاشعاعات المؤينة وأمان المصادر الاشعاعية.

٢– مشروع المراسيم التطبيقية (اللوائح) لهذا القانون.

٣– المواصفات الفنية لشبكات الرصد الاشعاعي البيئي المبكر.

٤– النقاط الرئيسية لخطط الطوارئ النووية على أن تعمل كل دولة على اعتمادها وفقاً لانظمة الطوارئ لديها.

٥– دعوة الدول العربية الى تنظيم مهنة الفيزيائي الصحي لما لها من دور في الوقاية الاشعاعية. ووضع المشاركون مواصفات للفيزيائي الصحي ومواصفات خبير الوقاية الاشعاعية.

٦– العمل على الأخذ بالمعايير الدولية للجرعات الاشعاعية القصوى ومحاولة توحيد هذه المعايير في الدول العربية، ضمن اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، فيسهل تبادل السلع بينها في ظل اتفاقات ثنائية او في ظل سوق عربية مشتركة.

٧– عقد اجتماعات دورية لخبراء الوقاية من الاشعاع لمتابعة تحديث تشريعات الوقاية من الاشعاع والأمان النووي.

ونوه الخبراء بالجهود التي بذلها المجلس الوطني للبحوث العلمية – المركز الوطني للطاقة الذرية – من أجل انجاح الاجتماع، وأملوا أن يتمكن لبنان من اقرار التشريعات للوقاية من الاشعاع لان استخدام الاشعة في الميادين الطبية والصناعية اصبح مكثفاً واصبح في حاجة ملحة الى تنظيم.

بنك العيون: ٣ عمليات زرعاً



السيدة نجلاء سعد تزور أحد المرضى. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اجرى بنك العيون الوطني في مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية ٣ عمليات زرعاً لقرنية مجاناً في مستشفى الجبيلي في صيدا، على يد الدكتورين محيي الدين السبع اعين ونائل فردون. والمرضى هم سلمى لمين قدورة مواليد ١٩٦٧ (صيدا) وفريدة فضل الامين مواليد ١٩٧٣ (شقرا) ومحمد فوزي مواليد ١٩٦٤ (طرابلس).

وعاد المرضى وفد من بنك العيون برئاسة عقيلة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد التي اوضحت ان عدد العمليات المجانية التي اجراها البنك خلال ١٩٩٧ اثنتا عشرة، ومنذ انشاء البنك عام ١٩٩٣ هي ثلاث وخمسون. واشارت سعد الى ان لائحة الانتظار في ملفات بنك العيون تضم اكثر من مئة مريض.

نقاط في واقع المرأة اللبنانية

نظم فرع التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في بيروت لقاء عن "واقع الحركة النسائية اللبنانية"، شاركت فيه سيدات عاملات من القطاعات المختلفة متخصصات اجتماعيات وطالبات من الجامعة اللبنانية في المقر الرئيسي للتجمع، منطقة البطريركية.

ادارت الحوار رئيسة التجمع السيدة وداد شختورة وحددت النقاط:

– مفهوم الحركة النسائية الديموقراطية العلمانية.
– الحركة النسائية العربية.
– تجربة الاتحاد النسائي العربي العام.
– نشوء منتدى النساء العربيات، معايشة أهدافه وأسباب نشوئه.
– تاريخ تجربة عمل المجلس النسائي اللبناني والتركيبة حالياً، معظم جمعياته خيرية، اقلية التنظيمات النسائية العلمانية.
– اسباب نشوء اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة ما بعد بيجينغ وبرنامج عملها.
– آلية عمل المجلس النسائي وآلية عمل اللجنة الأهلية.

وتمحور النقاش على ضرورة التنسيق الفعلي بين الاطر التي تعمل من أجل قضايا المرأة وتحديد الأولوية واعتماد آلية لتنفيذ البرنامج المطروح.

وتبنت المجتمعات دعم المرأة المرشحة للعمل في السلطات المحلية والتي تحمل الوجهة الوطنية لا الطائفية وتمثل مصلحة المواطن وتحقق مطالب المرأة عامة.

أدب . فكر . فن

"الاندلس المجد الضائع" لعبد الحليم كركلا استعراضي بايقاعات صاخبة لا تنتهي



لغة الازياء الرقص.





ولغة الاجساد، الرقص.

... وكل الطرقات الى الدبكة.

للرقص في مسرح عبد الحليم كركلا ايقاع معظمه صاخب حتى عندما يطرى على دلال القسوة، ودائماً رنان بالعالي. كأنه يخشى الصمت الى داخل. وفيه عقمة فحولة كلما حلّ الرجال في واجهة المنصة. وهؤلاء يداومون على انتصاب لجسد كالرمح. وهم كتلة عصب، ويتجمعون بعنف على اقدامهم كعصا علامة التعجب على نقطتها. ويكتسب هذا الايقاع ليونة، ويلوي، ويغنج، ويتدلل، ويزهر، ويطفو، وينفلش، حين الصدارة للصبايا. والمرأة قضيب توت وسط العواطف وتحت الغرائز. والمرأة دولاب ومنديل، وصدر وخصر وقفا، وعباءة تشعل كل ذلك. والامر عينه ان الراقص/ او الراقصة، لوحده/ لوحدها، او ضمن مجموعة.

والعمل يتم اولاً على جوقة الراقصات، وكركلا مخطط خصب يعيش المرأة كميدان نموذجي لتخمير ابجديات المفردات الانثوية. وايقاعه كأنه يختزن بحيوية تجارب عبرت كلها باداء اسس لشخصية الفرقة، اداء لامثال اعتدال حيدر ونانتاشا انطونيللو كي نسمي فقط النجمتين الاخيرتين غادرتا الفرقة مؤخراً، اداء يستمر في التطور على تجديد لا يشي دوماً بسرّه. وهنا يفاجئ ويصدم ويخلخل وقد يصل بالمتفرج الى حذر خطير، وهناك يدل على استيعاب متقدم جداً على محتوى. الاعمال السابقة، ومن ثم يغذي العمل الراهن بجرأته في التصميم وحماسته في التنفيذ، ليبدو كل عمل كأنه الاول لروح المغامرة فيه، وكأنه الاخير للخبرات الحارة التي تركز خطواته.

الجسد كمنظر

وعرض "الاندلس، المجد الضائع" غير بعيد من هذه الاجواء. حيث للرجال انشدادهم على عضلهم وللنساء الالتفاف على الخواصر، والعرض الذي كأنه صنع ليرقصه رجال، امراء حروب واسياد علوم وكبار فنون، احتفلت به نساء دخلته للزينة لتصبح هي الفرجة بعد ان صادرته وتربعت. والجسد الراقص المنظر الفعلي في "الاندلس، المجد الضائع"، والانثوي أخصبه ولو بدا انه يحتاج هنا وهناك، ليكتمل، الى دعم من راقص. وللراقصات وهنّ لمن يرى، الركيزة والاثارة، دور ادارة اللعبة الاستعراضية. والعرض هنا، استعراضي بالمعنى العريض كما هو حالة في معظم الاحيان في مسرح عبد الحليم كركلا. واستعراضي على حركة تبدو دائمة، وكأنما متى انطلقت محكومة بالا تتوقف. اي الاجساد لا تهدأ وكأنما لن توقفت ولو للحظة، هوت وانكسرت. اي الازياء لا تسكن لتبدو باستمرار انما هي الجسد الفعلي للراقصين. وكأنها كازيائه تدور وتسيح وتخفق وتطير، هي في الوسع وسيدة المدى، ومركز التعبير. ومكان الشهوة والاغراء، ومصدر التحريض والانتقام. وكأنها البديل مما هو مطمور عميقاً تحت طبقات انسجتها الملونة التي تجعل ممن يرتديها حكاية مفتاجة هنا وحركة تنبض بعصبيتها هناك.

الحكاية

وعرض "الاندلس، المجد الضائع" في الشكل المضغوط كي ينسجم على اقلّه مع الفضاء المقفل لمنصة "مسرح الايفوار"، وهناك يدور، والعرض يحكي تاريخاً وان بنكهة الامثولة، ويدافع عن حضارة ويفعل بالذاكرة العريضة، ويدعو الى موقف يحمل مثل "نصيحة اخلاقية" ذات مضامين سياسية ومن ثم تراثية تربط بين القدر الاندلسي المأسوي والوضع اللبناني الحالي المعقود على البلبلة والمهدد بالانهيار الى ضياع. والبدء مع كلام بين عرب يختلفون، كلام يقود احدهم الى التحذير من اندلس جديدة، وهو المدخل الى الجزء الاندلسي في العرض، اي الى جزء العرض الرئيسي الذي يأخذ مجراه من المشهد الثاني الى المشهد الثامن عشر، وفيه يختار عبد الحليم كركلا محطات كبرى من ذاكرة العرب الاندلسية يدل من خلالها حركةً ورقصاً على صعود الاندلس وانهزامه، فيما هو يخصص المشهد الاول لتصوير الانقسامات تهدد مجتمعنا، والمشاهد الاخير وعددها ثلاثة، للاحتفاظ غناءً ورقصاً على ايقاع دبكة بدبكات تتوالد، بعصر عودة الحياة الى لبنان بعدما علم المجتمعون في المشهد الاول ان عصبياتهم كانت تقضي نهائياً على بلادهم.

والكلام الذي يبرز الانتقال الروائي الى الاندلس هو عينة يبرز عودة عريضة للبنان الذي هضم الامثولة الاندلسية الى تقاليده التي امالة لدى عقّاله واجاويده، أملة يسلمها هؤلاء خطوة راقصة بعد خطوة راقصة والدبكة هنا رمز عنوان، الى شبابه وصباياه يؤمنون لها الاستمرار.

بين سكون وطيران

ويلفت حضور قوي للكلام في المعرض (سعيد عقل وطلال حيدر). لكلام يقال بمختلف النبرات فيه اشارات صريحة الى المعنى كأنها تفسره للناس. والامر يزعج، اي تبدو الموسيقى وهي لكل من وليد غلمية ومارسيل خليفة وشربل روحانا، ويبدو الرقص وهو لفرقة كركلا للرقص، كأنهما مقصران وحدهما في ايصال العرض الى المتفرجين. والموسيقى ليست دائماً كوريغرافية، وتصل هنا وهناك كأنما للمرافقة كما دورها في المسرح، واما ايقاعية كما في بعض الافلام السينمائية، وفي عرض كركلا جو غير بعيد في مشاهد عديدة عن الحال السينمائية. والايقاع كأنه معقود على الحركة المشهدية لا الى الرقص. وكأنه ايقاع مخصص للعين، اي تشكيلي يتساوى فيه النحت ولبعض اللوحات طابع نصبي ملآن، بالتصوير حيث تتداخل في منظر واحد متحرك رفرفة الخطوط بطيران الالوان. والعرض يموج بين سكون ودوران من دون ان يترك للمتفرج لحظة هدوء يستوعب فيما كل هذا الذي امامه. وهو متعب للعين غير المعتادة متابعة العروض الكركلية المجدولة تقليداً على الايقاعات المضغوطة وان دارت على فوران.

وللرقص في "الاندلس، المجد الضائع" الطابع الجماعي المشدود الى تنفيذ يتناوب عليه افراد هنا وجماعة هناك. وللجماعة هذه المرة الاداء الاقوى، حتى لتبدو المنصة مرات تضيق بمن عليها. ويضاعف حجم الديكور (وجيه نحلة) الذي يبدو ضخماً اكثر مما هو بالفعل، من الشعور بأن المنصة تختنق باعداد الراقصين. وهنا الشعور بالاختناق يقوى لحاجة الراقصة الكركلية اكثر من الراقص، الى الفضاء المرتاح لتأخذ مداها (اخراج ايفان كركلا). واذا اداء الراقص عمودي فاداء الراقصة افقي على فضائي كأنه لا يكتمل الا ان امتد على الفسحات الحرة. وللازياء هنا (تصميم عبد الحليم كركلا) الحضور الخصب فهي والعربية منها في شكل خاص، التي تغذي عند المتفرج الشعور بأن الجسد الانثوي يطير الى كل جهات المنصة. وبعض اللبس في طبيعة العرض الكركلي، اذ ظاهره ذكوري للعنف البارز في اداء الراقص، فيما نبضه انثوي على طراوة لكمية الغنج المنسابة علناً وضمناً في الحلقات الخاصة بالراقصات. والنجومية في هذا العرض للفرقة بكل اعضائها، والامر كأن هناك اخضاعاً للراقص المفرد الى الراقص الجمع بعدما كان العملان الاخيران اي "حلم ليلة شرق" و"اليسار ملكة قرطاج" قد انعقدا على ادوار عديدة ارتبطت بالراقص الفرد بصيغة النجم، وبراعة ذكية تميّز دوماً تصاميم عبد الحليم كركلا التي تحترف التوازنات الايقاعية التي تصب جميعها في بلورة الحالة الراقصة التي اينما بدأت وكيفما انطلقت تستمر في الاندفاع الى نقطتها الاكثر حرارة، النشوة البصرية.

نزيه خاطر

(*) عرض مفتوح اي غير محدد التاريخ، في صالة ايفوار، حرج ثابت، ت ٠٣/٢٣١١٦٠.

قضية

كتابُ "شيخ التكفير" يُوثِّق فتاواه بقتل التنويريين: اللائحة تتسع والسؤال: من تكون الضحية المقبلة؟

القاهرة – رياض ابو عواد

لم تمض سنة على خبو نيران معركة تكفير الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد حتى بدأ التيار المتشدد برسم سيناريو جديد لتأليب الرأي العام المصري ولاسيما اتباع الجماعة الاسلامية المتطرفة ضد مجموعة جديدة من الكتاب باتهامهم "بالعلمانية" التي تشكل صفة ملازمة "للكفر والالحاد" في المعتقد الشعبي عموماً في مصر، هذا السيناريو تبدت احدى حلقاته هذه المرة في صدور كتاب يشمل الى من يشمل نجيب محفوظ ونصر ابو زيد حامد وحسن حنفي وسعيد العشماوي وخليل عبد الكريم، وان كان موجهاً مباشرة الى الكاتب سيد القمني استدلالاً من عنوانه: "الآيات البينات لما في اساطير القمني من الضلال والخرافات".

واذا كان القمني طالب وزارة الداخلية المصرية بتأمين حراسة له خشية مواجهة مصير فرج فوده، الذي قتلته عناصر "الجماعة الاسلامية" في حزيران ١٩٩٢، اثر اتهامه بالعلمانية وصدور فتوى بتكفيره عن "جبهة علماء الازهر"، ونجيب محفوظ الذي تعرض لمحاولة اغتيال في خريف ١٩٩٤ لاعتباره مسيئاً الى الاسلام في روايته "اولاد حارتنا"، فان حنفي الذي كشفت النيابة المصرية عن القاء القبض على خلية اسلامية كانت تسعى لتصفيته فضل مع الباقين السكوت "حتى لا يصب الزيت على النار".

ويشكل صدور هذا الكتاب اسلوباً جديداً يتتجه الاسلاميون المتشددون الذين اختاروا هذه المرة نشر فتاويهم موثقة لتشكل مرجعاً لانصارهم يستندون اليه في معركتهم ضد تيار "العلمانية والضلال". وتكمن خطورة الكتاب ايضاً في انه يشكل فتوى بتكفير "اعداء الاسلام" من المفكرين المتنورين ودعوة مباشرة الى اهدار دمهم، ولا سيما انه يحمل توقيع يحيى اسماعيل الامين العام "لجبهة علماء الازهر"، الذي يطلق عليه صفة "شيخ التكفير".

تاريخ

وان كانت سلسلة الصراعات التي حكمت العلاقة بين التنويريين والعلمانيين من جهة ورجالات الازهر من جهة اخرى لم تنقطع منذ اواخر القرن التاسع عشر، بدءاً بالصراع ضد الامام محمد عبده، مروراً بمحاكمة طه حسين، ووصولاً الى الفتنة التي زرعها السادات باطلاقه عقال الحركات الاسلامية التي اودت بحياته في ما بعد. فانها شهدت خلال الاعوام الاخيرة تكثيفاً متصاعداً للحملة على المفكرين خلال مصادرة الكتب واللجوء الى القضاء لتكفير الكتاب واهدار دمهم والاستعانة بالجماعات الاسلامية لتنفيذ هذه المآرب. ويأتي صدور الكتاب الجديد الذي يحمل اسم كاتب غير معروف في الوسط الثقافي المصري، ويثير شكوكاً حول امكان ان يكون غير مصري وربما كان سعودياً، وليؤكد الثقل الذي يلقي به الاسلاميون في هذه المعركة.



نجيب محفوظ: نفذ الارهاب حكمه عليه.

وكأن الاسلاميين الذين فشلوا في معركة مصادرة كتاب "رب الزمان" لسيد القمني آخر الصيف الماضي ارادوا أن يقدموا محاكمتهم الخاصة لاعمال الكاتب ويثبتوا صحة موقفهم الذي رفضت المحكمة الاخذ به عندما رفضت توصية مركز البحوث الاسلامي الذي اراد منع الكتاب لأنه يزدري الاديان في نظرهم ويتضمن تجريحاً بالانبياء والصحابة واهانة لرموز اسلامية مثل الراحل محمد الغزالي الذي ايد في ١٩٩٢ قتل فرج فوده.

وكان قرار المحكمة رفض مصادرة الكتاب في ١٥ ايلول الماضي اول انتصار يحرزه العلمانيون في مصر بعد سلسلة من الخسائر في قضايا رفعت على اساس "قانون الحسبة" الذي فطنت الحكومة المصرية لتعديله بعد فوات الاوان العام الماضي وبعد صدور قرار تفريق ابو زيد عن زوجته.

ينصب اهتمام الكتاب الجديد على اثبات الحاد القمني، المفكر المتخصص بدراسة تاريخ الاديان والحضارات القديمة، من خلال قاعدة "من كفر بحرف من القرآن كمن كفر بالقرآن كله". ويفند الكتاب كتابات القمني خلال مقابلة استنتاجاته بالآيات القرآنية ليخلص الى دعوته الى "التوبة" والا كان مصيره "القتل" باعتباره هو ومن يتبنى فكره "ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلاً". ولا يقتصر هجوم الكتاب على القمني بل يهاجم ايضاً كتابات نجيب محفوظ وحسن حنفي وعبد الكريم خليل وسعيد العشماوي. وجميعهم شملت بعضهم كتبهم بتوصيات المصادرة من قبل شيوخ الازهر. وهو يعتبر ان كل كاتب سار على هذا المنوال "ملعون مطرود من ساحة الرحمة ينبغي ان يعامل معاملة الاجرب الحقير فكيف اذا جمع الى حقارته ووضاعته التجرؤ على الله والهزء بدينه صراحة (...) فأي جرم نقترفه اذا سكتنا عن مثله واغفلنا جرمه".

اجتزاء موضوعي

هذا التحريض المباشر على العلمانيين احتوته في شكل خاص مقدمة الكتاب التي كتبها امين عام "جبهة علماء الازهر" وخاتمة الغلاف الاخير الذي ذيلها عبد الله حجاج تحت عنوان "قتل الخراصون" (الخراصون هم الكاذبون)، في حين اتسم الكتاب نفسه بلهجة اكثر هدوءاً اعتمدت منهج المحاججة بالمقارنة وان عبرت عن نفس اكثر عدوانية، لأنه اكثر خطورة، فالكاتب يجتزئ مقاطع من اعمال القمني لخدمة غرضه في تكفيره. فهو يفند قول القمني بعدم وجود اللغة في بداية المجتمع البشري ومنهجه المادي وتطرقه الى نظرية داروين حول تطور الانواع، وقوله ان اصل الديانات في المنطقة تقوم على تعدد الآلهة في كتابه "قصة الخلق" باعتباره يتنافى مع التوحيد وقصة الخلق القرآنية. ثم يدين الكتاب قراءة القمني التاريخية لسيرة النبي ابرهيم في كتابه "النبي ابرهيم والتاريخ المجهول"، وتشكيك القمني في الرواية التوارتية حول الانبياء سليمان وداود وموسى في "الاسطورة والتراث" باعتبار كل ذلك مغالطة صريحة لما جاء في القرآن.

ثم يتهم الكتاب القمني باهانة الاسلام والاساءة الى الرسول والصحابة في كتابيه "الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة الاسلامية" و"حروب دولة الرسول" اللذين يعرضان الاسس الاجتماعية والاقتصادية لنشوء الدولة الاسلامية، وخلال محاكمة هذه الكتب يتطرق الكاتب الى محاكمة للكتاب الذين اثنوا عليهما او ايدوها مثل حسن حنفي ونصر حامد ابو زيد. فهو يتهم حسن حنفي مثلاً "بالتشكيك بالذات الالهية" و"انكار المصدر الالهي للوحي" لقوله خلال ندوة عقدت في مركز "اتيليه القاهرة" الثقافي عام ١٩٩٠ ان "كل شيء ينتج في التاريخ وان النصوص الدينية التي تظن انها هابطة من السماء انما هي في الحقيقة نابتة في الارض". ثم ينتقل الى مهاجمة ابو زيد في تأييده للقمني الذي "كشف البعد الاسطوري لرؤية الملائكة" وكذلك خليل عبد الكريم وسعيد العشماوي "بانكار الدين" وشن "حملة علمانية منظمة على الشريعة". ويجهد المؤلف لموازاة كتابات القمني مع كتابات مؤرخين وفلاسفة يهود مثل اغناس غولدتسهير، وفرويد وماركس واعتبار افكاره افكاراً "مستوردة من الغرب" بغية "تدمير عقائد المسلمين ومقدساتهم بدعوى حرية الفكر".

استمرار حالة الصراع هذه انهكت المثقفين المصريين الذين يقعون بين حجري رحى مجتمع تتجاوز نسبة الامية فيه نصف عدد السكان، ويقع غالبية افراده تحت سيطرة رجال الدين، ودولة اجازت للمؤسسة الدينية متمثلة بالازهر ان تكون وصية على الابداع تجيز ما تريد وترفض ما تريد. والدولة نفسها تعيش تناقضها ما بين الاتجاه التحديث في اكثر من مجال والاتجاه الى المحافظة في قضايا اخرى في ظل دستور يحوي تناقضات تتيح الانقضاض على كل ما هو تقدمي.

هذه الحالة التي دفعت نصر ابو زيد الى اختيار المنفى الاوروبي، قد تدفع القمني ايضاً الى الخيار نفسه، بعدما تردد انه طلب اللجوء الى فرنسا. ويعيش القمني حالياً متنقلاً بعيداً عن بيته، الذي يتعرض افراده للمضايقة من رجالات التيار الديني. وذكر مقربون من القمني انه طلب من ابنته الطالبة في كلية الطب حذف اسم العائلة من بطاقتها الشخصية حتى لا تتعرض للمضايقة.

ويبقى السؤال مَنْ مِنَ المفكرين ستستهدفه الحلقة القادمة من الصراع؟

محمد عبده: بدأوا بالصراع معه منذ القرن التاسع عشر.

كتاب

كلاسيكيّ رصين

الكتاب: زمن التفسخ

المؤلف: عوض شعبان

الناشر: "دار العلم للملايين"، ١٩٩٧.

عوض شعبان

زمن التفسخ

رواية

الغلاف.

"زمن التفسخ" رواية الكاتب اللبناني عوض شعبان السادسة، تختلف كلياً عما كتب في السابق، لناحيتين اثنتين. اولاهما، ان رواياته السابقة خرجت من معاناة اغتراب اللبناني في بلدان اميركا الجنوبية مثل "الآفاق البعيدة" وغيرها. وثانيتهما ان ابطال شعبان في رواياته تلك من عامة الشعب الذين كانوا يحلمون بحياة افضل وكانت الاحداث تدهمهم الى الحضيض وتحاصرهم بالخيبة والخذلان. الا ان "زمن التفسخ" تختلف من حيث الشكل والمضمون، وبالتالي من فضح الزمن المتفسخ الذي اودى بلبنان الى تلك الحرب الشرسة التي اكلت الاخضر واليابس. وفي المضمون جوزف الشدياق بطل هذه المعاناة الشرسة التي قادته ثقافته الرفيعة ونبوءاته التي ترسمها الاحداث سلفاً الى الجنون. فهو المسيحي الحضاري الذي لم تأسره طائفته. ولم يخضع لمنطق العائلة والضيعة والكنيسة لأن الوطن فوق الجميع، ومن خلفية ثقافية، لعلها من ثوابت الفكر القومي السوري وبصلاته (ان صح التعبير) يناضل جوزف الشدياق من اجل استرجاع فلسطين من قبضة الصهيونية. مؤمناً بأن الصراع مع هذا العدو "صراع وجود لا صراع حدود" فاذا ذهبت فلسطين فالدور المقبل لبنان وغيره من البلدان العربية. بمثل هذه الطوباوية الطاهرة يتطوع جوزف بالمقاومة الفلسطينية. وهو يظن انه سلك الطريق الصحيح، في وقت كان يعشق فاطمة اخت زميله وصديقه الذي ظن في البدء انه مثله في تحييد الطائفية من اجل الوطن ومن اجل الحب. لكن هذا الصديق – وهو يعرف ايضاً ان اخته فاطمة تحب جوزف – يخذل صديقه ويمنع زواجهما ليزوج اخته من صديق آخر له مسلم. لكن الخيبة تكون اشرس واكثر صدماً في المقاومة الفلسطينية التي كانت مجرد شعارات، استخدمها قادتها لأجل مآربهم الخاصة والرائهم غير المشروع، على حساب مئات من الضحايا الشهداء الذين آمنوا بهذه الشعارات – ومن بينهم جوزف الشدياق – الذي يكتشف – وهو يقاتل – انه يقاتل من اجل قضية خاسرة، باعها قادتها بثمن بخس ادت في النهاية الى الاستسلام حيث كانت نبوءة جوزف الشدياق صادقة بما آلت اليه الاحداث.

اخيراً كاتفاقات كمب ديفيد واوسلو... واذلال الفلسطينيين الى هذا الحد الذي بلغ الآن ابشع انواع الاذلال. ويخرج جوزف من المقاومة اشد خيبة وسقوطاً واحباطاً، ويعود الى عمله الاساسي في الصحافة التي هي بالتالي دلته على خيبات اخرى في اليمين واليسار معاً، حيث الزعامات تتاجر سراً بالافيون والحشيش وتثري من امراض الناس وعذاباتهم. ثم التفخ الشديد بالمجتمع الذي ادى الى الحرب الاهلية.

خيبة تلو خيبة، مع خلفية ثقافية رفيعة المستوى عن جذور القضية الصهيونية واهدافها، وفوارقها الطبقية المتنوعة، ويمر في هذه السيولة الثقافية ناس ابرياء آمنوا بحق الانسان في العيش بكرامة وحق العيش في وطن عزيز كريم. ليس من فرق بين عربي ويهودي. فمثلما بين العرب من انقياء كذلك بين اليهود... لكنهم قلة تداس بالقتل والتهجير والترعيب.

بسبب اندماج العام بالخاص في هذه الرواية، لم تنج في بعض الاحيان من خطابية كانت تتطلبها المواقف والاحداث. غير ان هذا لم يعبها.

وان اجاد الروائي في هيكلية الرواية، فقد حرص اشد الحرص على تسلسل الاحداث فيها، باسلوب حكائي كلاسيكي رصين، بالغاً الذروة، بلغة عربية متينة ساعدت كثيراً على اعطاء هذه الرواية طعماً خاصاً، لاذعاً احياناً ومحبطاً احياناً اخرى، وجميلاً في كثير من المواقع العاطفية حيث يطفو الحب اخيراً محاولاً انقاذ جوزف الشدياق من هذه الانهيارات. لكن ظلام الواقع المرير يخطف هذه الاضاءة من حياة البطل ويضعه على حافة الجنون.

ياسين رفاعية

غاندي

تتبع "حركة حقوق الانسان" اصدار منشورات يتصل مضمونها بقيم اساسية يرتكز عليها عمل الحركة ومنها الموجه الى الاطفال والناشئة، "غاندي رسول السلام" ترجمة وليد صليبي ويستعرض حياة غاندي بطريقة الرسوم الملونة، في الطفولة والشباب كما في نضالاته المدنية وصولا الى تحرير الهند من الاستعمار البريطاني.

وضع السيناريو بالفرنسية ب. مارشون والرسوم الفنان "ليو" وصدر عن دار النشر الفرنسية "ستتوريون/ استرابي" وفي لبنان تطلب النسخة العربية من "حركة حقوق الانسان" في بيروت الجميزة، شارع غورو، في طبعتها الاولى ١٩٩٧.

متثقفون يدينون وقف برنامج "ناس من ذهب"

"نحن الموقعين، كتّاباً ومثقفين وفنانين، ندين وقف برنامج "ناس من ذهب" الذي اعده وقدمه الزميل الشاعر جوزف عيساوي للاسباب والظروف والطريقة التي اوقف بها ومن اجلها.

ان قرار الوقف يتعارض ومضمون البرنامج الذي طرح قضايا الانسان الفرد والمجتمع المدني اللبناني بلغة تحليلية وجدانية عميقة، بعيدة كل البعد عن روح الانفعال والاثارة.

لذلك نعتبر قرار وقفه، عمّن صدر، انتقاصاً من حرية الاعلام وطبيعته ودوره وانتهاكاً لرسالته في وصف الواقع وتسليط الضوء على ظواهره وحالاته المختلفة:

منح الصلح، منصور الرحباني، ريمون جبارة، بول شاوول، ايلي حليبي، موفق حرب، عباس بيضون، الياس خوري، يعقوب الشدراوي، انطوان كرباج، عبده وازن، نضال الاشقر، انطوان بطرس، عقل العويط، نزيه خاطر، مدى النعماني، انطوان ريمي، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، انطوان غندور، وليد عبود، ايلي الحاج، لامع الحر، يحيى جابر، جورج زكي الحاج، عماد العبد الله، حنا المعلوف، نواف كبارة، امجد اسكندر، احلام مستغانمي، عماد موسى، رندا الاسمر، فوزي بعلبكي، اسامة الرحباني، جوليا قصار، شادي حنا، غابي يمين، كامل صالح، سامي نيال، جهاد الاندري، ميخائيل الخوري، حسان الزين، جورج يرق، شوقي دلال، فاطمة العيساوي، لينا حدشيتي، هلا المر.

* قدم الزميل جوزف عيساوي الحلقة الاخيرة من برنامج "ناس من ذهب" وكانت مسجلة بناءً على رغبة الادارة في "تلفزيون لبنان"، ومع منع البث المباشر تعذّر تلقي اتصالات المشاهدين وبالتالي حجبت مكالماتهم في التعليق والمشاركة المعتادة لأن الرأي غير المراقب بات مزعجاً لكثيرين ولاسيما التلفزيون الرسمي، وختم الزميل عيساوي الحلقة قائلاً: "ان "ناس من ذهب" يحتاج الى زمن من ذهب".

هولبن رسّام البورتريه

يحتفل العالم هذه السنة بالذكرى الخمسمئة لولادة هانس هولبن الصغير فتقيم له "ناشيونال غاليري" البريطانية معرضاً (بدأ في ٥ تشرين الثاني ويستمر حتى اول شباط) كما ان "دار غاليمار" تنشر دراسة عنه في كتاب من تأليف او. باتشمان وپ. غريينير (٢٥٦ صفحة و٢٦٦ صورة لاعماله منها ٧٢ بالالوان).

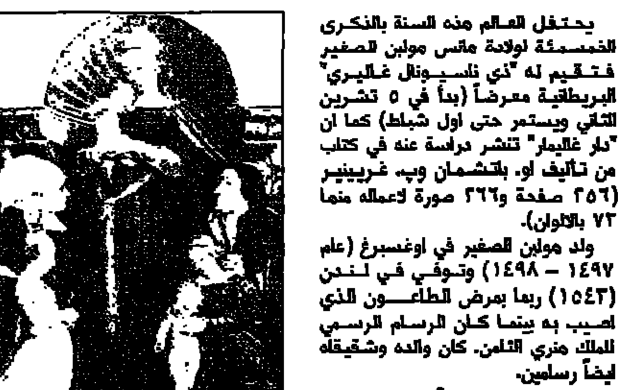
ولد هولبن الصغير في اوغسبرغ (عام ١٤٩٧ – ١٤٩٨) وتوفي في لندن (١٥٤٣) ربما بمرض الطاعون الذي اصيب به بينما كان الرسام الرسمي للملك هنري الثامن. كان والده وشقيقه ايضاً رسامين.

من هو؟

قام برسوم تمثيلية لمخطوطة ايراسم الهولندي: "التغني بالجنون" ورسم ميتته مرات عديدة وابتكر افكاراً عديدة لتزيين مؤلفاته. كان هولبن حينها في الثامنة عشرة من عمره. استضافه الرجل السياسي والعالم الانساني طوماس مور ومكث في منزله سنتين في تشلسي فقام الفنان برسم مور محاطاً بافراد عائلته. كان هذا اول پورتريه عائلي بالقياسات الطبيعية للاشخاص. اختفى هذا الپورتريه اذا بقي الرسم الاساسي له وكان هولبن قد ارسله الى ايراسم. وعندما اصدر مور كتابه "اوتوبيا" ساهم فيه هولبن بمحفورة صورت الجزيرة الوهمية.

يعرف القرن العشرون حوالى المئة پورتريه لهولبن انما قبل ان يصبح رسام الملك وزوجاته العديدات. كان قد رسم مئات الميئات لكتاب وعلماء انسانيين ونبلاء واساقفة وتجار واصحاب بنوك. كانت الطلبات تنهال عليه من كل جهة ومن مستويات اجتماعية مختلفة. كان يحاول ان يرسم الميئات بأمانة وينقل بدقة ملامحها وما حولها من اشياء واقمشة. كل شيء له اهميته حتى اقل طيّة في الملابس. ولكن يجب الا يخطئ المرء ويعتقد أنه فنان موضوعي يكتفي برسم ما هو امامه. فهولبن يضيف ما لا تكتشفها العين سوى في القراءة الثانية. وقد كتبت جانيت زوينبرجير في مجلة "بوزار" عن الاضافات في بعض اللوحات هذه الملاحظات: "ففي پورتريه التاجر جيز يظهر هولبن الرجل في دكانه، جالساً امام طاولته، محاطاً بادواته وكتبه ورسائله ولكن نكتشف على يمينه وفي الصف الامامي بأن السجادة تشكل دعامة، ومساحة فارغة تبدو على طرفها ريشة ومحبرة. كما نجد في لوحة "عذراء دامشتار"، ان السجادة التي تحت اقدام عائلة الموصي على اللوحة، تتماوج كأنها تضيع اتزان الفضاء. هل هي استهزاء او سخرية من قبل الفنان؟ فالسر لم يكشف حتى اليوم.





"عذراء دامشتاد".

ل. غ.

(عن "بوزار")

وفاة المخرج المسرحي الايطالي جورجيو ستريلر

اعلن مسرح ميلانو وفاة المخرج المسرحي الايطالي جورجيو ستريلر مؤسس "المسرح الصغير" (بيكولو تياترو) في ميلانو (شمال) فجر اليوم الخميس عن ٧٦ عاماً اثر اصابته بأزمة قلبية في منزله.

وكان ستريلر يعد خلال الايام الاخيرة اوبرا "كوزي فان توتي" لموزار التي كان سيبدأ عرضها في ٢٦ كانون الثاني المقبل في مقر مسرحه الذي افتتح منذ فترة وجيزة.

وكان جورجيو ستريلر المقاوم السابق قد اسس في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية "المسرح الصغير" وهو مسرح طليعي احتفل بذكرى مرور خمسين عاماً على ولادته الربيع الماضي وسط خلاف مع بلدية ميلانو اليمينية التي رفضت تمويله.

جيورجيو ستريلر.

واخرج ستريلر حوالي مئتي مسرحية وخمسين اوبرا عرضت في معظم مسارح العالم.

معرض لماريان شمالي في أكرا

اقامت الرسامة اللبنانية ماريان شمالي فيدنوس معرضاً تشكيلياً في فندق "نوفوتيل" في أكرا هو الاول لها في غانا.

وشمالي التي سبق ان اقامت معرض اول في قبرص العام الفائت، استوحت في لوحاتها الجديدة الطبيعة القبرصية ومشاهد من البيئة الافريقية الفنية بالالوان.

وشمالي مولودة في الاسكندرية من اب لبناني وام ايطالية ومتزوجة من قبرصي وتعيش في غانا منذ نحو عام ونصف عام.

هامش

أنثى الصيف

فز بمالي قنينة
فمنه الأنثى تستضيف الصيف.

فز بمالي جرّة الإرتواء
ألق بها في عمق البحار
فعند المدّ
ستعود محمّلة بالأسرار
مزركشة بالأصداف.

فز بمالي
رغبةً تتلألأ بارقاً
تمسك بثرى الشمس
تؤجّج أنثاك
في الشتاء.

رَاعية الشيب

اسكنتُ الفجر شعري
بسطتُ كفّي لهم
ليخطّوا ما تهبّ من الآتي
فتهبوا السواد
افرغوا الجدائل
حلّوا رباط الخصر
وحين جاءت
راعية الشيب
هتم الفجر
النيل.

وردة الخريف

في البلّور
نمت ثلاثة فصول
ثم أيقظتني سكرة النوم
لأشرب
ما تبقّى في الينابيع
ضربت في الأرض
أنثى
حبلى بثمر مسجور
فتهمّ العشب
وتفتّحتْ في الخريف وردتي.

لا شيءَ ينافس جمالكنّ

غير حزني
كلّكنّ أجمل منّي
متوهّجات في العتمة
عرائس
في بستان البنفسج
كلّكنّ طمأنينة القلق
وأنا
في شرفة النساء أغنّي:
لا شيءَ ينافس جمالكنّ
غير حزني.

آمال موسى

(تونس)

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامت ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان مما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (مزل تمكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديدييه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار. مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

● **اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "عياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة المضحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

● **أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك التكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"تعري" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣– "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديدييه" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):**
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي النبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس موير ودارل هناه، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

● **مسرح بريزيدانس ، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):**
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "شي يشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "مي– في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونتي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديني).

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):**
– "فرقة التنورة"، رقصة الدراويش الشعبية (مصر)، الخميس والجمعة والسبت والاحد ١ كانون الثاني و٢ و٣ و٤ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
ومنذ السبت والاحد ٢٨ كانون الاول و٢٩ منه تعرض مسرحية الاطفال "يلا ينلم مرجان" لكريم دكروب، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● **متحف سرسق: حي السراسقة:**
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● **لادريس، الروشة:**
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● **جانين ربيز، الروشة:**
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ابعد عنك التوتر واستفد من طاقتك للقيام بالاعمال الخيرية والانسانية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ركز طعامك على الفواكه والخضر واكثر منها قدر المستطاع هذا الاسبوع.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تقبل ان تكون متفرجاً وانما في سعي دائم لتقوم بتحريك الامور ودفعها قدماً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تضيّع وقتك في الاستماع الى التفاهات الصادرة عن صغائر النفوس. ارفض سماعهم فتلقنهم درساً.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، اعطيت كثيراً في الفترة الاخيرة وحان وقت الراحة. استفد من ايام العطلة للنقاهة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، كن دوماً مستعداً لخدمة الاخرين فالعطاء اجمل من الاخذ.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تجد نفسك مضطراً للقبول بأمور كثيرة لا تقتنع بها.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، أعصابك مشدودة وتنتظر تطورات ونتائج تبدو لك بعيدة المنال. حافظ على هدوئك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تطرح مشاكلك على الملأ لئلا يشمت بك اعداؤك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تفتح لك قنوات للحوار جديدة وتبلغ الى حل الكثير من العقد المزمنة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لم لا تفكر في السفر بحثاً عن آفاق جديدة؟ فكر في الموضوع ولا تطرحه على العائلة اليوم لانه سيلاقي رفضا.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، فكر في عمل الخير وفي العودة الى الذات لمحاسبتها على افعال الماضي.

بابا نويل والاطفال الى باريس: بوشرت النزهة ومدهشات المدينة



الاطفال قبيل سفرهم.



الامل لدى الوداع فجراً امام "النهار".


مع بابا نويل قبل الصعود الى الطائرة.

باريس – رلى معوض:

الحلم تجدد والفرحة ينقصها اللقاء. لقاء تلك المدينة الحالمة التي تغمرها آلاف الاضواء ونسمات الفرح المنثورة مع كل رذاذ مطر تساقط. هيا الى باريس عاصمة الضوء والاعياد.

بابا نويل "لوريان – لوجور" و"آر فرانس" لم يخلف فالاولاد في انتظاره ومعهم الاهل والحقائب، وامام مبنى التعاونية الصحفية في الحمراء وقف فجر امس لهم وليوم جديد يخبئ بداية المشوار نحو مغامرة ستبقى للذكرى. سيارات، حقائب هنا واخرى هناك والاهل وتوصياتهم، والاولياء يتوجهون الى المسؤولين يسألونهم الاهتمام باولادهم ومنهم من يبتعد عنهم للمرة الاولى ولو لبضعة ايام. والباص هنا وكذلك انياس ظريفة والجوازات معها ولا ينقص للانطلاق سوى اكتمال العدد في وصول ٢٥ ولداً. كاميرا ميشال صايغ وتلفزيون لبنان و"ام تي في" استنفرت لبدء المهمة، تسجيل وقائع الفرح ولحظات تملأها المغامرة. الى المطار فوراً والمرافقون من "لوريان – لوجور" معهم وهناك في الترحاب المسؤولون من "آر فرانس" لتسهيل رحلتهم. وبدأت الصور التذكارية وانشغال كل منهم بكاميراه الخاصة. والطائرة التي كانت حلم العديد منهم ها هي رابضة. والى الداخل ومعهم مئة سؤال وما ان انطفأت اشارة حزام الامان حتى بدأوا يركضون في ممرات الطائرة الضيقة ودبت الحماسة في نفوسهم لانهم تعرفوا اكثر بعضهم على بعضهم وبدأوا الاحاديث والمعلومات وتوزيع غرف الفندق كل بحسب صداقته الجديدة، لانهم ٢٥ تلميذا من مختلف المدارس والمناطق في لبنان جمعهم بابا نويل واسفاره الشائقة. وبعد تناولهم الطعام توجهوا الى غرفة قائد الطائرة وعادوا مدهوشين من عدد الازرار التي رأوها. ودومينيك أحب غرفة القيادة ويفضل ان يقود سيارة وليس طائرة فهي كبيرة ومعقدة.

والكاميرات لم تضيع وقتها لاحقتهم اينما اتجهوا حتى في مطار شارل ديغول. وباريس رحبت بهم بطقس جميل وبزينة الميلاد التي لونت المدينة واضفت على جمالها روعة. وموعدهم مع العاصمة كان طويلاً بعد استراحة قصيرة في اوتيل ميريديان – مونبارناس استلموا غرفهم وضبوا اغراضهم وخرجوا سريعاً الى الجزء الثاني من رحلتهم.

عملاق باريس بامتاره الثلاث مئة وعشرين يقف مطلاً على نهر السين وجراي المدينة. تزينه اضواء العيد وساعة تعد الايام التي تفصلنا عن رأس السنة الفين. وبرج ايفيل اول محطة لهم ومن طابقه الاول شاهدوا المدينة بغرابتها المستمرة وفرادتها. سحرها يدوم ويشدنا اكثر فاكثر فكيف وهي مرتدية حلة العيد؟

باريس ادهشت الاطفال، تمتعوا برؤية مبانيها القديمة وكنائسها وعظمة تاريخها وروعة هندستها. وبعدها الى عشاء في مطعم على ضفاف نهر السين.

نهار طويل لم يتعبهم وحماستهم تزداد والشوق الى المزيد ينمو. اليوم مدينة العلم، متاحة لهم. وتقاربهم بعضهم من بعض يضاعف معرفة.

المغامرون الصغار برهنوا عن مسؤولية كبيرة وحب واسع للمعرفة والغوص في امجاد مدينة كانت دائماً معقلاً لها.

غابي مكرزل صنع الحاملة "أنتربرايز" طبيب شكّ الأدوية طائرات وتفاصيل

الدكتور غابي مكرزل حاملاً سيترن البنزين الذي أنجزه عام ١٩٨٣.

ومع حاملة الطائرات.

مجرد ذكر "حاملة طائرات"، حتى دون معرفة اسمها او خصائصها او عدد الطائرات التي عليها، يثير الخوف والرعب وينبئ بأن الاحوال وصلت الى حد اقصى، فأما الحرب والدمار وأما تغيير المسار.

اما ماكيت حاملة الطائرات "اس اس انتربرايز" التي صنعها الدكتور غابي مكرزل في منزله في الكحالة حيث انهاها، على دقتها وحجمها المعبر، فلا تخيف ابدا. صنعها من مواد مسالمة جدا اولها حبوب الادوية على انواعها، و"بالطبع تلك المعدة للتلف"، الى الابر واغلفة الادوية الكرتونية وكرتون الدفاتر وغيرها من المواد التي لا يتصور احد انها تحولت عبر عمل دقيق استغرق سنوات الى ماكيت كاملة ومفصلة للحاملة الضخمة.

وعن خصائص "حاملة الطائرات" هذه، تحدث الدكتور غابي: "في السابق، كانت الحاملة في شكل مستقيم لا يسمح باستيعاب عدد كبير من الطائرات. ميزة الانتربرايز انها الاولى المصممة مع زوايا. والزوايا على الجانبين اوجدت مدارج لاقلاع الطائرات وتاليا يحلق كثير منها في دقائق معدودة. تحلق الطائرات عبر نظام "كاتابولت"، او اذا اردنا التبسيط نشبهه بالنقيفة التي يلعب بها الصغار. تربط الطائرة بحبال وشنكل وتعطى قوة دفع عبر الهواء الساخن. وهذا النظام يفسح لتحليق الاوفر من الطائرات على مدرج صغير. وفي حاملة انتربرايز اربعة من "الكاتابولت".

الانتربرايز ليست مجرد حاملة بل هي بناء في ذاته، نجد في داخلها غرفا للتسلية الى ملعب تنس الى سينما وغرف لقص الشعر ومطابخ وغيرها. وايضا مرآب توضع فيه طائرات التدريب وتجري فيه صيانة الطائرات. ويتم انزال الطائرات الى المرآب عبر ثلاثة مصاعد. وهي تحمل ٩٠ ألفاً من الاطنان.

يميز الانتربرايز ايضا انها تسير عبر الوقود النووي في دورة مغلقة. لأن اشتعال البترول يسبب دخانا كثيفا يضعف عمل الرادارات على الحاملة مع الوقت. والانتربرايز هي اول حاملة نووية صنعت عام ١٩٦٠ وسارت في المياه عام ١٩٦١ ورقمها ٦٥. والمشكلة انها كلفت كثيرا، وما زالت اضخم سفينة حتى الآن والنموذج لكل الحاملات الجديدة".

● ارى انك مطلع جدا على خصائص الانتربرايز، منذ متى بدأ اهتمامك بها ومتى بدأت العمل؟

– في الحقيقة، كنت دائما ارى صورة الانتربرايز ولاحظت انها الاكثر رواجا. واردت ان اعرف الاسباب التي جعلتها بهذه الاهمية. قرأت كثيرا عن حاملات الطائرات. وكنت كلما وجدت كتابا عنها اشتريه واقرأه. واعتقد انني كونت مجموعة من الكتب والموسوعات حولها.

بدأت بالماكيت عام ١٩٩٠ في اوقات الفراغ والفرص. سافرت حوالى السنة والنصف ثم عدت ولم انتبه لها حوالى السنة والنصف ايضا الى ان قررت أن انجزها تماما فانكببت عليها حتى انتهت في ١٩٩٧.

● منذ متى تمارس هذه الهواية؟

– مذ كنت صغيراً… كنا نتسلى انا واخوتي بماكيتات لسيارات وكميونات. وصنعت خلال الحرب شاحنة سيترن مطابقة لما يملكه والدي، واعتنيت بالتفاصيل وجعلتها متحركة عبر نظام تحكم من بعد.

صنعتها من الكرتون ومن اغلفة علب الاعراس، واذ لا تلوين من فضة لحاملة المرآة على جانب باب الكميون، صنعتها من كرتون وغلفتها بورق الشوكولا الفضي بطريقة دقيقة جدا حتى لا تظهر تعرجات الورق عليها. ومستوعب البنزين صنعته ايضا من الكرتون واحتاج مني الى دراسة دقيقة لمساحته الداخلية والتوائه البيضاوي تقريبا. وبدأت بالكميون عام ١٩٨١ وانهيته عام ١٩٨٣. لعبنا به انا واخوتي، وفي الحرب، كان يقع عن المكتبة ويتضرر قليلا كلما كانت القذائف قريبة وسعيت للاعتناء به".

● ما هي المواد التي استخدمتها للماكيت، وهل خمنت كلفتها؟

– لم اخمن الكلفة لأني عملت في الماكيت لفترة طويلة ومتقطعة احيانا. اما الكرتون والمواد المختبرية والطبية بالطبع لم تكلفني ابدا، لم ينقصني الا شراء التلوين الذي اعتنيت باختياره حتى يأتي لون الماكيت مطابقا للأصل.

والمواد اضافة الى الكرتون، حبوب الادوية على انواعها، مثلا تجد دواليب الطائرات من حبوب القلب التي توضع تحت اللسان، الى حبوب الضغط وغيرها، والابر كلها واغلفة الابر التي تشرب وضعتها على حافة المصاعد لأنها مطابقة لنظام التخلص من المياه التي تحملها الامواج معها الى المصاعد. تجدين ترانزستورا صغيرا للراديو بدل خزانات، والاغطية الكاوتشوك للأبر للصواريخ، ودبابيس التلصيق السريع للرادار، ودائرة الرادارات الكبيرة من الالكترود الكاوتشوك لتخطيط القلب. في الماكيت ٣٢ طبقة كرتونا او اكثر حتى انتهيتها تماما.

● كم نوعا من الطائرات صنعت؟

– كما تلاحظين انواع صنعتها تماما كالاصلية، تحمل الانتربرايز طائرات اف ١٤، منها بين ٥ و٧ طائرات على كل حاملة. الى طائرات الموربيت اف ١٨، وعددها يختلف من ٦ الى ١٠ طائرات.

اضافة الى الطائرات التي تقصف ومنها طائرات الفانتوم او الشبح ومنها ٩ وطائرات اقي، وطائرات التجسس وهي صغيرة جدا ونظام رادارها يعطل كل الرادارات حولها، اسمها روكويل وهناك ٦ منها على الانتربرايز: وهنا طائرات للرادار مثل طائرات الاواكس، ٣ منها، وطائرات تنصت وطائرات ايكل ١٠٦ التي تستوعب حمولة كبيرة من القذائف، غير انها ليست سريعة، وطائرات خاصة لتدمير الغواصات.

● وماذا عن نظام الحماية على الانتربرايز؟

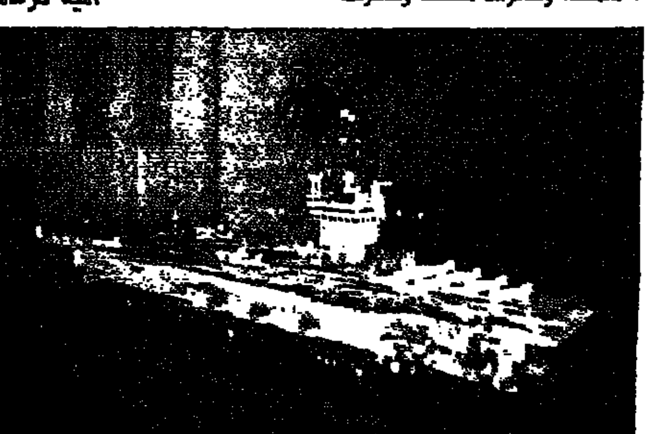
– تحميها ٧ بوارج حربية تواكبها. لأنها ليست سفينة حربية، انما فيها اربع حوامل صواريخ وبعض المدافع على جوانبها. ونظام الرادار فيها متطور جدا، وكان اثنين الرادار من درجة واحدة في حاملات الطائرات السابقة، ونجد انه من درجتين على الانتربرايز ويأتي فوق البرج. وبرج الانتربرايز مربع وطويل يسمح للأميرال برؤية الطائرات كلها ومن مختلف جوانبها.

وهناك نظام حماية ايضا من الصاعقة عبر الانتينات على جوانب الحاملة بنظام الكهرباء التي تتولد بالاحتكاك.

● بدأت هواية صنع الماكيتات في الحرب، وحاليا انجزت ماكيتة للبناء الاكثر ارهابا في الحرب بعد القنابل النووية، والاكثر تدميرا، بماذا تبشر ماكيت حاملة الطائرات هذه؟

– بالفعل هي مدمرة، هناك حاليا ١٤ حاملة من هذا النوع وتاليا ١٤٠٠ طائرة تنطلق في دقائق معدودة لتشن حربها وتنشر الدمار. لا أحب ان انظر اليها من هذه الناحية لأني لا أحب الحرب. ارى حاملة الطائرات هذه مجموعة من المعلومات والانظمة العلمية المتطورة جدا، وهذا ما يشحذ انتباهي فعليا، انه العلم.

أمية درغام


... من يصدق انها من كرتون وحبوب أدوية وإبر! (أمية درغام)

الصليب الاحمر وزع هدايا



أطفال نالوا هدايا في قاعة الصليب الاحمر.

في إطار برنامج "لعبة من طفل الى طفل" ومع عيدي الميلاد ورأس السنة وقرب حلول شهر رمضان. وزع الصليب الاحمر اللبناني مئات الهدايا التي قدمت اليه هبة من الادارة والتلامذة في الليسيه الفرنسية اللبنانية – المعيصرة / نهر ابراهيم، على اطفال من جمعيات أهلية منها دار الايتام الاسلامية وميتم دير مار سمعان ودار الطفل اللبناني ودار اليتيم الدرزي وحضانة سان شارل وروضة الكرامة. وجرى ذلك في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في سبيرز، وحضر للجمعيات ممثلون وعدد كبير من الأولاد، وقام بالتوزيع رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق واعضاء من اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية.

نحن نتقبل الهدايا



بابا نويل يعتذر. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

اجواء الميلاد ورأس السنة تلف منطقة الشوف، والمحلات التجارية تشهد حركة محدودة في الضائقة الاقتصادية والاوضاع المالية المتردية للناس.

والالعاب في واجهات المحلات تغري الاطفال بالشراء وتحمل لهم البهجة والسرور. فيما الاقبال على شراء الحاجيات في تراجع ملحوظ كما ابدى عدد من اصحاب المحلات. وحمل احدهم اعلاناً مميزاً وطريفاً امام "سوبر ماركت البيدر" في بيدر الرمل على طريق كفرحيم – دير القمر. اعتذاراً من بابا نويل: "بسبب الاوضاع الاقتصادية والسيئة نعتذر عن تقديم الهدايا ونتقبلها وكل عام وانتم بخير".

السعداوي هي نفت

تمدو الزميلة أمية درغام مصرة على مغالطة الوقائع والاساءة الى أصول المهنة والزمالة، فهي ترد على توضيح الدكتورة نوال السعداوي مشككة في صحته، زاعمة ان السعداوي غادرت بيروت في اليوم التالي لندوتها في كلية الآداب – الفرع الأول، أي يوم الجمعة الفائت، ولو كلفت الزميلة نفسها بعض العناء واتصلت بشركة "الميدل ايست" أو بفندق الكومودور لعرفت ان السعداوي لم تسافر الجمعة بل الأحد، أي بعد ثلاثة أيام من ندوتها في كلية الآداب.

والواقع انني حين قرأت ما كتبته الزميلة درغام مساء اليوم التالي للندوة (الجمعة ١٩ كانون الأول) اتصلت بالدكتورة السعداوي التي كانت ساهرة في منزل الزميل مارسيل ابي شقرا في رفقة زميلتي منى سعيدون ومخرج "خليك بالبيت" ماهر المغربي، وقرأت لها حرفياً وعبر هاتف "النهار" ما نسبته درغام اليها فنفته جملة وتفصيلاً ووصفته بالاثارة الصحافية وطلبت نشر توضيح باسمها.

لذا فان مشكلة الزميلة درغام هي مع الدكتورة السعداوي، لا معنا، ولو شاءت لزودناها العنوان وأرقام هاتف المناضلة والروائية للاستفسار. اما اذا كانت السعداوي (وهذا افتراض) تقول الشيء ونقيضه في الوقت عينه، فالفت نظر زميلتنا انه كان في إمكان السعداوي ان تقول ما تشاء عبر ثلاث ساعات من البث المباشر على الهواء بلا رقيب أو حسيب، وان تقول أجوبة جديدة في معزل عن الاسئلة، والحقيقة انني لم أر فارقاً كبيراً بين أجوبة السعداوي في "خليك بالبيت" أو في الصفحة الثقافية لـ"النهار" أو في ندوة كلية الأدب التي ما كانت لتتم لولا موافقة تلفزيون "المستقبل" ومعدي "خليك بالبيت" باعتبار انهم مضيفو السعداوي، ويتحملون نفقات سفرها واقامتها في بيروت، ووفق الأصول أي نشاط للضيف يتم في رعاية المضيف، أو على الأقل بكلمة شكر لم نتوقع سماعها في كلية الآداب – الفرع الأول.

يبقى انني لا ادري من الذي سأل الدكتورة السعداوي اسئلة تقليدية ومن سألها "يا دكتورة نوال أنت طبيبة تكتبين روايات، ما علاقة الطب بالأدب؟" فلحسن الحظ ايضاً ان برنامج "خليك بالبيت" مسجل ايضاً بالصوت والصورة، ونذكرني لا تزال تسجل انبهار الدكتورة السعداوي بردة فعل الناس في اليوم التالي الى الدرجة انها قالت لي ان حلقة تلفزيونية واحدة تعادل في تأثيرها عشرات الكتب.

حسب برنامج "خليك بالبيت" ومعديه ومقدميه وحسب تلفزيون "المستقبل"- انهم استضافوا الدكتورة السعداوي في هذا الوقت بالذات، واعطوا فرصة سماعها لكثيرين ممن حرموا سماعها لسبب أو آخر، وسهم زميلتنا الدقيقة "خالص".

زاهي وهبي

اللقاء الوطني

جرى انتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة في اللقاء الوطني، حركة فكرية وانسانية، من: الاستاذ خليل السيقلي رئيساً ومفوضاً لدى الحكومة، المهندس عدنان سعد نائبا للرئيس، الدكتور طوني ضو اميناً للسر، الآنسة ملكة يوسف امينة للسر مساعدة، الدكتور انطوان فرنسيس اميناً للصندوق، الآنسة دلال ابي رعد أمينة للإعلام، بولس الهاشم اميناً للعلاقات العامة، السيدة سامية الزغندي أمينة للشؤون الثقافية، صادق برق أميناً للشؤون الاجتماعية، جوزف ضو اميناً للشؤون التربوية.

[illegible]

انتقل من حرف الألف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ح	ج	ب	ب	ت	ث	ح
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ج	ث	ت	ح	ج	د	خ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ر	ذ	د	خ	ذ	ر	س
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ص	ض	ط	ض	ط	ز	ش
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ع	ظ	ص	ظ	ع	ظ	ص
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	س	ش	ق	ف	غ	ع	ض
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ن	ك	ل	م	ن	غ	ط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ه	م	ل	و	ه	ف	ظ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ن	م	ل	ك	ق	ق	ع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	و	ن	م	ل	ك	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لذلك – قصح – اليك – يا – اخي – خليل – ان – تحذّر – لنفسك – مادة – عن – كتب – تطالعها – او – امور – تتناعلها – وإن – كنت – ملماً – بلغة – اجنبية – فاكثر – من – مطالعة – اعلام – كتابها – وشعرائها.

ا	ا	م	ا	ه	ء	ا	ر	ع	ش	و
ج	ا	ا	م	ا	ه	ع	ل	ا	ط	ت
ن	ع	د	ل	م	ا	ك	ي	ل	ا	ب
ب	ل	ة	م	ن	ح	ا	ر	خ	د	ت
ي	ا	ا	ا	ر	ي	و	ن	ت	ن	ك
ة	م	ن	م	و	م	ن	ا	ي	ر	ا
ة	غ	ل	ب	م	ن	ب	و	ا	ش	ه
ح	ص	ن	ا	ا	ن	ت	ل	ك	ك	ب
ظ	ك	س	ف	ن	ل	ك	ي	ا	ا	ا
ا	ه	د	ه	ا	ش	ت	ل	ذ	ف	ت
م	ط	ا	ل	ع	ة	ر	خ	ل	و	ك

الكلمة: أديب عربي — السابقة: بركان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٣٢٠

أفقياً

عمودياً

حل الشبكة السابقة

أفقياً

عمودياً

رابطة الأساتذة تأسف للمراعاة الرئاسية وتذهب مصلحة الجامعة سكوتاً وتهاوناً

تساءلت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ما هي الاسباب التي تجعل غالبية اعضاء مجلس الجامعة يتهاونون في تفعيل دور المجلس كمؤسسة، واستغربت صمتهم حيال التهميش والاستعلاء. وانتقدت ما سمته مراعاة "منطق السلطة" من رئيس الجامعة.

وفي بيان لها امس:

"١– تساءلت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن الاسباب التي تجعل غالبية اعضاء مجلس الجامعة، يتهاونون في شحذ دور هذا المجلس مؤسسة تتمتع بصلاحيات، نص عليها القانون، تحمي استقلالية الجامعة، وترد عنها اشكال الانتهاك الاداري والاكاديمي، والمالي، واستغربت صمتهم حيال التهميش والاستعلاء على سلطة هذا المجلس، متناسين الجهد والنضال المتواصلين اللذين حكما الهيئة التعليمية الممثلة بأداتها النقابية على مدى سنوات من أجل تحقيق هذا الانجاز.

ان مراعاة "منطق السلطة" من رئيس الجامعة وبعض اعضاء المجلس، تمنع حتى الآن هذا المجلس من اقرار قانون للجامعة يأخذ بدورها كصرح اكاديمي محكوم بالتجدد المعرفي المؤسس على حرية البحث والتعبير، وعلى الشفافية، عوض السرية والتأنيب، وليس التخلي الاداري عن صلاحيات التعاقد مع الاساتذة، وعدم دفع مستحقات متعاقدين بالساعة عن العام الفائت، والاصرار على عدم ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك سوى تجليات لهذه المراعاة الممعنة في تهشيم استقلالية الجامعة وضرب مقومات استمراره.

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند موازنة الجامعة، فرأت الى أهمية ان تأتي مدروسة وشفافة تلبي متطلبات الجامعة، ومسؤولية مجلس الجامعة كبيرة في هذا المجال، لا سيما الدرس والاقرار لحاجات الكليات والفروع المقدمة من العمداء ويمكن الدفاع عنها امام أية جهة، وما حصل مع رئيس الجامعة امام لجنة المال، وسكوته حيال ما قيل عن الهدر وعدم الشفافية لم يكونا في مصلحة الجامعة ومجلسها (...)

٣– ناقشت الهيئة التنفيذية، موضوع الابنية الجامعية واستغربت التباطؤ في انجازها، ولفتت الى غياب ابسط الشروط المادية عن الابنية في الجنوب والشمال والبقاع وبيروت والجبل، فالاساتذة والطلاب فيما يعانون التدريس في قاعات تغرق بالمياه طيلة ايام الشتاء كما تفتقر بعض الصفوف الى الكراسي فيضطر الطلاب الى الجلوس على الارض، وعليه فان الهيئة تدعو الى اصلاح هذا الوضع وترميم الابنية وتأمين التجهيزات اللازمة توفيرا للحد الادنى من المقومات المادية للجامعة، ورأفة بالاوضاع الصحية للاساتذة والطلاب على السواء.

٤– قومت الهيئة التنفيذية التحرك الطالبي الذي جرى أخيرا بشعار الحرية والسيادة والاستقلال والحريات العامة وفي طليعتها الحريات الاعلامية، فرأت فيه تثمينا عاليا لدى المجتمع اللبناني لهذه القيم وما تشترطه من ممارسة صحيحة للعمل الديموقراطي واحترام حقوق الانسان والمواطن، وتعبيرا عن اصالة هذا الشعب وقدرته على التلاقي حول قيم تخرج الانسان من فردانيته الضيقة الى الفضاء الانساني الرحب".

في معهد الادارة

اجتمع في مقر رابطة المتخرجين ومتدربي معهد الادارة ممثلون لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ومكتب المعلمين في لبنان الذي يضم نقابة المعلمين، ورابطة الاساتذة الثانويين في التعليم الرسمي، ورابطة المعلمين في المدارس الرسمية، وممثلون لرابطة متخرجي ومتدربي معهد الادارة.

وبعد البحث في جدول الاعمال تم الاتفاق على اعلان الآتي:

١– قوم المجتمعون ايجابا النجاح الشامل للاضراب التحذيري في ٢ كانون الاول، وتوقفوا عند ردود الفعل على مستوى القطاعات المعنية مباشرة بالتحرك، وعلى مستوى القوى التي ايدته، وعلى صعيد الرأي العام والتغطية الاعلامية. وخلصوا الى ان القضية التي طرحتها القطاعات هي قضية محقة لا يمكن للمسؤولين ان يتهربوا طويلا من الاستجابة للمطالب التي تشكل قاعدة لها.

٢– اتفق المجتمعون على نص مذكرة مشتركة للمطالب ستقدم في اقرب فرصة الى المسؤولين.

٣– تقدم المجتمعون بطلب مواعيد من رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري للبحث في مصير مطالبهم المزمنة والتي أقر المسؤولون بأحقيتها في اكثر من مناسبة.

٤– الاتفاق على خطة تحرك اعلامية وتعبوية لكل القطاعات المجتمعة، والاتفاق المبدئي على خطوات تصعيد في المرحلة القريبة يعلن عن تفاصيلها في موعد لاحق، في ضوء عدم استجابة المسؤولين للمطالب وعدم مبادرتهم للقيام بحوار جدي مع القطاعات المعنية.

٥– توقف المجتمعون عند قضية الحريات العامة وفي طليعتها الحريات الاعلامية، وأكدوا على أولوية هذه القضية التي تتصل بجوهر التقاليد التاريخية التي يقوم عليها لبنان المجتمع والدولة. وشدد المجتمعون على ان المعلمين والاساتذة وموظفي القطاع العام كانوا وسيبقون في طليعة القوى الاجتماعية الملتزمة العدالة والسيادة والاستقلال والحرية في مضامينها المادية والمعنوية. وان المطالب التي يتحركون من اجل تحقيقها لا تنفصل عن هذه القيم الكبرى التي بدونها لا قيامة ولا مستقبل لأي مجتمع.

نقابة المعلمين انتفاضاً لحقوق هؤلاء يومان اضراباً ثم يكون مفتوحاً

الى تثمينها للجهود التي بذلها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري لانصاف المعلمين، جهرت نقابة المعلمين في لبنان رفضها للنسب التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، وطالبت بتعويض الصرف من الخدمة على كامل الراتب المستحق وفقا للقانون في الشهر الاخير من خدمة المعلم. ملحة على حقها في اقرار نظام تقاعد لمعلمي المدارس الخاصة مساواة بزملائهم في القطاع الرسمي. وحددت اضرابا ليومين، ثم مفتوحا، وفي بيان لها امس: "معارضتها اساليب الذين يعملون لضرب التعليم الخاص ومن خلاله ابعاد المعلم عن ارتباطه بالمدرسة الخاصة، كما تتذكر اولئك بفضل الصروح التربوية الكبرى والتاريخية عليهم، اذ لولا رسالتها التعليمية الصادقة لما كانوا حملة شهادات عالية يفاخرون بها في لبنان والعالم".

وسألت وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "هل ضميره ارتاح بعد اصراره على هذه النسب من الراتب الاخير في صرف تعويض نهاية الخدمة لمعلمي المدارس الخاصة، هو يعرف جيدا ان لهؤلاء صندوقا خاصا بهم يمول ذاتيا، دون اي مساهمة فعلية من خزينة الدولة، وانهم لا يملكون حق الاختيار بين تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي؟ كما تذكر النقابة ان التذرع بالمادة ٤١ من قانون الهيئة التعليمية الصادر في ١٩٥٦/٦/١٥ لا مبرر له، لان وجود تلك المادة ليس الا ضمانة معنوية لصندوق التعويضات وتأكيدا على ثقة المعلمين في القطاع الخاص بدولتهم".

وعبرت النقابة، عن "استيائها الشديد من الاجحاف اللاحق بحقوقهم المشروعة، والاستهتار بمصالحهم الحيوية من بعض المسؤولين، وهي تعاهدهم رسم خطة تحرك تعيد اليهم حقهم في تعويض نهاية الخدمة على كامل الراتب الاخير، لذلك اقر مجلس النقابة توصية بتنفيذ الاضراب يومي الاربعاء والخميس ٢١ كانون الثاني و٢٢ منه ويعقبه اضراب مفتوح في النصف الثاني من شباط، حتى رفع الغبن، كما يصار الى دعوة الجمعيات العمومية للموافقة على هذه التوصية".

● دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، الهيئة الادارية للرابطة الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٣٠ كانون الاول، في ثانوية عمر فروخ الرسمية (الحرج سابقا) قرب الكولا، للبحث في المقررات الاخيرة لمجلس الوزراء والتي تخص افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص".

قاسم: التقاعد ١٠٠ في المئة

حول قرارات مجلس الوزراء الاخيرة لمطالب الجسم التعليمي ادلى عضو رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي عضو مكتب المعلمين محمد قاسم بالبيان الآتي:

"١– اعتبار مقررات مجلس الوزراء الاخيرة التفافاً على حقوق المعلمين المكتسبة وتراجعاً عن الاتفاقات المعقودة مع المسؤولين رغم بعض الايجابية الشكلية التي تتضمنها.

٢– يبقى اقرار تعويض نهاية الخدمة والتقاعد على اساس ١٠٠ في المئة مطلباً اساسياً لا يمكن التراجع عنه والاستعداد للاضراب وتصعيد التحرك حياله.

٣– الرفض القاطع لسياسة ادارة الظهر لواقع تعاونية الموظفين وتخفيض موازنتها وقت يطالب مجلس ادارتها برصد اعتماد يوازي ١٣٣ مليارا لموازنة ٩٨ ووقت ابقى مجلس الوزراء تلك الموازنة ٨١ مليارا للسنة السادسة توالياً.

٤– يبقى حق المعلمين في القطاع الخاص في التقاعد وبنسبة تعويض نهاية الخدمة للقطاع العام وكانت تساوي ١٠٠ في المئة حتى اقرار سلسلة الرواتب الجديدة.

٥– مع الاقرار والتأكيد على حق المجازين في الانصاف يبقى خريجو كلية التربية من حملة الكفاءة دون انصاف وعليه يبقى حقهم في درجتين استثنائيتين كما طالب ويطالب مكتب المعلمين وتم الاتفاق عليه مع المسؤولين.

لذلك سيبقى موقف المعلمين على حاله تحضيراً لتصعيد التحرك ما لم يتم اقرار هذه المطالب جدياً واصدار مشاريع القوانين الواضحة واحالتها الى المجلس النيابي ليصار الى اقرارها خلال الدورة الحالية".

عبيد: مطالب المعلمين ضمن الأمكانات



الوزير عبيد مستقبلاً القاضي الشرعي ناصر الصالح مهنئاً بالعيد. (نعيم عصافيري)

جبل تربل – "النهار":

غصت دارة وزير التربية الوطنية جان عبيد في تربل – زغرتا بوفود المهنئين بالميلاد المجيد. وكانت مناسبة للحديث الوزير والزوار حول الانتخابات البلدية والامور التربوية والفلتان الاخلاقي في بعض البرامج الاعلامية والتعليم الديني وامور وطنية. وشدد عبيد على التضامن والتعايش والالفة والمحبة بين جميع اللبنانيين، في ذلك وحده خلاص للبنان وطناً وشعباً وقال امام وفود: "ان ما تم تحقيقه في المجلس النيابي الانتخابات البلدية ورفض التعيين اكد مرة جديدة التمسك بالديموقراطية وبالمسؤولية الملقاة على النواب والشعب في ان لانجاح الانتخابات البلدية والمشاركة فيها بفاعلية وكثافة لان جميع ما كان يقال عن اعتراضات وموانع سقطت وانتصرت الارادات الحرة".

و"ان وزارة التربية تلاحق كل مطالب المعلمين ولن تتوانى في تحقيقها كاملة، ضمن الامكانات المتاحة". وخلال الاستقبالات استمع عبيد الى عدد من مطالب مديري المدارس الرسمية في الشمال ووعد بتحقيقها.

استاذة اللغة الفرنسية في ثانوية البترون

اسف مجلس الاهل في ثانوية البترون الوسطى في دير مار يوحنا مارون – كفرحي في كتاب الى وزير التربية جان عبيد لنقل استاذة اللغة الفرنسية وآدابها في منتصف العام الدراسي، اذ عرض الطلاب للضياع وخالف القانون الذي اوجب على الاساتذة خريجي كلية التربية مواصلة عملهم خمس سنوات في المدرسة التي اختاروها طوعا ولم يمض على الاستاذة سوى سنة واحدة فقط.

وسأل مجلس الاهل في الكتاب الذي وقعه رئيسه جوني ياسمين، كيف يوفق وزير التربية بين الدعوة لتعزيز المدرسة الرسمية وما اقدم عليه وليس في المدرسة استاذ لسد الفراغ الذي خلفه قرار الوزير.

منظمة الشباب التقدمي تنسحب من اتحاد شباب لبنان

من الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي انها عقدت اجتماعا استثنائيا وبحثت في موضوع اتحاد شباب لبنان واصدرت بيانا: "لما كانت رغبتنا في قيام اتحاد لشباب لبنان يجمع كل الشباب ويشكل اطارا للحوار والتعاون والعمل المشترك، اساسا في اندماجنا في اتحاد شباب لبنان، وحرصا منا على توفير المناخ الملائم لعمل شبابي ينهض بقضايا الشباب وهمومهم المشتركة ويتطلب اطارا حاضنا لكل الفئات والمناطق نظرا الى ردود الفعل التي رافقت طريقة تشكيل هذا الاتحاد، قررت منظمة الشباب التقدمي سحب عضويتها منه على امل التوصل الى صيغة تعبر عن الواقع الشبابي اللبناني وتجدد المنظمة ان يدها ممدودة للجميع للحوار والتعاون والتكامل على الثوابت الوطنية العامة".

مدرسة النهضة تحاور تلميذها فاخوري



السبعلاني وفاخوري مع بعض الطلاب.

امضى طلاب ثانوية النهضة بيت شباب، ساعتين مع الشاعر خليل فاخوري تلميذ المدرسة لخمسين سنة مضت. ورحب به نيابة عن عميد المعهد الدكتور جاك عطاالله، النقيب انطوان السبعلاني استاذ الادب في المدرسة.

ثم قرأت الاخت متى عبده قصيدة "صلاة" للشاعر فاخوري. وتذكر يوم كان تلميذاً منذ نصف قرن تماماً في النهضة وفي هذا الصف بالذات وغلب عليه الحنين كما تذكر مدير المدرسة شعيا عطاالله وعدداً من رفاق المدرسة القدامى وشكر الادارة على هذا اللقاء الغالي على قلبه.

الى اسئلة الطلاب في حوار حي اداره السبعلاني تمحور حول: تلميذ الامس البعيد – نتاجه الادبي الغزير (٣٠ مؤلفا) شعراً ومسرحاً ومقالة – ولمن يكتب الاديب للخاصة ام للعامة (كتابه انمض) – واين الشعر في عالم الآلة والمجتمع الاستهلاكي؟ ولماذا يكثر فاخوري من المطولات الادبية في هذه الايام؟ والقت الطالبة دلال النفيلي قصيدة غزل. والقى الشاعر بعضاً من قصائده الوجدانية والوطنية اهتز لها الطلاب تصفيقاً ثم اهدى الى هؤلاء كتاباً بتوقيعه.

وختاماً اعلن عن تأسيس رابطة قدامى مدرسة النهضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج عازار

والد العقيد فايز عازار قائد الشرطة العسكرية وليدا زوجة جوزف نعمة السكاف وجوزفين زوجة المهندس اميل الحاج شاهين وجانيت زوجة جان جحا ولودي زوجة طوني الفرن وفاديا زوجة المحامي الياس مشيلح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة الراسية ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نظيرة جرجي الحداد

انجيلا وسنتيا

الدكتور فارس الياس بيطار وعائلته في المهجر

خطار بو سرحال وعائلته

متري بوسرحال وعائلته

ريموند ارملة المرحوم ايليا نيقولاوس وعائلتها

وعائلات بيطار وحداد وميرزا وبوسرحال ونيقولاوس وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

فايز الياس البيطار

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٦ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٢٨ منه في كنيسة مار متر، الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بيت مري، طريق الشرقية، ملك راسكتوف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة عبد الرضا العبدالله

(ام علي)

زوجة الزين مجيد العبدالله

اولادها علي وعصام وهدى

تقبل التعازي في منزل ابنها علي العبدالله (ابو حسين) في محلة رأس النبع، شارع المالكية قبالة جامع الصفاء (العاملية) الطبقة الخامسة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الاول للنساء والرجال.

الآسفون آل العبدالله وعموم أهالي الخيام.

زوجة الفقيد جولي ميشال الجميل

اولاده لوران واسعد وبيار وميشال

شقيقه اسد اسعد كرم

شقيقتاه لور وبرت زوجة حنا متسى وعائلتها

اعمامه عائلة المرحوم المفوض العام الممتاز يوسف، عائلة المرحوم ميشال، عائلة المرحوم القاضي حبيب

عمته عائلة المرحومة ماري زوجة الدكتور فريد البدوي

خاله عائلة المرحوم نزيه سليمان

خالتاه ماري ارملة المرحوم جورج يوسف كرم وايفيت ارملة المرحوم اميل باسيلا

وعموم عائلات كرم والجميل وعائلات عمشيت ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف عليه

الدكتور جوزف اسعد كرم

المدير العام للشؤون القانونية في القصر الجمهوري – سابقا

مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني – سابقا

استاذ مادة القانون في كليات الحقوق

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عمشيت قرب مركز البلدية.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الدكتور جوزف كرم

استاذ في كلية الحقوق – الفرع الثاني

ويتقدمون من عائلته الكريمة وزملائه بأحر التعازي راجين من الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل محمد نحلة

والدته الحاجة فضيلة محمد عبد الله الخليل، اولاده فضل والحاج محمد، اشقاؤه علي واحمد (المراقب في وزارة الاقتصاد) ومحمود، اصهاره مفيد الخليل والحاج علي احمد دياب ومحمد حسين نحلة وفؤاد عبدالامير حراجلي، اخواله وجيه والمرحومون فضل وبديع وعبد الحفيظ واديب الخليل.

وقد ووري الخميس ٢٥ كانون الاول.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية الخليل.

الآســفــون آل نحلة والخليل ودياب وحراجلي وعموم اهالي الطيبة والغبيري.

زوجة الفقيد انجال يونان

اولاده مروان (في المهجر)

غريس زوجة مكرم نصرالله (في المهجر)

دوريس زوجة نديم عطوي

داني (في المهجر)

اشقاؤه جريس وعائلته

الياس وعائلته

شقيقتاه سليمة زوجة سمعان سمعان وعائلتها

وفيقة

وعموم عائلات قسطه ويونان وعطوي ونصرالله وسمعان والناشف في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

اسكندر نخله قسطه

تقام خدمة تذكارية يوم الاحد ٢٨ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة رأس بيروت المعمدانية الانجيلية، شارع الصوراتي، قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الخدمة يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في المنصورية طريق عين نجم بناية العبدالله، الطبقة الرابعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة حمصي

ارملة المرحوم جوزف صيدح

والدة ليلى صيدح زوجة جورج عريس وعائلتها

وسليم صيدح وعائلته

ونلجي صيدح وعائلته

شقيقتها ريتة حمصي وعائلتها

عائلة المرحوم نقولا حمصي (في المهجر)

عائلة المرحوم جورج حمصي

عائلة المرحومة ماري حمصي زوجة المرحوم جوزف خوري

وعموم عائلات صيدح وحمصي وعريس وخوري وصالحه ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ كانون الاول من العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في الامارات العربية المتحدة ودفنت هناك المرحومة

الحاجة سميحة ارناؤوط

ارملة المرحوم ناصر توفيق حمزة

اولادها المرحوم رياض وكمال وعمر وعامر

اصهرتها سعيد الكليلي وسمير ضيا وغازي الصائغ وفرحان الفرحان وخضر دكروب.

تقبل التعازي في بيروت في منزل صهرها سمير ضيا جسر سليم سلام بناية برج السلام الطابق الثاني ايام السبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول.

الآسفون آل ارناؤوط وحمزة وكليلي وضيا وفرحان ودكروب

انتقل الى رحمته تعالى

الكسندر ميشال عبد

زوجته نماء انطوان رعيش

اولاده ميشال وماري زوجة طوني رعيش ونورا زوجة انطوان عازار ومارلين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٧ كانون الاول الساعة الثانية والنصف في كنيسة سانت ريتا – الجديدة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد، نهر الموت خلف محلات الياس الاسمر، ملك انطوان حداد.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٢٥ كانون الاول المرحوم

علي سليمان الشريطي (ابو رجا)

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ منه في منزل الفقيد في عبيه، ويوم الاحد ٢٨ منه في قاعة مجلس الطائفة الدرزية – فردان من ١٠ صباحا حتى ٣ بعد الظهر.

نقابة اصحاب الشقق المفروشة في لبنان تنعى عضو مجلس الادارة المرحوم

ملحم شفيق الحداد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ كانون الاول

وتتقدم من اهل الفقيد بأحر التعازي.

زوجة الفقيد ليلى قطون

اولاده عبدالله وعائلته وفؤاد وعائلته وسمير وعائلته ونبيل وعائلته وكلوديت

اشقاؤه حليم ونديم وفهيم ونعيم وسمير

شقيقته سعاد زوجة جان شملا

ينعون بمزيد من والاسى فقيدهم المرحوم

سليم عبدالله طبشوري

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقاء، شارع العين، ملك ماري سمراني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجاة طانيوس الحاج

زوجة موريس نعمة عازوري

والدة نعمت زوجة الصحافي كريستيان اوسي ونعمه واندره وميراي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل زوجها موريس في سد البوشرية شارع غاليري الاتحاد – مار تقلا، بناية مانفويلان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خاتشير شارلجيان

زوجته فيكتوريا كوركجيان

ولده مرلير

بناته ارداميس زوجة الياس البري

واستير زوجة وليد شربل

وسيتا زوجة بيار فارطانيان ومانيا

تقبل التعازي في منزل صهره الياس البري في بيت الشعار طريق عام المسلحة بناية ابي اللمع الطابق الرابع اليوم السبت ٢٧ كانون الاول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وجيه جرجس اسعد القرقفي

والده جرجس اسعد القرقفي

والدته اوديت فارس القرقفي

شقيقاته نزيهة زوجة نجا نجيب كرم وعائلتها

ودوللي زوجة سامي ابرهيم شعلان وعائلتها

ونورما زوجة يوسف يعقوب الخوري

ووجيهة وحلا ويولا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة صخر تجاه كنيسة سيدة المعونات بناية ميلاد عون الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته جميلة سعيد غصوب

جانيت ارملة شقيقه واولاد شقيقيه الدكتور جوزف والمهندس جورج وكوليت وفادي وتريز وسعاد

ينعون فقيدهم الغالي

طانيوس يوسف كريكر

تقبل التعازي يومي السبت ٢٧ والاحد ٢٨ كانون الاول في منزله في بيت مري، في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفون متى متى

ارملة المرحوم معين اسحق خوري

والدة جوزف وميمي زوجة جورج علام

عائلات اشقائها المرحومين الياس وعيسى وجوزف

عائلة شقيقتها المرحومة ماري

شقيقتها الاخت افلين متى من راهبات الناصرة

وجورجيت زوجة توفيق جريس وعائلتها

احفادها الدكتور معين وبول وبيار خوري وغسان وغالي علام

وعموم عائلات متى وخوري وعلام وجرفيس وعطوي وجريس وساروفيم ودانيال وبيطار وصيقلي وجدع وقطران ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التباريس.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابنتها ميمي، المصيطبة، شارع المزرعة، بناية بلتيسري شوبان.

بمزيد من الاسى تنعي فقيدنا الغالي

موسى الحاج محمد الفول

(ابو فريد)

صهر سماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

شقيقاه المرحوم محمد سليم رزق (ابو سليم) والحاج خليل الفول (ابو رحال)

اولاده الاستاذ فريد والدكتور علي والحاج عبدالناصر ومحمد وحسين وحسن.

اصهاره جميل عمار والاستاذ سرور زراقط والدكتور خيرالله ملشم.

تقبل التعازي اليوم السبت في ٢٧ كانون الاول من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء الرجال في حسينية اهل البيت في بئر حسن، قرب مدرسة منير هاوس، وللنساء في منزل الفقيد في حارة حريك، خلف نادي السلطان، بناية داغر، الطابق الثالث.

وتقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء في ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده الاستاذ فريد في بلدة دردغيا – قضاء صور.

الآسفون آل الفول وقبلان وعموم اهالي بلدة ميس الجبل.

زوجة الفقيد مريم جرجس حنا

والدته زود الونا ارملة المرحوم نخله غنطوس

ولداه القاضي طانيوس وعائلته وجرجس وعائلته

بناته سيدة زوجة جورج قسطنطين وعائلتها ولودي زوجة ايلي صوما وعائلتها وتريز زوجة حنا فاخوري وعائلتها والمحامية ليلى زوجة الدكتور فريد جبور وعائلتها والقاضي روزين

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

شلهوب نخلة غنطوس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل ولده القاضي طانيوس غنطوس في المطيلب قرب كنيسة مار يوسف.

زوجة الفقيد ميراي اسعد المير

بنته نتالي – ديما وريا

والدته رفقا سليمان خلف

شقيقاه ميشال وعائلته

وامال ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها

شقيقته كاتيا زوجة عبدالله الخوري وعائلتها

ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

ملحم شفيق الحداد

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول الى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه ميشال في رأس بيروت، تجاه بالتيسري سقراط، بناية شلاح وسعد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج

محمد علي زين العابدين قبيسي

زوجته الحاجة يسرى غندور

اولاد عمه حسن والدكتور حافظ والدكتور موسى قبيسي

اصهاره المرحوم رضا صباح ومصطفى عمرو ورياض سكافي وعبدالعزيز شعيب وموسى يحيى.

ينقل جثمانه الى النجف الاشرف ويوارى جدث الرحمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغبيري، شارع عبدالله الحاج، في ملكه.

الآسفون آل قبيسي وآل غندور وعموم اهالي النبطية الفوقا وزبدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في دبي المأسوف على صباها

مي ابي لطف الله خرياطي

زوجة فيكتور يوسف خرياطي

ينقل جثمانها الى لبنان في وقت يعلن عنه في حينه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محيي الدين خليل يموت

زوجته ابتسام الشريف

ولداه اسامة وباسم

اشقاؤه خالد وصبحي وعبد الرحمن وسعيد والمرحوم رستم

صهراه زياد عثمان وباسم احمد يموت

صهر محمد وكامل وعبد الحفيظ وعبد اللطيف الشريف

عديلاه توفيق خليفة والحاج عبد الرحمن حمصي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاثنين ٢٩ كانون الاول للرجال في منزل صهره باسم احمد يموت في تلة الخياط شارع ابو حنيفة بناية الاغر الطابق الرابع ملك يموت من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل يموت وانسباؤهم.

ابناء الفقيدة رزق الله والدكتور انطوان وتريز زوجة ادوار شختورة

والمحامية سيلفي زوجة ادوار يواكيم

ومادلين ارملة انطوان صفير

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

ملكة سليمان ابوسمرا صفير

ارملة ميشال جرجي صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار روكس الرعائية، ريفون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة في ريفون ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في نيو سهيلة ملك ابنها رزق الله صفير مفرق صيدلية نصير جعيتا صعودا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب خطار عون

ابنا الفقيد عائلة المرحوم البير وميلاد وعائلته

ابنتاه نماء زوجة بشارة سركيس وعائلتها

ولودي زوجة شبلي جبرايل وعائلتها

يتعونه بمزيد من الاسى واللوعة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة السيدة – الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وبعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الفنار بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنة الفقيدة نجاح شكرالله بجاني زوجة سليمان خلف

اشقاؤها الياس جرجس ابي خليل (مختار الكحالة)

اميل جرجس ابي خليل

ارملة المرحوم عساف ابي خليل

اولاد المرحوم جوزف ابي خليل

شقيقاتها مهيبا ارملة الياس مكرزل وولدها

تريز زوجة لطف الله بجاني

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

ماري جرجس ابي خليل

ارملة شكرالله شاكر بجاني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل صهرها سليمان خلف في الحازمية – شارع مار روكز – بناية خلف الطابق الثاني.

اولاد الفقيدة خليل الحداد وعائلته

جاكلين الحداد

ايلان زوجة جوزف الخوري حنا

كلود ارملة فريد صقر واولادها

ريما الحداد

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

ماتيلدا نصرالله الحداد

ارملة المرحوم نمر خليل الحداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار متر – الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها بسكنتا مار ماما وتوارى الثرى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية، طلعة العكاوي خلف بنك اللبناني الفرنسي – ملك الكويتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال نعوم نصار

والدته انيسة انطون باسيل

شقيقاه روفايل وعائلته

وانطوان وعائلته

شقيقاته نماء ارملة نعيم عنتر وعائلتها في المهجر

وسعاد زوجة ريمون باز وعائلتها

ووداد زوجة نخلة الهاشم وعائلتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في جبيل، حي مار بطرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

فريد لطيف شقير

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحوم

الحاج عبد اللطيف ابرهيم شعراوي

صهر المرحوم الحاج علي الجزار

ابناؤه المهندسون جميل وجمال وجلال

صهره الدكتور عادل تركماني

اشقاؤه خليل وخالد واسماعيل وبشير

اصهاره علي البوطي ورستم الشامي وعبد زهران

ابناء عمه صبحي وعبد الهادي ونمر واديب وخميس وفؤاد وسالم الجزار.

تقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في قاعة الشيخ حسن خالد مبنى جامع الامام علي، الطريق الجديدة بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

جوليات بلال الخوري

التي توفيت في لندن

ولداها خليل مالك الخوري وعائلته واسد مالك الخوري وعائلته في المهجر.

بناتها حياة ارملة المرحوم عماد نصر وعائلتها وامل زوجة غسان الخوري وعائلتها وحنان زوجة الدكتور حميد شوكت وعائلتها في المهجر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة البلمند.

تقبل التعازي بعد الجنازة في الدير ويوم الاثنين ٢٩ منه في منزل ابنتها حياة ارملة المرحوم عماد نصر في الميرامار.

عائلة الفقيدة واقاربها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة المازة محمود جواد فحص (ام غسان)

زوجة الحاج أحمد عبدالله فحص

ولداها غسان وعباس

اشقاؤها علي وحسن وحسين

اصهرتها علي حجازي واحمد نحال وعلي نحال ووائل سلمان

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها قبريخا في تمام الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٨ كانون الاول

الآسفون آل فحص وعموم اهالي بلدة قبريخا

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة توفيق الصعبي

زوجة الحاج علي محمود داغر

ولداها الحاج حسين والحاج جميل

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدة انصار الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٨ كانون الاول. لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل داغر وآل الصعبي واهالي انصار

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة فاطمة حمود

ارملة المرحوم الحاج عارف حدرج

اولادها المرحوم حكمت وعدنان وغسان وعماد وعلي وزهرة ونجاة وهند

اشقاؤها المرحوم الحاج نسيب وموسى وخديجة (ام هيلم) ورحمة (ام رياض) وحياة (ام رجا)، صهراها داود ابوصالح وسامي سلامة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الاول في حسينية قانا – الجليل.

الآسفون آل حمود وحدرج وابو صالح وسلامة

تصادف الاحد ٢٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج سعيد حسين يوسف الخليل

زوجته منيفة فران

اصهاره محمد احمد الخليل ومحمد علي الخليل وحسن الخليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الخليل وفران والحاج.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لطيفة علي جابر

ارملة المرحوم سعيد رضا

فتتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا، وللنساء في منزلها في حي الراهبات.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

معن كامل زعروري

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الاحد ٢٨ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً للرجال في النادي الحسيني في النبطية، وللنساء في منزل والده في النبطية قرب مدرسة الراهبات.

تصادف غداً الاحد ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

نسيمة علي متيرك

زوجة النقيب موسى يونس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية بلدتها عبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

فيليب فايق الخوري

ولمناسبة نقل رفاته الى مثواه الجديد تدعو عائلته جميع الاهل والاصدقاء والمحبين المشاركة في القداس والجناز عن راحة نفسه يوم الاحد ٢٨ كانون الاول الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك – جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ليون كميايان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار أغوب الأرمن الارثوذكس الجعيتاوي.

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

عطا عبدالله السمراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

تياري – فيليب منير شمعون

يشترك اهله واصدقاؤه في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية، شارع جامعة القديس يوسف.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

ميشال متري عيد

يرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف عليه

شاهين بولس ابو نادر

يطلب من جميع الاهل والاصدقاء وممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.





نبيل خوري

هواة الارقام يقولون ان الحروب العربية – العربية والحروب الاهلية العربية حصدت من القتلى وتركت من الجرحى والمشوهين ورملت من النساء ويتمت من الاطفال، مئات المرات (لا عشرات فقط) اضعاف ما تركته حروبنا مع الغير، بما في ذلك اسرائيل.

بعض هذه الحروب مستمرة.

في السودان مستمرة، وفي الجزائر مستمرة، وفي اليمن على وشك ان "تستمر"، وفي مصر تهدأ ثم تستأنف في جريمة كجريمة الاقصر، ولا يعرف احد متى تندلع في العراق.

كان من ابشعها، واطولها، واجرمها، حربنا في لبنان، والتي لا يعرف احد على وجه الدقة عدد ضحاياها. وان كان الرقم المتداول يزيد عن المئة الف قتيل، يضاف اليهم رقم مماثل من المشوهين، ونصف شعب مهجر.

ومن ابشعها ايضاً واطولها، واكثرها ضراوة، كانت حرب الصومال التي عجز اهلها والعالم عن ايقافها، فتُركت لتأكل اهلها، ويأكلها النسيان.

وكانت "ام" هذه الحروب، طبعاً، حرب الخليج، التي دمرت وقتلت وهدمت، وشقت الصف العربي الى ما يشبه الابد، وفوق ذلك كله "افلست" العرب، ومن المحيط الى الخليج.

لم تعد الحروب العربية – العربية خبراً، ولم تعد الحروب الاهلية العربية خبراً، اصبح خبر توقف احدى هذه الحروب هو الخبر.

عاصمة "التصالح العربي"!

يوم الثلثاء جاء الخبر من القاهرة.

عنوان الخبر: اعلان القاهرة.

والتفاصيل ان القاهرة بعد جهد جهيد وعمل دؤوب، بلا كلل او ملل، استطاعت ان تصالح اهل الصومال، وان تجعل بطلي حرب (او حروب) الصومال حسين عيدي وعلي مهدي محمد يوقعان الاعلان، والذي ينص، في ما ينص، على قيام دولة فيديرالية وحكومة مركزية.

ليس المهم تفاصيل الاتفاق، المهم "ان هذا المجتمع القبلي"، الذي ذبح بعضه لسنوات طويلة استطاع ان يجلس، ويتفاوض، ويتصالح، ويوقّع.

لولا مصر، وعناد مصر، لما كانت المصالحة، ولا اعلان القاهرة.

هناك اخبار الآن ان مصر تسعى لصدور "اعلان القاهرة رقم ٢"، وهو يتعلق بالمصالحة في السودان.

فبعد الزيارة النادرة التي قام بها زعيم ثوار الجنوب الجنرال جون غارنغ للقاهرة، وكلامه النادر ايضاً والمهم عن اصراره على وحدة السودان، وهو المتهم دائماً بالانفصال، يتردد الآن ان رئيس السودان الفريق عمر البشير سيقوم بزيارة الى القاهرة، ستكون هي البداية لـ"اعلان القاهرة ٢".

قدّر هذه القاهرة ان تكون جامعة العرب، وقدرها ان تأخذ دور جامعة الدول العربية التي تكتفي من حل حروب العرب وخلافاتهم بدور التمني. حتى تكاد تصبح مثلنا لا تملك الا ان تكتب بياناً تناشد فيه، تماماً كما نكتب نحن مقالاً ونناشد.

ولا حاجة لذكر ما تفعله القاهرة في عملية السلام: يكفي ان نراقب ياسر عرفات وهو لا يغيب عن القاهرة الا ليعود اليها. ويقال انه يقابل الرئيس حسني مبارك ويجلس معه ويتحدث اليه اكثر مما يقابله رئيس وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري. مضافاً اليه وزير الخارجية عمرو موسى، ومستشاره السياسي اسامة الباز.

بقيت ملاحظة: غريب كيف اعطى الاعلام الغربي (وخاصة الاميركي) اهتماماً مميزاً وخاصاً لاعلان القاهرة حول الصومال. بينما اعتبره اعلامنا العربي خبراً اقل من عادي!

نتائج اليانصيب الوطني

جرى الخميس امس سحب الاصدار العادي الخمسين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ١١٢ – ٤٩٧ – ٦٩٤ – ٠٤٨.

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٧

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٢٣ – ١٥٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٥٩٠ – ٣١٠٢ – ٨٧٢٤ – ٧٢٢٦ – ٢٨٨٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٢٢٨ – ٦٥٨٩

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١٦٥ تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢٩٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٢٩٥٤ – ٢٧٢٢٠ – ٣٢٤٠٩ – ٠٣٢١١ – ٦٥٩٧١ – ٤٦٤٢٣ – ٥١٠١٠

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٥٥٠٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٠٨٣٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٥٨٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩٠٣٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٦٥٨ من الفئة "أ" وربحت الورقة نفسها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى الخميس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٩ – ٨ – ١٧ – ٤٢ – ٣١ – ٣٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٩) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٢٧٠٤٣٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٦٤٠٢٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥١٣٦٢٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٠٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٤١٥٤ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٣٥٢١٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٠٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٦٢ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٣: ٢٠٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annaher.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥١٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • عيدا – شارع رياض الصلح، حي التكرملي، تلفون/فاكس، ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون، ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٣٤٠٩-٢-٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٢٢٢١٦٣

• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢

• FRANCE 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.65.02

• U.S.A. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا – نعلم – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب.

تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٢٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصيداني

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٣٨٢

الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tawzi@annahar.com.lb